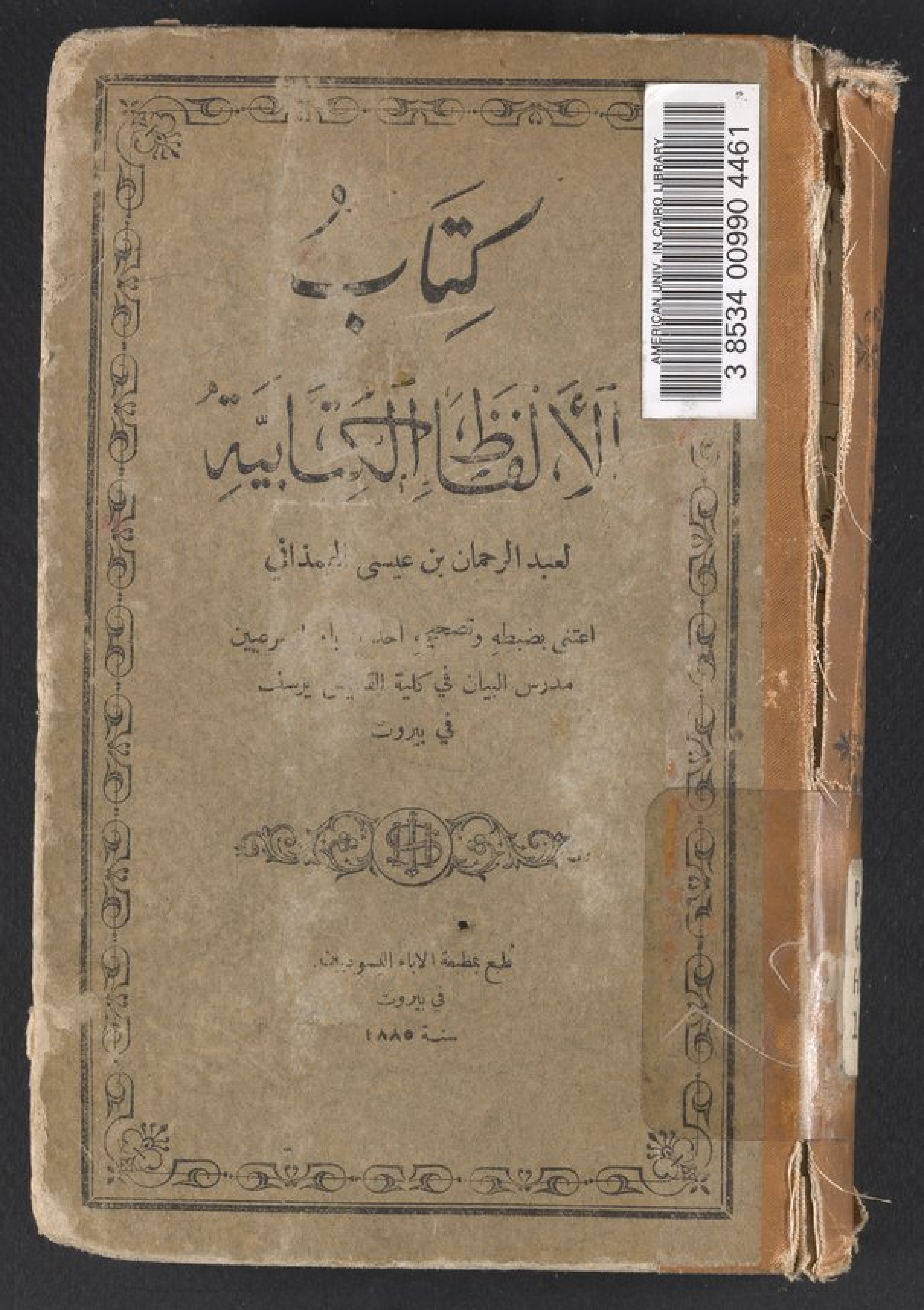


كتاب

الالفاظ الكتابية

لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني

اعتنى بضبطه وتصحيحه احد الآباء اليسوعيين

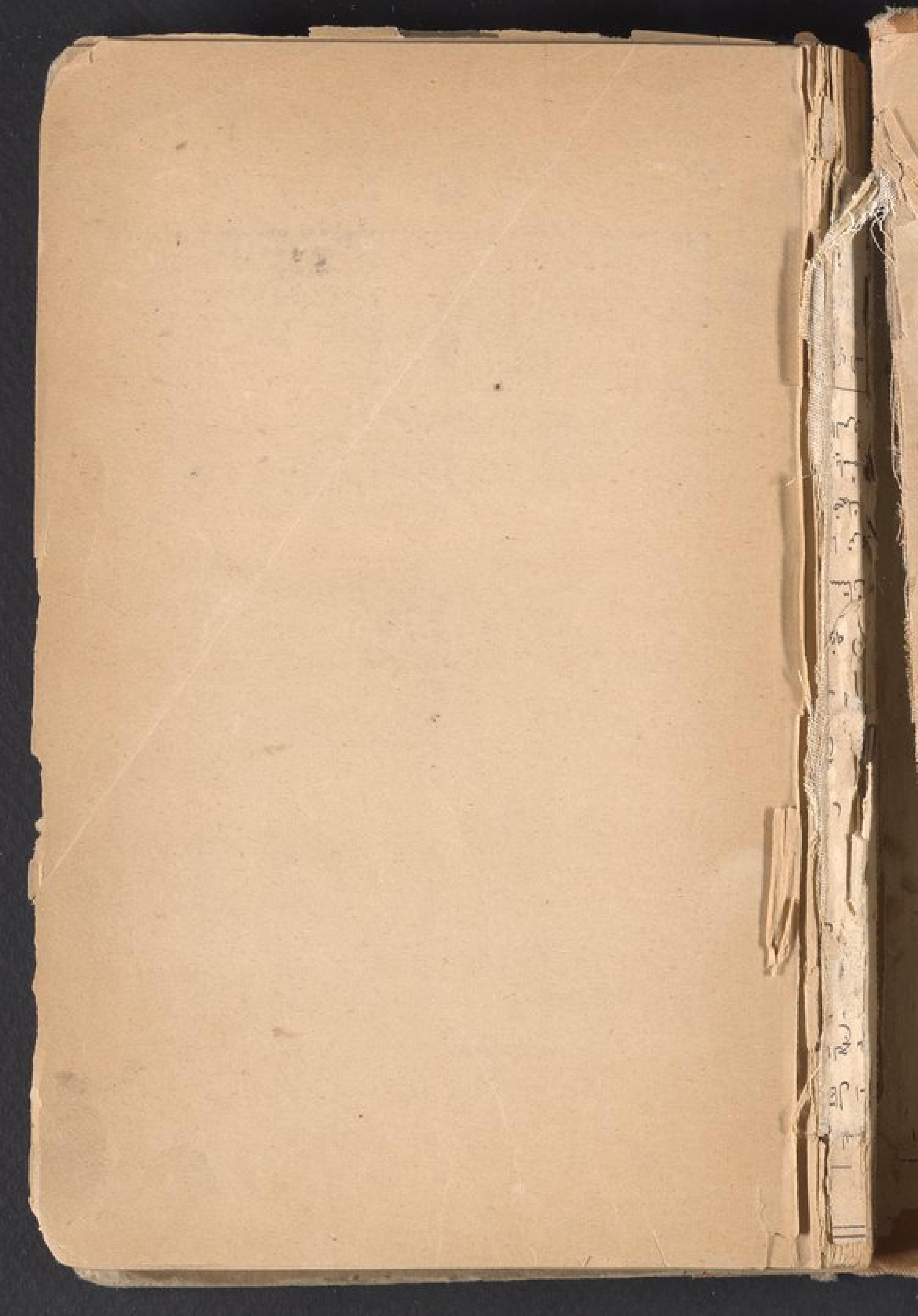
مدرس البيان في كلية القديس يوسف

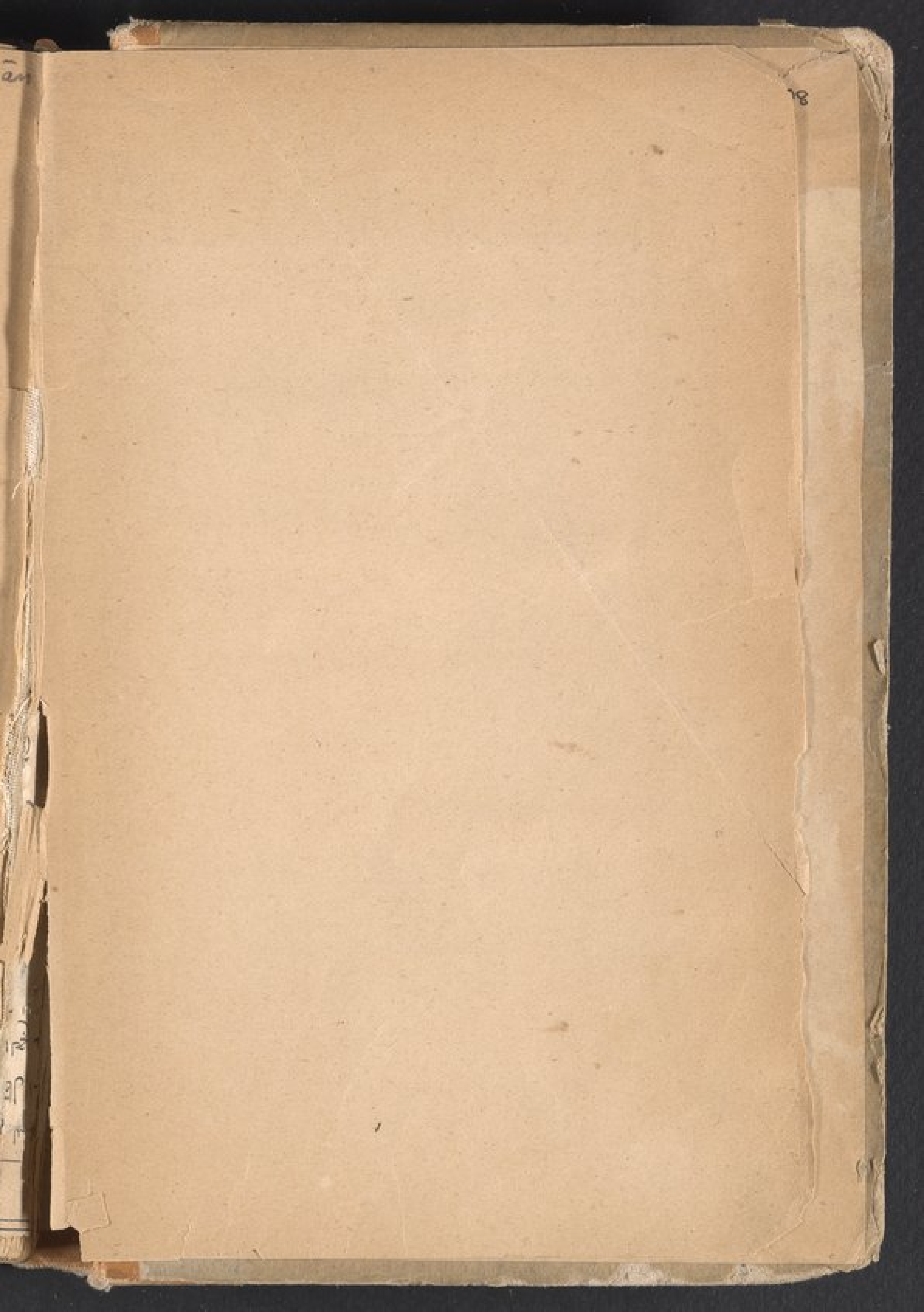
في بيروت

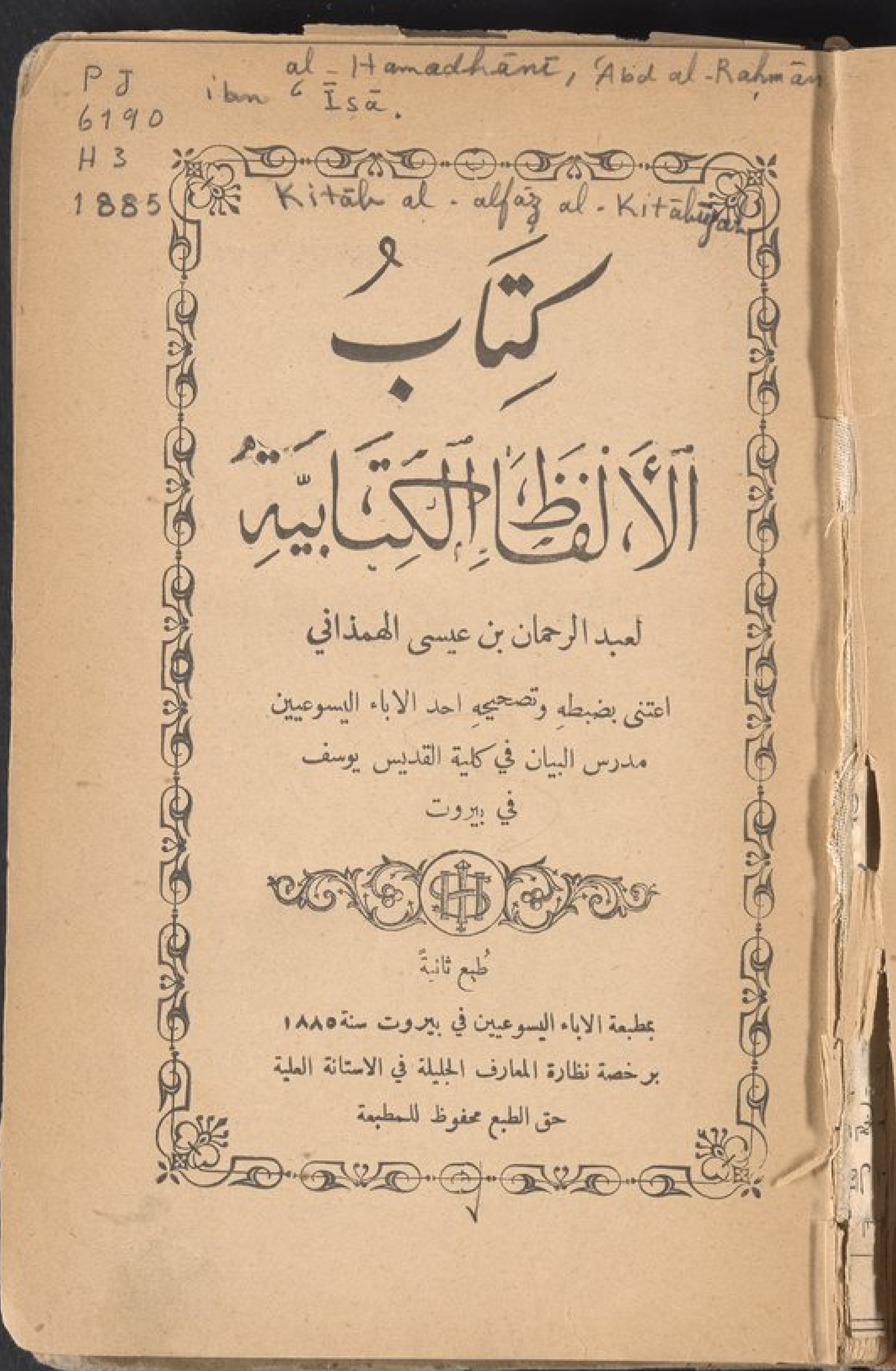
طبع بمطبعة الآباء اليسوعيين

في بيروت

سنة ١٨٨٥







كتاب الالفاظ الكتابية

لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني

اعتنى بضبطهِ وتصحيحهِ احد الاباء اليسوعيين
مدرس البيان في كلية القديس يوسف
في بيروت

طبع ثانية

بمطبعة الاباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٨٥
برخصة نظارة المعارف الجليلة في الاستانة العلية



نحمدك اللهمّ يا من جعل اللسان، وصلةً بين افراد الانسان، وآثر بعضاً على بعض بحسن البيان، ففتق لسان هذا بفصيح المقال، وجعل البيان على ذاك قاصي المنال،

اما بعد فانّ لاعج الغرام باحياء آثار الغابرين، وفرط الشغف باغناء معارف الحاضرين والآتين، قد حملنا ان نتقفّى تلك الآثار في انحاء البلاد، ونبذل نهاية الوسع في تحصيل المراد، حتى ظفرنا والحمد لله من عهد قريب بالضالّة التي كنا ننشدها، والمنارة التي كنا نتفقّدها، الا وهي العقد الذي نسقت فيه لآلئ الجمل

المترادفة ، بل اليمّ الذي استقرَّت في جوفهِ جواهر العبارات المتآلفة، نزيد بهِ كتاب الالفاظ الكتابيَّة لعبد الرحمان الهَمَذاني، المشتمل على لطائف المباني، واطايب المجاني، فباشرنا طبعهُ مضبوطاً بالشكل الكامل . وقد وقعت الينا منهُ ثلاث نُسَخ (١) احداهنَّ نسخة محفوظة في مكتبة الملك الظاهر بمحروسة دمشق وهذه كُتبت في البلاد المصريَّة سنة احدى وسبعين وخمسمائة للهجرة . والثانية وهي اصحُّ منها واضبط نقلها الاديب الفاضل سليم افندي البخاري عن نُسخة كُتبت سنة تسع واربعين وخمسمائة بقلم ابي الفضائل يحيي بن ابي بكر ابن يحيي الروذراوي . والثالثة اقدم رسماً واوثق نصاً واوسع ابواباً واكثر مادَّةً كُتبت سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة . وقد تحرَّى ناسخها تطبيقها على الاصل وصدرها بِلُمعةٍ من ترجمة المؤلف اثبتناها بعد المقدَّمة ايذاناً بفضل الرجل وطول باعهِ . وحيثما وجدنا اختلافاً بينها وبين الثنتين المذكورتين كان معوَّلنا عليها . وقد اردفنا الكتاب بفهرس مطوَّل رتَّبناهُ على حروف المعجم

---

(١) قد علمنا انَّ في مدينة لَيْدن وفي لندرة وفي بطرسبرغ نُسَخ من هذا الكتاب فيها بعض اختلاف من ثلاث نُسَخنا ولم يتيسر لنا مقابلتها معها لتوسيع الفائدة

تيسيرًا لادراك المطلوب . هذا ونحن نثني على كل من ساعد

مقصدنا واسعف حاجتنا ونتوقع من اهل

النظر العفو عن زلل القصور والسهو

والنسيان والله حسبنا

ونعم الوكيل





ترجمة
عَبْدِ الرَّحْمانِ الْهَمَذانِيّ

(نقلناها عن احدى النسخ الثلاث التي حصلنا عليها)

هو عبد الرحمان بن عيسى بن حمّاد الهمذانى كاتب بكر بن عبد العزيز بن ابي دُلف العجليّ . كان شيخًا صالحًا متعبّدًا من اهل البيوتات القديمة . ووجدتُ في معجم الادباء ما نصُّهُ : كان الشيخ اِمامًا في اللغة والنحو ذا مذهب حسن وكان كاتبًا سديدًا شاعرًا فاضلًا كاتب ابن ابي دلف العجليّ لهُ مصنّفات قليلة كلُّها كثيرة الفائدة منها كتاب الالفاظ الكتابيّة وهو صغير الحجم لا يستغني عنهُ طالب الكتابة . قال الصاحب بن عبّاد : لو ادركتُ عبد الرَّحمان بن عيسى مصنّف كتاب الالفاظ لَأمرتُ بقطع يدهِ . فَسُئِلَ عن السبب فقال : جمع شذور العربية الجزلة في اوراق يسيرة فاضاعها في افواه صبيان المكاتب . ورفع عن المتأدّبين تعب الدروس والحفظ الكثير والمطالعة الكثيرة الدائمة (اه) . وكانت وفاة الهمذاني سنة عشرين وثلثمائة بعد الهجرة (٩٣٣ م) وقيل غير ذلك والله اعلم



مُقَدِّمَةُ مُؤَلِّفِ ٱلْكِتَابِ

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي جَعَلَ تَوْفِيقَنَا لِحَمْدِهِ نِعْمَةً مُضَافَةً مِنْهُ لَنَا إِلَى سَائِرِ نِعَمِهِ وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَفْوَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَعَلَى آلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ . قَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱبْنُ عِيسَى بْنِ حَمَّادٍ ٱلْهَمَذَانِيُّ ٱلْكَاتِبُ : ٱلصِّنَاعَاتُ مُخْتَلِفَاتٌ . وَلَهَا دَرَجَاتٌ مُتَفَاوِتَاتٌ . فَمِنْهَا مَا يَرْفَعُ أَهْلَهُ وَيُشَرِّفُهُمْ وَيُغْنِيهِمْ عِنْدَ ٱلْمُسَاجَلَةِ وَٱلْمُكَاثَرَةِ عَنْ كَرَمِ ٱلْمَنَاسِبِ . وَشَرَفِ ٱلْمَنَاصِبِ . وَمِنْهَا مَا يَضَعُ ٱلْمُحْتَرِفِينَ لَهُ أَشَدَّ ٱلضَّعَةِ وَيُخْمِلُهُمْ أَقْبَحَ ٱلْخُمُولِ حَتَّى لَا يَكُونُوا لِأَحَدٍ مِمَّنْ سِوَاهُمْ نُظَرَاءَ فِي مَنْزِلَةٍ

وَلَا أَكْفَاء فِي مُعَاشَرَةٍ . وَإِنْ كَانَ لِبَعْضِهِمْ قَدِيمٌ يَذْكُرُهُ أَوْ أَبٌ مَعْرُوفٌ يَعْتَزِي إِلَيْهِ . وَقَدْ قَالَ سَيِّدُ ٱلْمُسْلِمِينَ وَإِمَامُ ٱلْمُتَّقِينَ . أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ : قِيمَةُ كُلِّ ٱمْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ . وَقَالَ : ٱلنَّاسُ أَبْنَاءُ مَا يُحْسِنُونَ . وَهٰذِهِ ٱلْكِتَابَةُ مِنْ أَعْلَى ٱلصِّنَاعَاتِ وَأَكْرَمِهَا وَأَسْمَقِهَا بِأَصْحَابِهَا إِلَى مَعَالِي ٱلْأُمُورِ وَشَرَائِفِ ٱلرُّتَبِ . فَهُمْ بَيْنَ سَيِّدٍ وَمُدَبِّرِ سِيَادَةٍ وَمَلِكٍ وَسَائِسِ دَوْلَةٍ وَمَمْلَكَةٍ . وَبَلَغَتْ بِقَوْمٍ مِنْهُمْ مَنْزِلَةَ ٱلْخِلَافَةِ وَأَعْطَتْهُمْ أَزِمَّةَ ٱلْمُلْكِ . وَٱلْمُتَصَرِّفُونَ فِيهَا فِي ٱلْحَظِّ مِنْهَا بَيْنَ مُتَعَلِّقٍ بِٱلسِّمَاكِ مَضَاءً وَنَفَاذًا . وَبَيْنَ مُتَنَكِّسٍ فِي ٱلْحَضِيضِ نَقْصًا وَتَخَلُّفًا . وَمِنْ آفَاتِهَا عَلَى ذَوِي ٱلْفَضْلِ مِنْهُمْ أَنَّ ٱلْمُتَأَخِّرَ فِيهَا لَا يَمْتَنِعُ مِنِ ٱدِّعَاءِ مَنْزِلَةِ ٱلْمُتَقَدِّمِ فِيهَا بَلْ لَا يُعْفِيهِ مِنِ ٱدِّعَاءِ ٱلْفَضْلِ عَلَيْهِ . وَٱلْمُتَقَدِّمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَثْبِيتِ نَقْصِ ٱلْمُتَخَلِّفِ فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ ٱلْأَحْوَالِ أَوْ مَشْهَدٍ مِنَ ٱلْمَشَاهِدِ لِدُرُوسِ أَعْلَامِ هٰذِهِ ٱلصِّنَاعَةِ وَقِلَّةِ مَنْ يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِيهَا . إِلَّا إِذَا ٱتَّفَقَ حُضُورُ مُمَيِّزٍ وَأَمْكَنَ قُرْبُ مُحَصِّلٍ . وَهَيْهَاتَ أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَآوَانٍ . وَوَجَدْتُ مِنَ ٱلْمُتَأَخِّرِينَ فِي ٱلْآلَةِ قَوْمًا أَخْطَأَهُمُ ٱلِاتِّسَاعُ فِي ٱلْكَلَامِ

فَهُمْ يَتَعَلَّقُونَ فِي مُخَاطَبَاتِهِمْ وَكُتُبِهِمْ بِاللَّفْظَةِ الْغَرِيبَةِ وَالْحَرْفِ
الشَّاذِّ لِيَتَمَيَّزُوا بِذٰلِكَ مِنَ الْعَامَّةِ وَيَرْتَفِعُوا عِنْدَ الْأَغْبِيَاءِ
عَنْ طَبَقَةِ الْحَشْوِ . وَالْخَرَسُ وَالْبَكَمُ أَحْسَنُ مِنَ النُّطْقِ
فِي هٰذَا الْمَذْهَبِ الَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ هٰذِهِ الطَّائِفَةُ فِي
الْخِطَابِ . وَالْفِئَةُ الْآخَرِينَ قَدْ تَوَجَّهُوا بَعْضَ التَّوَجُّهِ وَعَلَوْا
عَنْ هٰذِهِ الطَّبَقَةِ . غَيْرَ أَنَّهُمْ يَمْزُجُونَ أَلْفَاظًا يَسِيرَةً قَدْ
حَفِظُوهَا مِنْ أَلْفَاظِ كُتَّابِ الرَّسَائِلِ بِأَلْفَاظٍ كَثِيرَةٍ سَخِيفَةٍ
مِنْ أَلْفَاظِ الْعَامَّةِ اسْتِعَانَةً بِهَا وَضَرُورَةً إِلَيْهَا لِخِفَّةِ بِضَاعَتِهِمْ .
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَغْيِيرَ مَعْنًى بِغَيْرِ لَفْظِهِ لِضِيقِ وُسْعِهِمْ .
فَالتَّكَلُّفُ وَالِاخْتِلَالُ ظَاهِرَانِ فِي كُتُبِهِمْ وَمُحَاوَرَاتِهِمْ إِذْ
كَانُوا يُؤَلِّفُونَ بَيْنَ الدُّرَّةِ وَالْبَعْرَةِ فِي نِظَامِهِمْ . فَجَمَعْتُ
فِي كِتَابِي هٰذَا لِجَمِيعِ الطَّبَقَاتِ أَجْنَاسًا مِنْ أَلْفَاظِ كُتَّابِ
الرَّسَائِلِ وَالدَّوَاوِينِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الْإِشْتِبَاهِ وَالِالْتِبَاسِ .
السَّلِيمَةِ مِنَ التَّقْعِيرِ . الْمَحْمُولَةِ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَالتَّلْوِيحِ . عَلَى
مَذَاهِبِ الْكُتَّابِ وَأَهْلِ الْخَطَابَةِ دُونَ مَذَاهِبِ الْمُتَشَدِّقِينَ
وَالْمُتَفَاصِحِينَ . مِنَ الْمُتَأَدِّبِينَ وَالْمُؤَدِّبِينَ الْمُتَكَلِّفِينَ .
الْبَعِيدَةِ الْمَرَامِ . عَلَى قُرْبِهَا مِنَ الْأَفْهَامِ . فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ
فُنُونِ الْمُخَاطَبَاتِ . مُلْتَقَطَةً مِنْ كُتُبِ الرَّسَائِلِ وَأَفْوَاهِ

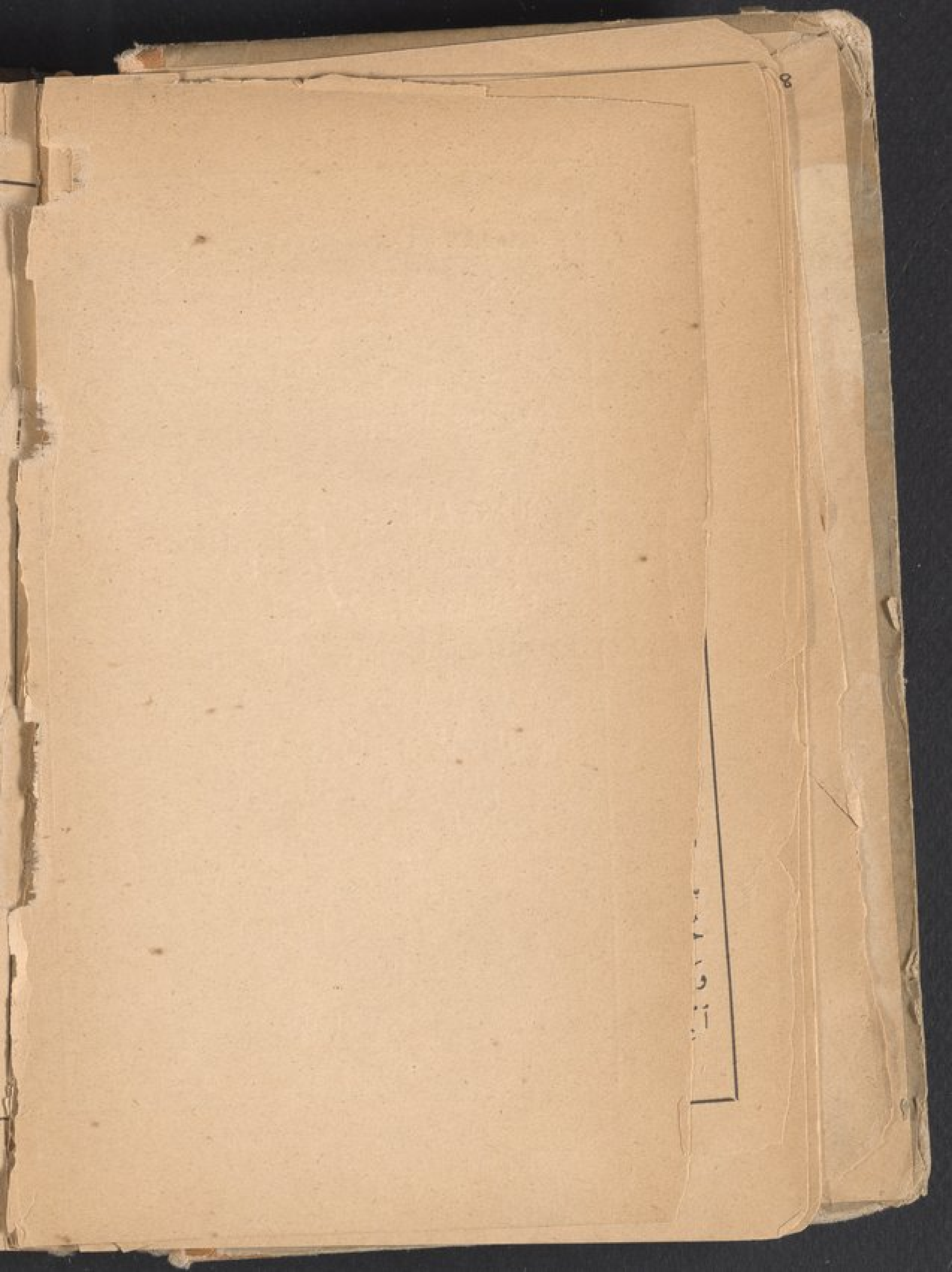
ٱلرِّجَالِ وَعَرَصَاتِ ٱلدَّوَاوِينِ وَمَحَافِلِ ٱلرُّؤَسَاءِ . وَمُتَخَيَّرَةً
مِنْ بُطُونِ ٱلدَّفَاتِرِ وَمُصَنَّفَاتِ ٱلْعُلَمَاءِ . فَلَيْسَتْ لَفْظَةٌ مِنْهَا
إِلَّا وَهِيَ تَنُوبُ عَنْ أُخْتِهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنَ ٱلْمُكَاتَبَةِ . أَوْ
تَقُومُ مَقَامَهَا فِي ٱلْمُحَاوَرَةِ . إِمَّا بِمُشَاكَلَةٍ أَوْ مُجَانَسَةٍ أَوْ
مُجَاوَرَةٍ . فَإِذَا عَرَفَهَا ٱلْعَارِفُ بِهَا وَبِأَمَاكِنِهَا ٱلَّتِي تُوضَعُ
فِيهَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةً قَوِيَّةً وَعَوْنًا وَظَهِيرًا . فَإِنْ كَتَبَ
عِدَّةَ كُتُبٍ فِي مَعْنَى تَهْنِئَةٍ أَوْ تَعْزِيَةٍ أَوْ فَتْحٍ أَوْ وَعْدٍ أَوْ
وَعِيدٍ أَوِ ٱحْتِجَاجٍ أَوْ جَدَلٍ أَوْ شُكْرٍ أَوِ ٱسْتِبْطَاءٍ أَوِ
ٱعْتِذَارٍ أَوْ عَهْدٍ مِنْ عُهُودِ ٱلْوُلَاةِ وَٱلْحُكَّامِ أَوْ تَأْسِيسِ
جَمَاعَةٍ أَوْ تَشْبِيبٍ بِحَاجَةٍ أَوْ مَطْلَبٍ أَوْ مُوَافَقَةٍ أَوْ صَدْرِ
دُسْتُورٍ أَوْ حِكَايَةِ حِسَابٍ أَوْ كِتَابِ ضَمَانٍ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ
أَمْكَنَهُ تَغْيِيرُ أَلْفَاظِهَا مَعَ ٱتِّفَاقِ مَعَانِيهَا . وَأَنْ يَجْعَلَ
مَكَانَ : (أَصْلِحِ ٱلْفَاسِدَ) . لُمَّ ٱلشَّعَثَ . وَمَكَانَ : (لُمَّ
ٱلشَّعَثَ) . رَتْقَ ٱلْفَتْقِ . وَشَعْبَ ٱلصَّدْعِ . وَهٰذَا قِيَاسٌ فِيمَا
سِوَاهُ مِنْ أَبْوَابِ أَلْفَاظِ هٰذَا ٱلْكِتَابِ . وَإِنْ قَعَدَ بِهِ
حُسْنُ ٱلْمَعْنَى لَمْ يَعْدَمْ مِنْ أَلْفَاظِهِ مَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ ٱلْكَلِمَةِ .
وَلَا غِنَى بِٱلْكَاتِبِ ٱلْبَلِيغِ وَلَا ٱلشَّاعِرِ ٱلْمُفْلِقِ وَلَا ٱلْخَطِيبِ
ٱلْمِصْقَعِ عَنِ ٱلِٱقْتِدَاءِ بِٱلْأَوَّلِينَ وَٱلِٱقْتِبَاسِ مِنَ ٱلْمُتَقَدِّمِينَ

واحتذاء مثال السابقين فيما اخترعوه من معانيهم وسلكوه
من طرقهم. كان الاول لم يترك للآخر شيئاً. فمن
اخذ منهم معنى بلفظه فقد سرقه. ومن اخذه ببعض
لفظه فقد سلخه. ومن اخذه عاريا وكساه من عنده لفظا
فهو احق به ممن اخذه منه. والمقل من الالفاظ يعجز عن
تغيير معنى عن صورته ونقله عن حليته. ومن كان
كذلك لم تكمل آلته ولم تجتمع اداته وكان النقص
لازما له. واللفظ زينة المعنى. والمعنى عماد اللفظ. ولكن
مما يحمد من التأليف والنظم ان يكون كما قلت:

تزين معانيه الفاظه والفاظه زائنات المعاني

فاذا كانت الالفاظ مشاكلة للمعاني في حسنها
والمعاني موافقة للالفاظ في جمالها وانضاف الى ذلك
قوة من الصواب وصفاء من الطبع
ومادة من الادب وعلم بطرق
البلاغات ومعرفة برسوم
الرسائل والمكاتبات
كان الكمال

وبالله التوفيق



بابٌ

بمعنى أَصْلَحَ الفَاسِدَ

تقولُ : لَمَّ فلانٌ الشَّعَثَ ، وضَمَّ النَّشَرَ ، ورَمَّ الرَّثَّ ، وسَدَّ الثَّغْرَ ، ورقَعَ الخَرْقَ ، ورَتَقَ الفَتْقَ ، وأَصْلَحَ الفَاسِدَ ، وأَصْلَحَ الخَلَلَ ، وجَمَعَ الشَّتَاتَ ، وجَبَرَ الوَهْنَ والوَهْيَ جميعاً . (يُقالُ :) جبرْتُ الكَسْرَ جبْراً ، وأَجبرْتُ فُلاناً على الأَمْرِ إجباراً . (ويُقالُ :) آسا الكَلْمَ (مقصورٌ) يأسُوهُ أَسْواً ، وأَسِيَ على مُصيبتِهِ أي حَزِنَ يأسى أَسىً ، وآسَى المُصابَ على مُصيبتِهِ يُؤَسِّيهِ تأسيةً ، والأَسى الصَّبْرُ الجميلُ . (ويُقالُ :) شَعَبَ الصَّدْعَ ، ورأَبَ الصَّدْعَ ، ورأَبَ الثَّأْيَ رَأْباً ، (أُخِذَ مِن الرُّؤْبَةِ وهي قِطْعَةٌ مِن خَشَبٍ تُدْخَلُ في الجَفْنةِ إذا انكسرَتْ تُصْلَحُ بها . قال كعبُ بنُ مالكٍ الأَنصاريُّ :

طَعَنَا طَعْنَةً حَمْرَاءَ فِيهِمْ   حَرَامٌ رَأْبُهَا حَتَّى ٱلْمَمَاتِ)

وَيُقَالُ : شَعَبْتُ ٱلْأَمْرَ إِذَا أَصْلَحْتُهُ وَشَعَبْتُهُ إِذَا أَفْسَدْتُهُ أَيْضًا . وَهٰذَا مِنَ ٱلْأَضْدَادِ . (وَٱلشَّعُوبُ ٱلْمَنِيَّةُ لِأَنَّهَا تَشْعَبُ أَيْ تُفَرِّقُ) . (وَفِي ٱلْمَثَلِ : إِنَّ دَوَاءَ ٱلشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ أَيْ تَخِيطَهُ) ، وَسَدَّ ٱلثُّلْمَةَ ، وَأَقَامَ ٱلْأَوَدَ ، وَسَدَّ ٱلْفُرَجَ وَٱلْخَلَلَ ، وَأَقَامَ ٱلصَّعَرَ ، وَلَأَمَ ٱلصَّدْعَ ، (وَٱلْوَصْمُ . وَٱلْخَلَلُ . وَٱلْفَسَادُ . وَٱلْفَتْقُ . وَاحِدٌ) (وَيُقَالُ :) أَخَافُ وُقُوعَ ٱلْوَصْمِ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَقَوَّمَ ٱلْمَيَلَ ، وَثَقَّفَ ٱلْأَوَدَ وَٱلْعِوَجَ ، وَدَاوَى ٱلسَّقَمَ ، وَدَاوَى ٱلْأَدْوَاءَ ، وَحَسَمَ ٱلدَّاءَ ، وَسَوَّى ٱلزَّيْغَ (وَٱلْمَيْلُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً فَيُقَالُ : فِي عُنُقِهِ مَيْلٌ . وَٱلْمَيْلُ فِعْلُكَ وَمَيْلُكَ إِلَى ٱلشَّيْءِ) وَإِذَا زِدْتَ فِي ٱللَّفْظِ قُلْتَ : رَأَبَ مُتَبَايِنَ ٱلصَّدْعِ ، وَضَمَّ مُتَفَرِّقَ ٱلنَّشْرِ . (وَتَقُولُ : فِي ٱلْإِفْسَادِ وَٱلزِّيَادَةِ فِي ٱلْفَتْقِ :) أَنْهَرَ ٱلْفَتْقَ وَنَكَأَ ٱلْكِلَامَ . وَزَادَ فِي ٱلْفَتْقِ وَٱلْوَهْنِ . (وَيُقَالُ :) نَكَأْتُ

الكَلْمَ نَكأً (مهموز). ونَكَيتَ فِي العَدُوِّ نِكَايةً (غير مهموز). (وَفِي المَثَلِ:) مَا حَكَكْتُ قَرْحَةً إِلَّا أَدْمَيْتُهَا

(وَالفُتُوقُ حَوادِثُ الفَسَادِ. يُقَالُ: وردَ علَى الخَلِيفَةِ فَتْقُ البَصْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا أَي انتِقَاضُ الأَمْرِ وَاضْطِرَابُ الحَبْلِ فِيهَا. وَقَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِ الفُتُوقُ.)

وَإِذَا زَادَ الفَسَادُ قُلْتَ: اسْتَوْسَعَ الوَهْيُ، وَاسْتَنْهَرَ الفَتْقُ، وَوَهَى الشَّعْبُ، وَتَفَاقَمَ الصَّدْعُ، وَاسْتَشْرَى الفَسَادُ

بَابٌ فِي مَعْنَى صَلَحَ الشَّيْءُ

وَإِذَا صَلَحَ الفَاسِدُ قُلْتَ: اسْتَقَامَ المَائِلُ، وَانْشَعَبَ الصَّدْعُ، وَانْجَبَرَ الوَهْيُ، وَانْحَسَمَ الدَّاءُ، وَارْتَتَقَ الفَتْقُ، وَاعْتَدَلَ المَيْلُ، وَانْدَمَلَ الكَلْمُ



بَابٌ فِي مَعْنَى لَا يُسْتَطَاعُ إِصْلَاحُ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ لِلْفَاسِدِ ٱلَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَى إِصْلَاحِهِ وَتَلَافِيهِ وَٱسْتِدْرَاكِهِ : هٰذَا أَمْرٌ لَا يُؤْسَى كَلْمُهُ ، وَلَا يُرْتَقُ فَتْقُهُ ، وَلَا يُرْقَعُ وَهْيُهُ ، وَلَا يُرْجَى رَأْبُهُ ، وَلَا يُمْلَكُ ٱسْتِمْرَارُهُ ، وَلَا يُلْأَمُ صَدْعُهُ ، وَلَا تُسَدُّ ثُلْمَتُهُ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا أَمْرٌ أَشَدُّ فَتْقًا مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ جُرْحًا . (وَمِنَ ٱلْأَمْثَالِ مَا يُعْرَفُ فِي هٰذَا ٱلْمَعْنَى :) أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَارْقَعْهُ أَيْ أَفْسَدْتَ إِفْسَادًا فَأَصْلِحْهُ

بَابُ ٱعْوِجَاجِ ٱلشَّيْءِ

تَقُولُ : ٱعْوَجَّ ٱلشَّيْءُ . وَأَوِدَ . وَمَالَ . وَزَوِرَ . وَزَاغَ وَضَلِعَ . وَصَعِرَ . وَصَوِرَ . كُلُّهَا وَاحِدٌ . (وَٱلصَّعَرُ فِي ٱلْخَدِّ خَاصَّةً . قَالَ ٱللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ .) وَٱلصَّوَرُ وَٱلصَّيَدُ مِنْ مَيْلِ ٱلْعُنُقِ مِنَ ٱلْكِبَرِ . وَٱلْخُيَلَاءُ وَٱلْجَنَفُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) تَأَوَّدَ ٱلشَّيْءُ أَيِ ٱعْوَجَّ . وَبِهِ مَيَلٌ (مُتَحَرِّكُ ٱلْيَاءِ)

باب بمعنى سلك طريقه

يُقالُ : فلانٌ يتقيَّلُ اباهُ اي ينزِعُ اليهِ ، ويتلو تِلوهُ ، ويحذُو حذوهُ . (ويُقالُ :) تلوتُهُ تلوًّا ، (وتلوتُ القرآنَ تِلاوةً) وفُلانٌ يتقيَّضُ اباهُ ، ويتصيرهُ ويأخذُ مأخذهُ ، ويحذُو مِثالهُ ، ويستنهجُ سبيلهُ ، ويسلُكُ مِنهاجهُ ، ويهدِي هديهُ . (وتقولُ :) حذوتُ مِثالَ فلانٍ واحذيتُ ابني مِثالي اِذا حملتهُ على طريقتكِ ، ويتبعُ قصدهُ ، وينحو نحوهُ ، ويقفو اثرهُ ، ويقتفي معالِمهُ ، ويقتفِرُ اثرهُ ، ويقتصُّ اثرهُ ، ويقصُّ اثرهُ ، ويتخلَّقُ باخلاقِهِ ، ويتحلَّى بحِليتهِ ، ويتسيَّمُ بسيماهُ ، وفُلانٌ يأتمُّ بفُلانٍ ، ويقتدِي بهِ ، ويتأسَّى بهِ ويأتسي ايضًا ، ويقتاسُ بهِ اقتياسًا ، ويقتدي بقدوتهِ ، ويطأُ مواقِعَ قدمِهِ ، وموطِئَ سيرتهِ ، ويستنُّ بسُنَّتهِ . (يُقالُ مِن ذلكَ :) فُلانٌ قِدوةٌ في هذا الأمرِ وإمامٌ وأُسوةٌ ، وفُلانٌ منارٌ لِلعلمِ ، وعَلَمٌ

لِلْحَقِّ ، وَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ، وَالْأَئِمَّةُ نُجُومٌ يُهْتَدَى بِهَا ،
وَفُلَانٌ أَشْبَهُ بِأَبِيهِ مِنَ اللَّيْلَةِ بِاللَّيْلَةِ ، وَالتَّمْرَةِ بِالتَّمْرَةِ ،
وَالْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ ، وَالْمَاءِ بِالْمَاءِ ، وَالْغُرَابِ بِالْغُرَابِ .
(وَيُقَالُ :) هُمَا مِثْلَانِ . وَقِتْلَانِ . وَحِتْنَانِ . وَتَوْأَمَانِ .
وَصَوْغَانِ . وَسِيَّانِ . وَشَرْجَانِ . وَهُمَا كَفَرَسَيْ رِهَانٍ
(فِي الْمَدْحِ) ، وَكَزَنْدَيْنِ فِي وِعَاءٍ (فِي الذَّمِّ) ، وَكَأَنَّمَا قُدَّا
مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ ، وَشُقَّا مِنْ نَبْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفُلَانٌ
نَزِيعُ أَبِيهِ إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ ، وَجَاءَ وَلَدُهُ عَلَى
غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَهُمْ عَلَى شَرْجٍ وَاحِدٍ ،
وَقَدْ سَلَكَ آخِرُهُمْ طَرِيقَ أَوَّلِهِمْ ، وَأَبْنَاءُ فُلَانٍ
كَالْفَرْقَدَيْنِ لِلْمُتَأَمِّلِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ أَشْبَهَ
أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ (وَفِيهَا :)

شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

مَنْ يَلْقَ أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكْلَمِ (١)

---

(١) قال هذا ابو اخزم الطائي جدّ حاتم وكان ابنهُ اخزم يسيء اليهِ
العمل فيضربهُ

بَابُ ٱلْفَحْصِ عَنِ ٱلْأَمْرِ

تَقُولُ: فَحَصْتُ عَنِ ٱلْأَمْرِ فَحْصًا، وَبَحَثْتُ بَحْثًا، وَنَقَّرْتُ عَنْهُ تَنْقِيرًا. (وَيُقَالُ:) أَحْفَى فُلَانٌ فِي ٱلْمَسْأَلَةِ، وَأَمْعَنَ فِي ٱلْفَحْصِ، وَتَعَمَّقَ فِي ٱلْبَحْثِ، وَفَرَرْتُ عَنْهُ فَرًّا وَفِرَارًا، وَفَلَيْتُ عَنْهُ فَلْيًا. (وَيُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ:) إِنَّ ٱلْجَوَادَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ أَيْ يُغْنِيكَ بِشَخْصِهِ عَنِ ٱخْتِبَارِهِ، وَفَتَّشْتُ عَنْهُ تَفْتِيشًا، وَنَقَّبْتُ عَنْهُ تَنْقِيبًا، وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَحْفَى مَسْأَلَةٍ، وَٱسْتَبْرَأْتُهُ ٱسْتِبْرَاءً

بَابٌ فِي ٱللَّوْمِ

يُقَالُ: لُمْتُ ٱلرَّجُلَ لَوْمًا، وَعَذَلْتُهُ عَذْلًا، وَأَنَّبْتُهُ تَأْنِيبًا، وَقَرَّعْتُهُ تَقْرِيعًا، وَفَنَّدْتُهُ تَفْنِيدًا، وَوَبَّخْتُهُ تَوْبِيخًا، وَبَكَّتُّهُ تَبْكِيتًا، وَلَحَيْتُهُ لَحْيًا، وَعَنَّفْتُهُ تَعْنِيفًا. فَهِيَ ٱلْمُعَاتَبَةُ ثُمَّ ٱللَّوْمُ ثُمَّ ٱلتَّقْرِيعُ ثُمَّ ٱلتَّوْبِيخُ ثُمَّ ٱلتَّأْنِيبُ. (وَيُقَالُ:) قَرَصْتُهُ بَعْضَ ٱلْقَرْصِ، وَعَذَمْتُهُ بَعْضَ

ٱلعَذمِ ، وَٱسْتَبْطَأْتُهُ . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَنْدَمَ ٱلرَّجُلُ . وَٱسْتَلَامَ وَلَامَ اِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُلَامُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُلِيمٌ ، وَمَا زِلْتُ اَتَجَرَّعُ فِيكَ ٱلْمَلَائِمَ وَٱلْمَلَاوِمَ وَٱللَّوَائِمَ اَيْضًا .

(وَيُقَالُ :) لَامَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ ، وَذَمَّ غَيْرَ ذَمِيمٍ ، وَانْحَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِٱللَّائِمَةِ ، وَاحَالَ عَلَيْهِ بِٱلتَّعْنِيفِ . (وَتَقُولُ :) لُمْتُهُ وَقَبَّحْتُ فِعْلَهُ ، وَفَيَّلْتُ رَأْيَهُ ، وَذَمَمْتُ اِلَيْهِ رَأْيَهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) رُبَّ لَائِمٍ مُلِيمٌ ، وَرُبَّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ

بَابٌ فِي ٱلتَّوْبَةِ

(يُقَالُ :) تَابَ ٱلرَّجُلُ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَانَابَ يُنِيبُ اِنَابَةً ، وَفَاءَ يَفِيءُ فَيْأً وَفَيْئَةً . (وَيُقَالُ :) غَسَلَ اِسَاءَتَهُ ، وَمَحَا ذَنْبَهُ ، وَعَفَّى عَلَى مَا كَانَ مِنْ جُرْمِهِ ، وَاَعْتَبَ يُعْتِبُ اِعْتَابًا . (وَٱلِاسْمُ ٱلْعُتْبَى وَهِيَ ٱلْمُرَاجَعَةُ .) وَاقْلَعَ عَنْهُ اِقْلَاعًا ، وَنَزَعَ عَنْهُ نُزُوعًا . (وَقَالَ هُرْمُزُ :) لَا تُسَمُّوا ٱلْاِعْتَابَ اسْتِكَانَةً ، وَلَا ٱلْمُعَاتَبَةَ

مُفَاسَدَةً ، وَلَا ٱلتَّعَتُّبَ ٱسْتِعْلَاءً ، وَلَا ٱلْبَغْضَاءَ مُعَاتَبَةً .
(وَيُقَالُ :) أَعْتَبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا تَابَ (وَعَتَبَ إِذَا
غَضِبَ ، وَتَعَتَّبَ إِذَا تَجَنَّى ، وَعَاتَبَ إِذَا ٱحْتَجَّ ، وَأَعْتَبَ
فُلَانٌ فُلَانًا بِمَعْنَى أَرْضَاهُ .) (وَيُقَالُ :) ٱسْتَفَاقَ ٱسْتِفَاقَةً ،
وَٱرْعَوَى ٱرْعِوَاءً ، وَٱنْتَهَى ٱنْتِهَاءً ، وَٱرْتَدَعَ ٱرْتِدَاعًا ،
وَٱنْقَمَعَ ٱنْقِمَاعًا ، وَٱنْزَجَرَ ٱنْزِجَارًا . (قَالَ خَلَفٌ
ٱلْأَحْمَرُ : ٱشْكَيْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا أَتَيْتَ إِلَيْهِ مَا يَشْكُوكَ
عَلَيْهِ . وَٱشْكَيْتُهُ إِذَا رَجَعْتَ لَهُ مِمَّا يَشْكُوهُ إِلَى مَا يُحِبُّهُ .)
وَقَدْ أَقْصَرَ ٱلرَّجُلُ إِقْصَارًا . (يُقَالُ :) أَقْصَرْتُ عَنِ
ٱلشَّيْءِ إِذَا نَزَعْتَ عَنْهُ ، وَقَصَرْتُ عَنْهُ إِذَا عَجَزْتَ عَنْهُ
قُصُورًا ، وَقَصَّرْتُ فِيهِ إِذَا فَرَّطْتَ فِيهِ . (وَفِي
ٱلْأَمْثَالِ :) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ . (وَتَقُولُ إِذَا رَجَعَ عَنْ
تَوْبَتِهِ :) ٱرْتَدَّ . وَٱنْتَكَثَ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ ،
وَٱرْتَكَسَ

باب التمادي في الضلال

(يقال :) تمادى الرجل في غيه ، وانهمك في غوايته ، واوضع في جهله . (والايضاع السير الشديد) واوجف في غيه ، وتتابع في عمايته ، وتاه في ضلالته . (والايجاف السير الشديد) واصر على باطله ، ولج في غلوائه ، وتلاج وسدر في غيه ، ومضى في عمايته ، وتردى في جهالته ، وتهافت في ضلالته ، وجمح في غوايته ، وضرب في غمرته ، وامعن في اساءته ، وتعمه في سكرته ، وتسكع في باطله وطمته ، وضرب في عشوائه ، وامعن في اساءته . (اجناس المصر) المصر . والمتمادي . والمنهمك على غيه . وغوايته . وعمايته . وغلوائه . وجهالته . وباطله . وضلالته . وعشوائه . وسكرته . وسيرته . (ومنه) المتتابع . والسادر . والجامح . والموضع . والمتردي . والمتهافت . والملجج . والممعن .

وَالتَّائِهُ . وَالْمُتَهَوِّرُ . وَالْمُتَهَوِّكُ

باب العفو

(تقول :) عفوتُ عن فُلانٍ ، وَصَفحتُ عنهُ ، وتغمَّدتُ ذَنبهُ ، وتجاوزتُ عن ذَنبِهِ ، ومهَّدتُ عُذرهُ ، وتجافيتُ عنهُ ، وَاغضيتُ عنهُ جفني . (ويُقالُ :) تغاضيتُ عنهُ اي تغافلتُ عنهُ ، وتغابيتُ عن ذنبِهِ ، وَاقلتهُ عثرتهُ ، وَانهضتهُ مِن كبوتهِ ، وَاشلتهُ مِن صرعتهِ . (وَيُقالُ :) شالَ الرَّجلُ اِذا ارتفعَ ، وشُلتهُ انا اي رفعتهُ . قالَ الاخطَلُ :

وَاِذا جعلتَ اباكَ فِي ميزانِهِمْ
رَجحُوا عليكَ وَشُلتَ فِي المِيزانِ

(وَيُقالُ :) نَعشتهُ مِن سَقطتهِ ، وانهضتهُ مِن وَرطتهِ ، وَسَحبتُ عَلَى ما كانَ مِنهُ ذَيلي ، واغضيتُ عَلَيهِ جَفني ، وعركتهُ بِجَنبِي ، وَكَظمتُ غيظي ، وَابقيتُ عليهِ ، وَارعيتُ عليهِ ، وجعلتهُ تحتَ قدمي ،

وَلَبِسْتُ عَلَى قَوْلِهِ سَمْعِي ، وَجَعَلْتُهُ دَبْرَ أُذُنِي . (وَتَقُولُ :) أَطْرَقْتُ مِنْهُ عَلَى شَجىً اي حُزْنٍ ، وَاغْضَيْتُ مِنْهُ عَلَى قَذًى . (وَقَالَ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :) فَكَمْ أُغْضِي الْجُفُونَ عَلَى الْقَذَى . وَاسْحَبُ ذَيْلِي عَلَى الْاَذَى . وَاقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى

بَابُ الْجَزَاءِ

(يُقَالُ :) اقْتَصَصْتُ مِنْ فُلَانٍ اقْتِصَاصًا ، وَانْتَصَرْتُ مِنْهُ انْتِصَارًا ، وَاثَّأَرْتُ مِنْهُ اثِّئَارًا وَانَا مُثَّئِرٌ ، وَانْتَقَمْتُ مِنْهُ انْتِقَامًا ، وَعَاقَبْتُهُ آلَمَ عُقُوبَةٍ (مِنَ الْاَلَمِ) ، وَفُلَانٌ الْوَمُ النَّاسِ (مِنَ اللَّوْمِ) ، وَقَدْ لَاءَمَنِي الدَّوَاءُ (مِنَ الْمُلَاءَمَةِ) اي وَافَقَنِي . (وَيُقَالُ :) عَاقَبْتُ فُلَانًا اَوْعَظَ الْعُقُوبَةِ ، وَازْجَرَ الْعُقُوبَةِ ، وَارْدَعَ الْعُقُوبَةِ ، وَانْكَلَ الْعُقُوبَةِ ، وَانْكَأَ الْعُقُوبَةِ . (وَيُقَالُ :) عَاقَبْتُهُ عُقُوبَةً مُؤْلِمَةً . وَنَاهِلَةً . وَرَادِعَةً . وَزَاجِرَةً . وَوَاعِظَةً . وَنَكَّلْتُ بِهِ ، وَمَثَّلْتُ بِهِ مُثْلَةً .

(وَالْمُقْتَصُّ وَالْمُنْتَصِرُ وَالثَّائِرُ وَالْمُنْتَقِمُ وَاحِدٌ .) وَجَعَلْتُهُ مَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَأُحْدُوثَةً سَائِرَةً ، وَعِبْرَةً ظَاهِرَةً ، وَعِظَةً بَالِغَةً . (وَتَقُولُ :) جَعَلْتُهُ حَدِيثًا لِلْغَابِرِ ، وَأُعْجُوبَةً لِلنَّاظِرِ ، وَمَثَلًا لِلسَّامِعِ ، وَعِبْرَةً لِلْمُتَوَسِّمِ ، وَعِظَةً لِلْمُتَفَكِّرِ . (الْمُتَدَبِّرُ وَالْمُتَفَكِّرُ وَالْمُتَأَمِّلُ وَالْمُتَوَسِّمُ وَاحِدٌ)

باب الزَّلَّةِ وَالْخَطَإِ

يُقَالُ فِي الْخَطَإِ : كَانَ ذٰلِكَ مِنْ فُلَانٍ زَلَّةً ، وَهَفْوَةً . وَعَثْرَةً . وَسَقْطَةً . وَفَلْتَةً . وَنَبْوَةً . وَفَرْطَةً . وَكَبْوَةً . (وَمِنَ الْأَمْثَالِ فِي هٰذَا الْبَابِ :) قَدْ يَعْثُرُ الْجَوَادُ ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ ، وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ ، وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ قَلِيلُ السِّقَاطِ أَيِ الْعَثْرَةِ . فَأَمَّا السَّقَطُ فَهُوَ رَدِيُّ الْمَتَاعِ . قَالَ سُعَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا
جَلَّلَ ٱلرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعْ

(وَيُقَالُ :) تَكَلَّمَ فُلَانٌ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ وَلَا اَسْقَطَ حَرْفًا . (وَفِي ٱلْعُمْدَةِ تَقُولُ :) فُلَانٌ مَأْخُوذٌ بِجُرْمِهِ ، وَجِنَايَتِهِ . وَجَنِيَّتِهِ . وَجَرِيرَتِهِ . وَجَرِيمَتِهِ . وَذَنْبِهِ . وَخَطِيئَتِهِ . (وَيُقَالُ :) اَخْطَأْتُ اِذَا اَرَدْتَ شَيْئًا فَاَصَبْتَ غَيْرَهُ ، وَخَطِئْتُ مِنَ ٱلْخَطِيئَةِ اَخْطَأُ اِذَا تَعَمَّدْتَ ٱلذَّنْبَ . قَالَ اُمَيَّةُ بْنُ اَبِي ٱلصَّلْتِ :

عِبَادُكَ يُخْطَأُونَ وَاَنْتَ رَبٌّ بِكَفَّيْكَ ٱلْمَنَايَا لَا تَمُوتُ

بَابُ ٱللُّؤْمِ

(يُقَالُ :) فُلَانٌ لَئِيمُ ٱلظَّفَرِ ، وَلَئِيمُ ٱلْقُدْرَةِ وَٱلْغَلَبَةِ اَيْضًا ، وَسَيِّئُ ٱلْمَلَكَةِ ، وَرَاضِعُ ٱلْمَلَكَةِ . (وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بِلُؤْمِ قُدْرَتِهِ ، وَدَنَاءَةِ ظَفَرِهِ ، وَرَضَاعِ مَلَكَتِهِ ، وَسُوءِ مَلَكَتِهِ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ فِي قَبْضَتِكَ ، وَحَوْزَتِكَ . وَمَلَكَتِكَ . وَسُلْطَانِكَ .

وَممْلَكَتكَ . وَحيزَتكَ . وَتَحْتَ يَدِكَ . (يُقَالُ :) هُوَ مِلْكُ يَمِينِهِ ، وَمِلْكَةُ يَمِينِهِ ، وَتَحْتَ اَمْرِهِ

بَابُ اَسْمَاءِ الثَّارِ

(يُقَالُ :) بَيْنَ الْقَوْمِ طَائِلَةٌ . وَتِرَةٌ . (وَالْجمعُ طَوَائِلُ وَتِرَاتٌ) وَذَحْلٌ . (وَالْجمعُ ذُحُولٌ) وَوِتْرٌ . (وَالْجمعُ اَوْتَارٌ . يُقَالُ: وَتَرْتُ الرَّجلَ اَتِرُهُ تِرَةً وَوِتْرًا . وَاَوْتَرْتُ فِي الصَّلَاةِ اِيتَارًا) وَتَبْلٌ . (وَالْجمعُ تُبُولٌ) . وَثَأْرٌ (وَالْجمعُ اَثْآرٌ) (يُقَالُ :) ثَأَرْتُ بِالْقَتِيلِ ثُؤُورًا اِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ اَوْ طَلَبْتَ قَاتِلَهُ فَاَنَا ثَائِرٌ ، وَكَذَلِكَ : اَبْأَتُ بِهِ وَالْمَطْلُوبُ الثَّارُ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ ثَارِي الَّذِي اَطْلُبُ وَثَأَرْتُ فُلَانًا ، وَالْمَثْؤُورُ بِهِ الْقَتِيلُ ، وَلَيسَ فُلَانٌ بِبَوَاءِ فُلَانٍ اَي لَيسَ دَمُهُ كُفُوًا لِدَمِهِ . (وَدِيَةُ الْقَتِيلِ وَعَقْلُهُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) وَدَيتُ الْقَتِيلَ اَدِيهِ دِيَةً ، (وَسُمِّيَتِ الدِّيَةُ عَقْلًا لِاَنَّهَا تَعْقِلُ الدِّمَاءَ عَنْ اَنْ تُسْفَكَ) وَعَقَلْتُهُ اَعْقِلُهُ عَقْلًا . قَالَ اَبُو الْاَسْوَدِ الْاَسَدِيُّ :

سَائِلْ أُسَيِّدَ هَلْ ثَأَرْتَ بِمَالِكٍ

أَمْ هَلْ شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا

(وَالثَّأْرُ الْمُنِيمُ الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ الطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ). (وَتَقُولُ:) أَبَأْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبَأْنَا بِهِ قَتْلَى وَمَا فِي دِمَائِهِمْ

وَفَاءٌ وَهُنَّ الشَّافِيَاتُ الْحَوَائِمْ

وَبَاءَ بِالْإِثْمِ إِذَا احْتَمَلَهُ وَاعْتَرَفَ بِهِ، وَأَثْأَرَ الرَّجُلُ إِذَا أَدْرَكَ ثَأْرَهُ اثْتِئَارًا. (وَيُقَالُ:) ذَهَبَ دَمُ فُلَانٍ هَدَرًا بَاطِلًا، وَطُلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأَطَلَّهُ اللهُ، وَذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ الرِّيَاحِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ مَطْلُولَةٌ مِثْلَ دَمِ الْعَبِيدِ

(وَيُقَالُ:) هَدَرَ دَمُهُ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا، وَذَهَبَ دَمُهُ طَلَفًا وَطَلِيفًا وَفِرْغًا، وَطُلَّ. (وَلَا يُقَالُ أَطَلْتُهُ)

باب في الحقد والضغينة

(يقال:) في صدر فلان عليك حقد. وضغينة. وغمر. وسخيمة. (والجمع احقاد وضغائن وسخائم). وضغن (والجمع اضغان). وكتيفة (والجمع كتائف). وحسيكة (والجمع حسائك). ودمنة (والجمع دمن). واحنة (والجمع احن واحنات). قال ابو الطمحان القيني:

اذا كان في صدر ابن عمك احنة

فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

(يقال:) استثار هذا الامر دفين حقده، وكمين ضغنه، واستخرج اضغان صدره. (ويقال:) فيه غمر. وغل. ووغم. ووغر. (وقد جاء في الشعر: على وغر في الصدر مكنون. ولعله حرك في هذا الموضع للضرورة). فلان وغر الصدر، وواغر الصدر، ووغم حزازة. (ويقال:) في صدره

حَزَّة ، وهو ما حزَّك مِن شيء . (وَالْحَزَازَةُ تأثير
الْحُزْنِ وما اصابك مِن شِدَّة . وَالْجمع حَزَازَاتٌ)
(وتقول :) وَتَرْتُ فلانًا . وَاضغنته . واحقدته .
واوغرت صدره ، وبيني وبينه شأن . وعداوة .
وبغضاء ، وفي قلوبهم تغلي مراجل العداوة ،
وتلتهب نار البغضاء ، وهذه صدور وغرة . (وفي
الأمثال :) الحفائظ تُحلّل الاحقاد ، وعند الشدائد
تذهب الاحقاد ، والمحن تذهب بالإحن ، ولقد
يُجاء الى ذوي الاحقاد (ويجاء بمعنى يُلجأ) . وآكل
لحم اخي ولا ادعه لآكل . (وتقول :) اضغنت
فلانًا عليك ، واوغرت صدره ، واضرمت غيظه ،

باب الغيظ

(يقال:) غضب الرجل غضباً، وتلظّى عليك تلظّياً، واغتاظ اغتياظاً، وتضرّم تضرّماً، واضطرم اضطراماً، واحتدم احتداماً، واستشاط استشاطة، وتلهّب تلهّباً، وامتعض امتعاضاً، ضمِد فلانٌ على فلانٍ، وحرِد. وعبِد. واغدّ. واسمغدّ. (ويقال:) تذمّر وتغذمر، وتغشمر، وذئر، وقد فار فائره، وهاج هائجه، ووجدته مغيظاً. محنقاً. ذائراً. محفظاً. (والحفيظة الغضب). (ويقال:) احفظه ذلك اي اغضبه، ووجدته قد ملئ غيظاً وحقداً. (تفصيل الغضب) العتب ادنى الغضب. والموجدة بعده. والسخط فوق ذلك

باب إسكان الغيظ

امتّ ضغنه، وسللت سخيمته، واطفأت نار غضبه، ونزعت سخيمة قلبه، واذهبت حقده عن

غَيْظِهِ . (وَيُقَالُ:) عَتَبَ عَلَيَّ صَدِيقِي عَتْبًا فَأَعْتَبْتُهُ أَي أَرْضَيْتُهُ ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى مَوْجِدَتِهِ ، وَوَجَدَ عَلَيَّ أَبِي مَوْجِدَةً ، وَسَخِطَ عَلَى زَيْدٍ السُّلْطَانُ سُخْطًا (وَلَا يَكُونُ السُّخْطُ إِلَّا مِمَّنْ هُوَ فَوْقَكَ) . (وَتَقُولُ:) حَرَّضْتُ فُلَانًا عَلَى كَذَا تَحْرِيضًا . وَحَرَّضْتُهُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى إِيذَائِهِ وَالْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ . (وَالتَّحْضِيضُ وَالتَّحْرِيضُ قَرِيبَانِ فِي غَيْرِ هٰذَا) . (وَيُقَالُ:) اِرْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ وَظَلْعِكَ ، وَنَهْنِهْ مِنْ غَرْبِكَ ، وَاقْصُدْ بِذَرْعِكَ

بَابُ الثَّلْبِ وَالطَّعْنِ

تَقُولُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَعَايِبَ فُلَانٍ ، وَمَثَالِبَهُ . وَمَسَاوِيَهُ . وَمَقَابِحَهُ . وَمَشَايِنَهُ . وَمَقَاذِرَهُ . وَمَنَاقِصَهُ . وَمَخَازِيَهُ . وَمَعَايِرَهُ . وَمَسَاءَتَهُ . وَسَوْآتِهِ . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ فِي الْمَعَايِرِ :

لَعَمْرُكَ مَا فِي الْمَوْتِ عَارٌ عَلَى الْفَتَى
إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ

وَيُقَالُ: ثَلَبَ فُلَانًا، وَتَنَقَّصَهُ. وَعَابَهُ. (يُقَالُ:) عَيَّرْتُهُ كَذَا، وَلَا يُقَالُ بِكَذَا. قَالَ ٱلنَّابِغَةُ:

وَعَيَّرَتْنِي بَنُو ذُبْيَانَ خَشْيَتَهُ وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارِ

وَيُقَالُ: أَنْكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ مَا صَنَعَ وَأَنْكَرْتُهُ وَنَكَّرْتُهُ. (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْجَلِيلِ:) نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا أَيْ غَيِّرُوهُ

وَيُقَالُ: سَبَعَهُ. وَجَدَبَهُ جَدْبًا. وَقَصَبَهُ. وَجَرَحَهُ. وَشَزَنَهُ، وَشَتَرَ بِهِ، وَشَنَّعَ عَلَيْهِ، وَضَرَسَهُ، وَشَعَّثَ عَنْهُ، وَسَمَّعَ بِهِ، وَنَدَّدَ بِهِ، وَزَرَى عَلَيْهِ. (يُقَالُ:) زَرَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِعْلَهُ إِذَا عَابَهُ، وَنَقَصَهُ زَرْيًا، وَأَزْرَى بِهِ إِذَا صَغَّرَهُ إِزْرَاءً، وَقَدَحَ فِيهِ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ، وَنَقَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ وَفِي عِرْضِهِ سَبَّهُ، وَقَذَعَهُ، وَقَفَاهُ يَقْفُوهُ، وَطَاخَهُ بِقَبِيحٍ إِذَا لَطَخَهُ بِهِ، وَوَقَعَ فِيهِ، وَقَرَّعَ صَفَاتَهُ إِذَا قَالَ قَبِيحًا فِي عِرْضِهِ. وَنَحَتَ أَثْلَتَهُ، وَٱسْتَطَالَ فِي عِرْضِهِ. (وَٱلْفُحْشُ. وَٱلْقَذَعُ. وَٱلْخَنَا. وَٱلرَّفَثُ. ٱلْقَبِيحُ مِنَ ٱلْكَلَامِ). (يُقَالُ:) فُلَانٌ بَذِيءٌ

ٱللِّسَانِ ، مِلْحَبٌ . وَسَبَّابٌ . وَٱلْحَمْتُهُ عِرْضَ فُلَانٍ إِذَا
أَمْكَنْتُهُ مِنْ شَتْمِهِ . (وَٱلْإِزْرَاءُ . وَٱلطَّعْنُ . وَٱلْقَدْحُ .
وَٱلْغَمِيزَةُ . وَٱلتَّعْيِيرُ . فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ) . (وَتَقُولُ :)
قَدْ كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ قَوَارِصُ . وَنَوَاقِرُ . وَشَتَائِمُ .
(فَتَقُولُ :) نَعُوذُ بِٱللهِ مِنْ قَوَارِعِهِ . وَلَوَاذِعِهِ . وَلَوَادِغِهِ .
وَقَوَارِصِ لِسَانِهِ ، وَبَذِئَ فُلَانٌ يَبْذَأُ ، وَبَذُؤَ يَبْذُؤُ
بَذَاءَةً ، وَقَدْ سَفِهَ عَلَيْنَا سَفَاهَةً ، وَلَمْ يَكُنْ سَفِيهًا وَقَدْ سَفُهَ

بَابٌ فِي ٱلْمَدْحِ

تَقُولُ : أَطْرَيْتُ ٱلرَّجُلَ ، وَاطْرَأْتُهُ . وَمَدَحْتُهُ .
وَقَرَّظْتُهُ . وَزَكَّيْتُهُ فِي ٱلدِّينِ ، وَمَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ
مَحَاسِنَ فُلَانٍ ، وَمَنَاقِبَهُ . وَفَضَائِلَهُ . وَمَحَامِدَهُ . وَمَكَارِمَهُ .
وَمَسَاعِيَهُ . وَمَفَاخِرَهُ . وَمَآثِرَهُ . وَمَعَالِيَهُ . (ٱلْمَآثِرُ مِنْ
أَثَرْتُ ٱلْحَدِيثَ أَيْ نَشَرْتُهُ وَسَيَّرْتُهُ . قَالَ ٱلْوَاسِطِيُّ :
لَا تَكُونُ ٱلْمَأْثِرَةُ إِلَّا فِي ٱلْحَمْدِ)

بَابُ ٱلْبُعْدِ وَمَا يُجَانِسُهُ

بَعُدَتِ ٱلدَّارُ بَيْنَنَا ، وَنَزَحَتْ . وَشَسَعَتْ . وَنَأَتْ . وَسَحَطَتْ . وَشَطَرَتْ . وَغَرَبَتْ . وَشَطَنَتْ . وَشَطَّتْ . وَتَرَاخَتْ . (وَٱلْبَعِيدُ . وَٱلنَّازِحُ . وَٱلشَّاسِعُ . وَٱلنَّائِي . وَٱلْقَاصِي . وَٱلْعَازِبُ . وَٱلْغَارِبُ . وَٱلشَّاطِرُ وَٱلشَّاطِنُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) بَعُدَتْ نَوَاهُمْ ، وَٱنْشَقَّتْ عَصَاهُمْ (إِذَا تَفَرَّقُوا) ، وَقَدِ ٱسْتَقَرَّتْ نَوَاهُمْ (إِذَا أَقَامُوا) ، وَسَفَرٌ شَاسِعٌ ، وَبَلَدٌ طَرُوحٌ (وَيُقَالُ :) مَكَانٌ سَحِيقٌ ، وَمَحَلَّةٌ نَازِحَةٌ ، وَمَسَافَةٌ شَاسِعَةٌ ، وَخُطْوَةٌ نَائِيَةٌ ، وَطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ ، وَدَارٌ مُتَرَاخِيَةٌ ، وَمَزَارٌ قَاصٍ ، وَشُقَّةٌ قَذَفٌ وَقُذُفٌ ، وَدَارٌ غَرْبَةٌ

بَابٌ فِي قُرْبِ ٱلْمَسَافَةِ وَٱلْخُطْوَةِ

يُقَالُ : قَرُبَتِ ٱلدَّارُ بَيْنَنَا ، وَتَدَانَتْ . وَأَصْقَبَتْ . وَأَسْقَبَتْ . وَٱلْبَثَتْ . وَأَسْفَفَتْ . وَكَرَبَتْ . وَكَثَبَتْ .

وزلفت . (ويقال :) قربت الخطوة بيننا وهي المسافة . (والخطوة ما بين الرجلين . والخطوة الفعلة الواحدة من خطوت) . (ويقال :) فلان بقربي ، وبمرأى مني ومسمع اي حيث اراه واسمعه ، وكان ذلك بعين فلان وسمعه ايضاً . (ويقال :) ازف الرحيل . وافد . وانى . وآن . وحان . واجم . واحم . وحم

باب في التقصير

ضجع فلان في الامر ، وعذر . وغب وغبب ايضاً اذا لم يبالغ فيه ، ومرض . وفرط . وقصر . واقصر . (وفي الامثال :) اقصر لما ابصر ، واقصر اذا نزع عنه ، وهو يقدر عليه . (ويقال ايضاً :) فتر وونى (الاسم الونية) . وتراخى . وفشل . وتهاون (من الهوينا) . وثبط الامور ، ورثيها . وربثها . (والتقصير . والتفريط . والتضجيع . والتغبيب .

وَٱلتَّعذِيرُ. وَٱلتَّهاوُنُ . وَٱلتَّوانِي . وَٱلوِنيَةُ . وَٱلإِغفالُ .
وَٱلفُتُورُ . بِمَعنًى واحِدٍ)

بابٌ فِي ٱلجِدِّ وَٱلسَّعيِ

جَدَّ فُلانٌ فِي ٱلأَمرِ ، وَٱجتَهَدَ ، وَدَأَبَ ، وَلَم يَأْتَلِ ،
وَصَرَفَ فِي ٱلأَمرِ عِنايَتَهُ ، وَٱستَنفَدَ وُسعَهُ ، وَافرَغَ
مَجهُودَهُ ، وَحاوَلَ جُهدَ ٱستِطاعَتِهِ ، وَلَم يَأْلُ ، وَلَم يَنِ ،
وَبَذَلَ وُسعَهُ وَطاقَتَهُ . (وَيُقالُ :) لَم يَأْلُ فِي ٱلأَمرِ جَهدًا

بابُ ٱنتِظامِ ٱلأَمرِ

يُقالُ : قَدِ ٱنتَظَمَ لِفُلانٍ ٱلأَمرُ وَٱلتَّدبِيرُ ،
وَٱتَّسَقَ . وَٱستَتَبَّ . وَٱطَّرَدَ . وَتَهَيَّأَ . وَٱستَقامَ . وَٱلتَأَمَ .
وَٱستَطَفَّ . وَٱستَذَفَّ . (وَهُوَ مِنَ ٱلذَّفِيفِ اي
ٱلسَّرِيعِ وَمِنهُ سُمِّيَ ٱلرَّجُلُ ذُفافَةَ)

بابُ ٱلتَّواتُرِ وَضِدِّهِ

يُقالُ : تَواتَرَتِ ٱلكُتُبُ بَينَنا ، وَتَظاهَرَت .
وَتَوالَت . وَتَرادَفَت . وَتَتابَعَت . وَتَواصَلَت . وَتَهافَتَت .

وَتدارَكت . وَتعاقبت . وَتكاثفت . (قَالَ الأَصمعي :
تواترت الابلُ اذا جاءَ شيءٌ منها ثُمَّ بقيت هُنيَّةً فجاء
شيءٌ آخر . فإذا تتابعت فليست بمتواترة) . (وتقول :)
تَساتل النَّاسُ اليهِ ، وانثالوا عليهِ اذا تتابعوا اليهِ ،
وتهالكوا عليهِ ، وجاؤُه ارسالاً وتترى ، واقبلوا
جماعات وشتَّى ، ووحدانا . ومثنى . (وضدُّ ذلك)
تأخرت الكتُبُ ، وتراخت . وانقطعت . وتباطأت .
وتباعدت . وغبَّت . وراثت . وسقطت

باب التباس الأمر

يُقالُ التبس الأمرُ والتَّدبيرُ . (ويُقالُ :)
اشكلَ الأمرُ . واشتبه . واختلط ، وخالَ اذا اشتبه .
ولا يخيلُ اي لا يشتبه . (وتقولُ :) لبستُ على
فلانٍ الأمرَ البسهُ ، ولبستُ الثوبَ البسهُ لبساً
ولباساً ، واستعجم . واستبهم . واستغلق . وغمَّ .
واعضل . وعضل . وضاق . والتوى . والتات . والتبك .

(وَيُقَالُ :) أَمْرٌ لَبِكٌ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ عَلَى غُمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَلَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَفِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَقَدْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ ، وَتَاهَ . وَضَلَّ . وَعَكِلَ . وَاعْكَلَ ، وَفُلَانٌ رَاكِبُ شُبْهَةٍ ، وَخَابِطُ خَبْطَ عَشْوَاءَ . (وَالشُّبْهَةُ . وَالْعَشْوَةُ . وَالْعَمِيَّةُ . وَالْغُمَّةُ . وَالشُّبُهَاتُ . وَالْعَشَاوَاتُ . وَالْعَمَايَاتُ . وَاللَّبْسُ . وَالْحَيْرَةُ . وَالْعَمَايَةُ . وَاحِدٌ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) قَدْ رَكِبَ الْمُغَمَّضَةَ ، وَالْمُعَمَّهَ أَيْ رَكِبَ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

بَابُ وُضُوحِ الْأَمْرِ

تَقُولُ : قَدِ انْكَشَفَ الْأَمْرُ ، وَوَضَحَ . وَاضَاءَ . وَعَلَنَ . وَاشْرَقَ . وَزَهَرَ . وَازْهَرَ . وَاسْفَرَ ، وَانَارَ يُنِيرُ ايضًا . وَابَانَ . وَبَانَ (بِغَيْرِ الِفٍ) . وَاسْتَبَانَ . وَانْجَلَى يَنْجَلِي . (يُقَالُ :) قَدِ افْتَرَّتِ الْأُمُورُ عَنْ كَذَا ، وَانْجَلَتْ . وَاسْفَرَتْ . (يُقَالُ :) ابَانَ الْأَمْرُ يُبِينُ إِذَا تَبَيَّنَ ، وَبَانَ اذا بَعُدَ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) قَدْ

صَرَّحَ ٱلْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ، وَقَدْ تَبَيَّنَ ٱلصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ، وَقَدْ أَبْدَتِ ٱلرُّغْوَةُ عَنِ ٱلصَّرِيحِ اي ٱنْجَلَى ٱلْأَمْرُ.

(تَقُولُ:) قَدْ وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَةِ ٱلْأَمْرِ، وَجَلِيَّةِ ٱلْأَمْرِ وَتِبْيَانِهِ، وَقَدْ أَحْقَقْتُ ٱلْأَمْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَقًّا، وَحَقَّقْتُهُ إِذَا تَيَقَّنْتَهُ. (وَتَقُولُ:) انَارَتِ ٱلشُّبْهَةُ، وَٱنْكَشَفَ ٱلْغِطَاءُ، وَاسْفَرَتِ ٱلظُّلْمَةُ، وَزَالَ ٱلِارْتِيَابُ، وَبَرِحَ ٱلْخَفَاءُ، وَوَضَحَ ٱلْحَقُّ وَحَصْحَصَ، وَابَانَ ٱلْيَقِينُ، وَلَاحَ ٱلْمِنْهَاجُ، وَٱسْتَوَى ٱلْمَسْلَكُ، وَٱنْجَحَتِ ٱلطَّلِبَةُ

باب ٱعْتِيَاصِ ٱلْأَمْرِ وَصَعْبِ ٱلْمَرَامِ

تَقُولُ: قَدِ ٱعْتَاصَ عَلَيْهِ ٱلْأَمْرُ اي ٱلْتَوَى فَهُوَ مُعْتَاصٌ، وَتَوَعَّرَ فَهُوَ مُتَوَعِّرٌ، وَعَسُرَ فَهُوَ عَسِيرٌ، وَعَسَرَ عَلَيْهِ ٱلْأَمْرُ، وَعَسِرَ (وَلَا يُقَالُ عَسِرٍ). وَعَضَلَ. وَعَضَّلَ. وَتَعَذَّرَ. وَتَعَسَّرَ. وَٱلْتَاثَ. وَارْتَاثَ. وَتَشَدَّدَ. وَٱعْتَاقَ. وَٱنْتَشَرَ. وَتَحَيَّرَ. وَتَوَّهَ وَتَأَبَّى.

وَٱلتَّوَى . وَتَلَكَّأَ تَلَكُّؤًا . (يُقَالُ :) تَلَكَّأَ عَنِ ٱلْأَمْرِ تَلَكُّؤًا اي تَبَاطَأَ عَنْهُ ، وَٱسْتَصْعَبَ فَهُوَ مُسْتَصْعَبٌ ، وَأَعْيَا وَتَعَيَّا وَتَعَايَا ، وَٱمْتَنَعَ فَهُوَ مُمْتَنِعٌ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا أَمْرٌ مَنِيعُ ٱلْمَطْلَبِ ، صَعْبُ ٱلْمَرَامِ ، بَعِيدُ ٱلْمُتَنَاوَلِ ، عَسِرُ ٱلْخُطَّةِ ، وَعْرُ ٱلْمُلْتَمَسِ ، صَعْبُ ٱلْمُزَاوَلَةِ . (يُقَالُ :) مَطْلَبٌ وَعْرٌ ، وَطَرِيقٌ وَعْرٌ (وَلَا يُقَالُ وَعِرٌ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا تُرَاهِنْ عَلَى ٱلصَّعْبَةِ . (وَيُقَالُ :) أَمْرٌ شَدِيدُ ٱلْمِرَاسَةِ ، وَعَزِيزُ ٱلْمَطْلَبِ ، وَكَؤُودُ ٱلْمَطْلَبِ اي مُسْتَصْعَبٌ ، وَمُعْجِزُ ٱلدَّرْكِ . (يُقَالُ :) كَلَّفَنِي شَيْبَ ٱلْغُرَابِ ، وَهٰذَا أَبْعَدُ مِنْ بَيْضِ ٱلْأَنُوقِ (وَهِيَ ٱلرَّخَمَةُ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) هٰذَا أَعَزُّ مِنَ ٱلْأَبْلَقِ ٱلْعَقُوقِ . اي ٱلذَّكَرِ ٱلْحَامِلِ . (وَتَقُولُ :) وَٱللهِ لَيَرُومَنَّ فُلَانٌ مِنْ ذٰلِكَ مَرَامًا بَعِيدًا ، وَلَيُكَابِدَنَّ مِنْهُ صُعُودًا بَاهِظًا ، وَكَؤُودًا بَاهِرًا . (وَكَتَبَ بَعْضُ ٱلْكُتَّابِ :) فَأَمَّا مَعْرُوفُكَ فَغَيْرُ وَعْرٍ

عَلَى مُلْتَمِسِهِ ، وَلَا حَزَنٍ عَلَى طَالِبِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) شَرٌّ مَا رَامَ ٱمْرُؤٌ مَا لَمْ يَنَلْ . (وَيُقَالُ :) كَلَّفَتْنِي عَرَقَ ٱلْقِرْبَةِ أَيْ أَمْرًا صَعْبًا

بَابٌ فِي ٱنْقِيَادِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ : قَدْ أَعْرَضَ لَهُ ٱلْأَمْرُ إِذَا أَمْكَنَهُ ، وَٱسْتَطَفَّ لَهُ ، وَطَفَّ . وَأَطَفَّ . وَتَسَهَّلَ . (فَهُوَ مُعْرِضٌ وَمُسْتَطِفٌّ) وَأَتَاهُ . وَٱنْقَادَ لَهُ ، وَتَيَسَّرَ لَهُ ، وَهٰذَا أَمْرٌ قَرِيبُ ٱلْمُتَنَاوَلِ ، سَهْلُ ٱلْمَرَامِ ، سَلِسُ ٱلْمَطْلَبِ ، دَانِي ٱلْمُلْتَمَسِ ، وَأَتَاهُ ٱلْأَمْرُ عَفْوًا صَفْوًا لَمْ يُخْلِقْ لَهُ وَجْهًا ، وَلَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ يَدًا ، وَلَا تَجَشَّمَ فِيهِ مَشَقَّةً ، وَلَا خَاضَ فِيهِ غَمْرَةً . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) هٰذَا ٱلْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ (يُرَادُ أَنَّهُ قَرِيبٌ) ، وَهُوَ عَلَى طَرَفِ ٱلثُّمَامِ فَيَبْعُدُ مُتَنَاوَلُهُ . (وَٱلثُّمَامُ شَجَرَةٌ لَا تَطُولُ) . (وَتَقُولُ :) سَآخُذُ ذٰلِكَ مِنْ كَثَبٍ ، وَمِنْ صَقَبٍ ، وَسَقَبٍ ، وَصَدَدٍ ، وَزَمَمٍ ، وَأَمَمٍ ، أَيْ قَرِيبٍ .

(وَتقولُ :) انْقادَ لهُ ما تصعَّبَ مِنَ الأمرِ ، وَامكنَ ما امتنعَ ، وعفا ما تعذَّرَ ، وسهلَ ما توعَّرَ

باب في كرم المحتد والأصل

فلانٌ كريمُ المحتدِ (وَالجمعُ المحاتدُ) ، وَالمنصبِ (وَالجمعُ المناصبُ) . وَالمنبتِ . وَالعنصرِ (وَالجمعُ العناصرُ) . وَالمغرسِ (وَالجمعُ المغارسُ) . (وَالجذمُ . وَالأرومةُ . وَالنجارُ . وَالأبوَّةُ . وَالمنتضى . وَالمركبُ . وَالجرثومةُ . وَالمنتمى واحدٌ) . (يقالُ :) فلانٌ معمٌّ . مخولٌ اي عزيزُ الأعمامِ وَالأخوالِ ، وَفلانٌ مقابلٌ وَمدابرٌ اذا كانَ شريفَ الطرفينِ ، وَفلانٌ في عيصٍ اشبَّ مثلاً للعزِّ وَالمنعةِ ، (وَالعيصُ كلُّ شجرٍ ملتفٍّ ذي شوكٍ .) (وَيقالُ :) هو مترددٌ في الشرفِ . وَمتناسقٌ في الشرفِ ، وَراسخُ النسبِ ، وكذلكَ القعددُ وهو البعيدُ مِنَ الجدِّ الأكبرِ وَالنسبِ الأقربِ . (وَيقالُ :) فعلَ ذلكَ لتناسلهِ في الشرفِ ،

وَرساختهِ فِي ٱلعلمِ . (وَٱلْمُقرِفُ ٱلَّذِي أَبُوهُ غيرُ عربِيٍّ .
وَٱلْهجينُ ٱلَّذِي أُمُّهُ غيرُ عربيَّـةٍ وَهُوَ بَيِّنُ ٱلْهُجنَةِ)
(وَيُقالُ :) فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلضِّئْضِئِ وَٱلْآصِرَةِ

بابٌ فِي ٱلشَّرفِ وَٱلتَّسامِي

وَيُقالُ : فُلَانٌ غُرَّةُ مُضَرَ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ ٱلْقَبائِلِ ،
وَسَنامُها . وَذُؤَابتُها . وَهُوَ فِي بَيْتِ شَرَفِها ، وَهُوَ فِي
ذُرَاهَا وَذِرْوَتِها . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ نَبْعَةُ أَرُومَتِـهِ .
وَأَبْلَقُ كَتِيبَتِهِ ، وَبَيْضَـةُ بَلَدِهِ ، وَمِدْرَهُ عَشِيرَتِهِ ،
وَزَعِيمُ قَوْمِهِ ، وَفَتَى قَوْمِهِ ، وَعَمِيدُ بَيْتِهِ ، وَقَرِيعُ أَهْلِهِ ،
وَنابُ عَشِيرَتِهِ وَمَلَاذُهُمْ ، وَلِسَـانُ قَوْمِهِ ، وَوَجْهُ
قَوْمِهِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ نِظَامُهُمْ وَقِوَامُهُمْ ، وَمِـلَاكُ
أَمْرِهِمْ ، وَحِرْزُهُمْ . وَكَهْفُهُمْ . وَمَلْجَأُهُمْ . وَمَعْقِلُهُمْ
ٱلَّذِي إِلَيْـهِ يَلْجَأُونَ . (وَتَقُولُ :) هُوَ شِهَابُ قَوْمِهِ
ٱلسَّاطِعُ . وَنَجْمُهُمُ ٱلثَّاقِبُ ، وَبَدْرُهُمُ ٱلطَّالِعُ ، وَسَهْمُهُمُ
ٱلنَّافِذُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ طَالَ قَوْمَهُ ، وَفَاقَهُمْ فَوْقًا ،

وَبَذَّهُمْ . وَشَاءَهُمْ . وَسَادَهُمْ . وَفَضَلَهُمْ . وَرَجَحَهُمْ . وَزَانَهُمْ . وَنَعَشَهُمْ . وَاحْيَاهُمْ اي سَبَقَهُمْ فِي ٱلْعِلْمِ .

بَابُ ٱلنَّسَبِ

تَقُولُ : فُلَانٌ قَرِيبِي وَنَسِيبِي ، وَانَّمَا نَحْنُ فَرْعَا نَبْعَةٍ ، وَغُصْنَا دَوْحَةٍ ، (وَٱلدَّوْحَةُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ). وَشُعْبَتَا اَصْلٍ ، وَسَلِيلَا اُبُوَّةٍ ، وَرَكِيضَا اُمُومَةٍ ، وَرَضِيعَا لِبَانٍ ، وَفُلَانٌ شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِكَ ، وَغُصْنٌ مِنْ اَغْصَانِكَ ، وَجَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِكَ ، وَسَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ ، وَغَرْسٌ مِنْ غَرْسِ يَدِكَ . (وَتَقُولُ :) نَشَأَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي عُشٍّ ، وَدَرَجَا مِنْ وَكْرٍ ، وَمُهِّدَا فِي حَجْرٍ ، وَرَضِعَا بِلِبَانٍ ، وَنَجَلَتْهُمَا اُبُوَّةٌ ، وَتَفَقَّتْهُمَا اُمُومَةٌ ، وَافْرَعَهُمَا جِذْمٌ ، وَهُمَا يَنْتَسِبَانِ اِلَى جُرْثُومَةٍ وَاحِدَةٍ (اَلْجُرْثُومَةُ اَصْلُ ٱلشَّجَرَةِ). (يُقَالُ :) هُمَا اَخَوَا صَفَاءٍ ، وَسَلِيلَا وَفَاءٍ ، وَالِيفَا مَوَدَّةٍ ، وَرَضِيعَا اُخُوَّةٍ ، وَقَرِيعَا خُلَّةٍ ، وَخِدْنَا مُخَالَصَةٍ ، وَقَرِينَا مُمَاحَضَةٍ

بابُ القَرابَةِ

تقولُ: حامَّةُ الرَّجلِ، وأُسرَتُهُ. ولُحمَتُهُ. (وهِيَ لُحمَةُ النَّسَبِ بالضم ولَحمَةُ الثَّوبِ بالفتح). وعَشيرَتُهُ. وأهلُهُ. وأدانِيـهِ. وبَينَهُم ضَربَةُ رَحِمٍ، ووَشيجَةُ رَحِمٍ، ومَاسُّ رَحِمٍ. (يُقالُ:) وشَجَتْ بِكَ قَرابَةُ فُلانٍ، ومَسَّتْ بِكَ رَحِمُـهُ، وبَينَهُما وَاشِجُ قُربَى، وَقُصْرَةُ رَحِمٍ أو نَسَبٍ، وسُهمَةُ رَحِمٍ، وآصِرَةُ رَحِمٍ، وتَشابُكُ رَحِمٍ، وبَينَهُم قَرابَةٌ وَشيجَـةٌ، وآصِرَةٌ. ولُحمَةٌ. ورَحِمٌ. وقُصْرَةٌ. وسُهمَةٌ. (وجمعُ الوَشيجَـةِ وَشائِجُ. وجَمعُ الآصِرَةِ أواصِرُ. والإصْرُ العَهدُ. وهو بالفتحِ الإثمُ والذَّنبُ وجمعُـهُ آصارٌ) (يُقالُ:) بَينَ القَـومِ صِهرٌ، وبَينَهم خُؤُولَةٌ، وتَجمعُهم الأُبُوَّةُ، وفُلانٌ ابنُ عَمِّي دِنيًا ودِنيَةً، وابنُ عَمِّي لَحًّا أي لاصِقُ النَّسَبِ. (يُقالُ لَحِجَتْ عَينُهُ إذا التَصقَتْ.) وهو ابنُ عَمِّي كَلالَةً إذا لَمْ يَكُنْ دِنيًا.

(وَيُقالُ :) أَنتَ اخِي فِي نَسَبِ ٱلأَدَبِ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ نَسَبُ ٱلرِّضَاعِ ، وَنَسَبُ ٱلْمَوَدَّةِ ، وَنَسَبُ ٱلصِّنَاعَةِ ، وَنَسَبُ ٱلْكَلَالَةِ . (وَيُقَالُ نِسْبَةٌ وَنُسْبَةٌ لُغَتَانِ) . (وَيُقَالُ :) هُؤُلَاءِ أَصْهارُ فُلَانٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجَتِهِ ، وَهُمْ أَحْمَاءُ فُلَانَةٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجِهَا ، وَٱلْحَمُو أَبُو ٱلزَّوْجِ . (يُقَالُ حَمْؤٌ مَهْمُوزٌ وَحَمٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ . وَمَتَى سُكِّنَتِ المِيمُ وَهُمِزَ لَمْ تَثْبُتْ فِي ٱلْخَطِّ وَاو حَمْءٍ كَمَا تَرَى)

باب ٱلِانْتِسَابِ

يُقَالُ : أُنْتُمِيَ فُلَانٌ إِلَى أَبٍ ، وَٱعْتَزَى . وَٱنْتَسَبَ . (وَيُقَالُ :) نَسَبْتُ ٱلرَّجُلَ أَنْسُبُهُ نَسَبًا وَنِسْبَةً ، وَنَسَبَ ٱلشَّاعِرُ بِٱلْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسِيبًا) وَٱنْتَحَلَ قَبِيلَةً تَحَقَّقَ بِهَا وَٱخْتَارَهَا ، وَتَنَحَّلَ (بِٱلْحَاءِ) إِدَّعَى وَلَيْسَ مِنْهَا . قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ يَهْجُو ٱلْبَعِيثَ أَنَّهُ سَرَقَ شِعْرَهُ :

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا تَنَحَّلَهَا ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ (١)

وَيُقَالُ: عَزَوْتُ فُلَانًا إِلَى أَبِيهِ أَعْزُوهُ عَزْوًا، وَعَزَيْتُهُ أَعْزِيهِ عَزْيًا. (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي ٱلْقَبِيلَةِ وَلَيْسَ مِنْهَا:) دَعِيٌّ. وَمُلْحَقٌ. وَمَنُوطٌ. وَمُسْنَدٌ (وَهُوَ ٱلْمُضَافُ). (قَالَ أَبُو زَيْدٍ: ٱلدِّعْوَةُ فِي ٱلنَّسَبِ وَٱلدَّعْوَةُ مِنْ دَعَوْتُ.) وَٱدَّعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَعْلَقْهُ لَهُ سَبَبٌ، وَلَا أَظَلَّتْهُ لَهُ دَوْحَةٌ. (وَيُقَالُ:) ٱسْتَلْحَقَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَنْكَرَهُ ثُمَّ ٱدَّعَاهُ وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا

بَابُ ٱلتَّجْرِبَةِ

يُقَالُ: جَرَّبْتُ ٱلرَّجُلَ، وَٱخْتَبَرْتُهُ. وَعَجَمْتُهُ، وَعَجَمْتُ عُودَهُ. (ٱلْعَجْمُ ٱلْعَضُّ. وَقَدْ عَجَمْتُ عُودَهُ أَعْجُمُهُ إِذَا عَضَضْتَهُ لِتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ مِنْ خَوَرِهِ. وَٱلْعَوَاجِمُ ٱلْأَسْنَانُ. وَعَجَمْتُ عُودَهُ أَيْ بَلَوْتُ أَمْرَهُ وَخَبَرْتُ

(١) يُقَالُ فُلَانٌ ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ أَيِ ٱلْعَجَمِيُّ

حَالَه، وَاَعْجَمْتُ ٱلْكِتَابَ إِعْجَامًا . قَالَ ٱلْأَخْطَلُ :

اَبَى عُودُكَ ٱلْمَعْجُومُ اِلَّا صَلَابَةً
وَكَفَّاكَ اِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ)

وَيُقَالُ : سَبَرْتُهُ . وَٱمْتَحَنْتُهُ . وَرُزْتُهُ . وَغَمَزْتُ قَنَاتَهُ . وَحَلَبْتُ اَشْطُرَهُ . وَفَتَّشْتُهُ . وَذُقْتُهُ . وَبَلَوْتُهُ . (وَيُقَالُ :) اَسْتَشَفَّهُ . وَاَسْتَبْرَأَهُ . وَحَنَّكَهُ . وَاَحْتَنَكَهُ . (وَيُقَالُ :) سَتَحْمَدُ مُخْتَبَرَ فُلَانٍ . وَمَخْبَرَهُ . وَمَسْبَرَهُ . وَمُفَتَّشَهُ . وَبَلَوْتُ ٱلرَّجُلَ بَلْوًا اِذَا جَرَّبْتَهُ (وَبَلَاهُ ٱللهُ اِذَا اَصَابَهُ بِبَلْوَى . وَٱبْتَلَاهُ مِثْلُهُ . وَاَبْلَاهُ ٱللهُ بَلَاءً جَمِيلًا . وَفُلَانٌ بِلْوُ سَفَرٍ . وَقَدْ اَبْلَاهُ ٱلسَّفَرُ) . وَهُوَ ٱلْاِخْتِبَارُ . وَٱلِاَبْتِلَاءُ . وَٱلِاَمْتِحَانُ . وَٱلِاَسْتِبْرَاءُ . وَٱلتَّجْرِبَةُ . (وَيُقَالُ :) اَسْبِرْ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ . (وَاَصْلُهُ مِنْ سَبَرْتُ ٱلْجُرْحَ اِذَا نَظَرْتَ كَمْ غَوْرُهُ) . (وَيُقَالُ : مِنْ اَيْنَ خَبَرْتَ لِي هٰذَا ٱلْخَبَرَ اَيْ مِنْ اَيْنَ عَلِمْتَهُ

بَابُ الرُّجُوعِ مِنَ السَّفَرِ

يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ مِنْ سَفَرِهِ وَوَجْهِهِ رُجُوعًا، وَآبَ أَوْبَةً وَإِيَابًا، وَانْكَفَأَ. وَكَرَّ كُرُورًا، وَقَفَلَ قُفُولًا، وَعَادَ عَوْدَةً وَعَوْدًا. (وَيُقَالُ:) قَفَلَ الْجُنْدُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَأَقْفَلَهُمْ صَاحِبُهُمْ. (وَلَا يُسَمَّى السَّفْرُ قَافِلَةً إِلَّا إِذَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ). وَعَكَرَ عُكُورًا، وَانْصَرَفَ انْصِرَافًا، وَانْقَلَبَ انْقِلَابًا. (وَيُقَالُ:) أَثَابَ الْقَوْمُ بَعْدَ انْهِزَامِهِمْ وَثَابُوا، وَعَطَفُوا بَعْدَ مُضِيِّهِمْ، وَعَكَرُوا. وَكَرُّوا. قَالَ الْأَعْشَى:

فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ لِلشَّرِّ أَقْبَلُوا
وَثَابُوا إِلَيْنَا مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمِ

وَيُقَالُ: كَانَتْ لِفُلَانٍ رَجْعَةٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَعَوْدَةٌ. وَقَفْلَةٌ. وَأَنَا مُنْتَظِرٌ رَجْعَةَ فُلَانٍ، وَأَوْبَتَهُ. وَكَرَّتَهُ.

باب الفقر

يقال: افتقر فلان، واعوز فهو مفتقر، ومعوز، واعدم فهو معدم، واملق فهو مملق، واقتر فهو مقتر، واقل فهو مقل، وافل فهو مفل، واحوج فهو محوج، وانفض فهو منفض، واضاق فهو مضيق، واضرم فهو مضرم، وعال فهو عائل، والفج فهو ملفج، (على غير القياس مثل قولهم اسهب فهو مسهب. واحصن فهو محصن. قال ابو زيد: الفج فهو ملفج. يقال: الفجتني اليه الحاجة اي احوجتني.) وازهد فهو مزهد، ودقع اي لصق بالدقعاء وهو التراب، واقوى، واكدى فهو مكد، واخف فهو مخف، واصفر فهو مصفر، وارمد فهو مرمد، وانفد فهو منفد. قال ابن هرمة:

اغر كضوء البدر يستمطر الندى
ويهتز مرتاحا اذا هو انفدا

وَازهدمِن اَلزَّهادَةِ وَهي اَلقِلَّةُ . (وَيُقالُ:) هُوَ زَهِيدٌ.قَلِيلٌ.(وَفي اَلامثالِ:)شَغَلَتْ شِعابِي جَدْوايَ. (وَيُقالُ:) تَرِبَ اَلرَّجُل إِذا لَصِقَ بِالتُّرابِ مِنَ اَلفَقْرِ (وَاتْرَبَ اَلرَّجُلُ صارَ لَهُ مِنَ الامْوالِ بِعَدَدِ اَلتُّرابِ). (اَجْناسُ اَلفَقْرِ) اَلضِّيقَةُ . وَالعُسْرَةُ . وَالعَيْلَةُ. وَالحاجَةُ. وَالعُدْمُ. وَالفاقَةُ. وَالخَصاصَةُ . وَالامْلاقُ. وَالمَسْكَنَةُ. وَالمَتْرَبَةُ واحِدٌ. (يُقالُ:) عالَ اَلرَّجُلُ عَيْلَةً إِذا افْتَقَرَ. (وَاعالَ إِعالَةً إِذا كَثُرَ عِيالُهُ. وَعُلْتُ انا مِنَ العِيالِ اَعُولُ. كَذا قالَ ابْنُ خالَوَيْهِ عِلْتُ اَعِيلُ مِنَ اَلحاجَةِ وَالفَقْرِ. وَعُلْتُ اَعُولُ مِنَ اَلجَوْرِ. وَقالَ صاحِبُ اَلكِتابِ: عِلْتُ مِنَ اَلحاجَةِ وَالعَيْلَةِ). (قالَ هٰذا فِيما حَكاهُ اَلمُبَرِّدُ عَنِ اَلباهِلِيِّ وَهُوَ عِنْدِي مُخالِفٌ لِلقَوْلِ الاوَّلِ). (وَفي اَلامثالِ:) مَنْ عالَ بَعْدَها فَلا اَجْبَرَ. (وَمِنْهُ:) اَلعُفَّةُ اَلبُلْغَةُ مِنَ اَلعَيْشِ وَالبَرَضُ اَليَسِيرُ. (وَيُقالُ:) فُلانٌ مَثْمُودٌ. وَمَشْفُوهٌ.

وَمَشْفُوفٌ ، وَمَضْفُوفٌ إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ ، وَفُلَانٌ ضَرِيكٌ ، وَمُعْتَرٌّ ، وَمُعْصَبٌ ، وَمُبْلَطٌ ، وَمُمْعِرٌ . (يُقَالُ : أَبْلَطَ الرَّجُلُ وَأَمْعَرَ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ)

بَابُ الاسْتِغْنَاءِ

يُقَالُ : غَنِيَ وَاسْتَغْنَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَغْنٍ ، وَأَتْرَبَ فَهُوَ مُتْرِبٌ ، وَأَثْرَى إِثْرَاءً فَهُوَ مُثْرٍ ، وَأَكْثَرَ إِكْثَارًا فَهُوَ مُكْثِرٌ ، وَأَيْسَرَ فَهُوَ مُوسِرٌ ، وَأَوْسَعَ فَهُوَ مُوسِعٌ . (وَيُقَالُ :) جُبِرَ كَسْرُ فُلَانٍ وَأَمْشَى فُلَانٌ إِذَا صَارَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَثْرَى وَأَمْشَى
سَتَخْلِجُهُ عَنِ الدُّنْيَا الْمَنُونُ

وَيُقَالُ : ارْتَاشَ الرَّجُلُ بَعْدَ فَقْرِهِ ، وَانْجَبَرَ وَاجْتَبَرَ ، وَانْتَعَشَ . (الارْتِيَاشُ مِنَ الرِّيَاشِ وَالرِّيشِ .) (يُقَالُ :) جَبَرْتُهُ أَنَا وَرِشْتُهُ ، وَنَعَشْتُهُ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) وَسَدَدْتُ فَاقَتَهُ ، وَخَصَاصَتَهُ ، وَمَفَاقِرَهُ ، وَتَأَثَّلَ ،

وَٱسْتَوْفَرَ صارَ لَهُ وَفْرٌ. (وَيُقالُ:) أَفادَ مالًا، وأفادَ غَيْرَهُ، وَٱسْتَوْنَجَ (مِثْلُهُ). (أَجْناسُ ٱلْغِنَى) ٱلْجِدَةُ. وَٱلثَّرْوَةُ. وَٱلثَّرَاءُ. وَٱلْمَيْسَرَةُ. وَٱلْيَسارُ. وَٱلسَّعَةُ. وَٱلنَّشَبُ. وَٱلْوَفْرُ. وَٱلدَّثْرُ. وَٱلدِّبْرُ. (قالَ ٱلْمازِنِيُّ: ٱلنَّشَبُ ٱلْعَقارُ. وَٱلْلُّهَى ٱلدَّراهِمُ). (وَفِي ٱلْأَمْثالِ:) ٱلْغِنِيُّ طَوِيلُ ٱلذَّيْلِ مَيَّاسٌ. وَمَنْ يَطُلْ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقْ بِهِ

بابٌ فِي ٱلطَّمَعِ

يُقالُ: قَدِ ٱسْتَشْرَفَ فُلانٌ لِلْفِتْنَةِ أَوْ لِلْأَمْرِ يَطْمَعُ فِيهِ، وَتَطاوَلَ لَهُ، وَٱشْرَأَبَّ إِلَيْهِ، وَسَما إِلَيْهِ، وَمَدَّ عُنُقَهُ، وَرَمَى بِطَرْفِهِ إِلَيْهِ، وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ، وَفَغَرَ فاهُ نَحْوَهُ، وَشَحا لَهُ فاهُ (إِذا أَفْحَشَ ٱلْحِرْصَ). وَتَشَوَّفَ لِلْفِتْنَةِ، وَتَطَلَّعَ لَها، وَتَشَرَّفَ لَها. (وَتَقُولُ:) لَمْ تَمِلْ بِي عَنْكَ مَخِيلَةُ أَمَلٍ، وَلا بارِقَةُ طَمَعٍ. (وَتَقُولُ:) فِيهِ حِرْصٌ. وَجَشَعٌ. وَطِماحٌ. وَشَرَهٌ. وَٱسْتِكْلابٌ. وَطَمَعٌ. وَلِلْأَمَلِ وَٱلطَّمَعِ مَخايِلُ وَبَوارِقُ.

بَابٌ فِي ٱلْقَنَاعَةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ : مَعَ ٱلرَّجُلِ قَنَاعَةٌ ، وَنَزَاهَةُ نَفْسٍ ، وَرِضًى . (يُقَالُ : قَنِعَ ٱلرَّجُلُ قَنَاعَةً اِذَا رَضِيَ . وَقَنَعَ قُنُوعًا اِذَا سَأَلَ .) وَعُزُوفُ ٱلنَّفْسِ ، وَظَلَافَةٌ ، وَعِزَّةُ نَفْسٍ ، وَهُوَ عَفِيفٌ . (وَيُقَالُ : عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ ٱلشَّيْءِ تَعْزِفُ وَتَعْزُفُ ، وَٱلْجِنُّ تَعْزِفُ لَا غَيْرُ) . (وَيُقَالُ :) هُوَ نَزِيهُ ٱلنَّفْسِ ، وَظَلِفُ ٱلنَّفْسِ ، وَعَفِيفُ ٱلْجَيْبِ ، وَنَقِيُّ ٱلْجَيْبِ ، وَعَفِيفُ ٱلْيَدِ ، وَحَصَانُ ٱلْيَدِ ، وَبَعِيدُ ٱلْهِمَّةِ ، وَعَفِيفُ ٱلطُّعْمَةِ ، (وَٱلطُّعْمَةُ وَجْهُ ٱلْمَكْسَبِ ، مِنْ قَوْلِكَ جَعَلْتُ ٱلضَّيْعَةَ طُعْمَةً لِفُلَانٍ ١) (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ عَيُوفٌ اِذَا كَانَ يَعَافُ ٱلدَّنَسَ (وَعَافَ ٱلشَّيْءَ عِيَافًا اِذَا تَجَنَّبَهُ وَكَرِهَهُ . وَعَافَ ٱلطَّيْرَ عِيَافَةً) . (وَيُقَالُ :) سَفَّتْ

---

(١) وجاء في نسخة الطِعمة بالكسر وجهُ المكسب . والطُعمة بالضم الضيعة يجعلها السلطان طُعمة لمن يُكرم

نَفْسَهُ لِلمآكِلِ الشَّائِنَةِ (وَاسَفَّ الطَّائِرُ إِذا دنا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيَرانِهِ اسْفَافًا . قالَ : وَزَعَمَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتابِهِ انَّهُما جَمِيعًا بِالْأَلِفِ)

باب النَّوالِ وَالصِّلَةِ

يُقالُ : وَصَلْتُ فُلانًا اصِلُهُ مِنَ الصِّلَةِ ، وَاجَزْتُهُ اجِيزُهُ مِنَ الْجائِزَةِ ، وَرَفَدْتُهُ مِنَ الرِّفْدِ ، وَحَبَوْتُهُ مِنَ الْحِباءِ ، وَمَنَحْتُهُ امْنَحُهُ وَامْنِحُهُ مِنَ الْمِنْحَةِ ، وَانَلْتُهُ انِيلُهُ مِنَ النَّوالِ وَالنَّائِلِ ، وَافْضَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْفَضْلِ ، وَاجْدَيْتُ عَلَيْهِ اجْدِي مِنَ الْجَدْوَى وَالْجَداءِ ، وَاصْفَدْتُهُ مِنَ الصَّفَدِ . (قالَ الْأَصْمَعِيُّ : لا يَكُونُ الصَّفَدُ وَالشُّكْمُ إِلَّا فِي الْمُكافَأَةِ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الصَّفَدُ فِي مَوْضِعِ الْعَطِيَّةِ) . (قالَ ابْنُ خالَوَيْهِ : الْجَدا مِنَ الْعَطِيَّةِ وَالْمَطَرِ جَمِيعًا يُمَدَّانِ وَيُقْصَرانِ) . (وَيُقالُ :) احْذَيْتُهُ مِنَ الْحُذْيا وَهِيَ الْعَطاءُ . وَالْمِنَحُ . وَالصِّلاتُ . وَالْجَوائِزُ . وَالْفَوائِدُ .

(وَيُقَالُ نَحَلْتُ الْمَرْأَةَ مِنَ النِّحْلَةِ وَهِيَ الْمَهْرُ أَنْحَلُهَا نِحْلَةً وَنَحَلَ الْجِسْمُ يَنْحَلُ نُحُولًا). وَأَحْذَيْتُ الرَّجُلَ مِنَ الْحُذْيَا وَهِيَ الْغَنِيمَةُ أُحْذِيهِ إِحْذَاءً (وَحَذَى النَّبِيذُ لِسَانَهُ يَحْذِيهِ حَذْيًا). (وَيُقَالُ:) مَا أَخْلَانِي فُلَانٌ مِنْ عَائِدَتِهِ وَعَوَائِدِهِ. وَنَوَالِهِ. وَسَيْبِهِ. وَمَعَاوِنِهِ. وَفَوَائِدِهِ. وَرِفْدِهِ. وَحِبَائِهِ. وَصِلَتِهِ. وَمِنْحَتِهِ. وَجَائِزَتِهِ (وَالْجَمْعُ مِنَحٌ وَجَوَائِزُ). وَجَدْوَاهُ. وَحُذْيَاهُ. وَعَطَايَاهُ. وَمَوَاهِبِهِ. وَهِبَاتِهِ. (وَيُقَالُ:) أَسْنَيْتُ لَهُ مِنَ الْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ سَنِيًّا، وَأَجْزَلْتُ لَهُ مِنَ الْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ جَزِيلًا، وَرَضَخْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ رَضْخًا قَلِيلًا، وَأَوْتَحْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَتْحًا يَسِيرًا. (وَفِي الْأَمْثَالِ:) لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُصِدَ لَهُ أَيْ مَنْ أُعْطِيَ فَصْدًا (١). قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: يُرْوَى مَنْ فُصْدَ

---

(١) وأصلهُ ان رجلين باتا عند قوم فالتقيا صباحاً فسأل احدهما الآخر عن القِرَى فقال: ما قريت لكن فُصِدَ لي اي فصد لي بعير فاغتذيتُ

لَهُ وَمَنْ قُزِدَ لَهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا تُولِي الرَّجُلَ مِنْ خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَمَعْرُوفٍ . وَصَنِيعَةٍ . وَيَدٍ :) أَوْلَيْتُ فُلَانًا خَيْرًا ، وَخَوَّلْتُهُ نِعْمَةً ، وَاصْطَنَعْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا ، وَازْدَرَعْتُ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا . (وَتَقُولُ :) بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيمَا أُصْفِيتَ مِنْ هٰذِهِ الْكَرَامَةِ ، وَمَا أُعْطِيتَ . وَأُوتِيتَ . وَمُنِحْتَ . وَخُوِّلْتَ . وَسُوِّغْتَ . (وَتَقُولُ :) مَا خَلَوْتُ مِنْ عَوَارِفِهِ وَصَنَائِعِهِ . وَأَيَادِيهِ . وَنِعَمِهِ . وَمِنَنِهِ . وَإِحْسَانِهِ . (وَيُقَالُ :) مَنَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا أَوْلَيْتَهُ مِنَّةً (وَتَمَنَّنْتُ عَلَيْهِ إِذَا تَحَمَّدْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَنِّ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ كَمَا قِيلَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى)

باب أمارات الأشياء

يُقَالُ : هٰذِهِ عَلَامَاتُ الْيُمْنِ ، وَأَمَارَاتُ الْخَيْرِ ، وَتَبَاشِيرُ النَّصْرِ ، وَهٰذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللهِ ، وَآيَةٌ

بدمه . فقال : لَمْ يُحرم القِرى من قُصِد له

مِنْ آيَاتِ ٱلسَّاعَةِ أَيْ عَلَامَةٌ مِنْ عَلَامَاتِهَا ، وَهٰذِهِ مَخَايِلُ ٱلْخَيْرِ ، وَأَعْلَامُهُ . وَأَشْرَاطُهُ . وَسِمَاتُهُ . وَآثَارُهُ . وَمَنَارُهُ ، وَشِمْتُ مَخَايِلَ ٱلشَّيْءِ إِذَا تَطَلَّعْتَ نَحْوَهَا بِبَصَرِكَ مُنْتَظِرًا لَهُ . (وَيُقَالُ: شِمْتُ ٱلْبَرْقَ أَشِيمُهُ إِذَا رَجَوْتَ مَطَرَهُ ، وَشِمْتُ بَرْقَ فُلَانٍ إِذَا رَجَوْتَ مَعْرُوفَهُ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ شَوَاهِدُ ٱلنَّصْرِ ، وَدَلَائِلُهُ . وَشَوَاكِلُهُ . وَلَوَائِحُهُ . (وَيُقَالُ :) وَضَعَ لِلْحَقِّ أَعْلَامًا لَا تَشْتَبِهُ ، وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لَا يَنْهَدِمُ ، وَإِنَّمَا حَاوَلَ فُلَانٌ أَنْ يَدْرُسَ ٱلدِّينَ ، وَيَطْمِسَ أَعْلَامَهُ ، وَهٰذِهِ أَمَارَاتُ ٱلظَّفَرِ بَيِّنَةٌ ، وَأَعْلَامٌ لَامِعَةٌ ، وَدَلَائِلُ نَاطِقَةٌ ، وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٌ ، وَمَخَايِلُ نَيِّرَةٌ ، وَلَائِحَةٌ مُسْفِرَةٌ ، وَآيَاتٌ بَاهِرَةٌ . (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هٰذَا :) صَحَّحْتُ حَقِّي بِٱلْحُجَجِ ٱلنَّيِّرَةِ ، وَٱلْبَرَاهِينِ ٱلسَّاطِعَةِ ، وَٱلشَّوَاهِدِ ٱلصَّادِقَةِ ، وَٱلدَّلَائِلِ ٱلنَّاطِقَةِ . (وَيُقَالُ :) أَظْهِرْ مَا عِنْدَكَ مِنْ حُجَّةٍ . وَبَيِّنَةٍ . وَعِلَّةٍ . وَمُتَعَلَّقٍ . وَمُتَحَجَّجٍ . وَمَحْجَجٍ . وَشَاهِدٍ . وَدَلِيلٍ .

وَحقيقةٍ . وبُرْهانٍ . وَسَأَلَ رَجُلٌ النَّظَّامَ : مَا الأُمُورُ الصَّامِتَةُ النَّاطِقَةُ . قَالَ : الدَّلائِلُ المُخْبِرَةُ . وَالعِبَرُ الوَاعِظَةُ)

بَابُ قَوْلِهِمْ هُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا

يُقَالُ : أَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ ذٰلِكَ (وَالجَمْعُ جُدَرَاءُ) . وَحَقِيقٌ (وَالجَمْعُ أَحِقَّاءُ) . وَمَحْقُوقٌ . وَقَمِنٌ . وَقَمَنٌ . وَقَمِينٌ . وَحَرِيٌّ . (وَالجَمْعُ قُمَنَاءُ وَحَرِيُّونَ وَأَحْرِيَاءُ) . وَحَجٍ . وَوَلِيٌّ . وَخَلِيقٌ

بَابُ إِظْهَارِ العَدَاوَةِ

(يُقَالُ :) قَدْ كَاشَفَ فُلَانٌ بِالعَدَاوَةِ وَالمَعْصِيَةِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَبَادَى مُبَادَاةً ، وَعَالَنَ مُعَالَنَةً ، وَجَاهَرَ مُجَاهَرَةً ، وَبَارَزَ مُبَارَزَةً ، وَصَارَحَ مُصَارَحَةً ، وَظَاهَرَ مُظَاهَرَةً ، وَقَدْ أَصْحَرَ بِالرَّدَاةِ ، وَكَشَفَ فِيهَا قِنَاعَهُ ، وَحَسَرَ لِثَامَهُ ، وَأَبْدَى صَفْحَتَهُ ، وَقَدْ كَشَفَ الغِطَاءَ ، وَحَسَرَ الغِمَاءَ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :

اَلْقَصْرُ فِي الْغَمَّاءِ اَجْوَدُ. قَالَ لِي اَبُو عَمْرٍو: وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ فِي هٰذَا الْحَرْفِ عِنْدِي سِيَّانِ لِاَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عَلْبَةَ الْحَارِثِيَّ قَالَ :

وَلَا يَكْشِفُ الْغَمَّاءَ اِلَّا ابْنُ حُرَّةٍ
يَرَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا
نُقَاسِمُهُمْ اَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ
فَفِينَا غَوَاشِيهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا)

وَفِي الْاَمْثَالِ : جَاهِرْ اِذَا لَمْ تَجِدْ مُخْتَلًا (بفتح التاء)

بَابُ الْمُعَارَضَةِ وَالْمُوَارَبَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُوَارِبُ فُلَانًا بِمَا فِي نَفْسِهِ ، وَيُكَاشِرُهُ مُكَاشَرَةً ، وَيُوَارِيهِ فِي الْمَوَدَّةِ مُوَارَاةً ، وَيُصَادِيهِ مُصَادَاةً اَيْ يُخَادِعُهُ ، وَيُدَاجِيهِ مُدَاجَاةً ، وَيُرَائِيهِ مُرَاءَاةً ، وَيُمَاذِقُهُ مُمَاذَقَةً (اَلْمُمَاذَقَةُ مَزْجُ الْمَوَدَّةِ بِالْعَدَاوَةِ. وَاَصْلُهُ مِنْ مَذَقْتُ اللَّبَنَ اَيْ مَزَجْتُهُ فَهُوَ

مَمْذُوقٌ :) وَيُكَايِدُهُ مُكَايَدَةً ، وَيُمَاكِرُهُ مُمَاكَرَةً ، وَيُمَازِجُهُ مُمَازَجَةً ، وَيُنَاكِدُهُ مُنَاكَدَةً ، وَيُخَاتِلُهُ مُخَاتَلَةً ، وَيُخَاتِرُهُ مُخَاتَرَةً ، وَيُسَاتِرُهُ مُسَاتَرَةً ، وَيُكَاتِمُهُ ٱلْعَدَاوَةَ مُكَاتَمَةً ، وَيُدَاهِنُهُ مُدَاهَنَةً ، وَيُمَاحِلُهُ مُمَاحَلَةً ، وَيَتَصَرَّعُ . وَيَسْتَطِرُ . (وَكُلُّ هٰذَا مِنَ ٱلتَّصَنُّعِ وَٱلتَّمَلُّقِ .) (وَذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ :) لِسَانُهُ سِلْمٌ مُوَادِعٌ . وَقَلْبُهُ حَرْبٌ مُنَازِعٌ . وَمُصَادٍ غَيْرُ مُصَافٍ (وَٱلْمُصَادِي ٱلْمُسَاتِرُ) . (وَيُقَالُ :) مَحَلْتُ بِفُلَانٍ أَيْ مَكَرْتُ بِهِ ، وَفُلَانٌ مُمَاذِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ ، وَفُلَانٌ دَهِيٌّ ذُو مِحَالٍ . (ٱلْمُدَارَاةُ . وَٱلْمُقَارَبَةُ . وَٱلْمُلَايَنَةُ . وَٱلْمُتَابَعَةُ . وَٱلْمُمَاسَحَةُ . وَٱلْمُخَالَبَةُ . وَٱلْمُخَاتَلَةُ . وَٱلْمُخَادَعَةُ . وَٱلْمُصَانَعَةُ وَاحِدٌ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) يَدِبُّ لَهُ ٱلضَّرَاءَ ، وَيَمْشِي لَهُ ٱلْخَمَرَ ، وَيَكْلِمُ بِيَدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى ، وَيُسِرُّ حَسْوًا فِي ٱرْتِغَاءٍ . (وَيُقَالُ :) إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَٱخْلِبْ وَٱخْلُبْ أَيْضًا أَيْ إِذَا عَجَزْتَ عَنِ ٱلْغَلَبَةِ فَٱخْدَعْ .

(يُقَالُ :) خَلَبَهُ ٱلسَّبُعُ إِذَا خَدَشَهُ . (وَيُقَالُ :) لَيْسَ آمِنُ ٱلْقَوْمِ بِٱلضَّبِّ ٱلْخَدِعِ ، وَفُلَانٌ يَبْغِي فُلَانًا ٱلْغَوَائِلَ ، وَيَحْفِرُ ٱلْحَفَائِرَ ، وَيَبُثُّ لَهُ ٱلْمَصَايِدَ ، وَيَنْصِبُ لَهُ ٱلْمَكَايِدَ . وَٱلْمَخَاتِلَ . وَٱلْحَبَائِلَ (جَمْعُ حِبَالَةِ ٱلصَّائِدِ ٱلَّتِي يَنْصِبُهَا لِلْوَحْشِ يَصِيدُ بِهَا) . (وَهِيَ ٱلنَّوَائِبُ . وَٱلْمَصَائِدُ . وَٱلشَّرَكُ . وَٱلشَّبَكُ . وَٱلْفِخَاخُ . وَٱلْأَوْهَاقُ كُلُّهَا وَاحِدٌ)

(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ يَتَحَيَّلُ . وَيَتَخَيَّلُ . وَيَتَلَوَّنُ كَأَبِي بَرَاقِشَ أَيْ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . (وَأَبُو بَرَاقِشَ دَابَّةٌ تَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

كَأَبِي بَرَاقِشَ كُلَّ لَوْ نٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ)

بَابٌ فِي ٱلْمُبَارَاةِ وَٱلْمُكَاثَرَةِ

كَاثَرَ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ ٱلْمُكَاثَرَةِ وَسَاجَلَهُ . وَبَارَاهُ . (يُقَالُ :) بَارَيْتُ ٱلرَّجُلَ (غير مهموز) . وَبَرَأْتُ ٱلشَّرِيكَ إِذَا فَاصَلْتَهُ (مهموز) . وَبَرَأْتُ مِنَ

ٱلْمَرَضِ وَبَرِئْتُ أَيضاً. وَبَرِئْتُ مِنَ ٱلشَّرِيكِ. وَبَرَأَ ٱللهُ ٱلْخَلْقَ (مهموزٌ). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) كُلُّ مُجْرٍ بِخَلَاءٍ يُسَرُّ. (وَتَقُولُ:) جَارَاهُ. وَعَالَاهُ. وَسَامَاهُ وَخَايَلَهُ. وَبَاهَاهُ. وَسَاهَمَهُ. وَفَاضَلَهُ. وَطَاوَلَهُ. وَفَاخَرَهُ (وَيُقَالُ:) فَاضَلْتُهُ فَفَضَلْتُهُ، وَطَاوَلْتُهُ فَطُلْتُهُ، وَسَاهَمْتُهُ فَسَهَمْتُهُ، وَكَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ، وَرَاجَحْتُهُ فَرَجَحْتُهُ، وَعَازَزْتُهُ فَعَزَزْتُهُ، وَحَاجَجْتُهُ فَحَجَجْتُهُ

بَابُ ٱلْكَذِبِ

يُقَالُ: جَاءَ بِٱلْكَذِبِ، وَٱلزُّورِ. وَٱلْبُهْتَانِ. وَٱلْأَبَاطِيلِ. وَٱلْأَكَاذِيبِ. وَٱلْمَيْنِ. وَٱلْبُطْلِ. وَٱلْعَضِيهَةِ. وَٱلْإِفْكِ. وَٱلْأَفِيكَةِ. (وَيُقَالُ:) تَكَذَّبَ فُلَانٌ، وَتَخَرَّصَ. وَٱخْتَلَقَ. وَتَزَيَّدَ. وَأَرْبَى. وَٱفْتَرَى. وَقَدْ زَخْرَفَ ٱلْكَذِبَ، وَوَشَّاهُ. وَزَوَّرَهُ. وَمَوَّهَهُ. وَشَبَّهَهُ. وَلَبَّسَهُ. وَنَمَّقَهُ. وَنَمْنَمَهُ. وَلَفَّقَهُ. وَٱخْتَرَعَهُ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ،

وَلَا يَدْرِي ٱلْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتَمِرُ ، وَٱلرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ اَهْلَهُ ، وَعِنْدَ ٱلنَّوَى يَكْذِبُكَ ٱلصَّادِقُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ اَكْذَبُ مِنَ اَخِيذِ ٱلْجَيْشِ ، وَمِنَ ٱلْاَخِيذِ ٱلصَّبْحَانِ ، وَاِذَا كَذَبَ ٱلسَّفِيرُ . بَطَلَ ٱلتَّدْبِيرُ ، وَفُلَانٌ يُرَوِّقُ ٱلْكَذِبَ وَٱللَّغْوَ

بَابُ ٱلْقِلَّةِ وَٱلْكَثْرَةِ

يُقَالُ : مَا رَزَأْتُ اِلَّا ٱلْيَسِيرَ . ٱلنَّزْرَ . ٱلتَّافِهَ . ٱلْقَلِيلَ . ٱلزَّهِيدَ . ٱلطَّفِيفَ . ٱلْوَتْحَ . ٱلنَّكِدَ . ٱلْبَخْسَ . ٱلْخَسِيسَ . ٱلْبَارِضَ . ٱلْبَرْضَ . ٱلْحَقِيرَ . ٱلْبَكِيَّ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

قَدْ اَمْنَحُ ٱلْوُدَّ ٱلْخَلِيلَ لِغَيْرِ مَا شَيْءٍ رَزَأْتُهُ

يُقَالُ : تَرَكْتُ ذٰلِكَ لِنَزَارَتِهِ . وَوَتَاحَتِهِ . وَطَفَافَتِهِ . وَحَقَارَتِهِ . وَزَهَادَتِهِ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْكَثِيرِ :) هٰذَا عَدَدٌ جَمٌّ . وَكَثِيفٌ . وَكَثِيرٌ (وَٱلْجَمُّ يَدْخُلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ اَكْثَرُ مِنَ ٱلْحَصَى ، وَاَكْثَرُ

مِنَ ٱلدَّبَا وَهُوَ ٱلْجَرَادُ ، وَهٰذَا مَاءٌ غَمْرٌ اَيْ كَثِيرٌ .
(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ غَمْرُ ٱلرِّدَاءِ اَيْ كَثِيرُ ٱلْعَطَاءِ، وَمَالٌ دَبْرٌ وَدَثْرٌ اَيْ كَثِيرٌ ، وَمَاءٌ عِدٌّ ، وَحَسَبٌ عِدٌّ ،
وَٱلْقِبْصُ ٱلْكَثِيرُ مِنَ ٱلنَّاسِ

بَابُ ٱلْخِطَارِ بِٱلنَّفْسِ

يُقَالُ : فُلَانٌ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى ٱلْمَخَاوِفِ ، وَٱلْمَعَاطِبِ وَٱلْمَهَالِكِ، وَعَلَى ٱلْأُمُورِ ٱلْمُوبِقَةِ، وَٱلْمُرْدِيَةِ . وَٱلْمَهْلَكَةِ.
وَٱلْمَهَاوِي (جَمْعُ مَهْوَاةٍ) . وَٱلْأَخْطَارِ (جَمْعُ خَطَرٍ) .
وَٱلْمَتَالِفِ (جَمْعُ مَتْلَفٍ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ اَخْطَرَ فُلَانٌ نَفْسَهُ إِخْطَارًا ، وَاَشْرَطَ نَفْسَهُ إِشْرَاطًا إِذَا حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى ٱلْخَطَرِ . (وَٱلشَّرَطُ مِنْ هٰذَا . اِلَّا اِنَّهُمْ جَعَلُوا لِاَنْفُسِهِمْ عَلَمًا يُعْرَفُونَ بِهِ .) وَرَكِبَ ٱلْغَرَرَ ، وَرَكِبَ ٱلْاَهْوَالَ . (وَتَقُولُ لِلْوَاقِعِ فِي اَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُ مِنْهُ :) قَدْ تَوَرَّطَ فِي وَرْطَةٍ تَوَرُّطًا وَوَرَّطَ وَوَرَطَ غَيْرَهُ تَوْرِيطًا ، وَتَرَدَّى هُوَ تَرَدِّيًا ، وَاَرْدَى غَيْرَهُ إِرْدَاءً ،

وَهَوَى فِي مَهْوَاةٍ ، وَاقْتَحَمَهُ قُحَمَ الْهَلَكَاتِ ، وَاقْتَحَمَهُ الْمَتَالِفَ ، وَأَوْرَدَهُ مَوَارِدَ لَا صَدَرَ لَهَا ، وَارْتُطِمَ وَارْتَطَمَ أَيْضًا

بَابُ الْمَنْعِ وَالْعَوَائِقِ

يُقَالُ : عَاقَتْنِي عَمَّا أَرَدْتُ الْعَوَائِقُ ، وَمَنَعَتْنِي الْمَوَانِعُ ، وَحَالَتْنِي الْحَوَائِلُ . (وَيُقَالُ :) أَقْعَدْتُ فُلَانًا عَنْكَ ، وَثَبَّطْتُهُ . (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :) أَعْتَاقَهُ الْأَمْرُ وَاعْتَقَاهُ (وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ) . وَحَجَزَتْنِي الْحَوَاجِزُ ، وَصَدَفَتْنِي الصَّوَادِفُ ، وَعَدَتْنِي الْعَوَادِي أَيْ مَنَعَتْنِي الْمَوَانِعُ ، وَمَنَعَتْنِي مَوَانِعُ الْأَقْدَارِ ، وَعَوَائِقُ الْقَضَاءِ ، وَعَوَادِي الدَّهْرِ (وَيُقَالُ :) صَرَفَتْنِي الصَّوَارِفُ ، وَلَفَتَتْنِي اللَّوَافِتُ ، وَأَفَكَتْنِي الْأَوَافِكُ ، وَشَجَرَتْنِي الشَّوَاجِرُ ، وَأَفَكَنِي عَنْ كَذَا يَأْفِكُنِي أَفْكًا وَقَطَعَنِي عَنْ ذَلِكَ الشُّغْلُ ، وَجَذَبَنِي أَيْضًا وَأَقْعَدَنِي عَنْهُ الضَّعْفُ ، وَقَعَدَ بِي عَنْهُ الدَّهْرُ

باب الذريعة

يُقالُ: جعلَ فُلانٌ ذٰلِكَ سبباً إِلى حاجتِهِ، وذَرِيعةً إِلَى بُغْيَتِهِ، وَوَسِيلةً إِلى مطلَبِهِ، ووُصْلةً إِلى مُرادِهِ، وسُلَّماً إِلَى مُلْتَمَسِهِ ودَرَجاً أَيضاً، وَمَسْلكاً إِلَى مَغزاهُ، وطَرِيقاً إِلى طَلَبَتِهِ، ومَجازاً إِلى إِرادَتِهِ، وَبَلاغاً إِلى مُبْتَغاهُ، ومُتوخَّاهُ، ومُتَحرَّاهُ، ومُتَوَجَّهِهِ، وَوَجْهِهِ أَيضاً. (وَتقولُ:) لَمْ يجِدْ فُلانٌ مَساغاً إِلى بُغْيَتِهِ، ولا مَجازاً إِلى حاجَتِهِ، ولا مُتَوَجَّهاً إِلَى مَطْلَبِهِ. (وفي الأَمْثالِ:) لَمْ أَجِدْ لِشَفْرَةٍ مَحَزًّا. (وتقولُ:) اِلْتَمسَ فُلانٌ الأَمْرَ، وتَلَمَّسَهُ، وحاوَلَهُ، وطَلَبَهُ، وابْتَغاهُ، ورامَهُ، واسْتَدْعاهُ، وغَزاهُ، وتَحرَّاهُ، وتَوَخَّاهُ، وتَمَحَّلَهُ، وأَراغَهُ، وبَغاهُ. (يُقالُ: بَغَيْتُ الشَّيْءَ بُغاءً بالضم وابْتَغَيْتُهُ ابْتِغاءً. ويُقالُ: أَبْغِني كَذا أَي اُطْلُبْهُ لِي، وأَبْغِني كَذا أَعِنِّي عَلَيْهِ، وَاطْلُبْهُ مَعِي، وَاسْتَجِرْهُ، وَاسْتَخْلِبْهُ، وَارْتَدْهُ.)

(وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ شَيْئاً :) اَلطَّالِبُ . وَلِمَنِ ارْتَادَ: اَلْمُرْتَادُ وَالْعَافِي وَالْمُعْطِي ، وَالْمُجْدِي وَالْجَادِي ، وَالْمُنْتَجِعُ طَالِبُ الْمَعْرُوفِ . (وَيُقَالُ :) تَوَسَّلَ فُلَانٌ اِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ (وَالجمع وَسَائِلُ) ، وَمَتَّ اِلَيَّ بِمَاتَّةٍ (والجمعُ مَوَاتُّ) ، وَتَذَرَّعَ اِلَيَّ بِذَرِيعَةٍ (وَالجمع ذَرَائِعُ) ، وَادْلَى بِوُصْلَةٍ (وَالجمع وُصَلٌ) . وَضَرَبَنِي بِحَقٍّ ، وَتَوَجَّهَ اِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ . (وَفِي الدُّعَاءِ :) يَا رَبِّ اِنِّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ فَاغْفِرْ لِي . (اَجْنَاسُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ وَيُتَوَسَّلُ) اَلْوَسَائِلُ . وَالذَّرَائِعُ . وَالْوُصَلُ . وَالْمَوَاتُّ . وَالذِّمَمُ . وَالْحُرُمَاتُ . وَالْقُرُبَاتُ . وَالْاَسْبَابُ . وَالْحُقُوقُ . وَالْاَوَاخِيُّ (وَاحِدَتُهَا اَخِيَّةٌ) . (وَيُقَالُ :) قَدِ انْقَضَبَتْ وَسَائِلُهُ ، وَتَصَرَّمَتْ عَلَائِقُهُ ، وَانْقَطَعَتْ اَوَاخِيهِ ، وَانْبَتَّتْ اَسْبَابُهُ ، وَرَثَّ عَهْدُهُ ، وَاَخْلَقَ ذِمَامُهُ

بابُ حَسمِ ٱلفَسادِ

يُقالُ فِي اهلِ ٱلدَّعارةِ : حَسَمتُ عنِ ٱلرَّعيَّةِ بائقتَهُمْ ، ومَعَرَّتَهُمْ . وَعبالَتَهُمْ . وَشَذاهُمْ . وكَلَبَهُمْ . وَعادِيَتَهُمْ (والجمعُ عوادٍ) . وَشِرَّتَهُمْ . وبَوادِرَهُمْ . (وتقولُ :) كانتْ لهُمْ سَطَواتٌ . وصَوْلاتٌ . ووَقَعاتٌ فِي تِلْكَ ٱلنَّواحِي . وبَطَشاتٌ . (ويُقالُ :) صالَ بِهِ ، وبَطَشَ بِهِ ، واماطَ فُلانٌ عنهُمُ ٱلشَّرَّ وٱلأذَى ، ودَفَعَ عنهُمُ ٱلأذَى . (وتقولُ :) كَسَرْتُ عنهُمْ شَوْكَتَهُ ، وقَلَمْتُ عنهُمْ ظُفْرَهُ . وفَلَلْتُ عنهُم حَدَّهُ وَشَباتَهُ ، ونَكَبْتُ عنكَ دَرْأَهُ ، وَكَفَفْتُ عنهُمْ غَرْبَهُمْ ، وَامَطْتُ عنهُمْ اذاهُمْ ، وَكَفَفْتُ عُرامَهُمْ ، وزَمَمْتُ لِسانَهُمْ . (وَغَرْبُ ٱلسيفِ وٱللِّسانِ . وَشَباهُ . وغِرارُهُ وَحَدُّهُ واحِدٌ .) وفُلانٌ يُطْلِقُ لِسانَهُ ولَا يَزُمُّهُ ، ويُهمِلُهُ وَلَا يَضُمُّهُ ، ويُرْسِلُهُ ولَا يَكُفُّهُ

بَابُ ٱلتَّجهِيزِ

يُقَالُ جهَّزَ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، وَأَلَّبَ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، وَاجلَبَ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، وَسَرَّبَ إِلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، (وَٱلتَّسْرِيبُ أَنْ تَبْعَثَ سُرْبَةً سُرْبَةً . وَهِيَ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ) . وَشَنَّ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ

بَابُ تَطْهِيرِ ٱلنَّاحِيَةِ

يُقَالُ طَهَّرْتُ ٱلنَّاحِيَةَ مِنْ كُلِّ قَاطِعٍ . وَخَارِبٍ . وَعَائِثٍ . (وَٱلجمعُ قُطَّاعٌ وَخُرَّابٌ وَعَائِثُونَ) . (يُقَالُ : عَثَا ٱلرَّجُلُ يَعْثُو عَثْوًا وَعُثُوًّا وَعَثِيَ يَعْثَى عَثًا وَعَاثَ يَعِيثُ) (بمعناه وهو ٱلْمُسْتَعْمَلُ) (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرآنِ ٱلشَّرِيفِ لَا تَعْثَوْا فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ .) وَفُلَانٌ مُفْسِدٌ ، مُتَلَصِّصٌ . وَدَاعِرٌ . وَسَارِبٌ . وَمُخِيفُ سَبِيلٍ ، وَمِنْ كُلِّ ظَنِينٍ وَمُتَّهَمٍ . وَنَطِفٍ . وَمُرِيبٍ . وَمَغْمُوزٍ . وَمَزْكُومٍ . (وَيُقَالُ :) ٱلْتَطَخَ ٱلرَّجُلُ ، وَتَلَطَّخَ وَلَطِخَ يَلْطَخُ . (وَتَقُولُ :) يُرْمَى فُلَانٌ بِكَذَا ، وَيُؤْبَنُ بِكَذَا ،

وَيُزَنُّ بكَذَا ، وَيُقْرَفُ بِكَذَا ، وَهُوَ مِنْ اَهْلِ ٱلدَّعَارَةِ وَٱلشَّرَارَةِ ، وَٱلنَّكَارَةِ . (وَيُقَالُ لِلْعَاثِينَ :) هُمْ سِبَاعُ ٱلْغَارَةِ ، وَكِلَابُ ٱلْفِتْنَةِ ، وَفَرَاعِنَةُ ٱلْخَيْلِ وَشَيَاطِينُهَا

بَابٌ فِي مَبَادِي ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ : كَانَ ذٰلِكَ فِي بَدْءِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُفْتَتَحِ ٱلْأَمْرِ ، وَفِي جِدَّةِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُبْتَدَإِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَلِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُؤْتَنَفِ ٱلْأَمْرِ ، وَفَاتِحَةِ ٱلْأَمْرِ ، وَعُنْفُوَانِ ٱلْأَمْرِ ، وَشَبَابِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُبْتَكَرِ ٱلْأَمْرِ ، وَشَرْخِ ٱلْأَمْرِ ، وَفَعَلَ ذٰلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيِّقِهِ اَيْ فِي اَوَّلِهِ . (يُقَالُ :) بَدَأْتُ بِٱلْأَمْرِ فَاَنَا بَادِئٌ بِهِ ، وَٱبْتَدَأْتُ بِهِ فَاَنَا مُبْتَدِئٌ بِهِ ، وَبَدَأْتُهُ بِٱلْأَمْرِ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ فَوَاتِحُ ٱلْأَمْرِ ، وَبَدَاءَتُهُ . وَاَوَائِلُهُ . وَمَوَارِدُهُ . وَبَوَادِيهِ . وَشَوَافِعُ ٱلْأَمْرِ . وَتَوَالِيهِ . وَاَعْقَابُهُ . وَمَصَادِرُهُ . وَرَوَاجِعُهُ . وَلَوَاقِحُهُ . وَمَصَايِرُهُ . وَعَوَاقِبُهُ

بَابُ مَضَاءِ ٱلْأَيَّامِ

يُقَالُ : كَانَ ذٰلِكَ فِيمَا مَضَى مِنَ ٱلْأَيَّامِ ، وَفِيمَا سَلَفَ ، وَفِيمَا خَلَا مِنَ ٱلْأَيَّامِ ، وَفِيمَا صَدَرَ ، وَفِيمَا فَرَطَ ، وَفِيمَا دَرَجَ ، وَفِيمَا غَبَرَ ، وَفِيمَا نَسَلَ ، وَفِيمَا تَصَرَّمَ ، وَفِيمَا تَجَرَّمَ . (يُقَالُ ٱلْغَابِرُ لِلْمَاضِي وَٱلْبَاقِي . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ . وَنَسَلَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ)

بَابٌ فِي ٱسْتِقْبَالِ ٱلْأَيَّامِ

يُقَالُ : سَأَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي مُسْتَقْبَلِ ٱلْأَيَّامِ وَٱلزَّمَانِ ، وَفِي مُقْتَبَلِ ٱلْأَيَّامِ ، وَفِي مُسْتَأْنَفِ ٱلزَّمَانِ ، وَفِي مُؤْتَنَفِ ٱلْأَيَّامِ ، وَمُطَّرَفِ وَمُسْتَطْرَفِ ٱلْأَيَّامِ . (وَتَقُولُ :) ٱسْتَأْنَفْتُ ٱلْأَمْرَ ، وَٱئْتَنَفْتُهُ ، وَٱسْتَقْبَلْتُهُ وَٱقْتَبَلْتُهُ فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ وَمُقْتَبَلٌ ، وَٱسْتَطْرَفْتُهُ وَٱطَّرَفْتُهُ فَهُوَ مُسْتَطْرَفٌ وَمُطَّرَفٌ

بابُ المَصِيرِ

يُقالُ: صارَ فُلانٌ إلى تِلكَ النَّاحِيَةِ، وانْتهى إلى ذٰلِكَ الصُّقْعِ، ورَحلَ إلى ذٰلِكَ السَّمْتِ، وسارَ إلى ذٰلِكَ الوَجْهِ، وقَفلَ إلى ذٰلِكَ الأُفُقِ، واجازَ إلى ذٰلِكَ القُطْرِ وتِلْكَ الجَنْبَةِ

بابُ الشَّجاعةِ

يُقالُ: شُجاعٌ (والجمعُ شُجعاءُ وشُجْعانٌ). ومِغْوارٌ (والجمعُ مغاويرُ). وبُهْمةٌ (والجمعُ بُهَمٌ. والبُهْمةُ الصَّخرُ الأَملَسُ شُبِّهَ الشُّجاعُ بِهِ. ويُقالُ لِلجَيْشِ ايضاً بُهْمةٌ). (ويُقالُ لِلشُّجاعِ ايضاً:) مِسْعَرٌ. ونَجْدٌ (والجمعُ مَساعِرُ ونُجَداءُ وأَنْجادٌ). وباسِلٌ (والجمعُ بُسَّلٌ). وشَديدٌ (والجمعُ اشِدَّاءُ). وبَطَلٌ (والجمعُ ابطالٌ). واشْوَسُ (والجمعُ شُوسٌ) وكَمِيٌّ (والجمعُ كُماةٌ). (قالَ ابنُ الأعرابيِّ سُمِّيَ الكَمِيُّ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى العَدُوَّ اي يَقْصِدُهُ. وانْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

لَوْلَا تكَمِيكَ ذرَى مَنْ جارَا

وَيُقَالُ: مِصْلَاتٌ (والجمع مَصَالِيتُ) . وَصِنْدِيدٌ (والجمع صَنَادِيدُ) . وَمُغَامِرٌ (وَسُمِّيَ الشُّجَاعُ مُغَامِراً لِأَنَّهُ يَغْشَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ) وَمُجَرَّبٌ . وَمِقْدَامٌ (وَالجمع مَقَادِيمُ) . وَنَهِيكٌ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَيُقَالُ نَهِيكٌ مِنَ الشَّجَاعَةِ بَيِّنُ النَّهَاكَةِ . وَمَنْهُوكٌ مِنَ الْعِلَّةِ بَيِّنُ النَّهْكَةِ . وَقَدْ بَانَتْ عَلَيْهِ نَهْكَةٌ مِنَ الْمَرَضِ) . وَأَخْمَسُ . وَبَيْهَسٌ . وَنَجْدٌ بَيِّنُ النَّجَادَةِ ، وَبَاسِلٌ بَيِّنُ الْبَسَالَةِ ، وَبَطَلٌ بَيِّنُ الْبُطُولَةِ . (وَتَقُولُ :) إِنَّ فُلَانًا لَجَرِيُّ الْمُقْدَمِ ، وَثَبْتُ الْجَنَانِ ، وَصَارِمُ الْقَلْبِ ، وَجَرِيُّ الصَّدْرِ . (وَيُقَالُ : هُمْ ثُبُتٌ . وَصُبُرٌ . وَوُقُحٌ .) وَرَابِطُ الْجَأْشِ ، وَمُطْمَئِنُّ الْجَأْشِ ، وَخَفِيضُ الْجَأْشِ ، وَصَادِقُ الْبَأْسِ ، وَمُشَيَّعُ الْجَنَانِ وَالْقَلْبِ أَيْضاً . (وَيُقَالُ :) فَعَلَ ذٰلِكَ بِجُرْأَةِ صَدْرِهِ ، وَرَبَاطَةِ جَأْشِهِ ، وَثَبَاتِ جَنَانِهِ ، وَجُرْأَةِ مُقْدَمِهِ . (وَيُقَالُ :) تَشَجَّعْتُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَتَشَجَّعْتُ

عَلَيه ، وَتَشيَّعَت عَلَيهِ ، وَتَجاسَرَت عَلَيهِ ، وَتَجرَأَت عَلَيهِ (وَتَقُولُ :) هُوَ شَدِيدُ ٱلْمِقْدَامِ . (اَجنَاسُ ٱلشَّجَاعَةِ :) اَلْبَسَالَةُ . وَٱلنَّجدَةُ . وَٱلْبَأْسُ . وَٱلْحَمَاسَةُ . وَٱلنَّهَاكَةُ . وَٱلْبُطُولَةُ . وَٱلْجرأَةُ . وَٱلْفَتْكُ . وَٱلصَّولَةُ . وَٱلاِقْدَامُ . وَٱلشَّكِيمَةُ . (يُقَالُ :) بَطَلٌ بَيِّنُ ٱلْبُطُولَةِ (وَبَطَّالٌ مِنَ ٱلْفَرَاغِ بَيِّنُ ٱلْبَطَالَةِ . وَقَالَ ٱلاَحمَرُ : يُقَالُ بَطَلٌ بَيِّنُ ٱلْبَطَالَةِ) . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ فِي نُخَبِ اَصحَابِهِ ، وَاَعيَانِهِم . وَعُيُونِهِم . وَصَنَادِيدِهِم . وَكُمَاتِهِم . وَاَشِدَّائِهِم . وَجِلَدِهِم . وَاَعلَامِهِم . وَنُجُومِهِم . وَمُقَاتِلَتِهِم . وَبُهَمِهِم . وَفُتَّاكِهِم . وَنُجَدَائِهِم

بَابٌ فِي ٱلْفُرسَانِ

يُقَالُ : هُوَ فَارِسُ بُهْمَةٍ (وَٱلْبُهْمَةُ فِي هٰذَا ٱلْمَوضِعِ ٱلْجَيْشُ) . وَلَيثُ عَرِينَةٍ ، وَلَيثُ غَابَةٍ ، وَاَبْنُ كَرِيهَةٍ ، وَاَخُو غَمَرَاتٍ ، وَمِرْدَى حُرُوبٍ . (وَتَقُولُ :) هُم لُيُوثُ غَابَةٍ ، وَاُسُودُ خَفِيَّةٍ ، وَبَنُو ٱلْكَرِيهَةِ ، وَفُحُولُ

ٱلْحَرْبِ وَقُرُومُهَا ، وَحُتُوفُ ٱلْأَقْرَانِ ، وَمَرَادِي ٱلْحُرُوبِ ، وَأَبْنَاءُ ٱلْمَوْتِ ، وَخَوَّاضُو ٱلْغَمَرَاتِ ، وَحُمَاةُ ٱلْحَقَائِقِ ، وَحُمَاةُ ٱلْحُرُوبِ ، وَأُبَاةُ ٱلذُّلِّ

بَابٌ فِي ذِكْرِ ٱلْأَوْلِيَاءِ وَأَنْصَارِ ٱلدِّينِ

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ ٱللهِ ، وَحِزْبِ ٱللهِ ، وَفَرِيقِ ٱلْهُدَى ، وَأَشْيَاعِ ٱلْحَقِّ ، وَأَنْصَارِ دِينِ ٱللهِ ، وَحُمَاةِ ٱلْحَقِّ وَذَادَتِهِ ، وَسُيُوفِ ٱللهِ ، وَأَعْضَادِ ٱلدِّينِ ، وَسُيُوفِ ٱلْعِزِّ ، وَأَرْكَانِ ٱلْخِلَافَةِ وَدَعَائِمِهَا ، وَدَعَائِمِ ٱلدَّوْلَةِ ، وَكَتَائِبِ ٱللهِ فِي أَرْضِهِ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ رِدْءُ ٱلْخِلَافَةِ . وَعَضُدُهَا . وَجِذْمُهَا . وَنَابُهَا . وَجَمَالُ سِلْمِهَا . وَجُنَّةُ حَرْبِهَا . وَسَيْفُهَا . وَسِنَانُهَا . (قَالَ ٱلْحَجَّاجُ لِلْمُهَلَّبِ :) بَنُوكَ كَتِيبَةُ ٱللهِ وَرِمَاحُ ٱلْإِسْلَامِ . وَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا لِلْأَنْصَارِ : أَنْتُمْ حَصَنَةُ ٱلْإِسْلَامِ وَأَعْضَادُ ٱلْمِلَّةِ

بابٌ في ذكرِ الأعداء

اقبلَ فلانٌ فيمن معهُ من شيعةِ الباطلِ ، وفريقِ الشيطانِ ، واتباعِ الغيِّ ، والسفهِ ، وثأرِ الدينِ ، وضواري الفتنةِ ، وسباعِ الغارةِ ، وفراشِ النارِ ، واعداء الحقِّ ، وجنودِ ابليس ، وطواغيِّ الغيِّ ، واحزابِ البدعِ ، واهلِ الفرقةِ ، والزيغ . والشقاقِ . والفتنةِ . والمعصيةِ . والالحادِ . والبدعةِ . (وتقولُ :) اقبلَ في لفيفٍ من الناسِ . واوخاشٍ . واوباشٍ . ورعاعٍ . وهمجٍ . واوغادٍ . (الوغدُ من القداحِ وهو الذي لا سهم له فلذلك صار ضعيفاً وضيعاً . قال ابنُ خالويهِ : الوغدُ ايضاً العبدُ والخدمُ . قالَ : وقيلَ لامِّ الهيثم : ايسمَّى العبدُ وغداً . فقالتْ : ومن اوغدُ منهُ . والهمجُ البعوضُ) . وفي طخاريرَ وطغامٍ . وغوغاءٍ (يُصرفُ ولا يُصرفُ . من صرفهُ جعلهُ فعلالاً . ومن لم يصرفهُ جعلهُ فعلاءُ) . وخشارةِ الناسِ . وخسالةِ . (والخشارةُ ما

سَقطَ مِنَ ٱلْمَائِدَةِ مِنَ ٱلطَّعَامِ). (وَتقُولُ :) أَقبَلَ فِي أُشَابَةٍ مِنَ ٱلنَّاسِ . وأَجلَافٍ. وَأَخْلَاطٍ . وَأَوشَابٍ. وَأَوْزَاعٍ . (وَٱلأُشَابَةُ ذَمٌّ . قَالَ عَنتَرَةُ :

فَمَا وَجَدُونَا بِٱلْفُرُوقِ أُشَابَـةً
وَلَا كُشُفًا وَلَا وُجِدْنَا مَوَالِيَا)

وَيُقَالُ فِي ٱلذَّمِّ : لَمْ يَكُنْ مَعَـهُ إِلَّا نُدَّادُ ٱلْعَسَاكِرِ ، وَفُلُولُ ٱلْحُرُوبِ ، وَشُذَّاذُ ٱلْآفَاقِ ، وَبقَايَا ٱلسُّيُوفِ ، وَفَضَلَاتُ ٱلرِّمَاحِ ، وَفُلَّالُ ٱلْعَسَاكِرِ ، وَشُرَّادُ ٱلْأَمْصَارِ ، وَنُزَّاعُ ٱلْبُلْدَانِ ، وَأُبَّاقُ ٱلْأَعْبُدِ ، وَجُفَاةُ ٱلْأَعْرَابِ ، وَأَجلَافُهُمْ . وَسُفَهَاؤُهُمْ . (وَوَاحِدُ ٱلنُّدَّادِ نَادٌّ وَهُوَ ٱلَّذِي يَندُّ عَنِ ٱلْجَمَاعَةِ . وَهُوَ مِثلُ ٱلشَّارِدِ وَٱلشَّاذِّ) . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فِي عَسكَرٍ. وَأَرْعَنٍ وَفَيْلَقٍ . وَخَمِيسٍ . وَعَرَمْرَمٍ . (وَكُلُّهُ بِمَعْنَى ٱلْجَيْشِ) . (وَيُقَالُ :) أَقبَلَ فِيمَنْ ضَوَى إِلَيْهِ ضُوِيًّا أَي ٱنْضَمَّ . (وَضَوِيَ مِنَ ٱلْهُزَالِ يَضْوَى ضَوًى) . وَٱلْتَفَّ إِلَيْهِ ،

وَتَأَشَّبَ إِلَيْهِ ، وَفِيمَنْ ضَامَّهُ وَلَافَّهُ ، وَفِيمَنْ اخذ اخْذَهُ ، وَلَفَّ لَفَّهُ

باب في احتشاد القوم

يُقَالُ : اَقبلَ في جمهورِ اصحابِهِ . وكافتهم . ودهمائهم . واقبل بقضهِ . وقضيضهِ . وحشدهِ . وحفلهِ . وفي بهم من النّاسِ ، ودهم من النّاس اي كثرة ، و اقبلوا الجمّ الغفير وجمّاً غفيراً ايضاً . (ويقال :) رأيتُ فلاناً في خمارِ اصحابِهِ . وغمارهم . وسوادهم

باب الجبان

يُقَالُ : إنَّ فلاناً لجبانٌ (والجمع جبناء) . ونكسٌ (والجمعُ انكاسٌ) . وفسلٌ (والجمع افسالٌ وفسّلٌ ايضاً) . (وفي الامثالِ :) انَّ الجبانَ حتفُهُ من فوقهِ ، وكلُّ ازبَّ نفورٌ ، وعصا الجبانِ اطولُ ، ومن مأمنهِ يؤتى الحذرُ . (يقالُ :) رعديدٌ (والجمع

رَعَادِيدُ) . وَفَرُوقَةٌ (وَلَا جمع لَهُ) . وَهُوَ يَرَاعَةٌ . وَنِكِلٌ (والجمعُ أَنْكَالٌ) . وَوَاهِنٌ (والجمعُ وُهُنٌ) . (وَيُقَالُ :) هُوَ خَوَّارُ الْعُودِ ، وَرِخْوُ الْمَكْسِرِ ، وَوَاهٍ ، وَمَنْخُوبُ الْقَلْبِ ، وَهَشُّ الْمَكْسِرِ ، وَنَخِرُ الْعُودِ . (وَيُقَالُ :) أُنْتَفَخَ سَحْرُهُ أَيْ رِئَتُهُ مِنَ الْجُبْنِ . (وَالْجُبْنُ . وَالْخَوَرُ . وَالْفَشَلُ . وَالْوَهْنُ . وَالْمَهَانَةُ . وَاحِدٌ)

بَابُ الْإِشْرَافِ

يُقَالُ : أَشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ ، وَأَنَافَ عَلَيْهِ ، وَأَطَلَّ عَلَيْهِ ، وَأَوْفَى عَلَيْهِ ، وَأَوْفَدَ عَلَيْهِ ، وَعَلَا عَلَيْهِ ، (وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ وَأَشَافَ . وَهٰذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ) . وَأَشْفَى عَلَى الْهَلَكَةِ وَأَشْرَفَ . وَقَدْ أَرْمَى السَّهْمُ عَلَى الذِّرَاعِ ، وَأَرْمَى فُلَانٌ عَلَى الْأَرْبَعِينَ إِذَا جَازَهَا . قَالَ الْأَحْوَصُ :

فَهَيْهَاتَ مِنْ إِنْقَاءِ فَقْعٍ بِفَرْقَدِ
بُدُورًا أَنَافَتْ فِي السَّمَاءِ عَلَى النَّجْمِ

وقال ابن فروة:

وأسمر خطِّيًا كأنَّ كعوبه
نوى القسبِ قد أرمى ذراعًا على العشرِ

باب أجناس الشوائب

الكَدَرُ. والدَّرَنُ (والجمع أدرانٌ). والدَّنَس (والجمع أدناسٌ). والطَّبَعُ وهو الوسخ. والقذى (وجمعه أقذاء). وشائبة (والجمع الشوائب). (ويقال:) رنقت الدنيا صفوها وكدرت، وكدر الماء وكدَر وكدُر ثلاث لغاتٍ

باب الخوف

يُقال: فزِع الرجل يفزع فزعًا وأفزعه غيره، وذُعِر الرجل فهو مذعورٌ، ونُخِب فهو منخوبٌ، وارتاع فهو مرتاعٌ، ورُعِب فهو مرعوبٌ، ووجل فهو وجِلٌ وأوجل أيضًا، وزُئِد فهو مزؤودٌ (وزأدت الرجل أزأده). واستطير فهو مستطارٌ، وخشي فهو

خَشْيَانُ وَٱلْمَرْأَةُ خَشْيَا ، وَخَافَ فَهُوَ خَائِفٌ ، وَرَهِبَ فَهُوَ رَاهِبٌ ، وَهَابَ فَهُوَ هَائِبٌ . (وَيُقَالُ :) ٱرْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ فَرَقًا ، وَٱسْتُطِيرَ لُبُّهُ رَوْعًا ، وَتَفَزَّعَ . وَتَرَوَّعَ . وَتَهَيَّبَ فَهُوَ مُتَهَيِّبٌ . (وَٱلتَّهَيُّبُ ادْنَى ٱلْخَوْفِ . وَٱلْاِشْفَاقُ اقَلُّ مِنْهُ) . (اَجْنَاسُ ٱلْخَوْفِ) اَلرُّعْبُ . وَٱلْفَزَعُ . وَٱلذُّعْرُ . وَٱلْخِيفَةُ . وَٱلْمَخَافَةُ . وَٱلرَّهْبَةُ . وَٱلْخَشْيَةُ . وَٱلْوَجَلُ . وَٱلرَّوْعُ . وَٱلْمَهَابَةُ . (وَٱلْوَهَلُ ٱلْفَزَعُ . وَٱلتَّوَجُّسُ اَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِ ٱلْاِنْسَانِ خَوْفٌ لِصَوْتٍ اَوْ حَرَكَةٍ يُحِسُّ بِهَا اَوْ شَيْءٍ يَرَاهُ فَيُضْمِرُ مِنْهُ خَوْفًا . وَاَوْجَسَ فُلَانٌ فِيمَا رَأَى خِيفَةً تَبَيَّنَ ذٰلِكَ فِيهِ . وَتَغَيَّرَ لَهُ لَوْنُهُ . وَٱنْتَقَعَ لَوْنُهُ وَٱمْتُقِعَ . وَمِثْلُهُمَا ٱبْتُقِعَ وَفُقِعَ) . (وَتَقُولُ :) خَوَّفْتُ ٱلرَّجُلَ بِغَيْرِي تَخْوِيفًا . وَاَخَفْتُهُ اَنَا اِخَافَةً ، وَاَرْهَبْتُهُ اِرْهَابًا ، وَرَهَّبْتُهُ تَرْهِيبًا ، وَذَعَرْتُهُ ذُعْرًا ، وَاَغْمَدْتُّهُ اِذَا اَرْهَبْتَهُ فَتَوَارَى ، وَٱسْتَرْهَبْتُهُ . وَتَهَدَّدْتُّهُ . وَتَوَعَّدْتُّهُ . وَرَعْتُهُ .

وَأَرْعَبْتُهُ . وَذَأَدْتُهُ . أَذْأَدْتُهُ . (يُقَالُ :) مَا زَالَ فُلَانٌ يَتَهَدَّدُ . وَيَتَوَعَّدُ . وَيَرْعُدُ . وَيَبْرُقُ . (وَيُقَالُ : رَعَدَ وَبَرَقَ وَلَا يُقَالُ هٰذَا بِالْأَلِفِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا مَذْهَبُ ٱلْأَصْمَعِيِّ لَا يُجِيزُ أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ . وَأَجَازَهُ أَبُو زَيْدٍ وَٱلْفَرَّاءُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُمْ)

بَابُ تَسْكِينِ ٱلْخَوْفِ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : سَكَّنْتُ رَوْعَتَهُ ، وَسَكَّنَ رَوْعَهُ ، وَسَكَّنْتُ رَوْعَهُ ، وَآمَنْتُ خِيفَتَهُ ، وَأَذْهَبْتُ عَنْهُ ٱلرَّوْعَ ، وَأَمَّتُّ خِيفَتَهُ ، وَآمَنْتُ جَالَبَهُ ، وَخَفَّضْتُ جَاشَهُ ، وَآمَنْتُ سِرْبَهُ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ (بِالْكَسْرِ) . وَخَلَّيْتُ سَرْبَهُ (بِالْفَتْحِ) إِذَا خَلَّيْتَ سَبِيلَهُ وَطَرِيقَهُ . وَهُوَ آمِنُ ٱلسِّرْبِ ، وَآمِنُ ٱلْجَنَابِ ، وَقَدْ أَفْرَخَ رَوْعُهُ ، وَآمِنٌ سِرْبُهُ . (وَٱلسَّرْبُ ٱلسَّرْحُ وَجَمْعُهُ سُرُوحٌ . يُقَالُ : اِذْهَبِي فَلَا أَنْدَهُ سَرْبَكِ)

بَابُ بِمَعْنَى وَضْعِ ٱلشَّيْءِ فِي دَرْجِ ٱلْآخَرِ

يُقَالُ: قَدْ أَنْفَذْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا دَرْجَ كِتَابِي، وَطَيَّ كِتَابِي، وَثِنْيَ كِتَابِي، وَضِمْنَ كِتَابِي، وَعِطْفَ كِتَابِي، وَوَقَعَ ٱلرَّجُلُ فِي أَضْعَافِ كِتَابِهِ إِذَا وَقَعَ بَيْنَ سُطُورِهِ وَحَوَاشِيهِ، وَقَالَ ذٰلِكَ فِي أَثْنَاءِ مُخَاطَبَتِهِ، وَخِلَالِ مُخَاطَبَتِهِ

بَابُ تَوَقُّعِ ٱلْأَمْرِ

وَتَقُولُ فِي تَوَقُّعِ ٱلْأَمْرِ: قَدْ كُنْتُ أَتَوَهَّمُ ذٰلِكَ. وَأَذْكُنُهُ. (يُقَالُ: زَكِنْتُ ذٰلِكَ أَزْكَنُهُ). وَأَحْدِسُهُ وَقَدْ كُنْتُ حَسِسْتُ بِذٰلِكَ، وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَسْتُ ذٰلِكَ. وَأَخْمَنْتُهُ. وَأَعِيفُهُ. وَأَتَوَسَّمُهُ. وَأَزْجُرُهُ. وَعِفْتُهُ. (مِنْ ٱلْعِيَافَةِ وَٱلزَّجْرِ). وَقَدْ كَانَ ذٰلِكَ يُخَيَّلُ إِلَيَّ، وَأَتَتْ مَخَايِلُهُ وَأَعْلَامُهُ، وَرَأَيْتُ شَمَائِلَهُ. (وَتَقُولُ: أَخْلِقْ بِأَنْ يَكُونَ ٱلْأَمْرُ صَحِيحًا، وَقَدْ خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّ ٱلْأَمْرَ صَحِيحٌ، وَأُلْقِيَ فِي خَلَدِي أَيْ فِي نَفْسِي،

وَأُشْرِبَ قَلْبِي، وَأُوقِعَ فِي نَفْسِي، وَأُلْقِيَ فِي رَوْعِي، وَأُشْعِرْتُ الْخَوْفَ وَغَيْرَهُ، وَأَشْعَرَ فِي ذٰلِكَ. (وَيُقَالُ:) أَنْجِ بِأَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ صَحِيحًا، وَأَحْرِ بِذٰلِكَ

باب في وقوع أمر حاصل من غير توقع

يُقَالُ لِلْأَمْرِ الْحَاصِلِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ: هٰذَا أَمْرٌ لَمْ يَخْطُرْ بِبَالٍ، وَلَا تَحَرَّكَتْ بِهِ الْخَوَاطِرُ، وَلَا جَالَ بِهِ فِكْرٌ، وَلَا اضْطَرَبَتْ بِهِ حَاسَّةٌ، وَلَا عَلِقَ بِوَهْمٍ، وَلَا جَرَى فِي ظَنٍّ، وَلَا سَنَحَ فِي فِكْرٍ، وَمَا تَصَوَّرَ فِي وَهْمٍ، وَلَا هَجَسَ فِي الضَّمَائِرِ. (يُقَالُ: خَطَرَ الشَّيْءُ بِبَالٍ يَخْطُرُ خُطُورًا، وَخَطَرَ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ خَطْرًا وَخَطَرَانًا، وَخَطَرَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ يَخْطِرُ خَطْرًا وَخَطَرَانًا أَيْضًا). (وَتَقُولُ:) مَا قَدَّرْتُ أَنْ يَكُونَ كَذٰلِكَ، وَلَا تَوَهَّمْتُهُ، وَلَا خِلْتُهُ، وَلَا ظَنَنْتُهُ، وَلَا حَسِبْتُهُ. (وَتَقُولُ:) لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ عَلَى مَا رَجَمْتُهُ.

وَتَوَهَّمْتُهُ . (وَٱلرَّجْمُ ٱلظَّنُّ بِٱلْغَيْبِ)

بَابُ إِثْبَاتِ ٱلْأَمْرِ

وَجَدَ ذٰلِكَ فِي ٱلْعِبْرَةِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ ٱلْبَيَانُ ، وَثَبَتَ عَلَيْهِ ٱلْوُجُودُ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ ٱلتَّجْرِبَةُ ، وَقَبِلَتْهُ ٱلطَّبَائِعُ ، وَقَامَ بِهِ ٱلتَّرْكِيبُ ، وَٱسْتَقَرَّ عَلَيْهِ ٱلرَّأْيُ ، وَلَحَظَهُ ٱلتَّوْفِيقُ ، وَثَبَّتَهُ ٱلْفَحْصُ ، وَشَهِدَتْ لَهُ ٱلْعُدُولُ ، وَقَامَ عَلَيْهِ ٱلْبُرْهَانُ

بَابُ ٱلرُّجُوعِ عَنِ ٱلْعَدُوِّ

يُقَالُ : أَحْجَمَ ٱلرَّجُلُ عَنْ عَدُوِّهِ وَعَنِ ٱلْحَرْبِ ، وَجَحَمَ أَيْضًا ، وَنَكَصَ يَنْكُصُ نُكُوصًا ، وَخَامَ عَنْهُ ، وَزَاغَ عَنْهُ زِيَاغَةً ، وَكَعَّ عَنْهُ (وَٱلِٱسْمُ ٱلْكَعَاعَةُ) ، وَنَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نُكُولًا ، وَعَرَّدَ عَنْهُ تَعْرِيدًا ، وَأَقْعَى إِقْعَاءً ، وَتَقَعَّسَ . وَتَقَاعَسَ . وَخَنَسَ . وَجَبَأَ عَنْهُ . قَالَ :

وَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ ٱلزَّمَانِ بِجُبَّأٍ
وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ ٱلْإِلٰهِ بِآيِسِ

وَيُقَالُ لِلأَوْلِيَاءِ : انْحَازُوا عَنِ الْعَدُوِّ ، وَحَاصُوا ، وَحَاصُوا . (وَلِلأَعْدَاءِ :) انْهَزَمُوا ، وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ، وَمَنَحُوا الأَوْلِيَاءَ أَكْتَافَهُمْ ، وَوَلَّوْا أَدْبَارَهُمْ ، وَانْكَشَفَ الأَوْلِيَاءُ ، وَاسْتَطْرَدُوا إِذَا حَازُوهُمْ . (وَتَقُولُ :) حَمَيْنَا أَدْبَارَهُمْ إِذَا انْهَزَمُوا فَحَمَيْتَهُمْ

بَابُ أَجْنَاسِ الْعَطَشِ

الْعَطَشُ . وَالْغُلَّةُ . وَالْغَلِيلُ . وَالظَّمَأُ . وَالصَّدَى . وَالْحِرَّةُ . وَالنَّهَلُ . وَالْجُوَادُ . (يُقَالُ : جِيدَ الرَّجُلُ) . (وَمِنْهُ :) اللَّوْحُ أَهْوَنُ الْعَطَشِ . وَالْمِهْيَافُ وَالْمِلْوَاحُ السَّرِيعُ الْعَطَشِ . (وَالأُوَامُ أَيْضاً الْعَطَشُ غَيْرَ أَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَرَجُلٌ هَيْمَانُ ، وَعَطْشَانُ . وَظَمْآنُ . وَصَادٍ . وَنَاهِلٌ . وَهَائِمٌ . وَحَائِمٌ . (وَالنَّاهِلُ الْعَطْشَانُ وَالأُنْثَى نَاهِلَةٌ . وَهُوَ الْمُرْتَوِي مِنَ الْمَاءِ أَيْضاً . وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ) . (وَتَقُولُ :) رَوِيتُ مِنَ الْمَاءِ وَارْتَوَيْتُ ، فَأَنَا رَيَّانُ وَمُرْتَوٍ . (يُقَالُ : رَجُلٌ رَيَّانُ وَامْرَأَةٌ رَيَّا) .

وَنَقِعَتْ فَأَنَا نَاقِعٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي ٱلنَّاهِلِ : يَنْهَلُ مِنْهَا ٱلأَسَلُ ٱلنَّاهِلُ : (وَيُقَالُ لِلَّذِي يُكْثِرُ ٱلشُّرْبَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْبَارِدِ :) حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ وَٱلْحِرَّةُ ٱلْعَطَشُ . وَرَجُلٌ حَرَّانُ وَٱمْرَأَةٌ حَرَّى . وَرَجُلٌ عَطْشَانُ إِذَا عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطِشٌ أَيْ إِبِلُهُ عِطَاشٌ . وَمُحِرٌّ أَيْ إِبِلُهُ حِرَارٌ

(وَفِي مِثْلِ هٰذَا ٱلْبَابِ) . (يُقَالُ :) شَفَيْتُ صَدْرَ فُلَانٍ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَبَرَّدْتُ غَلِيلَهُ ، وَنَقَعْتُ غُلَّتَهُ .

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَقَوْمٍ عِدًى لَوْ يَشْرَبُونَ دِمَاءَنَا

لَمَا نَقَعُوا مِنْهَا وَلَا عَلَّ هِيمُهَا

وَشَفَيْتُ حُرْقَتَهُ ، وَأَرْوَيْتُ حِرَّتَهُ ، وَقَصَعْتُ صَارَّتَهُ . (وَتَقُولُ :) شَفَيْتُ غَلِيلِي مِنْهُمْ ، وَأَرْوَيْتُ غَلِيلِي ، وَنَقَعْتُ غَلِيلِي ، وَبَرَّدْتُ غَلِيلِي

باب المجاعة

يُقالُ : اصابَ ٱلْقومَ مجاعةٌ (والجمع مجاعاتٌ ومَجاوِعُ) . ومَخْمَصَةٌ (والجمع مَخامِصُ) . وَازمَةٌ (والجمع ازَماتٌ) . وَازْبَةٌ . وَازَباتٌ . وَلَزْبَةٌ . ولزباتٌ . وَسَنَةٌ . واسْنَاتٌ . وسَنَواتٌ . وسِنُونَ . وقُحْمَةٌ . وقُحَمٌ . وَجَدْبٌ . وجُدُوبٌ . وَمَحْلٌ . وَمُحُولٌ . وَازْلٌ وَلَأْوَاءُ . وَلَوْلَاءُ . وَبَأْسَاءُ . وَبُؤْسٌ . ونَكْرَاءُ . ونُكْرٌ . وَشَدِيدَةٌ . وشِدَّةٌ . (وَيُقَالُ :) قَدْ اجْدَبَ ٱلْقَوْمُ ، وَامْحَلُوا . وَاقْحَطُوا . وَاسْنَتُوا . (وَتَقُولُ :) هُمْ فِي ضَنْكٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَجَشَبٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغَضَاضَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَشَظَفٍ . وَضَلَفٍ . وَقَشَفٍ . وَوَبَدٍ . وَحَفَفٍ . وَضَفَفٍ

باب خفض العيش والرفاهة

يُقالُ : هُمْ فِي رَفَاهَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَرَفَاغَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَرَغَدٍ وَسَعْدٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَلَيَانٍ مِنَ

ٱلْعَيْشِ ، وَبُلَهْنَةٍ مِنَ ٱلعَيْشِ ، وَخَفْضٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغِرَّةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَنَجْوَةٍ مِنَ ٱلعَيْشِ ، وَسَلْوَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَفِي رَخَاءٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَفِي خِصْبٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغَفْلَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَقَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهُمْ فَهُوَ مُخْصِبٌ ، وَأَمْرَعَ فَهُوَ مُمْرِعٌ ، وَأَعْشَبَ فَهُوَ مُعْشِبٌ (وَتَقُولُ :)هٰذَا زَمَانٌ مُمْرِعٌ مُعْشِبٌ وَعَشِيبٌ أَيْضًا . وَظَلِفٌ . (وَالْخِصْبُ وَٱلرِّيفُ وَاحِدٌ . وَالجمعُ ٱلأَرْيَافُ) . (وَتَقُولُ :) لِفُلَانٍ قَاتٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَبُلْغَةٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي ٱلْأَهْيَغَيْنِ . اي ٱلْأَكْلِ وَٱللَّهْوِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :) وَمِثْلُهُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي ٱلطَّفْشِ وَٱلرَّفْشِ

بَابُ ٱلتَّنْجِيَةِ

تَقُولُ : أَعَنْتُهُ ، وَأَنْقَذْتُهُ (١) مِنَ ٱلْمَكْرُوهِ ، وَنَجَّيْتُ

---

(١) ومنهُ النقائذ واحدها النقيذة . وهو ما انقذتَهُ من العدوّ . والاخيذة ما اخذهُ العدوّ والسيّقة ما استاقهُ من الدوابّ . ولا يقال سائقة

فُلَانًا وَأَنْتَشْتُهُ ، وَأَجَزْتُ غُصَّتَهُ ، وَأَسَغْتُهُ رِيقَهُ ، وَأَبْلَعْتُهُ أَيْضًا ، وَأَسَغْتُ جِرَّتَهُ ، وَنَفَّسْتُ كُرْبَتَهُ ، وَنَزَعْتُ شَجَاهُ ، وَرَخَيْتُ خِنَاقَهُ وَأَرْخَيْتُ ، وَأَرْسَلْتُ . (وَتَقُولُ :) أَشْجَى فُلَانٌ فُلَانًا وَقَدْ شَجِيَ فُلَانٌ بِهٰذَا الْأَمْرِ ، وَشَرِقَ بِهِ ، وَغَصَّ بِهِ . (وَالشَّجَى . وَالشَّرَقُ . وَالْغُصَّةُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ شَجًى فِي حَلْقِ فُلَانٍ ، وَقَذًى فِي عَيْنِهِ . إِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ ثِقْلٌ وَكَلٌّ) . (وَتَقُولُ : شَجَوْتُ فُلَانًا أَشْجُوهُ إِذَا حَزَنْتَهُ . وَأَشْجَيْتُهُ أُشْجِيهِ إِذَا أَغْصَصْتَهُ)

باب بمعنى أصل الشر

يُقَالُ : هٰذَا الْبَلَدُ وَهٰذِهِ النَّاحِيَةُ مَنْجَمُ الْبَاطِلِ ، وَمَنْبَعُ الضَّلَالَةِ ، وَمَغْرِسُ الْفِتْنَةِ ، وَعُشُّ الدَّعَارَةِ ، وَمَبْرَكُ الْفِتْنَةِ ، وَمَنَاخُهَا ، وَوَكْرُ الْبَاطِلِ ، وَمُسْتَثَارُ الْفِتْنَةِ ، وَمَرْسَى دَعَائِمِ الْفِتْنَةِ ، وَعَرْصَةُ الْغَيِّ . (فَإِذَا نَوَيْتَ الْأَسْمَاءَ قُلْتَ :) مَنْجِمٌ . وَمَنْبَعٌ . وَمَغْرِسٌ . (قَالَ

عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ لِأَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ حِينَ وَلَّاهُ ٱلْبَصْرَةَ :) إِنِّي بَاعِثُكَ إِلَى بَلَدٍ قَدْ عَشَّشَ بِهِ ٱلشَّيْطَانُ وَضَرَبَ فِيهِ قِبَابَهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ نَجَمَتْ بِمَكَانِ كَذَا نَاجِمَةٌ ، وَنَبَتَتْ نَابِتَةٌ ، وَنَبَغَتْ نَابِغَةٌ . (وَيُقَالُ :) جَاشَ ٱلْعَدُوُّ وَثَارَ ، وَوَثَبَ وَثْبَةً ، وَعَدَا عَدْوَةً ، وَنَزَا نَزْوَةً ، وَنَشَأَتْ نَاشِئَةٌ . (وَكَتَبَ بَعْضُ ٱلْكُتَّابِ :) فَأَمَّا خُرَاسَانُ فَإِنَّهُ أَصْلُ ٱلدَّوْلَةِ ، وَمَنْجَمُ ٱلْخِلَافَةِ ، وَمَادَّةُ ٱلْجُنُودِ ، وَمُعَشَّشُ ٱلْأَوْلِيَاءِ . (وَقَالَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ فِي بَغْدَادَ :) هِيَ مَدِينَةُ ٱلسَّلَامِ ، وَمَدِينَةُ ٱلْإِسْلَامِ ، وَقُبَّةُ ٱلْإِسْلَامِ ، وَمَعْدِنُ ٱلْخِلَافَةِ ، وَمَعْقِلُ ٱلْجَمَاعَةِ ، جَعَلَهَا ٱللهُ لِخَلِيفَتِهِ مَثْوًى ، وَلِشِيعَتِهِ مُتَبَوَّأً

بَابُ ٱلْغُبَارِ

(أَجْنَاسُ ٱلْغُبَارِ) ٱلْغُبَارُ . وَٱلْعَجَاجُ . وَٱلْعَجَاجَةُ . وَٱلنَّقْعُ . وَٱلرَّهَجُ . وَٱلْقَتَامُ . وَٱلْقَسْطَلُ . وَٱلْهَبْوَةُ .

وَالْمَوْرُ . وَالْعِثْيَرُ . وَالسَّافِيَاءُ . وَالزَّوْبَعَةُ أيضاً الْغُبَارُ .
(يُقَالُ:) أَثَارَ فُلَانٌ نَقْعَ الْفِتَنِ ، وَأَرْهَجَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ الْفِتَنَ .

باب العَدْوِ

اَلْعَدْوُ . وَالْحُضْرُ . وَالشَّدُّ . وَالْجَرْيُ وَاحِدٌ .
(يُقَالُ:) عَدَا الْفَرَسُ ، وَأَعْدَيْتُهُ أَنَا ، وَجَرَى وَأَجْرَيْتُهُ . (وَالْعَدِيُّ الرَّجَّالَةُ الَّذِينَ يَعْدُونَ) .
(وَيُقَالُ:) اشْتَدَّ الْفَرَسُ ، وَأَحْضَرَ . (وَتَقُولُ:)
رَأَيْتُ فُلَانًا مُغِذًّا فِي سَيْرِهِ ، وَمُرْهِقًا . وَمُوجِفًا .
وَمُوضِعًا . وَمُوغِلًا . (وَيُقَالُ:) سَارَ أَتْعَبَ سَيْرٍ .
وَأَحَثَّهُ . وَأَغَذَّهُ . وَأَرْهَقَهُ . وَأَوْهَقَهُ . وَأَوْحَفَهُ .
وَأَوْجَفَهُ . وَأَكْمَشَهُ . وَهٰذَا سَيْرٌ حَثِيثٌ ، وَعَنِيفٌ .
وَكَمِيشٌ

باب الإسراع

يُقالُ: مضى فلم يُعرِّج على شيء، ولم يلوِ على شيء، ولم يثنِ على شيء، ولم يَربع على شيء، ولم يَلبث على شيء، ولم يتلبَّث على شيء، ولم يعطف على شيء، ولم يَرجع على شيء. (والاسم العُرْجة).
ومضى فلم يربع على استعداد، ولم يُعرِّج على إحكام، ولم يلبث لتأهُّبِ معادٍ، ولم يُثبِّطه تغيُّرُ أُهبةٍ، ولم يُريِّثه احتفالُ تشميرٍ، ولم يعقب على استعداد

باب التباطوء

وتقولُ في ضدِّه: تباطأ الرَّجلُ في سيْرِه، وتلبَّث، وتمكَّث في مكانٍ، وتصرَّع في طريقه، وتأرَّض بمكانٍ كذا، وتريَّث في مسيره، وتلوَّم، وغضَّ من سيْرِه، وتمهَّل في سيْرِه. (ويُقالُ:) سار متمكِّثاً. ومُتباطِئاً. ومُتلوِّماً. ومُتريِّثاً. ومُتربِّثاً. ومُتمهِّلاً

بَابُ ٱلشُّخُوصِ

يُقَالُ: قَدْ أَزِفَ خُرُوجُ فُلَانٍ اي قَرُبَ وَأَجِمَ شُخُوصُهُ ، وَاحَمَّ . وَافِدَ . وَحَانَ . وَرَهِقَ . وَآنَ . وَحَضَرَ . وَاظَلَّ . (يُقَالُ :) تَأَهَّبْ لِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ٱلْآزِفِ ٱلْحَادِثِ

بَابُ ٱلزَّحْفِ

يُقَالُ لِلشَّاخِصِ بِخَيْلٍ وَعَسْكَرٍ : قَدْ زَحَفَ ٱلرَّجُلُ نَحْوَ ٱلْعَدُوِّ زَحْفًا ، وَدَلَفَ دُلُوفًا ، وَنَهَدَ نُهُودًا ، وَنَهَضَ نُهُوضًا ، وَخَفَّ خَفًّا . (وَيُقَالُ :) ارْتَحَلَ فُلَانٌ ، وَشَخَصَ . وَرَحَلَ وَتَرَحَّلَ . وَظَعَنَ . وَتَحَمَّلَ . وَخَفَّ . وَتَوَجَّهَ . (وَيُقَالُ :) قَدْ مَضَى لِطِيَّتِهِ ، وَوِجْهَتِهِ . وَسَارَ . (وَتَقُولُ :) قَدْ قَصَدَ فُلَانٌ قَصْدَ فُلَانٍ ، وَصَمَدَ صَمْدَهُ ، وَحَرَدَ حَرْدَهُ ، وَاقْبَلَ قُبْلَهُ ، وَامَّهُ وَتَيَمَّمَهُ ، وَتَوَجَّهَ نَحْوَهُ ، وَانْتَحَاهُ ، وَتَسَمَّتَهُ إِذَا قَصَدَ سَمْتَهُ

باب الإعجال وضده

يقال: أعجلت الرجل، وحفزته، وأفززته. واستعجلته، وأجهشته، وأكمشته، وأجهضته، وأوفزته إيفازا، وأزعجته إزعاجا. (وتقول في ضده:) ثبطت الرجل، وريثته، واستأنيته، واستخفه الأمر، وازدهاه. (وتقول:) رأيته مستوفزا، ومتحفزا، وعلى وفز (والجمع أوفاز). (يقال في الاستعجال:) العجل العجل، والبدار البدار، والسبق السبق، والسرع السرع، والوحى الوحى، والنجاء النجاء. (وتقول في الاستيناء:) مهلا، ورويدك، وعلى رسلك. (وفي الأمثال:) ضحّ رويدا يبلغن الجدد. (ويقال:) حدوت الرجل على الأمر، وبعثته، وحركته، وحثثته، وأكمشته، وهززته، وأحمشته، وأجهضته. (قال الواسطي: الإحماش إشباع النار من الحطب. (وتقول في القتال:) حضضت

الرَّجلَ على القتالِ، وحرَّضته، وذمَّرته، واكمشته، وشحذته. (صفةُ العجولِ . يقالُ:) فلانٌ عجولٌ، وزَرِقٌ، وزهِقٌ، وغَلِقٌ، وطائشُ الحِلمِ، خفيفُ القِيادِ، قلِقُ الوضينِ، ضيِّقُ المجمّ. (وتقولُ:) مع فلانٍ عجَلةٌ، وخِفّةٌ، وطيشٌ، وزَرَقٌ، وزهقٌ، وطيرورةٌ. وقد خفّت نعامتُه إذا طاشَ، وخفّ والُه. (وفي الأمثالِ:) رُبَّ عجلةٍ تهبُ ريثًا

باب التفرّدِ بالأمرِ

يُقالُ: فلانٌ نسيجُ وحدِهِ في الأدبِ (إذا مدحت). وجُحَيشُ وحدِهِ، وعُيَيرُ وحدِهِ (في الذمّ). (وفي المدحِ مثلُ نسيجِ وحدِهِ:) هو واحدُ عصرِهِ، وهو واحدٌ في أدبِهِ، وأوحدُ في أدبِهِ إذا كانَ منقطعَ القرينِ، وفريدُ زمانِهِ، وقريعُ دهرِهِ، وهو كوكبُ نظرائِهِ، وهو غُرّةُ أهلِ بيتِهِ، وزهرةُ إخوانِهِ، وحِليةُ أكفائِهِ، وحُديّا زمانِهِ،

وَنَظُورَةُ قَوْمِهِ . (وَالْفَرِيدُ . وَالْخَرِيدُ . وَالْوَحِيدُ .
وَالْفَذُّ وَاحِدٌ) . (وَمِنْ هٰذَا الْبَابِ) الْفَذُّ وَاحِدٌ .
وَالتَّوْأَمُ اثْنَانِ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ فِي قِدَاحِ
الْمَيْسِرِ الْفَذُّ مَالَهُ نَصِيبٌ . وَالتَّوْأَمُ لَهُ نَصِيبَانِ) . وَالْوَتْرُ
وَاحِدٌ . وَالشَّفْعُ اثْنَانِ ، وَالْخَسَا وَاحِدٌ . وَالزَّكَا
اثْنَانِ . (وَتَقُولُ :) جَاؤُوا وُحْدَانًا ، وَجَاؤُوا فُرَادَى ،
وَاشْتَاتًا . وَجَاءَ كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى طِيَالِهِ ، وَعَلَى حِدَتِهِ ،
فَإِذَا جَاءُوا جَمِيعًا قُلْتَ : جَاؤُوا جَمًّا غَفِيرًا ، وَالْجَمَّاءَ الْغَفِيرَ ،
وَجَاؤُوا افْوَاجًا ، وَفَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ ، وَجَاؤُوا قَضَّهُمْ
بِقَضِيضِهِمْ ، وَجَاؤُوا ارْسَالًا اي تَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،
وَقَدْ وَرَدَتِ الْخُيُولُ تَكْسَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَسَرَّبَتْ
الَيْكَ الْخُيُولَ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ (وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ
الْخَيْلِ)



باب الاضطرار إلى صنيع الشيء

أحوجني فلان إلى كذا، وحملني عليه، وحداني عليه، وحضني. وحثني. وحرضني. واجأني. والجأني. واضطرني واخرجني. واشأني

باب الولوع

يقال: قد لهج فلان بالرجز او الشعر او غير ذلك، واولع به، واوزع به، وضري به، ووكل به، ومرن به، وشري به، ومري به، وغري به، ولكي به، ودرب به. (والدربة العادة.) والدرابة بالشيء والغراوة واحد. واغرم به، واشتهر به، وتهتر به، وشعف به، وكلف به، ونهم به. (وفي الحديث: منهومان لا يشبعان منهوم بالمال. ومنهوم بالعلم). (وتقول في العادة:) قد جرى فلان في ذلك على عادته، وطريقته. وتيرته. وشاكلته. اي جرى على سبيله. ومذهبه. وسيرته

بابُ الحِلمِ

يُقالُ : ما أحلمَ فلاناً ، وأوقرَه ، وأوقعَ طائرَه ، وأهدأَ فورَه ، وأسكنَ رِيحَه ، وأحسنَ سَمتَه ، وما أبعدَ أناتَه ، وما أقصدَ هديَه ، وأثبتَ وطأتَه ، وأخفضَ جاشَه . (والدَّماثةُ السُّكوتُ في عقلٍ . والرَّصانةُ الحِلمُ) . (ويُقالُ :) مع فلانٍ أناةٌ ، ووقارٌ . وحِلمٌ . وهدءٌ . وسَمتٌ . وسَكينةٌ . ودَعةٌ . (وتقولُ :) هو ثابتُ العقلِ ، راجحُ الحِلمِ ، ثابتُ الوطأةِ . والتُّؤدةِ ، رزينُ الحِلمِ ، وازنُ الرَّأيِ ، واقعُ الطائرِ ، خافضُ الجناحِ ، وهَمولٌ . حليمٌ . مُحتملٌ . هَينٌ . لَينٌ . وقورٌ . ساكنٌ . هادٍ (وتقولُ في السُّكونِ والهُدوءِ :) ما زلنا نسيرُ بأوقعِ طائرٍ ، وأهدإِ فورٍ ، وأسكنِ ريحٍ ، وأظهرِ وقارٍ ، وأخفضِ جاشٍ ، وأتمِّ سكينةٍ ، وأطيبِ ريحٍ

باب الملالة

يُقالُ: مَلَّ فُلانٌ فُلانًا مَلالَةً، وَسَئِمَهُ سَآمَةً، (وَفُلانٌ مَمْلولٌ وَمَسْؤومٌ). وَمَذِلَ بِهِ مَذَلًا، وَغَرِضَ بِهِ غَرَضًا، وَبَرِمَ بِهِ بَرَمًا، وَاجِمَهُ. وَاجْتَواهُ. وَتَلاهُ. (وَتَقولُ:) أَمْلَلْتُ فُلانًا، وَأَبْرَمْتُهُ. وَأَسْأَمْتُهُ. (فَهُوَ مُمَلٌّ مُبْرَمٌ مُسْأَمٌ). وَمَلِلْتُهُ. وَسَئِمْتُهُ. وَبَرِمْتُ بِهِ. (فَهُوَ مَمْلولٌ مَسْؤومٌ). وَاجْتَوَيْتُ الْبِلادَ وَاسْتَوْخَمْتُها وَاجِمْتُها إِذا كَرِهْتَها. (قالَ ابْنُ خالَوَيْهِ: سَمِعْتُ أَبا عُمَرَ يَقولُ: الْجَيِّدُ أَنْ تَقولَ: أَجِمَ مَلَّ. وَوَجِمَ سَكَتَ)

باب فعل الشيء أولا وآخرا

يُقالُ: أَحْسَنَ أَوْ أَساءَ فُلانٌ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَقَدْ أَحْسَنَ سالِفًا وَحادِثًا، وَآنِفًا وَبادِيًا، وَعائِدًا وَمُعَقِّبًا، وَمُفْتَتِحًا وَمُكَرِّرًا. (وَيُقالُ:) بَدَأَ في الْإِحْسانِ وَغَيْرِهِ وَأَعادَ، وَبَدَأْتُ بِالْأَمْرِ بَدْأً

وَٱبْتَدَأْتُ بِهِ ٱبْتِدَاءً ، وَأَحْسَنَ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ ، وَرَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلنَّوْمِ

ٱلنَّوْمُ . وَٱلرُّقَادُ . وَٱلسِّنَةُ . وَٱلْكَرَى . وَٱلْهُجُودُ . وَٱلْهُجُوعُ . وَٱلتَّهْوِيمُ . (يُقَالُ :) هُوَ نَائِمٌ . وَهَاجِدٌ . وَكَرٍ . وَهَاجِعٌ . وَٱلسُّبَاتُ نَوْمُ ٱلْعَلِيلِ . وَٱلْقَائِلَةُ نَوْمُ ٱلظَّهِيرَةِ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ قَائِلٌ (وَالجمع قُيَّلٌ) . وَهَاجِدٌ . وَهُجَّدٌ . وَقَوْمٌ نَائِمُونَ . وَهُجُودٌ . وَرَاقِدُونَ . وَرُقُودٌ . وَرُقَّدٌ . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ :) وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ

بَابُ ٱلسَّهَرِ

يُقَالُ سَهِرْتُ مِنَ ٱلسَّهَرِ ، وَأَرِقْتُ مِنَ ٱلْأَرَقِ ، وَسَهِدْتُ مِنَ ٱلسُّهَادِ . (وَيُقَالُ :) أَرَّقَنِي وَأَرَّقَنِي غَيْرِي ، وَسَهَّدَنِي وَأَسْهَدَنِي . قَالَ بِشْرٌ :

فَبِتُّ مُسَهَّدًا أَرِقًا كَأَنِّي تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِيَ ٱلْعُقَارُ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

أَرَى أَنْ أُمْسِ مُكْتَئِبًا حَزِينًا

كَثِيرَ ٱلْهَمِّ يُسْهِدُنِي ٱلْإِسَارُ

وَيُقَالُ: مَا ٱكْتَحَلْتُ بِنَوْمٍ ، وَلَا نِمْتُ إِلَّا غِرَارًا ، وَإِنَّمَا أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً ، وَهَوَّمْتُ تَهْوِيمًا ، وَرَجُلٌ سُهُدٌ (إِذَا كَانَ قَلِيلَ ٱلنَّوْمِ) . وَيَقِظٌ وَيَقُظٌ . (يُقَالُ :) أَيْقَظْتُ فُلَانًا مِنْ سِنَتِهِ ، وَنَبَّهْتُهُ مِنْ رَقْدَتِهِ (إِذَا ذَكَّرْتَهُ مِنْ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ) . وَأَهَبْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ ، وَفُلَانٌ غَائِبُ ٱلْقَلْبِ ، شَاهِدُ ٱلشَّخْصِ غَائِبُ ٱلْعَقْلِ . وَأُنْشِدَ لِمَحْمُودٍ ٱلْوَرَّاقِ :

يَا نَاظِرًا يَرْنُو بِعَيْنَيْ رَاقِدٍ

وَمُشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرَ مُشَاهِدِ

بَابٌ بِمَعْنَى فُلَانٌ شَرُّ ٱلنَّاسِ

يُقَالُ : فُلَانٌ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ، وَشَرُّ ٱلْعَالَمِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْعَوَالِمُ وَٱلْعَالَمُونَ) . وَشَرُّ ٱلْوَرَى ، وَشَرُّ ٱلْعِبَادِ ، وَشَرُّ ٱلْأُمَمِ ، وَشَرُّ ٱلْخَلِيقَةِ وَٱلْخَلْقِ ، وَشَرُّ ٱلْجِبِلَّةِ (وَٱلْجَمْعُ

ٱلْجِبِلَّاتُ) . وَشَرُّ ٱلثَّقَلَيْنِ ، وَشَرُّ ٱلْحَيَوَانِ . (اَلثَّقَلَانِ ٱلْإِنْسُ . وَٱلْجِنُّ . وَٱلْحَيَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ ٱلرُّوحُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو: اَلثَّقَلَانِ أَيْضًا ٱلْعَرَبُ وَٱلْعَجَمُ فَيُقَالُ : قَهَرَ فُلَانٌ ٱلثَّقَلَيْنِ . وَقِيلَ إِنَّ ٱلثَّقَلَيْنِ لَيْسَ بِمُثَنًّى حَقِيقَةً إِذْ لَا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا ثَقَلٌ . وَإِنَّمَا هُوَ كَٱلْخَافِقَيْنِ لِلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ وَٱلرَّافِدَيْنِ لِدِجْلَةَ وَٱلْفُرَاتِ . وَٱلثَّقَلَانِ أَيْضًا أَهْلُ ٱلْمِلَّةِ . وَأَهْلُ ٱلذِّمَّةِ ٱلَّذِينَ عَلَيْهِمُ ٱلْجِزْيَةُ وَلَهُمْ عَلَى ٱلْمُسْلِمِينَ ٱلذِّمَّةُ . وَهُمُ ٱلنَّصَارَى وَٱلْيَهُودُ وَٱلْمَجُوسُ . وَأَهْلُ ٱلْكِتَابِ ٱلنَّصَارَى وَٱلْيَهُودُ خَاصَّةً لِأَنَّ ٱلْمَجُوسَ لَا كِتَابَ لَهُمْ)

بَابٌ فِي ٱلتَّفْضِيلِ

وَيُقَالُ : هُوَ أَبْصَرُ ذِي عَيْنَيْنِ ، وَأَسْمَعُ ذِي أُذُنَيْنِ ، وَأَبْطَشُ ذِي يَدَيْنِ ، وَأَجْوَدُ ذِي كَفَّيْنِ ، وَأَمْشَى ذِي رِجْلَيْنِ ، وَأَبْلَغُ ذِي لِسَانٍ ، وَأَعَفُّ ذِي مِقْوَلٍ . وَقِسْ عَلَى ذٰلِكَ

باب التكوين والخلق

يُقال: بَرَأَ اللّٰهُ الخَلْقَ يَبْرَأُهُمْ، وَفَطَرَهُمْ يَفْطُرُهُمْ، وَذَرَأَهُمْ يَذْرَأُهُمْ. (وَيُقالُ: ثَلاثَة أَشْيَاءَ أَصْلُهَا الْهَمْزُ وَلَا تُهْمَزُ. الذُّرِّيَّةُ مِن ذَرَأْتُ. وَالنَّبِيُّ مِنْ نَبَأْتُ. وَالْبَرِيَّةُ مِنْ بَرَأْتُ. قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَزَادَ ثَعْلَبُ: وَالرَّوِيَّةُ مِن رَوَأْتُ فِي الْأَمْرِ). وَأَنْشَأَهُمْ. وَجَبَلَهُمْ. وَخَلَقَهُمْ. (وَيُقالُ:) طُبِعَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّرَارَةِ، وَجُبِلَ. وَأُسِّسَ. وَطُوِيَ. وَبُنِيَ. وَفِيهِ غَرِيزَةُ شَرٍّ، وَنَحِيتَةُ شَرٍّ، وَنَحِيزَةُ شَرٍّ، وَضَرِيبَةُ شَرٍّ

باب السخاء

يُقالُ: فُلَانٌ سَخِيٌّ (والجمع أَسْخِيَاءُ). وَسَمْحٌ (والجمع سُمَحَاءُ). وَجَوَادٌ (والجمع جُودَاءُ وَأَجْوَادٌ وَأَجَاوِدُ). وَهُوَ مِعْطَاءٌ، وَخِرْقٌ. وَفَيَّاضٌ. وَمِرْزَأٌ. وَهُوَ طَلْقُ الْيَدَيْنِ، وَرَحْبُ الصَّدْرِ، وَرَحْبُ السِّرْبِ

وَهُوَ رَحْبُ اَلْيَدَيْنِ ، وَسَبْطُ اَلْأَنَامِلِ ، وَنَدِيُّ اَلْكَفَّيْنِ ، وَرَحْبُ اَلذِّرَاعِ ، وَوَاسِعُ اَلْبَاعِ ، وَوَاسِعُ اَلْبَلَدِ وَاَلْفِنَاءِ ، وَمُوطَّأُ اَلْأَكْنَافِ ، وَأَرْيَحِيٌّ ، وَهُوَ مُخْلِفٌ مُتْلِفٌ ، وَمُفِيدٌ مُبِيدٌ ، وَجَوَادٌ لَا يُلِيقُ دِرْهَمًا ، وَوَاسِعُ اَلْقَضَاءِ ، وَرَحْبُ اَلْعَطَنِ ، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ أَوْسَعَ كَفًّا لِطَالِبٍ ، وَلَا أَطْوَلَ يَدًا بِمَعْرُوفٍ ، وَهُوَ كَرِيمُ اَلْمَهَزَّةِ . (وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ :) مَا أَمْجَدَ أَخْلَاقَهُ ، وَأَفْشَى مَعْرُوفَهُ ، وَأَضْفَى نَوَافِلَهُ ، وَأَنْدَى أَنَامِلَهُ ، وَأَوْسَعَ بَلَدَهُ ، وَأَرْحَبَ صَدْرَهُ ، وَأَبْسَطَ كَفَّهُ ، وَأَكْثَرَ صَنَائِعَهُ ، وَأَهْنَأَ فَوَاضِلَهُ ، وَأَكْرَمَ طَبَائِعَهُ ، وَأَفْسَحَ سِرْبَهُ ، وَأَوْطَأَ كَنَفَهُ ، وَأَطْوَلَ بَاعَهُ ، وَإِنَّهُ لَخِرَقٌ يَتَخَرَّقُ فِي مَالِهِ ، وَمِذْلٌ . (وَفِي اَلْأَمْثَالِ :) أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ . وَهِيَ اَلَّتِي تَزُقُّ فَرْخَهَا حَتَّى لَا تُبْقِيَ فِي حَوْصَلَتِهَا

باب ٱلبُخل

يُقالُ : فُلَانٌ بَخِيلٌ (والجمع بُخَلَاءُ) . وَشَحِيحٌ (والجمعُ اَشِحَّاءُ وَاَشِحَّةٌ) . وَضَنِينٌ (والجمع اَضِنَّاءُ) . وَلَئِيمٌ (والجمعِ لِئَامٌ) . (يُقَالُ : بَخِلَ بِالشَّيْءِ ، وَضَنَّ بِهِ ، وَنَفِسَ بِهِ ، وَشَحَّ بِهِ ، وَلَحِزَ بِهِ ، وَهُوَ جَامِدُ ٱلكَفَّينِ ، وَضَيِّقُ ٱلعَطَنِ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ ضَيِّقٌ ، حَرِجٌ وَحَرَجٌ ، وَلَئِيمُ ٱلمَهَزَّةِ ، وَصَالِتُ ٱلزَّنْدِ ، وَشَحِيحُ ٱلنَّفْسِ ، وَمَكْفُوفٌ عَنِ ٱلخَيْرِ ، وَمَغْلُولُ ٱليَدِ عَنِ ٱلخَيْرِ ، وَعَنِ ٱلحُسْنِ وَٱلإِحسَانِ ، وَلَئِيمُ ٱلنَّفْسِ ، وَقَصِيرُ ٱليَدِ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَقَصِيرُ ٱلبَاعِ ، وَدَقِيقُ ٱلنَّفْسِ ، وَدَنِيُّ ٱلنَّفْسِ . (وَفِي ٱلأَمْثَالِ :) . رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ ٱلرَّاعِدَةِ . (وَفِيهَا :) خُذْ مِنَ ٱلرَّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا . وَقَدْ تَحْلُبُ ٱلضَّجُورُ ٱلعُلْبَةَ وَٱلعُلْبَتَيْنِ . (وَفِي ٱلأَمْثَالِ اَيضًا :) مَا يَبِضُّ حَجَرُهُ ، وَلَا تَنْدَى صَفَاتُهُ ، وَلَا تَبُلُّ اِحدَى يَدَيْهِ ٱلأُخْرَى . (ٱلبُخْلُ . وَٱللُّؤْمُ .

وَالشُّحُّ . وَالضِّنُّ . وَالْإِمساكُ . وَالدَّناءَةُ . وَالدِّقَّةُ . واحِدٌ . وَامَّا الدَّناوَةُ فهِيَ الْقَرابَةُ . وَالْمُمْسِكُ وَالْمَسِيكُ وَالْمُسكَةُ كُلُّهُ الْبَخِيلُ)

باب الْمَسِّ وَالتَّصوُّرَاتِ وَالْجُنونِ

يُقالُ : فُلانٌ بِهِ مسٌّ ورَئِيٌّ ، وَبِهِ طَيفٌ اي جِنَّةٌ ، وَبِهِ لَمَمٌ ، وَبِهِ جُنُونٌ ، وَبِهِ خَيفَةٌ ، وَبِهِ خُفْيَةٌ ، وَبِهِ خِفَّةٌ أيضاً ، وَبِهِ رِعيٌ ، وَبِهِ وَسْوَسَةٌ ، وَبِهِ عُقْلَةٌ مِنَ السِّحْرِ ، وقد عُمِلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ . (وَتَقُولُ :) تَمَثَّلَ لَهُ الشَّيْءُ ، وَتَخَيَّلَ لَهُ الشَّيْءُ ، وَتَصَوَّرَ لَهُ ، وَقَدْ تَرَاءَى لَهُ ، وَعَنَّ لَهُ ، وَسَنَحَ لَهُ ، وَشَخَصَ لَهُ ، وَنَجَمَ لَهُ . (وَالْخَيالُ . وَالْمِثالُ . وَالشَّخصُ . وَالطَّلَلُ . وَالشَّبَحُ . وَالْجِرْمُ . وَالْجَسَدُ . وَالْجِسْمُ . وَالصُّورَةُ . والجمع الْأَشْخاصُ . وَالْأَشْباحُ . وَالْأَجْرامُ . وَالْأَجسامُ وَالصُّوَرُ واحِدٌ) وَتَرَاءَى اِلَيهِ

بَابُ ٱلفَتْلِ

يُقَالُ : فَتَلْتُ ٱلْحَبْلَ فَهُوَ مَفْتُولٌ ، وَأَبْرَمْتُهُ فَهُوَ مُبْرَمٌ ، وَأَمْرَرْتُهُ فَهُوَ مُمَرٌّ ، وَأَحْصَدْتُهُ فَهُوَ مُحْصَدٌ ، وَأَحْصَفْتُهُ فَهُوَ مُحْصَفٌ ، وَأَغَرْتُهُ فَهُوَ مُغَارٌ . (وَٱلْحِبَالُ وَٱلْأَمْرَارُ . وَٱلْمَرَائِرُ . وَٱلْأَمْرَاسُ وَاحِدٌ) . (وَٱلْعِصَمُ خُيُوطٌ يُشَدُّ بِهَا ٱلْعُقَدُ . وَٱلسَّبَبُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلٍ يُوصَلُ بِهَا ٱلْحَبْلُ حَتَّى يَنَالَ آخِرَ ٱلْبِئْرِ . وَٱلسَّحِيلُ ٱلَّذِي لَيْسَ بِمُبْرَمٍ) . وَٱنْتَكَثَ ٱلْحَبْلُ إِذَا ذَهَبَ فَتْلُهُ ، وَٱنْتَقَضَ وَرَثَّ إِذَا أَخْلَقَ . (وَٱلْمَرَسُ ٱلْحَبْلُ وَالجمع أَمْرَاسٌ) . (وَيُقَالُ :) أَرَبْتُ ٱلْعُقْدَةَ تَأْرِيبًا إِذَا شَدَدْتَهَا . وَٱلرُّمَّةُ ٱلْحَبْلُ ٱلْخَلَقُ . وَمِثْلُهُ أَخْزَاقٌ . وَأَشْطَانٌ . وَأَسْمَالٌ . وَحَبْلٌ أَرْمَامٌ . وَأَقْطَاعٌ إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا خَلَقًا . (وَٱلْقَلْسُ حَبْلٌ لِلسَّفِينَةِ)



باب الطلب

يُقالُ : انتجع فلانٌ فلاناً إذا قصده طالباً لمعروفه . واعتفاه . واجتداه . واستجداه اي طلب جدواه وجداه أيضاً . واستماحه . واسترفده . واستمنحه . واستمدّه . واستمطره . (والمنتجع . والمعتفي . والمستجدي . والمستميح . والجادي . والمريغ . والطالب . والمستمنح . والمسترفد . واحد) . (والمختبط الذي يقصدك ويسألك من غير رحم ولا وصلة)

باب التمكين والتوطيد

بنت العرب كلامها على الأمثال والتشبيه فقالوا : اشتدّت عرى الدين . (وليس للدين عروة . ولكنهم ارادوا ثباته واستحكامه . وجعلوا للملك والنعمة والمودة والحال ولكل شيءٍ يضعف مرة ويقوى مرة اساساً وقواعد ووطائد فقالوا : ثبّت

اللهُ اساسَ الدِّينِ والخِلافةِ والمُلْكِ وغيرِه ، وقواعِدَه . وارْكانَه . ودعائِمَهُ . ووطائِدَهُ . (وقالوا :) اشْتدَّت عُرى الدِّينِ والخِلافةِ والمُلْكِ وغيرِ ذلِكَ ، وعُقدُهُ . وعِصَمُهُ . ومناكِبُهُ . ومساكُهُ . وقُواهُ . (وقالوا :) استحصفتْ اسبابُ الدِّينِ والمُلْكِ ، وحبالُهُ . ومرائِرُهُ . وعلائِقُهُ . واواخِيُّهُ . ومناكِبُهُ . (واذا اردتَ تأكيدَ الخالِ والمودَّةِ قُلتَ:) قد ثبتَتْ وطائِدُ المودَّةِ بيْننا ، ورستْ قواعِدُها ، وتوكَّدتْ علائِقُها ، واستحصفتْ اسبابُها ، وقويتْ مرائِرُها ، وأُمِرَّ حبلُها ، وتأكَّدتْ اواخِيُّها ، وتأيَّدتْ عُراها ، وأُبرِمَ حبلُها ، واشْتدَّتْ قُواها . (وتقولُ :) المودَّةُ والخالُ بيْننا راسِيةُ القواعِدِ ، ثابِتةُ الوطائِدِ ، مشيَّدةُ الأركانِ ، مُستحصفةُ الأسبابِ ، وثيقةُ العلائِقِ محصدةُ المرائِرِ . (وتقولُ في الدِّينِ والعهدِ والعقْدِ والمُلْكِ وغيرِ ذلِكَ :) هذا امرٌ قد وطَّدَ اللهُ

أَساسَهُ ، وَثبّتَ قواعِدَهُ ، وَارسى دعائمهُ ، وَشيّدَ أركانَهُ ، وَاحكمَ عُقدتَهُ ، وَامرَّ عُروتَهُ ، وَشدَّدَ عُقدَهُ ، وَابرمَ مرائرَهُ

باب ضعف الأمر وانحلاله

وَتقولُ في خلافِ ذلكَ : قد وهت أسبابُ المودَّةِ بيننا ، وضعفت قواعِدُها ، وتضعضعت دعائمُها ، وانتكثت مرائرُها ، وانحلّت عصمُها ، وانحلّت عُراها ، وتجذّمت عُراها ، ووهت علائقُها ، ورثّت قُواها ، ورثّت حبالُها . قال الشاعِرُ :

دِيارُ ليلى وشعبُ الحيّ مجتمعٌ

وَالحبلُ إذ ذاكَ لا رثٌّ ولا خلقُ

وَتقولُ : ما أخلقَ عهدُكَ عندي ، ولا رثَّ حبلُكَ

باب رجوع الأمر إلى أهله

تقول: رجع الأمر الى من يقوم به ورجع الى أهله، وأعاده الله في نصابه، وأقره الله في قراره، وردّه الى معدنه، وطلعت الشمس من مطلعها. (وفي الأمثال:) اخذ القوس باريها، وعاد الرمي الى النزعة. وهم الرماة

باب الاعتصام

يقال: اعتصم فلان بفلان، وعاذ به عياذا، ولجأ اليه لجأ ولجئ ايضا، ولاذ به لواذا ولياذا. (قال ابن خالويه: هذا غلط والصواب ان تقول لاذ به لياذا. ولاوذ به لواذا). (ومنه قول القرآن الجليل:) لواذا فليحذر. فالاول مثل قام قياما. والثاني مثل قاوم قواما. (ويقال: وال اليه، ووله اليه، واستند اليه، واستجار به). (والاستجارة. والاستجاشة. والاستمداد بمنزلة). (وفي الأمثال:)

إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ ٱللَّهْفَانُ وَإِلَى أُمِّهِ يَجْزَعُ مَنْ لَهِفَ

قَالَ ٱلْقَطَامِيُّ :

وَإِذَا يُصِيبُكَ وَٱلْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

حَدَثٌ حَدَاكَ إِلَى أَخِيكَ ٱلْأَوْثَقِ

وَيُقَالُ : ٱسْتَنْجَدَهُ فَأَنْجَدَهُ ، وَٱسْتَجَاشَهُ فَأَجَاشَهُ ، وَٱسْتَمَدَّهُ فَأَمَدَّهُ . (وَتَقُولُ :) أَتَتْنِي ٱلْأَمْدَادُ . وَٱلْأَنْجَادُ . (أَجْنَاسُ ٱلْمُعْتَصَمِ) ٱلْمَلْجَأُ . وَٱلْمَعْقِلُ . وَٱلْمَلَاذُ . وَٱلْمُسْتَجَارُ . وَٱلْمُعْتَصَمُ . وَٱلْمَفْزَعُ . وَٱلْمَعَاذُ . وَٱلْمُلْتَحَدُ . وَٱلْمَوْئِلُ وَاحِدٌ

بَابُ ٱلِٱسْتِغَاثَةِ

يُقَالُ : أَغَاثَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَصْرَخَهُ . وَأَجَارَهُ . (وَتَقُولُ :) أَصْرَخَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَغَاثَهُ وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ ، وَٱلصَّارِخُ ٱلْمُسْتَغِيثُ ، وَهُوَ ٱلْمُغِيثُ أَيْضًا . وَهٰذَا مِنَ ٱلْأَضْدَادِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ) : مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ . (وَلَا يُقَالُ غِيَاثُكَ لِأَنَّهُ مِنَ

ٱلْغَوْثِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا غَلَطٌ مِنْهُ لِأَنَّا نَقُولُ : قِيَامُكَ وَصِيَامُكَ وَهُوَ مِنَ الواوِ لٰكِنْ قُلِبَتِ الواوُ يَاءً لِٱنْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا، وَغَوَاثُكَ صَحَّتِ ٱلْواوُ فِيهِ لِأَنَّ قَبْلَهَا فَتْحَةً) . وَخَفَرَهُ . وَمَنَعَهُ . وَحَمَاهُ . (وَيُقَالُ :) خَفَرْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا حَمَيْتَهُ (وَأَخْفَرْتُهُ إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ) . وَٱلْخِفَارَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْمُتَصَرِّفِينَ (لِلْمُتَخَفِّرِينَ) مِنَ ٱلْجَعَالَةِ وَٱلْعُمَالَةِ ، وَخَفِرَتِ ٱلْإِبْنَةُ خَفَرًا إِذَا ٱسْتَحْيَتْ . (وَٱلْخَفَرُ ٱلْحَيَاءُ) . وَأَحْمَيْتُ غَيْرِي إِحْمَاءً وَحَمَيْتُهُ حِمَايَةً إِذَا مَنَعْتَهُ (وَحَمِيتُ حَمِيَّةً وَمَحْمِيَةً إِذَا أَنِفْتَ . وَحَمِيَتْ عَلَيْهِ ٱلْحُمَّى حَمْيًا . وَحَمَيْتُ ٱلْمَرِيضَ حِمْيَةً وَحِمْوَةً . وَأَحْمَيْتُ ٱلْحَدِيدَ فِي ٱلنَّارِ وَأَحْمَيْتُ ٱلْمَكَانَ إِذَا جَعَلْتَهُ حِمًى) . وَذَبَّ عَنْهُ ، وَرَمَى مِنْ وَرَائِهِ ، وَنَاضَلَ عَنْهُ ، وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ ، وَذَادَ عَنْهُ ذِيَادًا ، وَجَاحَشَ عَنْهُ ، وَكَاوَحَ عَنْهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) جَاحَشَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ . (وَقِيلَ :) مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا

وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ ٱلْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ.
(وَتَقُولُ:) فُلَانٌ فِي جِوَارِ فُلَانٍ وَذِمَّتِهِ. وَذِمَارِهِ.
وَحِمَاهُ. وَخُفَارَتِهِ. وَحَرِيمَتِهِ. (وَتَقُولُ:) هُوَ فِي أَعَزِّ
جِوَارٍ، وَأَمْنَعِ ذِمَارٍ، وَهُوَ أَبِيُّ ٱلضَّيْمِ، عَزِيزُ
ٱلْجِوَارِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

وَجَارُ ٱلْأَزْدِ مَسْكَنُهُ ٱلنُّجُومُ

بَابٌ فِي ٱلصُّحْبَةِ

تَقُولُ: فُلَانٌ فِي صُحْبَةِ فُلَانٍ، وَفِي نَاحِيَتِهِ.
وَكَنَفِهِ. وَلَوْذِهِ. وَذَرَاهُ. وَفِنَائِهِ. وَظِلِّهِ. وَعَقْوَتِهِ.
وَجَنَابِهِ

بَابُ ٱلذَّبِّ عَنِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَذُبُّ عَنْ حَقِيقَةِ ٱلدِّينِ، وَعَنْ
حِمَى ٱلْإِسْلَامِ، وَعَنْ عُرْوَةِ ٱلْإِسْلَامِ، وَعَنْ حَرِيمِ
ٱلْإِسْلَامِ. (وَٱلْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى ٱلْمَرْءِ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ.
وَٱلْحَفِيظَةُ مَا يَجِبُ عَلَى ٱلرَّجُلِ حِفْظُهُ وَتَنْبَغِي ٱلْحَفِيظَةُ

لهُ . وٱلذِمارُ ما يجبُ ان يُتذمَّر لهُ اي يُغضب . قالَ عنترةُ :

وَمِشكِ سابغةٍ هتكتُ فروجها
بٱلسَّيفِ عن حامي ٱلحقيقةِ مُعلمِ)

وَيدفعُ عن بَيضةِ ٱلاِسْلامِ ، وَحوزةِ ٱلاِسلامِ ، وبُحبوحةِ ٱلاِسلامِ ، ودارِ ٱلاِسلامِ ، وعَرصةِ ٱلاِسْلامِ ، وساحةِ ٱلاِسلامِ (وبَيضةُ ٱلقومِ مُجتمعُهمْ . وعُقْرُ دارِهمْ اصلُ دارِهمْ . قالَ كَعبُ بْنُ زُهَيرٍ :

فَلا تذهبُ ٱلاحسابُ عن عُقْرِ دارِنا
ولٰكنَّ اشباحًا من ٱلمالِ تذهبُ)

باب ٱلاِستباحةِ وٱنتهاكِ ٱلحِمى

يُقالُ : ٱستباحَ ذِمارَ ٱلعدوِّ ، وفِناءَهُمْ . وحِماهُمْ . وٱنتهكَ حريمَهمْ ، وٱستبى ذراريَّهمْ ، وسبى ايضًا . (يُقالُ :) جاسَ فُلانٌ دِيارَ ٱلقومِ ، ودوَّخَ بِلادَهُمْ بِسنابكِ خيلهِ ، وثِقلِ وطْئتهِ ، وأَثخنَ فيها

باب المأثم

يُقالُ: لَاوِزرَ عليكَ في ذٰلِكَ (والجمعُ اوزارٌ). وَلَامأثَمَ (والجمع المَآثِمُ. وجمع الاِثمِ آثامٌ). ولا حُوبَ، وَلَاحَرَجَ، وَلَا جُناحَ، وَلَا وَكْفَ (وَالوَكْفُ الاِثمُ. وَهُوَ العَيبُ ايضًا). (يُقالُ: هٰذا الشيءُ بَسْلٌ مُحَرَّمٌ، وهٰذا حِلٌّ بِلٌّ، طِلْقٌ مُحَلَّلٌ، (وَالبَسْلُ الحَلالُ. وَالبَسْلُ الحَرامُ. وَهُوَ مِنَ الاَضدادِ. قالَ الشَّاعِرُ:

أَيُثْبَتُ ما زِدتُّمْ وَتُلْغَى زِيادَتي
دَمِي لَكُمُ اِنْ ساغَ هٰذا لَكُمْ بَسْلُ

اي حَلالٌ طِلْقٌ). (وَالاِصرُ الاِثمُ وَالذَّنبُ. ومنهُ قولُ القرآنِ الشريفِ: وَيَضَعُ عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ). (وَيُقالُ فُلانٌ اَثيمٌ اِذا كانَ يتعرَّضُ لِلمآثِمِ. (وَكانَ يَزْدَجِرْدُ يُلقَّبُ الاَثيمَ لِسُوءِ سِياسَتِهِ وَسِيرَتِهِ. وَجمعُ الآثِمِ اَثَمَةٌ مِثلُ فَجَرَةٍ. وَكَفَرَةٍ. وَظَلَمَةٍ. وَفَسَقَةٍ. وَغَدَرَةٍ.

ومكرة . قال ابن خالويه : ولو جمع اثيم لقيل أثماء مثل عليم علماء)

باب اجناس التواضع وارتكاب المنكر

الاخبات . والخشوع . والخضوع . والتواضع في الدين . والتبتل . والتعبد . والتنسك . والتزهد . واحد . (وتقول :) رأيته يبتهل الى ربه ، ويجأر . ويضرع . ويتضرع . وورع الرجل يرع رعة (ويتورع عن الاثم) . (وتقول في ضده :) قد اقترف ذنباً اذا اكتسبه ، واتى المنكر ، واجترح الاثم ، واقترف السيئات ، وانغمس في المعاصي ، وارتكب كل محظور ومحروم ، وفلان لا يحجزه تقى ، ولا يردعه نهى ، ولا يكفه تحرج ، ولا يدفعه تورع . (ويقال :) قد اوتغ فلان دينه ايتاغاً اذا فعل فعلا يوتغه ويوثمه

بَابُ ٱلنَّزَاهَةِ

يُقَالُ فِي ٱلْمُرُوَّةِ وَٱلْجَلَالَةِ : فُلَانٌ يَتَكَرَّمُ عَنْ ذٰلِكَ ، وَيَتَنَزَّهُ عَنْهُ ، وَيَتَصَوَّنُ عَنْهُ ، وَيَتَرَغَّبُ عَنْهُ ، وَيَتَرَفَّعُ عَنْهُ ، وَيَسْتَنْكِفُ مِنْهُ ، وَيَأْنَفُ لَهُ ، وَيَتَجَلَّلُ عَنْهُ ، وَيَعِفُّ عَنْهُ . (وجمع ٱلْعَفِيفِ اعِفَّاءُ) . (وَقَالَ بَعْضُ ٱلْأُدَبَاءِ :) لَوْ لَمْ ادَعِ ٱلْكَذِبَ تَأَثُّمًا . لَتَرَكْتُهُ تَكَرُّمًا . (وَتَقُولُ :) انَا ارْبَأُ بِكَ مِنْ هٰذَا ٱلْفِعْلِ ٱلْقَبِيحِ . وَانْبَأُ بِكَ عَنْهُ ، وَأُنَزِّهُكَ عَنْهُ ، وَارْغَبُ بِكَ عَنْهُ ، وَآنَفُ لَكَ مِنْهُ ، وَاسْتَنْكِفُ لَكَ مِنْهُ

بَابُ ٱلْعَارِ

تَقُولُ : لَا عَارَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ ، وَلَا شَنَارَ ، وَلَا سُبَّةَ ، وَلَا مَسَبَّةَ ، وَلَا مَنْقَصَةَ ، وَلَا وَكَفَ ، وَلَا وَصْمَةَ ، وَلَا هُجْنَةَ ، وَلَا سَوْءَةَ . (يُقَالُ : سَوْءَةٌ سَوْءَاءُ) . وَلَا دَنِيَّةَ ، وَلَا خَزَايَةَ ، وَلَا مَخْزَاةَ ، وَلَا عَيْبَ ، وَلَا شَيْنَ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا امْرٌ يَشِينُكَ ،

وَيَعُرُّكَ ٱلعَارَ ، وَيُجَلِّلُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُقَنِّعُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُسَرْبِلُكَ ٱلْعَارَ . (يُقَالُ : تَسَرْبَلَ ٱلرَّجُلُ بِٱلعَارِ ، وَتَجَلْبَبَ بِٱلدَّنِيئَةِ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا فِعْلٌ يُنَكِّسُ مِنَ ٱلْأَبْصَارِ ، وَيَغُضُّ مِنَ ٱلْأَبْصَارِ ، وَيُقَصِّرُ مِنَ ٱلْأَحْسَابِ ، وَهٰذَا فِعْلٌ يُطَوِّقُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُخَطِّمُكَ ٱلْعَارَ . (وَتَقُولُ :) هٰذِهِ سُبَّةٌ بَاقِيَةٌ فِي ٱلْأَعْقَابِ ، وَهُوَ طَاهِرٌ مِنَ ٱلْخَزَايَا ، بَرِيءٌ مِنَ ٱلذَّنْبِ ، وَمِنَ ٱلْمَذَامِّ ، وَهٰذَا فِعْلٌ يَدْحَضُ عَنْكَ ٱلْعَارَ اي يَدْفَعُهُ ، وَيَغْسِلُ عَنْكَ ٱلْعَارَ

بَابُ ٱلْمَذَمَّةِ وَٱلِاحْتِقَارِ وَإِبَاءِ ٱلطَّبْعِ

يُقَالُ : لَا مَذَمَّةَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ ، وَلَا مَذَلَّةَ ، وَلَا بَذَلَّةَ ، وَلَا غَضَاضَةَ ، وَلَا هَضِيمَةَ ، وَلَا جِنَايَةَ ، وَلَا اضْطِهَادَ ، وَلَا مَهَانَةَ ، وَلَا صَغَارَ ، وَلَا نَقِيصَةَ ، وَلَا خَسِيفَةَ . (وَيُقَالُ :) ضَامَنِي فُلَانٌ فَأَنَا مَضِيمٌ ، وَاهْتَضَمَنِي فَأَنَا مُهْتَضَمٌ ، وَتَهَضَّمَنِي أَيْضًا فَأَنَا مُتَهَضَّمٌ ،

وَتَهضَّمتُ لِفُلانٍ اِذا تذَلَّلت لهُ . (وَتقولُ :) سَامَني فُلانٌ خُطَّةَ خسفٍ ، وَاضطَهدَني فَانا مُضطَهدٌ ، وَاستَذلَّني فَانا مُستذَلٌّ ، وَاهانَني فَانا مُهانٌ . (وَتقولُ :) حَميتُ مِنَ الحَميةِ ، وَالانفةِ . وَالضَّيمِ . وَلا ينبَغي لِفُلانٍ ان يَحمِيَ انفًا مِن هذا ، وَمع فُلانٍ اِباءٌ ، وَمَحميةٌ . وَانفةٌ . وَهُوَ اَبِيُّ الضَّيمِ ، مَنيعُ الجَانِبِ . قالَ الشَّاعِرُ :

وَاِنَّ الَّذي حدِّثتُم في انُوفنا
وَاَعناقِنا مِنَ الاِباءِ كَما هِيا

وَقالَ آخرُ :

وَنُبِيتُ مَخزُومًا وَعوفَ بنَ مالِكٍ
حَموا اَمسِ انفًا ان تُساقَ العَشائرُ

وَيُقالُ : لَهُم انفسٌ اَبيَّةٌ ، وَانُوفٌ حَميَّةٌ ، (الحَميَّةُ . وَالانفةُ . وَالحَفيظَةُ . وَالعِزَّةُ . وَالاِباءُ وَاحِدٌ) (وَيُقالُ :) هُوَ اذلُّ مِنَ النَّقدِ ، وَاصبرُ عَلى الهَوانِ

مِنَ ٱلوَتَدِ ، وَاذلُّ مِنْ نَعلٍ ، وَأَمهَنُ مِنَ ٱلْمَهَانَةِ ، وَلا رَأَيتُ اذلَّ نَفساً . وَلا اقرَّ بِضَيْمٍ . وَلَا اقْبَلَ لَهُ مِنْ فُلَانٍ ، وَقَدْ اغْمَضَ عَلَى ٱلذُّلِّ ، وَاغضَى عَلَى ٱلضَّيْمِ ، وَمَا رَأَيتُ احْمَى انْفاً مِنْ فُلَانٍ ، وَلا آنفَ مِنهُ ، وَرَأَيتُهُ آنِفاً ، مَحْمِيّاً . مُحْمِساً . وَفُلَانٌ لَا يُعطِي ٱلضَّيْمَ . وَلا ٱلظُّلامَةَ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

ابَى لِي انْ اُعطِي ٱلظُّلامَةَ مَعْشَرٌ
اُبَاةٌ وَاجْدادٌ كِرامٌ وَاشْعُبُ

وَقَالَ آخَرُ :

وَمَوْتُ ٱلفَتَى لَمْ يُعطِ يَوْماً خَسِيفَةً
اعفُّ وَاغْنَى فِي ٱلانَامِ وَاكْرَمُ

وَقَالَ آخَرُ :

فَمَتْ مَا عَلَى مَنْ مَاتَ حُرّاً نَقِيصَةٌ
الا اِنَّمَا ٱلنُّقْصَانُ انْ تُتَهَضَّمَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَلِي فِي كُلِّ أَصْيَدَ مِنْ يَمَانٍ أَبِيِّ الضَّيْمِ مِنْ قَوْمٍ أُبَاتِ

قَالَ آخَرُ :

وَنَامَتْ بِعَيْنٍ عَلَى خِزْيَةٍ

وَأَغْضَتْ عَلَى الذُّلِّ أَشْفَارَهَا

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَانِعٌ لِحَوْزَتِهِ ، وَلَا يُرَامُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ، وَلَا بُقْيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرِيمِ

بَابُ الشَّفَقَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ إِشْفَاقًا وَمَشْفَقَةً ، وَيَحْنُو وَيَتَحَنَّى عَلَيْكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى

وَكَيْفَ تُحَنِّيهَا عَلَى مَنْ يُهِينُهَا

وَيُقَالُ : حَنَوْتُ عَلَيْهِ أَحْنُو حُنُوًّا . (وَحَنَيْتُ الْعُودَ حَنْيًا) . وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ ، وَيَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ، وَيَرْؤُفُ بِكَ ، وَيَرْأَفُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) ظَأَرَتْ

عَلَى فُلانٍ اظأرُ ظُؤورًا ، وَقَدْ ظَأَرَتْنِي عَلَيْهِ رَحِمٌ وَظَأَرَتْنِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ . (وَفِي الأمْثَالِ : الطَّعْنُ مُظَاءَرَةٌ) . وَفُلانٌ يَحْدَبُ عَلَيْكَ ، وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ ، وَيَعْطِفُ عَلَيْكَ ، وَيَرِقُّ عَلَيْكَ ، وَهُوَ أَحْنَى النَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ، وَمَعَ فُلانٍ حَيْطَةٌ . (وَلا يُقَالُ حَيْطٌ) . رَأَفَ بِرَعِيَّتِهِ مِنَ الرَّأْفَةِ وَهِيَ أَشَدُّ الرَّحْمَةِ . (وَيُقَالُ :) قَدْ تَحَرَّكَتْ لِفُلانٍ مِنِّي رَحِمٌ ، وَآطَتْ مِنِّي رَحِمٌ ، وَآضَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَفَاءَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَانْصَاعَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَظَأَرَتْ مِنِّي عَلَيْهِ رَحِمٌ . (وَفِي الأمْثَالِ :) لا يَعْدَمُ الْحُوَارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً ، وَلا تَعْدَمُ مِنِ ابْنِ عَمٍّ نَصْرًا . (وَالرِّقَّةُ . وَالرَّحْمَةُ . وَالرَّأْفَةُ . وَالتَّحَنُّنُ . وَالإشْفَاقُ . وَالْحُنُوُّ . وَالْعَطْفُ . وَالشَّفَقَةُ . وَاحِدٌ)

باب القساوة

يقال في خلاف ذلك: قد قسا عليهم. (والقسوة. والفظاظة. والخشنة. والغلظة. واحد). وفلان قاسي القلب، غليظ الكبد. قال الشاعر:

يبكى علينا ولا نبكي على احد
لنحن اغلظ اكبادا من الابل

ويقال: كلت بصائرهم، وسقمت ضمائرهم، ومرضت اهواؤهم، ونغلت نياتهم، ودويت قلوبهم، وسخمت ضمائرهم، وغلظت اكبادهم، وقست قلوبهم تقسو قسوة وقساوة، وفظت انفسهم وجفت

باب في اسماء الحرب واماكنها تستعمل في الرسائل

الحروب. والوقائع. والملاحم. والزحوف. والوغى. والرحى. واللقاء. والهيجاء. والهيجا. (بالقصر والمد). والوغى. ووقع القوم في القتال، واوقع بهم. وواحد الوقائع وقعة. فأما الوقعة فإن

جمعها الوقعات). (وفي الحديث:) إن الفرار من الزحف من الكبائر. (أسماء مواضع الحرب) المعركة. والمعترك. والحومة. والمجال. والمكر. والمأقط من المضيق، ومواقف التخاصم، ومنازل التحاكم

باب اشتعال الحرب

يقال: نشبت الحروب بين القوم نشوبا، واشتبكت. واضطرمت. واتقدت. واستعرت. والتهبت. واصطلت. واحتدمت. (ويقال:) حرب عبوس (للشديدة). (ويقال:) اوقد فلان نارا للحرب، واضطرمها، وسعرها. (وسعرت النار أسعرها سعرا. وسعر فلان البلاد نارا). وشبها شبا، وأرثها تأريثا، وحشها، وأوراها إيراء، وحضأها حضأ، وأججها تأجيجا، وأذكاها، وأحمشها إحماشا. (ويقال في شدة الحرب:) قصرت الأعنة، واشتجرت الأسنة، وتنازل الفرسان، واصفرت الألوان،

وَالْتَحَمَتِ الْحُرُوبُ ، وَاشْتَجَرَتِ الْهَيْجَاءُ ، وَسَطَعَ الرَّهْجُ مِنْ سَنَابِكِ الْخَيْلِ ، وَوَقَعَتِ السُّيُوفُ عَلَى الْكَوَاثِبِ ، وَخَفَقَتِ الْأَعْمِدَةُ عَلَى الْمَغَافِرِ ، وَتَصَلْصَلَتِ الدُّرُوعُ مِنْ وَقْعِ الْبِيضِ ، وَتَدَاعَتِ الْأَصْوَاتُ ، وَتَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ ، وَتَرَجْرَجَتِ الْأَرْضُ ، وَزُلْزِلَتِ الْأَقْدَامُ مِنْ وَلْوَلَةِ الْأَنْجَادِ ، وَرَنِينِ الْقِسِيِّ ، وَقِرَاعِ الرِّمَاحِ ، وَتَصَادَمَتِ الْأَبْطَالُ ، وَتَبَارَزَتِ الرِّجَالُ ، وَأَقْبَلَتِ الْآجَالُ تَفْتَرِسُ الْآمَالَ ، وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ

باب المحاربة

(وَيُقَالُ :) حَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَارَبَةً ، وَنَاجَزَهُ مُنَاجَزَةً ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً ، وَقَارَعَهُ مُقَارَعَةً ، وَنَازَلَهُ مُنَازَلَةً ، وَنَاهَضَهُ مُنَاهَضَةً ، وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً ، وَنَاشَبَهُ الْحَرْبَ مُنَاشَبَةً ، وَنَاوَشَهُ مُنَاوَشَةً ، وَحَاكَمَهُ مُحَاكَمَةً ، وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً ، وَجَاهَدَ الْكُفَّارَ مُجَاهَدَةً . (يُقَالُ :)

كَانَتْ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ وَبَيْنَ عَدُوِّهِم مُنَاوَشَةٌ ، وَمُجَاوَلَةٌ ، وَمُطَاوَلَةٌ . (ومن اجناس ٱلْمُطَاوَلَةِ وَٱلْمُضَارَبَةِ فِي ٱلْحَرْبِ :) ٱلْمُبَاطَلَةُ . وَٱلْمُبَالَطَةُ . وَٱلْمُبَاسَلَةُ . وَٱلْمُحَاسَلَةُ . وَٱلْمُجَالَدَةُ . وَٱلْمُجَاهَدَةُ . وَٱلْمُسَاقَاةُ . وَٱلْمُنَافَحَةُ بِٱلسُّيُوفِ . وَٱلْمُمَاصَعَةُ . وَٱلْمُكَافَحَةُ . وَٱلْمُغَاوَرَةُ . وَٱلْمُبَالَدَةُ . وَٱلْمُصَاوَلَةُ . وَٱلْمُعَارَكَةُ . وَٱلْمُسَاوَرَةُ . وَٱلْمُقَارَعَةُ . وَٱلْمُشَارَدَةُ

بَابُ خُمُودِ نَارِ ٱلْحَرْبِ

وَيُقَالُ : خَمَدَتْ نَارُ ٱلْحَرْبِ تَخْمُدُ ، وَبَاخَتْ تَبُوخُ ، وَطَفِئَتْ تَطْفَأُ ، وَخَبَتْ تَخْبُو ، وَهَمَدَتْ تَهْمُدُ ، وَوَضَعَتِ ٱلْحَرْبُ اوْزَارَهَا إِذَا سَكَنَتْ . (وَيُقَالُ :) اَطْفَأَ فُلَانٌ لَهَبَ ٱلْحَرْبِ ، وَاخْمَدَ لَظَاهَا ، وَاطْفَأَ جَمْرَتَهَا ، وَاخْمَدَ ضِرَامَهَا ، وَاخْبَى سَعِيرَهَا

باب الزلازل والفتن

الزلازل . والفتن . والهرج . والهزاهز . والهيج . والدواهي . (ويقال :) اثار فلان نقع الفتنة ، واستورى زناد الفتنة ، واستفتح باب الفتنة ، واحيا معالم الفتنة ، وحل عصم الفتنة ، وراش جناح الفتنة ، وسدد سهم الفتنة ، وحل عقال الفتنة ، وتدرع جلباب الفتنة ، واصلت سيف الفتنة . (ويقال :) فتنة صماء ، وفتنة عمياء ، وفتن كقطع الليل ، وفتن تموج كموج البحر ، وفتن كالسيل بالليل

باب تسكين الفتنة

ويقال في خلاف هذا : اطفأ فلان نار الفتنة ، وقلم اظفار الفتنة ، وطمس معالم الفتنة ، وقص جناح الفتنة ، وكشف قناع الفتنة ، وشام سيف الفتنة ، وشد عصم الفتنة ، وارتج باب الفتنة ، (ويقال :) خمدت النائرة ، واتصلت السبل ٥

وَسَكَنَتِ ٱلدَّهْمَاءُ ، وَأَمِنَتِ ٱلطُّرُقُ

بَابُ ٱلْمُصَالَحَةِ

يُقَالُ : قَدْ صَالَحَ فُلَانٌ ٱلْعَدُوَّ مُصَالَحَةً ، وَوَادَعَهُ مُوَادَعَةً ، وَهَادَنَهُ مُهَادَنَةً ، وَسَالَمَهُ مُسَالَمَةً ، وَكَافَّهُ مُكَافَّةً ، وَتَارَكَهُ مُتَارَكَةً ، وَحَاجَزَهُ مُحَاجَزَةً ، (وَتَقُولُ :) قَدْ عَادَ ٱلْقَوْمُ بِٱلْأَمَانِ ، وَجَنَحُوا لِلسِّلْمِ ، وَضَرَعُوا إِلَى ٱلْأَمَانِ ، وَفَزِعُوا إِلَيْهِ

بَابُ سَلِّ ٱلسَّيْفِ

يُقَالُ : قَدْ سَلَّ ٱلسَّيْفَ فَهُوَ مَسْلُولٌ ، وَٱسْتَلَّهُ فَهُوَ مُسْتَلٌّ ، وَشَهَرَهُ فَهُوَ مَشْهُورٌ ، وَأَصْلَتَهُ فَهُوَ مُصْلَتٌ ، وَجَرَّدَهُ فَهُوَ مُجَرَّدٌ ، وَٱنْتَضَاهُ فَهُوَ مُنْتَضًى ، وَٱخْتَرَطَهُ فَهُوَ مُخْتَرَطٌ ، وَشَحَذَ ٱلسَّيْفَ فَهُوَ مَشْحُوذٌ ، وَسَنَّهُ فَهُوَ مَسْنُونٌ ، وَسَيْفٌ مُهَنَّدٌ أَيْ مَنْسُوبٌ إِلَى ٱلْهِنْدِ ، وَهٰذِهِ سُيُوفٌ لَا تَنْبُو مَضَارِبُهَا ، وَلَا تَكِلُّ غَوَارِبُهَا ، وَلَا تَخُونُ فِي كَرِيهَةٍ ، وَلَا تَنْبُو عَنْ ضَرِيبَةٍ ، جَائِفٌ جِرَاحُهَا ،

مَحْمُودٌ فِي ٱلْحُرُوبِ وَٱلشَّدَائِدِ وَٱلْوَقَائِعِ وَقْعُهَا ، تَمُورُ فِي ٱلْحَدِيدِ ٱلْمُفْرَغِ وَٱلصَّخْرِ ٱلْأَصَمِّ ، لَا تَتَّقِي مِنْهَا ٱلدُّرُوعُ ٱلْمُضَاعَفَةُ ، لَا تَرُدُّ غَرْبَهَا ٱلْجُنَنُ ٱلْوَاقِيَةُ

بَابٌ فِي غَمْدِ ٱلسَّيْفِ

يُقَالُ : غَمَدْتُ ٱلسَّيْفَ غَمْدًا وَأَغْمَدْتُهُ إِغْمَادًا ، وَقَرَبْتُهُ . وَأَغْلَفْتُهُ . وَأَقْرَبْتُهُ . وَشِمْتُهُ . (وَشِمْتُهُ سَلَلْتُهُ وَأَغْمَدْتُهُ جَمِيعًا . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ) . وَأَغْلَفْتُهُ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :) ٱنْتَضَى ٱلسَّيْفَ سَلَّهُ

بَابُ ٱلِٱنْحِرَافِ

يُقَالُ : قَدِ ٱنْحَرَفَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ ، وَتَبَاعَدَ عَنْهُ ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ ، وَٱزْوَرَّ عَنْهُ ، وَصَدَّ عَنْهُ ، وَثَنَى عَنْهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَنَبَا عَنْهُ ، وَتَنَكَّرَ لَهُ ، وَتَهَزَّعَ لَهُ ، وَتَمَعَّرَ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ ، وَتَنَغَّرَ عَلَيْهِ ، (مُشْتَقٌّ مِنْ نَغْرَةِ ٱلْقِدْرِ وَهُوَ غَلَيَانُهَا) . وَتَنَمَّرَ لَهُ ، وَتَشَوَّهَ لَهُ ، وَنَافَرَهُ . (يُقَالُ :) تَنَكَّرَتِ ٱلْأَيَّامُ ، وَتَنَمَّرَتْ . وَتَغَوَّلَتْ .

وَتَبَدَّلَتْ . وَتَشَوَّهَ لَهُ ٱلدَّهْرُ ، وَنَاكَرَهُ ، وَثَنَى عِطْفَهُ عَنْهُ ، وَطَوَى كَشْحَهُ عَنْهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :). قَدْ صَادَمَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَهَاجَرَهُ . وَجَانَبَهُ . وَبَاعَدَهُ . وَبَايَنَهُ . وَقَطَعَ حَبْلَهُ ، وَصَرَمَ أَسْبَابَهُ ، وَرَافَضَهُ ، وَأَقْصَاهُ عَنْهُ ، وَهَجَرَهُ هِجْرَةً وَهَجْرًا وَهِجْرَانًا . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) عَانَدَهُ . وَنَاصَبَهُ . وَضَادَّهُ . وَشَارَّهُ . وَنَاوَاهُ . وَحَاكَّهُ مُحَاكَّةً . (قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ : يُقَالُ نَاوَأْتُ ٱلرَّجُلَ وَنَاوَيْتُهُ) . وَمَاظَّهُ مُمَاظَّةً ، وَرَاغَمَهُ مُرَاغَمَةً ، وَعَازَّهُ مُعَازَّةً ، وَحَادَّهُ مُحَادَّةً ، وَشَاقَّهُ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْعَدَاوَةِ :) عَادَاهُ . وَشَاحَنَهُ . وَضَاغَنَهُ . وَحَاقَدَهُ . (وَتَقُولُ :) بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ ، وَشَحْنَاءُ . وَبَغْضَاءُ . وَشَنَآنٌ . (وَٱلشَّنَأَةُ وَٱلشَّنْآةُ وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلْحُبِّ

يُقَالُ : أَحَبَّ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ ٱلْحُبِّ ، وَوَدَّهُ . وَوَدِدْتُهُ مِنَ ٱلْوُدِّ . (فَهُوَ حَبِيبُهُ وَوَدِيدُهُ . وَوِدُّهُ .

وَوَدُودُهُ) وَوَمِقَهُ مِنَ ٱلْمِقَةِ ، وَخَالَّهُ مِنَ ٱلْخُلَّةِ فَهُوَ خَلِيلُهُ ، وَصَافَاهُ مِنَ ٱلصَّفَاءِ فَهُوَ صَفِيُّهُ ، وَخَالَصَهُ مِنَ ٱلْإِخْلَاصِ فَهُوَ خُلْصَانُهُ ، وَخَادَنَهُ فَهُوَ خَدِينُهُ .

(وَيُقَالُ :) اِقْتَضَبَ ٱلْأَمِيرُ فُلَانًا وَٱصْطَنَعَهُ وَٱصْطَفَاهُ وَٱنْتَخَبَهُ . (وَيُقَالُ :) أَلِفَهُ فَهُوَ أَلِيفُهُ ، وَآنَسَهُ فَهُوَ أَنِيسُهُ ، وَخَالَطَهُ فَهُوَ خَلِيطُهُ ، وَعَاشَرَهُ فَهُوَ عَشِيرُهُ ، وَقَارَنَهُ فَهُوَ قَرِينُهُ ، وَسَامَرَهُ فَهُوَ سَمِيرُهُ ، وَلَابَسَهُ . (وَٱلْمُثَافِنُ . وَٱلْمُحَدِّثُ . وَٱلْمُؤْنِسُ . وَٱلْمُفَاوِضُ . وَاحِدٌ) .

(يُقَالُ :) ٱلْقَوْمُ أَوِدَّاءُ . وَأَحِبَّاءُ . وَأَخِلَّاءُ . وَأَصْفِيَاءُ . وَخُلَّانٌ . وَأَخْدَانٌ

بَابُ ٱلْأَكْفَاءِ

يُقَالُ :) لَيْسَ فُلَانٌ مِنْ نُظَرَائِي ، وَلَا مِنْ أَكْفَائِي ، وَلَا مِنْ أَشْبَاهِي . (ٱلْكُفُوءُ . وَٱلْكَفِيءُ وَٱلْكِفَاءُ وَاحِدٌ) . وَلَا مِنْ أَقْرَانِي ، وَلَا مِنْ أَمْثَالِي ، وَلَا مِنْ أَنْدَادِي . (فَهُوَ ٱلشِّبْهُ . وَٱلْقِرْنُ . وَٱلْكُفْءُ .

وَٱلنَّظِيرُ . وَٱلْمِثْلُ) . (ٱلْوَاحِدُ نِدٌّ وَنَدِيدٌ أَيْضًا) . وَلَا مِنْ أَشْكَالِي ، وَٱلْوَاحِدُ شَكْلٌ (وَٱلشِّكْلُ بِٱلْكَسْرِ ٱلدَّلُّ وَٱلْغُنْجُ) . وَلَا مِنْ عُدَلَائِي . (وَٱلْوَاحِدُ عَدِيلٌ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ ضِدِّي أَيْ خِلَافِي . وَهُوَ ضِدِّي إِذَا كَانَ مِثْلِي . (وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ) . وَلَيْسَ فُلَانٌ بِبَوَاءٍ لِفُلَانٍ فَأَقْتُلَهُ بِهِ

بَابُ ثِقَلِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ : أَثْقَلَ هٰذَا ٱلْأَمْرُ فُلَانًا فَهُوَ مُثْقَلٌ (وَٱلْحِمْلُ وَٱلثِّقْلُ بِٱلْكَسْرِ) . وَفَدَحَهُ فَهُوَ مَفْدُوحٌ ، وَبَهَظَهُ فَهُوَ مَبْهُوظٌ ، وَأَفْرَحَهُ فَهُوَ مُفْرَحٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً
وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتْكَ ٱلْوَدَائِعُ

وَبَهَرَهُ فَهُوَ مَبْهُورٌ ، وَآدَهُ فَهُوَ مَوْؤُودٌ . (وَيُقَالُ :) حَمَلَ عَلَيَّ عِبْءَ هٰذَا ٱلْأَمْرِ أَيْ ثِقْلَهُ . (وَٱلْجَمْعُ أَعْبَاءٌ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ نَاءَ بِٱلْحِمْلِ يَنُوءُ نَوْءًا . (وَٱلنَّوْءُ ٱلنُّهُوضُ

بِمَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ). وَقَدْ أَبطَرْتُهُ ذَرْعَهُ. (إِذَا حَمَّلْتَهُ مَا لَا يُطِيقُ). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ: لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ). وَتَكَاءَدَهُ ٱلْأَمْرُ أَيْ أَثْقَلَهُ

بَابُ ٱلْهِمَّةِ وَٱلنُّهُوضِ بِٱلْعَمَلِ

يُقَالُ: نَهَضَ فُلَانٌ بِذَلِكَ ٱلْعَمَلِ نُهُوضًا، وَٱسْتَقَلَّ بِهِ ٱسْتِقْلَالًا، وَٱضْطَلَعَ بِهِ ٱضْطِلَاعًا، وَٱطَّلَعَ ٱطِّلَاعًا، فَهُوَ مُضْطَلِعٌ، وَهُوَ يَنْهَضُ بِأَعْبَائِهِ، وَعَلَا لَهُ عُلُوًّا فَهُوَ عَالٍ لَهُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْغَنَوِيُّ:

وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ

شَعْبَ ٱلْعَصَا وَيَلِجُّ فِي ٱلْعِصْيَانِ

فَٱعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِٱلَّذِي

لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ ٱلْأُمُورِ يَدَانِ

(قَالَ ٱلْمُبَرِّدُ: ٱلِٱضْطِلَاعُ مِنَ ٱلضَّلَاعَةِ وَهِيَ ٱلْقُوَّةُ. يُقَالُ: بَعِيرٌ ضَلِيعٌ أَيْ قَوِيٌّ. وَٱلِٱطِّلَاعُ مِنَ ٱلْعُلُوِّ يُقَالُ: ٱطَّلَعْتُ ٱلثَّنِيَّةَ أَيْ عَلَوْتُهَا). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ

أَنْهَضُ بِهٰذَا الْأَمْرِ مِنْ فُلَانٍ، وَأَضْلَعُ بِهِ، وَأَمْلَى بِهِ، وَأَوْفَى بِهِ، وَأَعْلَى بِهِ، وَهُوَ أَغْنَى فِي هٰذَا الْأَمْرِ، وَأَكْفَأُ، وَأَجْزَأُ. وَأَنْفَذُ. وَأَزْجَى. وَأَمْضَى. وَفُلَانٌ يَنْهَضُ بِالْأَمْرِ نُهُوضَ فُلَانٍ، وَيَضْطَلِعُ اضْطِلَاعَهُ، وَيُغْنِي غَنَاءَهُ، وَيُجْزِئُ مَجْزَأَهُ وَمَجْزَأَتَهُ، وَيَسُدُّ مَسَدَّهُ، وَيَسُدُّ مَكَانَهُ. (كُلُّ هٰذَا إِذَا قَامَ مَقَامَهُ).

(وَتَقُولُ:) مَعَ فُلَانٍ كِفَايَةٌ، وَغَنَاءٌ. وَمَضَاءٌ. وَنَفَاذٌ. وَاضْطِلَاعٌ. (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ:) لَهُ غَنَاءٌ فِيمَا يُسْنَدُ إِلَيْهِ، وَكِفَايَةٌ فِيمَا يُقَلَّدُ إِيَّاهُ، وَشَهَامَةٌ فِيمَا يُسْتَعَانُ بِهِ، وَنَفَاذٌ فِيمَا يُنْتَدَبُ لَهُ، وَاسْتِقْلَالٌ بِمَا يُحَمَّلُ، وَاضْطِلَاعٌ بِمَا يُكَلَّفُ، وَتَقَدُّمٌ فِيمَا يُسْتَكْفَى، وَقِيَامٌ فِيمَا يُفَوَّضُ إِلَيْهِ، وَزَجَاءٌ بِمَا يُحَمَّلُ إِيَّاهُ. (وَتَقُولُ:) فُلَانٌ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ، وَحَاذِقٌ. وَهُوَ صَنَعُ الْيَدِ (وَالْمَرْأَةُ صَنَاعٌ). وَفُلَانٌ يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ (إِذَا كَانَ حَاذِقًا). وَهُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ (وَهِيَ دُودَةُ الْقَزِّ).

وَفَعَلَ ذَاكَ بِحِذْقِهِ وَمَهَارَتِهِ . (وَيُقَالُ :) لَهُ اسْتِقْلَالٌ وَجَزْءٌ .

بَابُ الْكَفِّ عَنِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : أَرَادَ فُلَانٌ أَمْرًا فَصَرَفْتُهُ عَنْهُ ، وَثَنَيْتُهُ عَنْهُ ، وَلَفَتُّهُ عَنْهُ أَلْفِتُهُ . وَالْتَفَتَ هُوَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ : جِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا) . وَلَوَيْتُهُ عَنْهُ ، وَصَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَكَفَفْتُهُ عَنْهُ ، وَزَوَيْتُهُ عَنْهُ ، وَصَدَفْتُ بِهِ عَنْهُ . (وَيُقَالُ :) وَزَعَ فُلَانٌ فُلَانًا عَمَّا أَرَادَ يَزَعُهُ وَزْعًا ، وَزَاعَهُ أَيْضًا يَزُوعُهُ زَوْعًا ، وَوَزَعْتُ أَنَا فُلَانًا وَزَعْتُهُ أَيْضًا كَفَفْتُهُ . (وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ : زَعْ فُلَانًا وَزِعْهُ . قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : لَمَا يَزَعُ اللهُ بِالسُّلْطَانِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزَعُ بِالْقُرْآنِ) . (وَتَقُولُ :) رَامَ فُلَانٌ ظُلْمَ فُلَانٍ فَدَفَعْتُهُ عَمَّا أَرَادَ ، وَقَدَعْتُهُ عَنْهُ . وَأَقْدَعْتُهُ . وَبَكَّحْتُهُ . عَنْهُ ، وَدَرَأْتُهُ . وَفَثَأْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَعْتُهُ عَنْهُ ، وَنَهْنَهْتُهُ عَنْهُ . وَقَمَعْتُهُ عَنْهُ ، وَتَجَهَّتُهُ . وَجَبَهْتُهُ . وَرَبَثْتُهُ

عَنهُ . (وَتقولُ :) قد كانَ ذلكَ الرَّجلُ اعتادَ الظُّلمَ فقطَمتهُ عنهُ ، وزَمَمتهُ عنهُ ، وأفأتهُ عنهُ ، ووَرَّعتهُ عنهُ ، وكَعَمتهُ عنهُ ، وكَمَعتهُ ، وسَدَدتُّ فاهُ ، وشَدَدتُّ فاهُ ، وألجمتهُ . (وفي الأمثالِ : التَّقيُّ مُلجمٌ . لأنَّ دينَهُ يُلجمُهُ عنِ الظُّلمِ) . وفطمتهُ عن رضاعِ دِرَّتهِ وأخلافهِ ، وألجمتهُ عنِ الرَّتاعِ في مُرُوجهِ . (ويُقالُ :) نَزَعَ كِعامَهُ ، وأرخى خِناقَهُ وكِعامَهُ أيضاً . (ويُقالُ :) هُوَ سَجيحٌ . مُتمزِّجٌ . خالعٌ عِذارَهُ

باب الإسعاف

يُقالُ : أسعفتُ الرَّجلَ بحاجتهِ إذا قضيتُها لهُ ، وأطلبتهُ طَلِبتهُ ، وأسألتُهُ سُؤلتهُ أي أجبتهُ إلى ما سألهُ . (يُقالُ :) أطلبتُ الرَّجلَ إذا أعطيتهُ ما طلبَ (وأطلبتهُ إذا أحوجتهُ إلى الطَّلبِ) . وشفَّعتهُ في حاجتهِ . (وتقولُ :) عادَ فلانٌ بنُجحِ حاجتهِ ، ونَيلِ حاجتهِ ، ودَرَكِ حاجتهِ . (الدَّرَكُ قطعةٌ من حبلٍ

يُوصَلُ بِهَا ٱلْحَبْلُ إِذَا لَمْ يَنَلْ آخِرَ ٱلْبِئْرِ وَهُوَ مِثْلُ ٱلسَّبَبِ). (وَتَقُولُ:) جَاءَ فُلَانٌ ثَانِيًا عِنَانَهُ إِذَا جَاءَ مُنْجِحًا مُظَفَّرًا، وَقَدْ نَجَزَتْ حَاجَتُهُ. (وَيُقَالُ:) ظَفِرَ ٱلرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ، وَفَازَ. وَأَنْجَحَ. وَأَدْرَكَ. وَبَلَغَ حَاجَتَهُ وَحَازَهَا، وَهُوَ ظَافِرٌ بِكَذَا، وَأَظْفَرَهُ ٱللّٰهُ بِهِ، وَهُوَ مُنْجِحٌ وَأَنْجَحَ ٱللّٰهُ حَاجَتَهُ، وَنَجَحَتْ حَاجَتُهُ وَهِيَ نَاجِحَةٌ.

قَالَ لَبِيدٌ:

فَقَضَيْنَا فَقَضَيْنَا نَاجِحًا مَوْطِنًا يُسْأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلْ

بَابُ ٱلْخَيْبَةِ

وَيُقَالُ: أَكْدَى فِي حَاجَتِهِ وَمَطْلَبِهِ، فَهُوَ مُكْدٍ، وَأَخْفَقَ فَهُوَ مُخْفِقٌ، وَرُدَّ بِٱلْخَيْبَةِ، وَحُدَّ فَهُوَ مَحْدُودٌ، وَأَخْفَقَ ٱلصَّائِدُ وَأَوْرَقَ إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا، وَحُرِمَ فَهُوَ مَحْرُومٌ، وَخَابَ فَهُوَ خَائِبٌ، وَصُرِفَ عَنْ مُرَادِهِ، وَأَفَاتَ فَهُوَ مُفِيتٌ. (وَتَقُولُ ٱلْعَرَبُ لِلْمُنْصَرِفِ عَنْ حَاجَتِهِ بِٱلْيَأْسِ وَٱلْقُنُوطِ وَٱلْفَوْتِ:) جَاءَ يَضْرِبُ

اَصْدَرَيْهِ ، وَاَزْدَرَيْهِ . (وَاذا انصرف مجهودًا مِن اَلْكَدِّ وغيرِهِ قِيلَ :) قَدْ جاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِجَامَهُ ، وَقَرَضَ رِبَاطَهُ . (وَانْ جاءَ بعدَ الشِّدَّةِ قِيلَ :) جاءَ بَعْدَ اللَّتيَّا وَالَّتِي . (وَيُقالُ :) اَخَافَ فُلَانٌ مَاطَلَبَ اذا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . (وَفِي الأَمْثَالِ :) اَخْلَفَ رُوَيْعِيًا مَظِنَّتَهُ

باب الانتهاز

يُقالُ : لَمْ يجِدْ فُلَانٌ مِن عدُوِّهِ فُرْصَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَاغَفْلَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَا نُهْزَةً يَغْتَنِمُهَا ، وَلَاغِرَّةً يهتَبِلُهَا وَيَهْتَفُ لَهَا ، وَلَا عَوْرَةً يَقْتَحِمُهَا ، وَلَا فُرْجَةً يَتَوَرَّدُهَا . (وَتقولُ :) يَلْتَمِسُ فُلَانٌ الفُرْصَةَ لِيَنْتَهِزَهَا ، وَيَبْتَغِي الغَفْلَةَ لِيَخْتَلِسَهَا ، وَيَنْتَظِرُ العَوْرَةَ لِيَخْتَرِمَهَا ، وَيَرُومُ الذِّلَّةَ لِيَخْتَطِفَهَا ، وَيُحَاوِلُ العَثْرَةَ لِيَسْتَعْجِلَهَا ، وَيَلْمَحُ غِرَّةَ عَدُوِّهِ ، وَيُرَاعِي غِرَّتَهُ ، وَيَنْتَظِرُ غَفْلَتَهُ ، وَيَفْتَرِصُ غَفْلَتَهُ ، وَيَهْتَبِلُهَا ، وَيُحَاوِلُ سَقْطَتَهُ ، وَيَتَرَقَّبُ عَوْرَتَهُ . (وَتقولُ

فِي خِلَافِ هٰذَا :) قَدْ سَنَحَتْ لَهُ غِرَّةُ عَدُوِّهِ ، وَبَدَتْ مَقَاتِلُهُ ، وَظَهَرَتْ عَوْرَتُهُ ، وَلَاحَتْ لَهُ غِرَّتُهُ ، وَقَدْ أَعْوَرَ ٱلْفَارِسُ إِذَا بَدَا فِيهِ مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلطَّعْنِ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ نُهْزَةُ ٱلْمُخْتَلِسِ ، وَفُرْصَةُ ٱلْمُحَارِبِ ، وَنُهْزَةُ ٱلْخَاطِفِ ، وَٱلطَّالِبِ . وَٱلصَّائِدِ . وَشَحْمَةُ ٱلْآكِلِ ، وَغَرَضُ ٱلرَّامِي ، وَخُلْسَةُ ٱلْمُفْتَرِسِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَدُونَكُمَا فَمَا قَيْسٌ بِشَحْمٍ لِمُخْتَلِسٍ وَلَا قَقْعٌ بِقَاعِ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ قَدِ ٱنْتَهَزَ ٱلْفُرْصَةَ ، وَٱفْتَرَسَ ٱلْغِرَّةَ وَأَصَابَهَا . وَٱقْتَحَمَهَا . وَٱخْتَلَسَهَا . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ وَثَّابٌ عَلَى ٱلْفُرَصِ

بَابُ ٱلْمُفَاجَأَةِ

وَقَدْ فَاجَأَ عَدُوَّهُ مُفَاجَأَةً إِذَا أَتَاهُ فُجَاءَةً . وَبَادَهَهُ مُبَادَهَةً ، وَعَافَصَهُ مُعَافَصَةً ، وَٱعْتَوَرَهُ ٱعْتِوَارًا ، وَبَاغَتَهُ مُبَاغَتَةً ، وَبَغَتَهُ بَغْتًا . (وَتَقُولُ :) لَسْتُ آمَنُ

مِنْ بَغَتَاتِ ٱلْعَدُوِّ وَفُجَاآتِهِ . (وَقَالَ بَعْضُهُمْ :)
بُؤْسَى لِهٰذَا ٱلْإِنْسَانِ . مَا أَعْظَمَ سَهْوَهُ وَٱغْتِرَارَهُ ،
وَأَذْكَى عَيْنَ ٱلزَّمَانِ عَلَيْهِ

بَابُ ٱلْاِحْتِرَازِ وَشَحْذِ ٱلرَّأْيِ

يُقَالُ : قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ حِذْرَهُ ، وَحَرَسَ غَفْلَتَهُ ،
وَحَصَّنَ عَوْرَتَهُ ، وَحَفِظَ عَوْرَتَهُ ، وَعَمَّى عَلَى ٱلْعَدُوِّ
أَمْرَهُ ، وَلَبَّسَ أَيْضًا إِذَا تَحَرَّزَ ، وَتَحَفَّظَ . وَتَيَقَّنَ .
وَتَيَقَّظَ . وَأَشْهَدَ قَلْبَهُ ، وَأَسَرَ قَلْبَهُ ، وَأَيْقَظَ رَأْيَهُ ،
وَتَكَمَّشَ ، وَتَشَمَّرَ ، وَضَمَّ نَشْرَهُ ، وَضَمَّ جَنَاحَيْهِ ، وَضَمَّ
أَطْرَافَهُ ، وَكَفْكَفَ ذَيْلَهُ ، وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ ، وَتَشَزَّنَ .
وَتَشَزَّرَ . وَتَحَمَّسَ . وَتَنَمَّرَ . وَٱسْتَأْسَدَ . وَضَرَبَ عَلَى
ٱلْأَمْرِ جِرْوَتَهُ أَيْ وَطَّنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ، وَشَدَّ لَهُ حَيَازِيمَهُ
أَيِ ٱسْتَعَدَّ لَهُ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ قَوَّى عَزِيمَةَ فُلَانٍ
عَلَى مَا أَتَاهُ ، وَأَكَّدَ هِمَّتَهُ ، وَشَحَذَ نِيَّتَهُ ، وَأَيَّدَ بَصِيرَتَهُ

بَابُ التَّكَبُّرِ

يُقَالُ : تَكَبَّرَ فُلَانٌ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ ، وَتَجَبَّرَ فَهُوَ مُتَجَبِّرٌ ، وَتَعَظَّمَ فَهُوَ مُتَعَظِّمٌ ، وَتَطَاوَلَ فَهُوَ مُتَطَاوِلٌ ، وَاخْتَالَ فَهُوَ مُخْتَالٌ ، وَتَغَطْرَسَ فَهُوَ مُتَغَطْرِسٌ ، وَتَغَطْرَفَ فَهُوَ مُتَغَطْرِفٌ ، وَتَصَلَّفَ ، وَتَاهَ يَتِيهُ فَهُوَ تَيَّاهٌ ، وَزُهِيَ فَهُوَ مَزْهُوٌّ ، وَأُعْجِبَ فَهُوَ مُعْجَبٌ ، وَشَمَخَ شَمْخًا فَهُوَ شَامِخٌ ، وَتَبَذَّخَ فَهُوَ مُتَبَذِّخٌ . (وَيُقَالُ :) شَمَخَ بِأَنْفِهِ ، وَنَفَخَ بِأَنْفِهِ ، وَزَمَّ بِأَنْفِهِ ، وَوَزَمَ بِأَنْفِهِ ، وَعَدَا طَوْرَهُ ، وَوَرِمَ أَنْفُهُ إِذَا كَانَ مُعْجَبًا مُتَسَحِّبًا . (وَتَقُولُ :) مَعَ فُلَانٍ زَهْوٌ ، وَكِبْرٌ ، وَعُجْبٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) هُوَ أَزْهَى مِنْ غُرَابٍ ، وَأَزْهَى مِنْ دِيكٍ ، وَأَزْهَى مِنَ الشُّقْرِ يَعْنِي الدِّيكَةَ ، وَأَخْيَلُ مِنْ مُذَالَةٍ . (وَالْمُذَالَةُ الْأَمَةُ الَّتِي تُذَالُ وَتُمْتَهَنُ . وَهِيَ مَعَ ذٰلِكَ تَتَكَبَّرُ) . وَفِيهِ جَبَرِيَّةٌ ، وَنَخْوَةٌ . وَخُيَلَاءُ . (وَهُمُ الْجَبْرِيَّةُ خِلَافُ الْقَدَرِيَّةِ) . وَفِيهِ عَظَمَةٌ ، وَبَذَخٌ . وَأُبَّهَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ أَصْيَدُ .

وَاشوَسُ . وَاصوَرُ . وَازوَرُ . (اِذا كانَ مائِلَ الْعُنُقِ مِنَ الْكِبْرِ . عظِيمَ النَّخوَةِ . بيِّنَ الأُبَّهَةِ) . (قالَ هُرمُزُ : لا تُسمُّوا الصَّلَفَ نَبَاهةً . وَلا البَذخَ غَابًا . وَلا الزَّهوَ مُرُوَّةً ، وَلا التَّعدّيَ سُمُوًّا . وَلا الأَستِطالةَ عِزًّا . (وَمعَ ذٰلكَ) فَلا تُسمُّوا النُّبْلَ بَذخًا . وَلا المُرُوَّةَ تَجَبُّرًا

باب خذل المتكبر

تَقولُ : طامَنْتُ مِن نَخْوَتِهِ ، وَكَسَرْتُ مِنْ زَهْوِهِ ، وَاقْمَتُ مِنْ صَوَرِهِ ، وَقَمَعْتُ مِن طُغْيانِهِ ، وَطأطأتُ مِنْ اِشْرافِهِ ، وَقَصَرْتُ مِنْ بَصَرِهِ ، وَرَدَدتُ اِليْهِ مِنْ سامِي طَرْفِهِ ، وَفَعلْتُ بِهِ فِعْلاً يُزيلُ نَخْوَتَهُ . قالَ الشَّاعِرُ :

وَكُنَّا اِذا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ

ضَرَبْناهُ حتَّى تَستَقيمَ الأَخادِعُ(١)

---

(١) وفي نسخة : اقمنا لهُ من ميلهِ فتقوما

باب الاستخذاء

يُقالُ: قَدِ اسْتَخذأ (يهمز ولا يهمز). قالَ الشاعِرُ:

وما اسْتَخذأتُ لِلحِدْثانِ حتّى
اتاني مِنْ وراءي وَمِنْ امامي

وَيُقالُ اسْتَخذأتُ لِلرَّجلِ، وخذِئتُ لهُ، وَخذأتُ لهُ ايضاً اخذأ خُذُوًّا، وَخضَعَ وَبَخَعَ بَخاعةً، وخنعَ خُنُوعاً، وضَرَعَ ضَراعةً وَاضْرَعهُ غيرُهُ. (ويُقالُ فِي المَثَلِ:) الحُمَّى اضرَعَتني لكَ اي لا امتناعَ بي عَلَيكَ. وَاسْتكانَ، وعفَّرَ خدَّهُ، وَوَضَعَ خدَّهُ، وَاسْتَذَلَّ. وتَطأطأَ. وَتَقاصَرَ. وَتَحاقرَ. وَتَضاءَلَ تَضاؤُلاً، وتهضَّمَ نفسَهُ. وَأعطى القِيادَ وَالقَوَدَ وَالمَقادَةَ، وَاذعَنَ. وَاسْتَقادَ. وَتَصاغرَ. ودانَ لهُ دَيْنُونَةً، وَاسْتَسْلَمَ، وَامكنَ مِنْ يَدِهِ، وَاسْتأْسَرَ وَعَنا يَعْنُو، وَخَشَعَ (وَالعاني الاسيرُ وَالجمعُ عُناةٌ). وَقدِ اعتدلَ صَعَرُهُ، وَلانتْ عَرِيكتُهُ، وَمَجَسَّتُهُ.

(وَيُقالُ :) لا ارى فُلاناً يقْبلُ تَنصُّفي وَتضرُّعي

باب الِاضطِلاع

يُقالُ اضْطلَع فُلانٌ بِما قلَّدهُ صاحِبهُ مِن العملِ وَالأمرِ ، وبِما فوَّضَ إليهِ ، وَبِما اسْندهُ إليهِ ، وبِما اصارهُ إليهِ مِن الأُمورُ ، وبِما اوْلاهُ إياهُ ، وبِما اسْتكْفاهُ إياهُ ، وبِما ناطهُ بِهِ ، وَبِما عصبهُ بِهِ ، وعوَّلَ عليْهِ فيهِ ، وردَّهُ إليْهِ ، واعْتمدهُ له ، ووكلهُ الى رأيهِ وتدْبيرِه يكلهُ وُكُولاً وتكْلاناً ووَكْلاً وتكْلَةً ووُكْلةً (واصلُ التُّكْلَةِ الواو ولكنهمْ قلبُوها تاءً كما قالوا في وراثٍ تُراثُ . وَفي وُكاةٍ تُكاةٌ . وفي وُخمةٍ تُخمةٌ . وفي وُجاهٍ تُجاهُ)

ما يختلفُ قولُه مع اخْتلافِ الرُّتبِ

الطَّاعةُ لِمنْ هو فوْقكَ ، وَالْمودَّةُ لِمن هوَ مِثْلُكَ ، والْعِنايةُ والْمحبَّةُ والْمحاماةُ لِمنْ هوَ دُونكَ . (وَمنهُ :) الدُّعاءُ لِمنْ هو فوقكَ ، والثَّناءُ لِمن هوَ مِثلكَ ، وَالْحمْدُ

لِمَنْ هو دُونَكَ، وَٱلرَّغْبَةُ لِمَنْ هُوَ فوقَكَ، وَٱلْمَسْأَلَةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ، وَٱلْأَمْرُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ، وَٱلْإِكْرَامُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ. (ومنه يُقالُ :) إِنْ رَأَيتَ (لِمَنْ هو فَوْقَكَ). ورأيكَ (لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ). وَيَنْبَغِي. وَأَفْعَلْ. وَيَجِبُ (لِمَنْ هُوَ دُونَكَ). وَٱلسَّخَطُ مِنْ سُلْطَانِكَ. وَٱلْمَوْجِدَةُ وَٱلْعَتْبُ مِنْ ابيكَ وَصَاحِبِكَ. وَٱلِاسْتِبْطَاءُ وَٱلِاسْتِزَادَةُ وَٱلشَّكْوَى مِنْ نَظِيرِكَ. وَٱلتَّظَلُّمُ مِمَّنْ هُوَ دُونَكَ

باب ٱلِانتفاع وَٱلرِّبح

يُقَالُ: هذا ٱلْأَمْرُ اربحُ لِفُلَانٍ مِنْ غَيْرِهِ، وَارَدُّ عَلَيْهِ، وَاجْدَى عَلَيْهِ، وَافْوَزُ لِقِدْحِهِ، وَاوْدَى لِقِدْحِهِ، وَاربحُ لِصَفْقَتِهِ، وَاعْوَدُ عَلَيْهِ، وَاجْلَبُ لِلْخَيْرَاتِ الَيْهِ، وَلَهُ ٱلْقِدْحُ ٱلْأَفْوَزُ، وَصَفْقَتُهُ لَكَ اربحُ. (وَيُقَالُ :) اجْدَى عَلَيَّ ٱلْأَمْرُ وَاجْدَانِي ايضًا. قَالَ ٱلْأَفْوَهُ :

أَلَا عَلِّلَانِي وَٱعْلَمَا أَنَّنِي غَرِرْ
وَمَا قَلَّ مَا يُجْدِي ٱلشِّفَاقُ وَلَا ٱلْحَذَرْ

بَابُ ٱلتَّعْمِيمِ

يُقَالُ: هٰذَا ٱلْمَطَرُ وَٱلْمَكْرُوهُ عَامٌّ، وَشَامِلٌ. وَقَدْ شَمِلَ ٱلنَّاسَ ٱلْمَكْرُوهُ، وَعَمَّهُمْ. وَوَسِعَهُمْ. وَهُوَ فَاشٍ. وَفَائِضٌ. وَمُسْتَفِيضٌ. وَشَائِعٌ. وَذَائِعٌ. وَلَائِحٌ. وَلَامِعٌ. (وَيُقَالُ:) خَبَرٌ مُسْتَفِيضٌ وَمُسْتَفَاضٌ. (وَٱلشَّائِعُ. وَٱلذَّائِعُ. وَٱلشَّامِلُ وَاحِدٌ. وَلٰكِنَّهُمَا لَا يَكَادَانِ يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي ٱلْأَخْبَارِ). (وَيُقَالُ فِي خِلَافِهِ:) خَصَّ ٱلْمَطَرُ أَوِ ٱلْمَكْرُوهُ، وَتَخَلَّلَ، وَٱنْتَقَرَ إِذَا خَصَّ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ. وَلَمْ يَعْدُ بَنِي فُلَانٍ. قَالَ أَبُو أَحْمَدَ ٱلْأَسْوَدُ: ٱلْكَلَامُ خَصَّهُ وَخَلَّلَ فِيهِ

بَابُ ٱلتَّمْهِيدِ

يُقَالُ: مَهَّدْتُ لِفُلَانٍ ٱلْأَمْرَ تَمْهِيدًا، وَوَطَّأْتُ تَوْطِئَةً لَهُ وَطَدْتُهُ. قَالَ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِوَلَدِهِ.

اكرِمُوا الحَجَّاجَ فإنَّهُ وطَّأَ لكُمُ المنابِرَ ، وفَرَشَ لكُمُ المودَّةَ في صُدورِ الرِّجالِ . (وُيقالُ :) ائْتَلَتَ الأمرَ تأثيلًا ، وائْتَلَأَبَّ له الأمرُ . (قال ابنُ خالويهِ : معنَى اتْلَأَبَّ استقامَ) . (ويُقالُ :) هذا نِظامُ الأمرِ والشيءِ ، وعِصمَتُهُ . ومِساكُهُ . وقِوامُهُ . ومِلاكُهُ . وعِمادُهُ . (ويُقالُ :) هذا قِوامُ الأمرِ (بالكسر) . وقَوامُ الرَّجُلِ قامَتُهُ (بالفتح)

بابُ الإرشادِ

يُقالُ : ارشَدتُ الرَّجلَ الى الرَّأيِ وغَيرِهِ إرشادًا ، وهَدَيتُهُ هِدايةً ، ودَلَلْتُهُ دِلالةً ، وادْلَلْتُهُ عَلَيهِ إدلالًا ، وهَدَيتُ الرَّجُلَ في الدِّينِ هُدًى ، وفي الطَّريقِ والرَّأيِ هِدايةً . (وهَدَيتُ المرأةَ الى زَوجِها هِداءً وهَدْءًا . وهَدَأَ العليلُ هُدُوًّا . واهدَيتُ الى الأميرِ هَدِيَّةً) . وسَدَّدتُهُ تسديدًا ، ووفَّقتُهُ توفيقًا ، وعرَّفتُهُ تعريفًا ، وعلَّمتُهُ تعليمًا ، وبصَّرتُهُ

تَبْصِيرًا ، وَثَقَّفْتُهُ تَثْقِيفًا ، وَفَهَّمْتُهُ تَفْهِيمًا وَأَفْهَمْتُهُ ، وَبَيَّنْتُهُ لَهُ ، وَقَوَّمْتُهُ تَقْوِيمًا ، وَأَيَّدْتُهُ تَأْيِيدًا بِٱلرَّأْيِ

بَابُ ٱلْمُبَالَغَةِ وَٱلْإِفْرَاطِ

يُقَالُ: أَسْرَفَ ٱلرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ إِسْرَافًا ، وَأَفْرَطَ إِفْرَاطًا ، وَغَلَا غُلُوًّا ، وَأَغْرَقَ إِغْرَاقًا . (وَيُقَالُ:) أَمْعَنَ فِي ٱلشَّيْءِ ، وَتَعَمَّقَ فِيهِ ، وَأَطْنَبَ فِي ٱلْقَوْلِ إِطْنَابًا ، وَأَسْهَبَ إِسْهَابًا ، وَأَكْثَرَ إِكْثَارًا ، وَٱسْتَحْفَرَ ٱسْتِحْفَارًا ، وَأَهْرَفَ إِهْرَافًا ، وَٱشْتَطَّ ٱشْتِطَاطًا ، وَتَعَدَّى تَعَدِّيًا إِذَا جَاوَزَ ٱلْقَصْدَ . (وَيُقَالُ: أَفْرَطَ فِي ٱلشَّيْءِ إِذَا تَجَاوَزَ ٱلْقَصْدَ . وَفَرَّطَ إِذَا قَصَّرَ فِيهِ . فَمَيِّزْ بَيْنَ ٱلْإِفْرَاطِ وَٱلتَّفْرِيطِ) . (وَٱلسَّرَفُ وَٱلشَّطَطُ وَاحِدٌ)

بَابُ ٱنْتِهَاجِ ٱلْمَسْلَكِ

يُقَالُ : وَجَدَ فُلَانٌ مُنْحَدَرًا سَهْلًا فَٱنْحَدَرَ ، وَمَسْلَكًا نَهْجًا فَسَلَكَ ، وَمَقْصَدًا قَرِيبًا فَقَصَدَ ، وَمَشْرَعًا سَهْلًا فَوَرَدَ ، وَمَرْكَبًا مَرُوضًا فَرَكِبَ ، وَمَكْرَعًا عَذْبًا

فكَرَعَ ، وَقِيَادًا سهلًا فقادَ ، وَمَجسًّا لينًا فجسّ

بابُ القهرِ

يُقَالُ : قَهرتُ الرَّجُلَ على الأمرِ قهرًا ، وقسرتُهُ وَاقْتَسَرْتُهُ اقتسارًا ، وأجبرتُهُ عليهِ إجبارًا ، وأكرهتُهُ عليهِ إكراهًا ، واستكرهتُهُ أيضًا ، واعتسرتُهُ اعتسارًا ، وَغَلَبْتُهُ غلبةً . (وتقولُ :) أخذتُ ذلكَ منهُ عنوةً ، وقسرًا ، وقهرًا . وفعلتُ ذلكَ على الرَّغمِ مِن معاطِسِهِ ، ومراعِفِهِ ، ومراغِمِهِ . وعلى رغمٍ مِن مرسِنِهِ ، وعرنينِهِ ، ويفعلُ ذلكَ صاغرًا ، قمئًا . راغمًا . (وتقولُ في العدوّ :) كابرَ على المالِ وعلى غيرِ المالِ مكابرةً ، وفعلتُ ذلكَ بالصُّغرِ منهُ ، وبالقماءةِ منهُ

بابُ التعاونِ والتناصرِ

يُقالُ : عاونتُ الرجلَ معاونةً . (وفي الأمثالِ :) لا يعجزُ القومُ إذا تعاونوا ، وآزرتُهُ موازرةً ، ورافدتُهُ مرافدةً ، ولاحفتُهُ ملاحفةً ، وعاضدتُهُ

مُعَاضَدَةً ، وَكَانَفتهُ مُكَانَفَـةً ، وَظَافَرْتَهُ مُظَافَرَةً ، وَضَافَرْتَهُ مُضَافَرَةً ، وَظَاهَرْتَهُ مُظَاهَرَةً ، وَسَانَدتُّهُ مُسَانَدَةً ، وَحَالَفْتُهُ مُحَالَفَةً ، وَحَالَبْتُهُ مُحَالَبَةً ، وَنَاجَدتُّهُ مُنَاجَدَةً ، وَشَايَعْتُهُ مُشَايَعَةً . (كُلُّ هٰذَا مِنَ ٱلتَّنَاصُرِ . وَٱلتَّكَانُفِ . وَٱلتَّعَاوُنِ . وَٱلتَّرَافُدِ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ ، وَلِسَانٌ وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) ٱلْقَوْمُ لِفُلَانٍ حَرْبٌ وَهُمْ عَلَيْـهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَقَدْ أَلَبْتُ عَلَيْهِ ٱلنَّاسَ تَأْلِيبًا . (وَتَقُولُ :) قَدْ أَصْفَقَ ٱلْقَوْمُ عَلَى هٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَأَطْبَقُوا عَلَيْهِ ، وَتَوَاطَؤُوا وَتَوَاكَلُوا عَلَيْهِ ، وَتَأَلَّبُوا وَتَمَالَؤُوا

بَابٌ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ

يُقَالُ تَخَاذَلَ ٱلْقَوْمُ ، وَتَوَاكَلُوا . وَتَدَابَرُوا . وَتَذَايَلُوا . وَتَفَاشَلُوا . وَتَبَاغَوْا . وَتَحَاسَدُوا . وَتَحَزَّبُوا أَيْ صَارُوا أَحْزَابًا ، وَتَحَيَّزُوا أَيْ صَارُوا حَيِّزًا حَيِّزًا ، وَتَفَرَّقُوا إِذَا ٱفْتَرَقُوا فِرْقَةً فِرْقَةً . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :)

إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ ٱلثَّوْرُ ٱلأَبْيَضُ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا كَلَامُ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : مَتَى قُتِلَ ٱلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ . فَقَالَ : يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ . وَلَمَّا أَصَابَ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ ٱلسَّهْمُ وَأَحَسَّ بِٱلْمَوْتِ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُمَا : أَيْنَ ٱلسَّائِلُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . هُمَا أَقَامَانِي هٰذَا ٱلْمَقَامَ)

بَابُ ٱلْجَهْلِ

ٱلْجَهْلُ وَٱلأَفْنُ . وَٱلْعُرَامُ . وَٱلنُّوكُ . وَٱلْمُوقُ . وَٱلرَّكَاكَةُ . وَٱلْخُرْقُ . وَٱلثُّولُ . وَٱلسَّفَاهَةُ . وَٱلْغَبَاوَةُ . وَٱلْغَبَانَةُ . (ٱلْغَبْنُ فِي ٱلرَّأْيِ . وَٱلْغَبْنُ فِي ٱلشِّرَاءِ وَٱلْبَيْعِ . وَٱلِٱسْمُ مِنَ ٱلْغَبْنِ ٱلْغَبَانَةُ) . وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ ، وَأَنْوَكُ . وَرَكِيكٌ . وَغَبِيٌّ . (وَٱلسَّفَاهَةُ فِي ٱلرَّأْيِ) .

باب اجناس العقل

العقل . واللب . والحجر . والحجى . والنحيزة .
والادب . والنهى . (ويقال :) رجل لبيب ،
واريب . (والحصافة . والحصاة . والنهية . والزور
واحد)

باب الاطمئنان الى الغير والثقة بهم

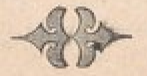
يقال : سكنت الى فلان ، واطمأننت اليه ،
واستنمت اليه ، واسترسلت اليه استرسالا ،
وركنت اليه ركونا ، والقيت مقاليدي اليه .
(ويقال :) القيت اليه عجري وبجري . (قال ابن
خالويه : حدثنا ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي
قال : سئل عن قول امير المؤمنين علي بن ابي
طالب : الى الله اشكو عجري وبجري . قال : همومي
واحزاني

بَابُ ٱلْأَمْرِ وَٱلنَّهْيِ

يُقَالُ : إِلَى فُلَانٍ حَلُّ ٱلْأُمُورِ وَعَقْدُهَا ، وَرَتْقُهَا وَفَتْقُهَا ، وَبَسْطُهَا وَقَبْضُهَا ، وَنَقْضُهَا وَإِبْرَامُهَا ، وَإِيرَادُهَا وَإِصْدَارُهَا ، وَٱلْأَمْرُ وَٱلنَّهْيُ ، وَٱلصَّرْفُ وَٱلْوِلَايَةُ

بَابُ ٱنْتِشَارِ ٱلْخَبَرِ

يُقَالُ : هٰذَا خَبَرٌ شَائِعٌ ، وَذَائِعٌ . وَمُسْتَفِيضٌ . وَمُسْتَطِيرٌ . وَسَائِرٌ . وَغَائِرٌ . وَمُنْجِدٌ . وَمُنْتَشِرٌ . (وَتَقُولُ :) قَدِ ٱسْتَفَاضَ ٱلْأَمْرُ ٱسْتِفَاضَةً ، وَٱسْتَطَارَ ٱسْتِطَارَةً ، وَشَاعَ شَيْعًا . (وَقَالَ ٱلْوَاسِطِيُّ :) شُيُوعًا وَذَاعَ ذَيْعًا وَذَيَعَانًا ، وَٱنْتَشَرَ ٱنْتِشَارًا ، وَشُهِرَ . وَعَلَنَ . وَٱضْطَرَبَ بِهِ ٱلصَّوْتُ ، وَٱرْتَفَعَ بِهِ ٱلصَّوْتُ ، وَأَشَاعَ فُلَانٌ ٱلْخَبَرَ ، وَأَذَاعَهُ . وَأَفَاضَهُ . وَأَشَادَهُ إِشَادَةً ، وَسَيَّرَهُ . (وَيُقَالُ عَنِ ٱلْخَبَرِ ٱلْقَدِيمِ :) هٰذَا خَبَرٌ قَدْ نَبَتَ عَلَيْهِ ٱلْعُشْبُ ، وَنَسَجَ عَلَيْهِ ٱلْعَنْكَبُوتُ



باب بُلوغ الخَبَرِ وانتظارِه

يُقالُ: تناهى اليه الخَبَرُ، وانتهى اليه، واتّصلَ اليه، وتساقطَ اليه، وسقطَ اليه، وتقاذفَ اليه، ونمى اليه، ورقي اليه الخبرُ يرقى رُقيًّا، وقد غم عليه الخبرُ اي استعجم، ويُرْقى اليه الخبرُ، واُغمِيَ عليه الخبرُ، ورأيتُه يتوكّفُ الاخبارَ، ويتجسّسها ويتحسّسُها، ويترقّبُها، ويترصّدُها، ويتنسّمها اي ينتظرها، ورأيتُه يستحثُّ الاخبارَ، ويستنشأُها، ويتبعها اي يطلُبُها. (والاخبارُ والنبأُ واحدٌ. يُقالُ: انبأتُ الرجلَ بالأمرِ اي اخبرتُه)

بابٌ في حُسنِ الصيتِ وطيبِ الذكرِ

يُقالُ: افعلْ ما هو اجملُ في الأُحدوثةِ، وازينُ في السمعةِ، واحسنُ في الذكرِ، واطيبُ في النشرِ، واحسنُ في الخبرِ، واجملُ في الصيتِ، واحسنُ في الاثرِ. (تقولُ:) هذا فعلٌ يسمجُ في القالةِ، ويقبحُ

فِي ٱلذِّكْرِ (وَٱلْقَالَةُ لَا تَكُونُ فِي ٱلذَّمِّ). وَانَا اكْرَهُ لَكَ مِنْ هٰذَا ٱلْقَوْلِ بَقَاءَ ٱلسَّمَاعِ ، وَخُلُودَ ٱلذِّكْرِ . (وَتَقُولُ:) لَكَ فِي ذِكْرِ هٰذِهِ ٱلْفَعْلَةِ وَٱلْوَقْعَةِ صَوْتُهَا ، وَصِيتُهَا . وَعِزُّهَا . وَمَزِيَّتُهَا . وَجَمَالُهَا . وَبَهَاؤُهَا . وَسَنَاؤُهَا . وَمَكْرُمَتُهَا . وَرُتْبَتُهَا . وَشَرَفُهَا . وَبَهْجَتُهَا . وَذُخْرُهَا . وَفَضْلُهَا

بَابٌ فِي حُسْنِ ٱلْمَنْظَرِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ مَنْظَرًا حَسَنًا ، انِيقًا . نَضِيرًا . بَهِيجًا . بَهِيًّا . رَائِعًا . زَاهِرًا . رَائِقًا . وَرَأَيْتُ لَهُ نَضَارَةً ، وَغَضَارَةً . وَبَهْجَةً . وَزَهْرَةً . وَرَوْنَقًا . وَبَشَاشَةً . (وَنَضِرَ ٱلشَّيْءُ يَنْضَرُ . وَنَضُرَ يَنْضُرُ وَنَضَرَ يَنْضُرُ ايضًا) . وَرَوْعَةً . وَزِبْرِجًا . وَبَهَاءً . وَزُخْرُفًا . وَطَرَاءَةً . وَلِفُلَانٍ زِينَةٌ ، وَشَارَةٌ ، وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ ، وَانَّهُ لَحَسَنٌ بَسَنٌ ، قَسِيمٌ وَسِيمٌ ، بَهِيٌّ رَائِقٌ ، مُونِقٌ رَائِعٌ ، (وَتَقُولُ :) قَدْ سَطَعَ نُورُهُ ، وَاشْرَقَتْ بَهْجَتُهُ ،

وَلَمَعَتْ زَهْرَتُهُ ، وَرَاقَتْ نَضَارَتُهُ ، وَتَلَأْلَأَتْ غُرَّتُهُ ،
وَتَأَلَّقَ حُسْنُهُ ، وَلَهُ طَلْعَةٌ لَا تُمَلُّ ، وَرُؤْيَةٌ لَا تُجْتَوَى ،
وَغُرَّةٌ لَا تُكْرَهُ ، وَصَفْحَةٌ لَا تُقْلَى ، وَوَاضِحَةٌ لَا تُعَقَّى

بَابُ قُبْحِ ٱلْمَنْظَرِ

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ تَغَيَّرَتْ بَهْجَتُهُ ،
وَاخْلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَتَصَوَّحَتْ زَهْرَتُهُ ، وَخَمَدَ نُورُهُ ،
وَذَهَبَ بَهَاؤُهُ ، وَزَالَ ضِيَاؤُهُ ، وَقَبُحَتْ نَضْرَتُهُ ،
وَاظْلَمَ ضِيَاؤُهُ ، وَخَمَدَ سَنَاؤُهُ ، وَتَنَكَّرَتْ بَشَاشَتُهُ

بَابُ ٱلشَّوْقِ

يُقَالُ : فُلَانٌ مُشْتَاقٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَصَبٌّ إِلَيْهِ ،
وَتَائِقٌ إِلَيْهِ ، وَحَانٌّ إِلَيْهِ ، وَمُطَّلِعٌ إِلَيْهِ ، وَمُتَطَلِّعٌ
إِلَيْهِ . (وَيُقَالُ :) تَاقَ إِلَيْهِ تَوْقًا وَتَوَقَانًا ، وَهُوَ نَازِعٌ
إِلَيْهِ ، وَظَمْآنُ إِلَيْهِ ، وَصَادٍ إِلَيْهِ ، وَصَدٍ وَصَدْيَانُ .
(يُقَالُ :) اشْتَقْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَاشْتَقْتُ إِلَيْهِ
وَتَشَوَّقْتُهُ ، (وَيُقَالُ :) نَزَعَ فُلَانٌ إِلَى وَطَنِهِ فَهُوَ نَازِعٌ .

قالَ ذو ٱلرُّمَّةِ :

ظَلِلتُ كأَنّي واقِفٌ عِندَ رَسْمِها

لِحاجةِ مَقْصُورٍ لهُ ٱلقَيدُ نازِعُ

(ٱلأَسْماءُ في ذٰلِكَ :) ٱلشَّوْقُ . وَٱلصَّبابَةُ . وَٱلنِّزاعُ . وَٱلتَّوَقانُ . وَٱلظَّمأُ . وَٱلحَنينُ . وَٱلتَّطَلُّعُ . (ٱلِاشْتِياقُ فِعلُ ٱلمُهتاجِ . وٱلشَّوقُ فِعلُ ٱلهائِجِ . وقَدْ شاقَهُ كذا وٱشْتاقَ هُوَ وشَوَّقَهُ إذا رَدَّدَ ٱلنَّهجَ مَرَّةً بَعدَ أُخرَى)

باب ٱلحُزنِ وَٱلِامتِعاضِ

يُقالُ : ساءَني ما حدَثَ مِن هٰذا ٱلأَمْرِ . وحزَنَني . وَأَمضَّني . ومَضَّني (لُغَتانِ) وحَزَنَني ٱلأمرُ . وَأَحزَنَني . وأَمضَّني . قالَ رؤْبةُ :

فَأُقْني فَشرُّ ٱلقَولِ ما أَمضّ

ونَكَأَني . وكَرَبَني . وكَرَثَني . وَأَشجاني . (يُقالُ : أَشجاهُ ٱلأمرُ يُشجيهِ مِنَ ٱلشَّجا وهيَ ٱلغُصَّةُ .

وَشَجَاهُ يَشْجُوهُ مِنَ ٱلشَّجْوِ وَهُوَ ٱلْحُزْنُ) . وَآلَمَ قَلْبِي ، وَاَضَاقَ ذَرْعِي ، وَارْمَضَنِي . وَارَّقَنِي . وَتَكَأَّدَنِي . (يَمُدُّ وَيُقْصَرُ) . (وَتَقُولُ فِي مَافَوْقَ ذٰلِكَ:) ضَعْضَعَنِي ذٰلِكَ ، وَهَدَّنِي . وَاَخْشَعَنِي . وَاَكْسَفَ بَالِي وَكَسَفَهُ ، وَاَضْرَمَ قَلْبِي ، وَاَقَضَّ مَضْجَعِي ، وَاَغَصَّ طَرْفِي ، وَاَشْأَزَ جَنْبِي ، وَاَخْشَعَ طَرْفِي ، وَنَكَّسَ بَصَرِي ، وَطَأْمَنَ اَمَلِي ، وَفَتَّ فِي عَضُدِي ، وَكَسَرَ فِي ذَرْعِي ، وَهَدَّ رُكْنِي ، وَاَمَرَّ عَيْشِي ، وَاَطَالَ لَيْلِي ، وَاَطَارَ ٱلرُّقَادَ عَنْ عَيْنِي ، وَغَضَّ مِنْهُ اَجْلَادِي ، وَاَسْهَرَنِي وَاَسْهَدَنِي ، وَارَقَّنِي . وَنَالَ مِنْ اَجْلَادِي ، وَقَلَّمَ ظُفْرِي ، وَقَبَضَ رَجَائِي ، وَاَكْبَازَ نْدِي ، وَطَأْطَأَ مِنْ اِشْرَافِي ، وَحَطَّ مِنْ هِمَّتِي ، وَعَالَ مِنْ صَبْرِي . (وَتَقُولُ :) حَزِنْتُ لِذٰلِكَ ٱلْاَمْرِ حُزْنًا ، وَوَجِمْتُ لَهُ وُجُومًا ، وَارْتَمَضْتُ لَهُ اِرْتِمَاضًا . (وَيُقَالُ : وَجِمْتُ حَزِنْتُ . وَاَجِمْتُ مَلِلْتُ . وَاَبْغَضْتُ) . وَاسْتَكَنْتُ لَهُ

اُسْتِكَانَةً ، وَخَشَعْتُ لَهُ خُشُوعًا ، وَاكْتَأَبْتُ لَهُ اكْتِئَابًا ، وَاَسِيتُ لَهُ اَسًى ، وَتَوَجَّدْتُ لَهُ ، وَجَزِعْتُ جَزَعًا . (وَالْهَلَعُ اَفْحَشُ الْجَزَعِ . وَالْغَنْظُ اَشَدُّ الْغَيْظِ) . (وَالْحُزْنُ . وَالْبَثُّ . وَالشَّجْوُ . وَالْهَمُّ . وَالْكَرْبُ . وَالْكَآبَةُ . كُلُّ ذٰلِكَ الْغَمُّ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَشَعَّبَتْنِي الْهُمُومُ ، وَتَقَسَّمَتْنِي الْغُمُومُ ، وَتَوَزَّعَتْنِي الْفِكَرُ ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا وَاجِمًا نَادِمًا . وَحَزِينًا . وَجَاشِعَ الْبَصَرِ . (وَتَقُولُ :) لَمْ اَجِدْ لِهٰذَا الْاَمْرِ مَسًّا ، وَلَا اَلَمًا ، وَلَا مَضَضًا ، وَلَا حُرْقَةً ، وَلَا لَوْعَةً ، وَلَا لَذْعَةً

بَابُ اَجْنَاسِ السُّرُورِ

(مِنْهَا :) اَلسُّرُورُ . وَالْحُبُورُ . وَالْجَذَلُ . وَالْبَهَجُ . وَالْفَرَحُ . وَالْبَهْجَةُ . (وَالْمُفْرَحُ الْمَسْرُورُ . وَالْمُفْرَحُ بِالتَّخْفِيفِ الْمُثْقَلُ بِالدَّيْنِ . يُقَالُ : اَفْرَحَهُ الدَّيْنُ اَثْقَلَهُ) . وَالْاِسْتِبْشَارُ . وَالْاِرْتِيَاحُ . وَالْاِغْتِبَاطُ . وَالثَّلَجُ . (وَيُقَالُ :) سَرَى هَمِّي ، وَانْسَلَى غَمِّي ، وَانْجَلَى كَرْبِي .

(وتقول:) سرَّني ذلك، وهذا أمرٌ سارٌّ، وسُرَّ فلانٌ بما فعله وهو مسرورٌ، وأبهجني. وأجذلني. ورفع ناظري، وسُرِرْتُ به، وجذلتُ به، وبهجتُ به وابتهجتُ، واستبشرتُ له، وأبشرتُ به، وارتحتُ له، واغتبطتُ به، وأنا مغتبطٌ، وثلج به صدري

باب بمعنى شاركه في حزنه

يُقال: أنا شريكك فيما عراك من هذه النائبة، وفيما نابك من حوادث الدهر، وفيما ضربك، وفيما حزبك، وفيما دهمك، وفيما غشيك، وفيما طرقك، وفيما غالك، وفيما مسّك، وفيما عالك، وفيما دهاك، وفيما تكاءدك، وفيما ألمَّ بك

باب بمعنى فجأته النوائب

وتقول للرجل: نابته نائبةٌ (والجمع النوائبُ). وحدثت عليه حادثةٌ (والجمع الحوادثُ). وألمتْ به

مُلِمَّةٌ (والجمع المُلِمَّاتُ). ونزلت بِهِ نازِلَةٌ (والجمع نوازِلُ). وباجتهم بائِجةٌ، وحزبتهم حازِبةٌ.
(وتقول فيما فوق ذلك:) نكبته نكبةٌ، واصابته مُصِيبةٌ (والجمع نكبات. ومصائب). ورزأته رزِيَّةٌ (والجمع الرزايا). ورُزْءٌ (والجمع ارزاءٌ). وفجعته فجيعةٌ (والجمع الفجائع). ودهمه أمرٌ، وفجأه غمٌّ، وفلانٌ لا تصرعه الشدائدُ، ولا تضعضعه النوائبُ، ولا تهدّه العظائمُ. والشعائبُ. (والشوائبُ الشدائد).
(وفيما فوق ذلك:) نزلت بِهِ جائحةٌ. وقصمته قاصمةٌ، وبائرةٌ (والجمع البوائرُ. والجوائحُ والقواصمُ). وبائقةٌ (والجمع البوائقُ). (يقال:) باقته بائقةٌ، وحلّت بِهِ الزلازلُ، والقوارعُ. والبواترُ. والزعازعُ. والشدائدُ. والبوائقُ، ودهته داهيةٌ، واجتاحته جائحةٌ، وصروفُ الدهرِ، وطوارقُه. وقوارعُه. وكلبُه. وعرآؤه. وتاراتُه. ونكباتُه. وعثراتُه.

وَمِحَنُهُ . (وَكُلُّهُ بِمَعْنىً وَاحِدٍ) . (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ :) غَالَتْهُمْ اغوالُ ٱلْقَـدَرِ ، وَنَابَتْهُمْ خُطُوبُ ٱلزَّمَنِ ، وَتَخَرَّمَتْهُمْ بَوَائِقُ ٱلدَّهْرِ ، وَتَحَيَّفَتْهُمْ نَوَازِلُ ٱلْاحداثِ ، وَلَحَظَتْهُمْ لَوَاحِظُ ٱلْغِيَرِ ، وَطَرَقَتْهُمْ بَوَائِقُ ٱلْاَحْدَاثِ ، وَاَبَادَتْهُمْ نَكَبَاتُ ٱلدَّهْرِ . (وَتَقُولُ :) اَكَبَّ عَلَيْهِمِ ٱلدَّهْرُ ، وَنَزَلَ بِهِمِ ٱلْحَدَثَانُ ، وَرَمَاهُمُ ٱلزَّمَانُ بِسِهَامِهِ ، وَصَدَمَهُمْ بِكَلَاكِلِهِ ، وَقَرَعَهُمْ بِنَوَائِبِهِ ، وَوَطِئَهُمْ بِأَظْلَافِهِ ، وَكَدَمَهُمْ بِأَنْيَابِهِ ، وَانْزَلَهُمْ فِي ٱلْحَضِيضِ وَٱلسَّفَالِ بَعْدَ ٱلسَّنَامِ ، وَعَرَكَهُمْ عَرْكَ ٱلْأَدِيمِ ، وَطَحَنَهُمْ طَحْنَ ٱلرَّحى بِثِفَالِهَا ، وَوَطِئَهُمْ وَطْءَ ٱلْقَرَارِ ، وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ عَطْفَةَ ٱلْحَنِقِ ٱلْمُغْتَاظِ ، وَاسْتَرْجَعَ مَا اَعْطَاهُمْ ، وَاسْتَرَدَّ مَا اَعَارَهُمْ

باب دوام السعد

(وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) سَامَحَ لَهُمُ ٱلدَّهْرُ ، وَتَغَافَلَ عَلَيْهِمِ ٱلزَّمَانُ ، وَسَالَمَتْهُمُ ٱلْاَيَّامُ ، وَسَاعَدَتْهُمُ ٱلْاَعْوَامُ ،

وَهَادَنَتْهُمْ صُرُوفُ ٱلزَّمَانِ ، وَعَدَلَتْ عَنْهُمُ ٱللَّيَالِي ، وَتَنَكَّبَتْهُمْ ، وَتَعَدَّتْهُمْ ، وَتَخَطَّتْهُمْ

بَابٌ بِمَعْنَى أَتَى مَا يُوَافِقُ ٱلظَّنَّ بِهِ

وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ : أَتَيْتَ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ مَا يُوَافِقُ ٱلظَّنَّ بِكَ وَٱلتَّقْدِيرَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ ٱلْأَمَلَ فِيكَ ، وَيُضَاهِي ٱلثِّقَةَ بِكَ ، وَيُشَاكِلُ ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَيُضَاهِي ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَيُشْبِهُ ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَمَا يُوَازِي جَمِيلَ مَذْهَبِكَ ، وَصِدْقَ نُصْحِكَ ، وَمُوَالَاتِكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ :) أَتَيْتَ مَا يُشْبِهُ ٱلْأَمَلَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ ٱلرَّجَاءَ لَكَ ، وَأَتَيْتَ فِي ذٰلِكَ مَا يُوَازِي شَرَفَكَ ، وَيُضَاهِي مَحْتِدَكَ وَمَجْدَكَ ، وَفَضْلَكَ ، وَمَا هُوَ مَظْنُونٌ بِمِثْلِكَ ، وَمَأْمُولٌ مِنْكَ ، وَمُقَدَّرٌ فِيكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ :) فَعَلْتَ فِي ذٰلِكَ مَا يُوَازِي فَضْلَكَ ، وَسَمَاحَةَ أَخْلَاقِكَ ، وَصِدْقَ مَوَدَّتِكَ

باب انكشاف البلية

يُقالُ للرَّجُلِ في الأوقاتِ: انتظِرْ حتَّى تنقضيَ هذهِ الفورةُ، وتتصرَّمَ هذهِ الوهلةُ. وهذهِ الحزَّةُ. والفترةُ. (وتقولُ ايضاً في المكارهِ:) اصبِرْ حتَّى تُسفِرَ هذهِ الغُمَّةُ، وحتَّى تنجلِيَ هذهِ الهبوةُ، وتنكشفَ هذهِ الغمرةُ مِن غمراتِ المكارهِ، وانا انتظِرُ فُرجةً يزولُ معها كلُّ مكروهٍ

باب القطع

يُقالُ: قطعَ فلانٌ الحبلَ وغيرَهُ، وصرمَهُ فهوَ مصرومٌ، وجذَّهُ فهو مجذوذٌ، وبتَّهُ فهو مبتوتٌ، وابتَّهُ ايضاً. (قالَ ابنُ خالويهِ والفرَّاءُ وابو زيدٍ وابو عمرٍو الجرميُّ وابنُ السكّيتِ: بتَّهُ وابتَّهُ جائزٌ) (ويُقالُ:) جذمَهُ. وفصلَهُ. وهبرَهُ (بالسيفِ). وبتكَهُ. وجذَّهُ. وبلتَهُ. وحزَّهُ. وجلمَهُ. وفراهُ. (ويُقالُ: فريتُ الشيءَ افريهِ منَ التقديرِ والاصلاحِ

وَأَفْرَيْتُهُ شَقَقْتُهُ . وَأَفْسَدْتُهُ) . وَفَزِرْتُ ٱلشَّيْءَ وَأَفْزَرْتُ (وَٱلْأَوَّلُ أَجْوَدُ)

بَابُ ٱلِٱمْتِلَاءِ

يُقَالُ : مَلَأْتُ ٱلْجُبَّ وَٱلْحَوْضَ وَغَيْرَهُمَا فَهُوَ مَمْلُوءٌ ، وَأَتْرَعْتُهُ فَهُوَ مُتْرَعٌ ، وَأَتْأَقْتُهُ فَهُوَ مُتْأَقٌ ، وَأَفْعَمْتُهُ فَهُوَ مُفْعَمٌ ، وَأَفْرَطْتُهُ فَهُوَ مُفْرَطٌ ، وَأَطْفَحْتُهُ فَهُوَ مُطْفَحٌ . (وَتَقُولُ :) أَشْحَنْتُ ٱلْبَلَدَ بِٱلْخَيْلِ فَهُوَ مَشْحُونٌ . (قَالَ ثَعْلَبُ :) مَلَأْتُ ٱلْجُبَّ فَهُوَ مَلْآنُ ، وَحِبَابٌ وَجِرَارٌ مِلَاءٌ ، وَأَعْطِنِي مِلْءَ ٱلْقَدَحِ مَاءً ، وَأَعْطِنِي مِلْئَيْهِ ، وَأَعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَمْلَائِهِ . قَالَ ٱلْأَعْشَى :

وَقَدْ مَلَأَتْ قَيْسٌ وَمَنْ لَفَّ لَفَّهَا
نُبَاكًا فَقَدًا فَٱلرَّحَى فَٱلنَّوَاعِصَا

وَفَاضَ ٱلْإِنَاءُ إِذَا سَالَ مِنْ شِدَّةِ ٱمْتِلَائِهِ

باب بمعنى خلاصة الشيء

يقال: هذا مصاص الشيء، ومحضه. ولبابه. وسره. وصحيحه. وخالصه. (ويقال:) اعطيتك من حر المتاع اي من خالصه وجيده. (ويقال:) لك نخبة هذا المتاع وهذه الدواب والاعلاق وغير ذلك، وعقيلتها. وعينها. وشرفتها. وسروتها. وسروتها. ونقاوتها اي خيارها. (ويقال:) اعتان فلان الشيء اي اخذ عينه، وانتخبه اذا اخذ نخبته، وانتقاه اي اخذ نقاوته، واعتامه اي اخذ عيمته، واختاره اي اخذ خياره، واجتله اي اخذ جلالته، واستاد اي قصد السادة. (ويقال: اعتام الشيء واعتماه. قال ابو عبيدة: هو من المقلوب)

باب التشابه في السن

يقال: فلان لدة فلان اذا كان في مثل حاله من السن (والجمع لدات). وترب فلان (والجمع

اَتْرَابٌ) . وَسِنُّ فُلَانٍ (والجمع اَسْنَانٌ . قَالَ اَلرَّاجِزُ :

مِنَ اَللَّوَاتِي وَاَلَّتِي وَاللَّاتِي   زَعَمْنَ اَنِّي كَبِرَتْ لِدَاتِي

اَيْ اَسْنَانِي) . وَقِرْنُ فُلَانٍ (والجمع اقْرَانُهُ) .

وَهُوَ قِرْنُهُ فِي اَلسِّنِّ ، وَقِرْنُهُ فِي اَلْقِتَالِ وَاَلْبَطْشِ .

(وَتَقُولُ :) هُوَ حِتْنُهُ . وَرِيدُهُ . وَمِثْلُهُ . وَنِدُّهُ .

وَنَدِيدُهُ . (وَيُقَالُ :) هُمَا حِتْنَانِ . مُسْتَوِيَانِ .

وَسَوْغَانِ . وَشَرْجَانِ . وَرِيدَانِ . وَتِرْبَانِ . (وَيُقَالُ :)

هُوَ سَوْغُ فُلَانٍ اِذَا وُلِدَ بَعْدَهُ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ ،

وَهُمْ اَسْوَاغُهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ رَاهَقَ اَلْخَمْسِينَ اَيْ

قَارَبَهَا ، وَنَاهَزَهَا اَيْضًا ، وَنَاطَحَهَا اِذَا بَلَغَهَا . وَقَدْ اَرْمَى

عَلَى اَلْخَمْسِينَ ، وَرَمَى (بِغَيْرِ اَلِفٍ) وَاَرْبَى اَيْ جَازَهَا ،

وَكَذَلِكَ ذَرَّفَ عَلَيْهَا ، وَنَيَّفَ

بَابٌ بِمَعْنَى اَطْلَقَ اَلْاَسِيرَ

يُقَالُ : اَطْلَقَ فُلَانٌ وَثَاقَ فُلَانٍ ، وَوَثَاقَهُ .

وَوَثَاقَ اَلْاَسِيرِ ، وَاَطْلَقَ اَسْرَهُ ، وَخَلَّى سَرْبَهُ (بفتح

ٱلسِّين) . وَأَلْقَى حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ، (بِكَسْرِ ٱلسِّين) . وَحَلَّ عُقْدَتَهُ وَعِقَالَهُ ، وَأَطْلَقَ كَبْلَهُ ، وَأَرْسَلَ وَثَاقَهُ ، وَفَكَّ أَسْرَهُ ، وَأَرْخَى خِنَاقَهُ وَرَقَبَتَهُ ، وَأَطْلَقَ عِقَالَهُ

باب ٱلتَّحَصُّنِ وَٱلْمَنَاعَةِ وَٱلْمُحَاصَرَةِ

يُقَالُ : تَحَصَّنَ ٱلْقَوْمُ فِي حُصُونِهِمْ ، وَلَجَأُوا إِلَى مَلَاجِئِهِمْ ، وَٱعْتَصَمُوا بِمَعَاقِلِهِمْ ، وَبِمَلَاذِهِمْ . وَوَزَرِهِمْ . وَمَوْئِلِهِمْ . وَمَآلِهِمْ . وَمَعَاصِمِهِمْ . وَعَصَرِهِمْ . وَقِلَاعِهِمْ . وَمَآبِهِمْ . وَمَغَارَاتِهِمْ . (وَهِيَ ٱلْغِيرَانُ وَٱلْكُهُوفُ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا حِصْنٌ شَامِخُ ٱلذُّرَى ، وَعْرُ ٱلْمَرَامِ ، مَنِيعُ ٱلْمُرْتَقَى ، حَصِينٌ . حَرِيزٌ . مُمْتَنِعٌ . يُنَاطِحُ ٱلسَّمَاءَ ، وَيُنَاغِي ٱلسَّمَاءَ ، مَحْفُوفٌ بِٱلْمَنَعَةِ ، وَلَا مَطْمَعَ فِيهِ لِتَمَنُّعِهِ . وَمَنَاعَتِهِ . وَحَصَانَتِهِ . وَوُعُورَتِهِ . وَسُمُوقِهِ . وَصُعُوبَةِ مَرَامِهِ . (وَيُقَالُ :) حَصَرْتُهُمْ فِي مَضَايِقِهِمْ ، وَمَحَاجِرِهِمْ . وَأَخَذْتُ بِمُتَنَفَّسِهِمْ ،

وَمُخْتَنَقِهِمْ . وَكِظَامِهِمْ . وَاغْتَصَّتْهُمْ بِرِيقِهِمْ ، وَاخَذْتُ عَلَيْهِمْ مَهَادِيَهُمْ ، وَمَسَالِكَهُمْ . وَمَنَافِذَهُمْ . وَمَطَالِعَهُمْ . وَمَذَاهِبَهُمْ . وَمَلَاجِئَهُمْ . (وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : حَصَرَ الرَّجُلَ الْعَدُوُّ فَهُوَ مَحْصُورٌ . (وَيُقَالُ :) أَمِنَتِ السَّابِلَةُ فِي مُضْطَرَبِهِمْ ، وَمُخْتَلَفِهِمْ . وَمُتَصَرَّفِهِمْ . وَمُتَوَجَّهِهِمْ . وَمُتَرَدَّدِهِمْ . وَمُنْطَلَقِهِمْ . وَمُتَطَلَّعِهِمْ . (وَالْمُضْطَرَبُ . وَالْمُتَصَرَّفُ . وَالْمُتَوَجَّهُ . وَالْمُنْطَلَقُ . وَالْمُتَفَسَّحُ . وَالْمُخْتَلَفُ . وَالْمُتَرَدَّدُ وَاحِدٌ)

بَابُ الْمُمَاطَلَةِ

يُقَالُ : مَاطَلْتُ الْغَرِيمَ بِالْأَمْرِ وَالدَّيْنِ مُمَاطَلَةً ، وَطَاوَلْتُهُ مُطَاوَلَةً ، وَدَافَعْتُهُ مُدَافَعَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَطَلَهُ مَطْلَ نُعَاسِ الْكَلْبِ (لِأَنَّ الْكَلْبَ دَائِمُ النُّعَاسِ) . وَجَارَرْتُهُ مُجَارَّةً ، وَمَادَدْتُهُ مُمَادَّةً ، وَسَاوَفْتُهُ مُسَاوَفَةً . (وَيُقَالُ :) لَوَيْتُ الرَّجُلَ بِدَيْنِهِ لَيَّانًا ، وَسَوَّفْتُهُ تَسْوِيفًا ، وَمَعَكْتُهُ اَيْ مَطَلْتُهُ ،

وَصابَرتُ فلانًا ، ومانَيته. (فهو المَطلُ والمدافعةُ. والتَّسويف. واللَّيُّ. والمَعك). (وتقولُ:) قد طالتِ المدَّةُ. وتراخت. وتنفَّست. وتطاولتِ الأيامُ بهِ

بابٌ في كَرَمِ الطِّباعِ

يُقالُ: فلانٌ كَرِيمُ الخليقةِ والضَّريبةِ (والجمعُ الخلائقُ والضَّرائبُ). والغريزةِ (والجمع الغرائزُ). والنَّحيتةِ (والجمعُ النَّحائتُ). والطَّبيعةِ (والجمعُ الطَّبائعُ). (يُقالُ: فلانٌ كَرِيمُ الشِّيمةِ (والجمع الشِّيمُ). والسَّجيَّةِ (والجمعُ السَّجايا). والخِيمِ والشَّمائلِ (واحدها شِمالٌ. قالَ لبيدٌ:

وهُمْ قومي وقد أنكرتُ منهم
شمائلَ بدَّلوها عن شِمالِ)

وتقولُ في المَدحِ أيضًا: فلانٌ دَمِثُ الخليقةِ، وسهلُ الخليقةِ، وسمحُ السَّجيَّةِ، ومحضُ الضَّريبةِ، ومهذَّبُ الأخلاقِ، ومقوَّمُ الشِّيمِ والأخلاقِ،

وشريف الأخلاق ، وسمح الأخلاق ، ويسر الأخلاق ، ومحمود الشيم ، وحميد السجايا ، ومرضي الأخلاق ، وكريم الخيم ، ولطيف الديدن والعادة ، وفلان حلو الغرائز ، والطبائع . والسلائق . والنحائز . والضرائب . (والشنشنة . والنحيزة . والأبيشة . والجبلة . والنحيتة . والسليقة . والغريزة . والسوس . والتوس . والديدن كلها بمعنى واحد اي الطبيعة والعادة)

باب الانقياد وسهل الخلق

يقال فلان سلس القياد ، طوع الجناب ، لين العريكة ، واسع الفناء . (وتقول :) هو واسع الجناب (بالفتح) اي الفناء ، وواسع القياد والجناب (بالكسر) اي سمح المقادة ، لين العطفة . (ويقال : طاع طوعاً اذا انقاد وتابع . (ويقال :) لسانه لا يطوع بكذا . اي لا يتابعه ، واطاعني من الطاعة فهو

مُطِيعٌ) . وَفُلَانٌ طَوْعُ ٱلزِّمَامِ ، سَهْلُ ٱلشَّرِيعَةِ ، كَرِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ . (وَيُقَالُ:) تَسَهَّلَ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَتَسَمَّحَ . وَتَرَخَّصَ . وَتَيَسَّرَ . وَتَرَسَّلَ . وَتَعَصَّبَ . وَتَعَقَّدَ . وَتَحَدَّدَ . وَتَحَزَّزَ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ :) تَعَسَّرَ . وَتَوَحَّشَ . وَتَشَدَّدَ

بَابٌ فِي شَرَاسَةِ ٱلْخُلُقِ

وَيُقَالُ لِلسَّيِّئِ ٱلْخُلُقِ : هُوَ شَكِسُ ٱلْخُلُقِ ، وَشَرِسٌ . وَضَرِسٌ إِذَا كَانَ صَعْبَ ٱلْخُلُقِ ، وَمَعَهُ شَكَاسَةٌ ، وَشَرَاسَةٌ . إِذَا كَانَ سَيِّئَ ٱلْخُلُقِ ، وَشَكِسُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَعَسِرُ ٱلْخَلِيقَةِ . (وَٱلْأَشْوَسُ ٱلصَّلِفُ . وَٱلْمُتَشَاوِسُ ٱلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى جَانِبٍ)

بَابُ ٱلْعَزْمِ عَلَى ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ : عَزَمَ فُلَانٌ عَلَى ٱلْمَسِيرِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَعَزَمَ بِٱلْمَسِيرِ وَٱعْتَزَمَهُ ، وَأَعْزَمَ ٱلْمَسِيرَ ، وَأَجْمَعَهُ ، (وَلَا يُقَالُ أَجْمَعْتُ عَلَيْهِ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ) وَنَوَاهُ . وَٱنْتَوَاهُ . وَهَمَّ بِهِ

باب المقام والمنزل

يقال: هذا منزل الرجل ومحله. ومأواه. ومغناه. وناديه. ومثواه. ومنتداه. ومتبوأه. (يقال:) تبوأت المنزل والمكان اذا نزلت به، وحللت به، وحللته ايضا، وبت به، وبته، وثبت به. (ويقال:) ليست هذه الدار بدار اقامة. اذا نبأ بك موضعك، وهذا منزل قلعة اذا لم يمكن المقام به، وقررت في المكان اقر. (وتقول:) اوى الرجل الى منزله، وآويته انا ايواء، وآوى الى مسكنه ومعرسه. (والمعرس كل مكان يعرس به اي يتلوم به. ويقال عرس القوم في مسيرهم اذا عرجوا ونزلوا. واعرس الرجل اذا حل بارضه. وكذلك اعرس باهله). (ومن هذا الباب يقال:) قام فلان بشكر فلان، وبث محاسنه، ونشر مناقبه، واذاع فضله في كل محفل. ومشهد. ومجمع. ومحضر.

وَمَجْلِسٍ . وَمَقْعَدٍ . وَنَادٍ . وَنَدِيٍّ . (وَجَمْعُ نَادٍ نَوَادٍ وَجَمْعُ نَدِيٍّ أَنْدِيَةٌ)

باب لُبْسِ ٱلسِّلَاحِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ مُقَنَّعِينَ وَمُتَقَنِّعِينَ فِي ٱلْحَدِيدِ وَٱلسِّلَاحِ ، وَمُسْتَلْئِمِينَ فِي ٱلْحَدِيدِ ، وَشُكَّاكًا فِي ٱلْحَدِيدِ ، وَمُكَفَّرِينَ فِي ٱلسِّلَاحِ ، وَمُدَجَّجِينَ فِي ٱلسِّلَاحِ . (وَيُقَالُ مُدَجِّجٌ وَمُدَجَّجٌ وَشَاكِي ٱلسِّلَاحِ .) (وَيُقَالُ:) رَأَيْتُهُ شَاكَّ ٱلسِّلَاحِ وَشَاكِيًا . (وَيُقَالُ:) لِذِي ٱلرُّمْحِ رَامِحٌ ، وَلِذِي ٱلنَّبْلِ نَابِلٌ ، وَلِذِي ٱلنُّشَّابِ نَاشِبٌ ، وَلِذِي ٱلسَّيْفِ سَائِفٌ وَمُصْلِتٌ . (وَيُقَالُ مُسِيفٌ) . وَلِذِي ٱلدِّرْعِ دَارِعٌ ، وَلِذِي ٱلتُّرْسِ تَارِسٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ فَهُوَ أَجَمُّ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سَيْفٌ فَهُوَ أَمْيَلُ (الجمع مِيلٌ) . (قَالَ أَبْنُ خَالَوَيْهِ: وَٱلْأَمْيَلُ أَيْضًا ٱلَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى سَرْجٍ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ دِرْعٌ فَهُوَ حَاسِرٌ (والجمع حُسَّرٌ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ

مَعَهُ تُرْسٌ فَهُوَ أَكْشَفُ ، وَاذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ أَعْزَلُ (والجمع عُزْلٌ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْأَعْزَلُ فِي غَيْرِ هٰذَا الدَّابَّةُ تَسِيرُ وَذَنَبُهَا فِي جَانِبٍ) . (وَالشِّكَّةُ السِّلَاحُ . يُقَالُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى نَزْعِ شِكَّتِهِ) . (وَيُقَالُ :) سَيْفٌ مُرْهَفٌ ، وَمَشْحُوذٌ ، وَسِنَانٌ مُذَلَّقٌ ، وَنَبْلٌ مَسْنُونٌ ، وَارْهَفْتُ السَّيْفَ ، وَذَلَقْتُ السِّنَانَ ، وَذَلَّقْتُهُ . وَسَنَنْتُ النَّبْلَ (بِمَعْنًى وَاحِدٍ)

بَابُ الْمُنَاقَدَةِ

يُقَالُ : تَقَصَّيْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، وَحَاصَصْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ مُحَاصَّةً ، وَنَاقَشْتُهُ مُنَاقَشَةً ، وَصَارَفْتُهُ مُصَارَفَةً ، وَنَاقَدْتُهُ مُنَاقَدَةً ، وَحَاسَبْتُهُ مُحَاسَبَةً . (قَالَ بَعْضُ الْأُدَبَاءِ :) مُحَاسَبَةُ الصَّدِيقِ عَلَى الْأُمُورِ دَنَاءَةٌ وَتَرْكُ الْحُقُوقِ لِلضَّنِينِ غَبَاوَةٌ

بابُ المُحاكَمَةِ

يُقالُ: حاكَمتُ الرَّجُلَ إلى الحاكِمِ مُحاكَمَةً، وخاصَمْتُه مُخاصَمَةً، وقاضَيْتُهُ. ونافَرْتُه. (ويُقالُ:) قَضَى بَيْنَنا، وفَصَلَ بَيْنَنا، وفَتَحَ بينَنا. (ويُقالُ للحاكِمِ: الفَتَّاحُ). (ويُقالُ:) حكَمَ بينَنا بالعَدْلِ، والقِسْطِ، والسَّوِيَّةِ. (وقَسَطَ الرَّجُلُ جارَ. وأقسَطَ عَدَلَ). (والنَّصَفَةُ. والنَّصفُ. والإنصافُ واحِدٌ. وزادَ ابنُ خالَوَيهِ: والنَّصفُ والنِّصفُ بِمَعْناهُ. قالَ الفَرَزْدَقُ:

وَلَكِنَّ نَصْفاً لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَّنِي
بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنافٍ وَهاشِمِ)

وتَقُولُ في ضِدِّهِ: سارَ فينا بالجَوْرِ، والظُّلْمِ. والغَشْمِ. والجَنَفِ. والخَبْطِ. والحَيْفِ. والعَسْفِ. والعَداءِ. (يُقالُ: عَدا عَلَيَّ. واعتَدَى عَلَيَّ. والعَداءُ الجَوْرُ. والظُّلْمُ). (ويُقالُ:) فَتَحَ على رَعِيَّتِهِ

أَبْوابَ ٱلظُّلْمِ ، وأَطلقَ عليها عِقالَ ٱلجَوْرِ ، وقد أَحيا مَعالِمَ ٱلجَوْرِ ، وأَماتَ سُنَنَ ٱلعدلِ ، وملأَ ٱلأَقطارَ بِسُوءِ طريقتِهِ جوراً ، وأَضرمَ ٱلبِلادَ بِسُوءِ سيرتِهِ ناراً ، وتأَكَّلَ ٱلرَّعيَّةَ ، وٱستأْكلَهم وٱستأْصلَهم . (وتقولُ :) فدحَهم بِٱلمُؤَنِ ٱلمُجحِفةِ ، وٱلكُلَفِ ٱلباهِظَةِ ، وٱلنَّوائِبِ ٱلمُجتاحةِ . (وٱلجُعالةُ ما يُجعَلُ لِلعامِلِ مِنَ ٱلرُّشا وٱلمُصانعاتِ . وٱلعُمالةُ ما يُسمَّى لِلعامِلِ مِن عملِهِ . وٱلإِتاوةُ ما يُؤَدِّيهِ بعضُ ٱلمُلوكِ إِلى مَن قهرهُ صُلحاً . وٱلفيءُ ٱلخَراجُ . وٱلأَجلابُ ٱلأَموالُ ٱلَّتي تُجلَبُ مِن وُجوهِها . وٱلجالِيةُ جِزيةُ ٱلرُّؤُوسِ مِن أَهلِ ٱلذِّمَّةِ . قالَ ٱبنُ خالويهِ : أَخبرنا ٱبنُ دُرَيدٍ عن أَبي حاتِمٍ . قالَ : يُقالُ : ٱلجالَةُ وٱلجالِيةُ جميعاً . وجمعُ ٱلجالَةِ ٱلجَوالُ وجمعُ ٱلجالِيةِ ٱلجَوالي) . (وتقولُ في خِلافِهِ :) قد نزَّهَ نفسَهُ عنِ ٱلمَطاعِمِ ٱلمُؤذِيةِ ، وٱلطُّعَمِ ٱلشّائِنةِ ، وٱلمآكِلِ ٱلفاضِحةِ ،

بَابُ ٱلسِّمَةِ

يُقَالُ: عذقت ٱلشَّاةَ اعذُقها عذقًا، إِذا علّمتها بِصُوفٍ خِلَافَ لَوْنِ صُوفِهَا، وعذقت فُلَانًا بِخَيْرٍ اوْ شَرٍّ إِذا وَسَمْتَهُ بِهِ

بَابٌ فِي ٱلدُّعَاءِ بِدَوَامِ ٱلنِّعَمِ

تَقُولُ: اَدَامَ ٱللهُ لَكَ سَوَابِغَ نِعَمِهِ، وَقَرَائِنَ قِسَمِهِ، وَقَرَائِنَ آلَائِهِ، ووَصَلَ سَوَالِفَهَا بِعَوَاطِفِهَا، وَسَالِفَهَا بِمُؤْتَنِفِهَا، ورَوَاهِنَهَا بِرَوَادِفِهَا، ومَاضِيَهَا بِمُسْتَقْبَلِهَا، ووَدَائِعَهَا بِرَوَادِفِهَا، وَمُنْتَظَرَهَا بِرَوَاتِبِهَا، وَتَلِيدَهَا بِمُطْرَفِهَا، وَقَدِيمَهَا بِحَدِيثِهَا، وَمُؤْتَلِفَهَا بِمُؤْتَنِفِهَا، وَبَادِيَهَا بِعَوَائِدِهَا، وَهَوَادِيَهَا بِأَعْجَازِهَا، وَسَوَابِقَهَا بِلَوَاحِقِهَا، وَبَادِيَهَا بِتَالِيهَا فَهِيَ ٱلْفَوَائِدُ. وَٱلْعَوَائِدُ. وَٱلنَّفَائِسُ. وَٱلْمَوَاهِبُ. وَٱلنِّعَمُ. وَٱلْإِحْسَانُ. وَٱلْإِكْرَامُ. وَٱلْمَنَائِحُ. وَٱلْعَطَايَا. وَٱلْمِنَنُ. وَٱلْفَوَاضِلُ

باب الدعاء بالخير

يقال للقادم من سفر: خير جاء ورد في اهل ومال، وبلغ الله بك اكلأ العمر، ونعم عوفك، وهنئت لا تنكد، وهوت امه، وهبلت امه. (يدعون عليه وهم يريدون الحمد له). (ويقال في الزواج): على يد الخير واليمن، وبالرفاء والبنين (والرفاء الاتفاق)

باب الدعاء بالشر

يقال: قبح الله اما وضعت بفلان ونتجت به، وقبح ناجليه. (قال دريد بن الصمة لابن لذعة قاتله حين ضربه بالسيف فلم يعمل فيه شيئا): بئس ما سلحتك امك اي البستك السلاح. (ويقال): خوى نجمه، وركدت ريحه، وباخ ميسمه، وكبا جواده، وخمد ضرامه، ونضب ماؤه، وانثلم ركنه، وانهار جرفه، ودمن ظلفه، ورغم انفه، وغار ماؤه، وسقط بهاؤه، وقرع فناؤه، وصفر اناؤه

بَابُ ٱلْأَمْرَاضِ وَٱلْعِلَلِ

يُقَالُ: فُلَانٌ مَرِيضٌ، وَعَلِيلٌ. وَسَقِيمٌ. وَمُعْتَلٌّ. وَوَجِعٌ. وَمَوْعُوكٌ. وَمَحْمُومٌ. وَمَوْرُودٌ. وَوَصِبٌ. وَمُضْنًى (وَيُقَالُ:) قَدْ نَهِكَتْ فُلَانًا ٱلْعِلَلُ ٱلنَّاهِكَةُ، وَٱلْأَوْصَابُ وَٱلْأَمْرَاضُ ٱلْمُدْنِفَةُ، وَٱلْأَسْقَامُ ٱلْمُضْنِيَةُ، وَٱلْأَعْرَاضُ. وَٱلْآلَامُ. وَٱلْأَدْوَاءُ. وَٱلْأَوْجَاعُ. (وَتَقُولُ:) قَدْ أَدْنَفَتْهُ ٱلْعِلَّةُ فَهُوَ مُدْنَفٌ، وَقَذَتْهُ وَأَضْنَتْهُ فَهُوَ مُضْنًى. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: فَأَمَّا أَضْنَتِ ٱلْمَرْأَةُ وَأَضْنَأَتْ وَضَنَأَتْ وَضَنَتْ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا. فَفِيهَا هٰذِهِ ٱللُّغَاتُ ٱلْأَرْبَعُ). وَنَهِكَتْهُ فَهُوَ مَنْهُوكٌ، وَقَدْ نَهِكَ. وَضَنِيَ. وَدَنِفَ. وَنَحِفَ. وَنَحَلَ (بِالْفَتْحِ). وَضَوِيَ. وَآلَ شَخْصُهُ، وَعَرِيَتْ أَشَاجِعُهُ (كُلُّ هٰذَا إِذَا نَحَلَ). وَقَدْ نَشَرَتِ ٱلْعِلَلُ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهِ، وَجَعَلَتْهُ تَحْتَ حِضْنِهَا، وَقَدْ سَهَمَ لَوْنُهُ يَسْهَمُ. (وَالاسْمُ ٱلسُّهَامُ وَٱلسُّهُومُ). وَشَحَبَ يَشْحُبُ، وَبَانَتْ عَلَيْهِ

نَهكَةُ ٱلْمَرَضِ . (وَتَقُولُ :) أَمْرَضْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعلًا مَرِضَ مِنْهُ ، وَمَرَّضْتُهُ إِذَا قُمْتَ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ . (قَالَ ٱلْأَمَوِيُّ :) نَالَتْنِي ثَقَلَةٌ مِنَ ٱلطَّعَامِ ، وَهٰذَا ثَقَلُ ٱلْقَوْمِ وَثَقَلَتُهُمْ أَيضًا . (وَيُقَالُ لِلدَّاءِ ٱلَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ :) دَاءٌ عُقَامٌ ، وَعُضَالٌ . وَعَيَاءٌ . وَنَاجِسٌ . وَقَدْ لُقِيَ ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱللَّقْوَةِ ، وَفُلِجَ مِنَ ٱلْفَالِجِ ، وَهٰذَا دَوَاءٌ يَعقِلُ ٱلْبَطْنَ أَيْ يَحْبِسُهُ

بَابُ ٱلْحُمَيَاتِ وَأَجْنَاسِهَا

يُقَالُ : قَدْ تَشَرَّبَتْهُ ٱلْحُمَّى ، وَتَخَوَّنَتْ جِسْمَهُ ، وَتَأَكَّلَتْ لَحْمَهُ حَتَّى غَادَرَتْهُ عَجِيفًا هَزِيلًا . (وَٱلْعَمِيدُ ٱلْمُثْبَتُ وَجَعًا . يُقَالُ : مَا ٱلَّذِي يَعْمِدُكَ . أَيْ يُوجِعُكَ) . وَٱلصَّالِبُ ٱلْحُمَّى ٱلَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ . وَٱلنَّافِضُ حُمَّى ٱلرِّعْدَةِ ، وَٱلرَّسُّ وَٱلرَّسِيسُ ٱلْمَسُّ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، وَٱلْعُرَوَاءُ ٱلَّتِي تَعْرُو أَيْ تَعْرِضُ ، وَٱلْوِرْدُ يَوْمُ وُرُودِهَا ، وَٱلْقِلْدُ يَوْمُ رِبْعِهَا ، وَٱلرِّبْعُ

اَلَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ اَلْيَوْمَ اَلثَّالِثَ ، وَاَلْغِبُّ اَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعَ يَوْمًا ، وَاَلْقَلْعُ اَلْحِينُ اَلَّذِي تَنْقَلِعُ فِيهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَكْتُ فُلَانًا فِي قَلْعٍ مِنْ حُمَّاهُ . (وَتَقُولُ :) اَرْدَمَتْ عَلَيْهِ اَلْحُمَّى اِذَا دَامَتْ وَعَادَتْ

باب اَلْقِيَامِ مِنَ اَلْاَمْرَاضِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ اَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ فَهُوَ مُبِلٌّ ، وَبَلَّ فَهُوَ بَالٌّ . (وَيُقَالُ :) بَلَّتْ وَاَبَلَّتْ وَاُسْتَبَلَ مِنْهُ ، وَاُسْتَقَلَّ مِنْهُ ، وَبَرَأَ يَبْرَأُ وَبَرِئَ فَهُوَ بَارِئٌ ، وَنَقِهَ نُقُوهًا فَهُوَ نَاقِهٌ (وَالْجَمعُ نُقَّهٌ) . وَشُفِيَ ، وَعُوفِيَ ، وَاَفَاقَ اِفَاقَةً ، وَاَفْرَقَ اِفْرَاقًا ، وَتَمَاثَلَ تَمَاثُلًا ، وَاُنْدَمَلَ اُنْدِمَالًا ، وَصَحَّ صِحَّةً ، وَاُطْرَغَشَّ اُطْرِغْشَاشًا ، وَاُبْرَغَشَّ اُبْرِغْشَاشًا ، وَاُنْتَعَشَ ، وَاُقِيلَتْ عَثْرَتُهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ ثَابَ جِسْمُهُ يَثُوبُ اَيْ رَجَعَ ، وَقَدْ صَارَتْ لَهُ بَضْعَةٌ ، وَكِدْنَةٌ . وَقُوَّةٌ . (وَيُقَالُ :)

نَقِهْتُ مِنَ ٱلْمَرَضِ أَنْقَهُ ، وَنَقِهْتُ ٱلْحَدِيثَ أَنْقَهُ فِيهِمَا جَمِيعًا . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَٱلْبُرْءُ فِي ٱلرَّفْعِ وَٱلْخَفْضِ بِلَا وَاوٍ وَلَا يَاءٍ مِثْلُ ٱلْجُزْءِ . وَفِي ٱلنَّصْبِ بِأَلِفٍ . لِأَنَّ ٱلْهَمْزَةَ مَتَى حَلَّتْ طَرَفًا وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَمْ تُصَوَّرْ لِأَنَّهَا تَخْفَى لَفْظًا عِنْدَ ٱلْوَقْفِ فَخُزِلَتْ خَطًّا . وَبَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ يَبْرُؤُ حَكَاهُ ٱلْمَازِنِيُّ . وَقَالَ بَشَّارٌ :

نَفَرَ ٱلْحَيُّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا

فُزْ بِصَبْرٍ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو)

بَابُ ٱلْغُرُورِ وَٱلِٱنْخِدَاعِ وَٱلْعِصْيَانِ

يُقَالُ فِي ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي يَعْصِي وَيَغْوِي : ٱسْتَفَزَّهُ ٱلشَّيْطَانُ بِغُرُورِهِ ، وَأَغْوَاهُ وَٱسْتَغْوَاهُ بِخُدَعِهِ ، وَٱسْتَزَلَّهُ بِخَتْلِهِ ، وَٱسْتَهْوَاهُ بِكَيْدِهِ ، وَفَتَنَهُ بِشُبَهِهِ وَنَزْغِهِ ، وَضَلَّلَهُ بِحِيَلِهِ ، وَقَدِ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ ٱلشَّيْطَانُ ، وَٱقْتَعَدَهُ ، وَٱتَّخَذَهُ مَرْكَبًا . (يُقَالُ :) فَتَنْتُهُ . وَأَفْتَنْتُهُ أَيْضًا . (وَٱلْأُولَى أَفْصَحُ) . (وَمِنْ أَلْفَاظِ كُتَّابِ

ٱلرَّسَائِلِ :) ٱحتوى عَلَيْهِ شِدَّةُ ٱلْجَهَالَةِ فَصَدَّتْهُ عَنِ ٱلسَّعَادَةِ ، وَٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ ٱلشَّقَاءُ فَصَرَفَهُ عَنِ ٱلرُّشْدِ ، وَٱسْتَطْرَدَهُ ٱلْحَيْنُ فَاقْبَلَ بِهِ إِلَى ٱلتَّعَدِّي ، وَٱسْتَوْلَى عَلَيْهِ ٱلْبَغْيُ فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْإِنَابَةِ ، وَٱعْتَلَاهُ ٱلتَّطَاوُلُ فَكَبَحَهُ عَنِ ٱلتَّوْفِيقِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ ٱلنَّخْوَةُ فَرَبَطَتْهُ عَنِ ٱلرَّجْعَةِ ، وَامْلَى لَهُ ٱلشَّيْطَانُ فَوَرَّطَهُ فِي ٱلْغُرُورِ ، وَزَيَّنَ لَهُ قَبِيحَ عَمَلِهِ فَاضَلَّهُ عَنْ سَوَاءِ ٱلسَّبِيلِ ، وَسَوَّلَ لَهُ ٱلتَّغْرِيرَ فَزَاغَ عَنْ وَضَحِ ٱلْمَحَجَّةِ ، وَادَالَهُ ٱلْمَهَلَ فَتَمَادَى فِي ٱلْعُدْوَانِ ، وَضَلَّلَهُ بِخُدَعِهِ فَاوْرَدَهُ مَخُوفَ ٱلْمَوَارِدِ ، وَاطْبَقَ خَاتَمَ ٱلْحِرْصِ عَلَى قَلْبِهِ فَطَبَعَهُ بِغُرُورِهِ ، وَٱسْتَدْرَجَهُ بِٱلزَّيْغِ فَجَادَ بِهِ عَنِ ٱلْمَنَاهِجِ ، وَوَطَّى لَهُ ٱلضَّلَالَةَ فَتَرَهَّجَ فِي قَتَمِهَا ، وَزَيَّنَ لَهُ ٱلْمَعْصِيَةَ فَتَهَوَّرَ فِي ظُلَمِهَا . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَمَالَ فُلَانٌ ٱلْقَوْمَ ، وَٱسْتَغْوَاهُمْ . وَٱسْتَجَاشَهُمْ . وَٱسْتَجْلَبَهُمْ . وَٱسْتَنْجَدَهُمْ . وَٱسْتَمْرَاهُمْ وَٱسْتَحْلَاهُمْ

باب الاستيطان

يُقالُ : قد استوطنتُ البلدَ والمكانَ ، وقطنتُه ، وتنأتُ بهِ ، وتبوأتُه . (يُقالُ : قاطِنُ البلدِ وقطانُه وقاطِنوه أيضاً . وهذا تانئٌ من تُنّاء البلدِ مهموز) . وخيّمتُ بهِ ، وعدنتُ بهِ ، وتوطّنتُ بهِ ، ووطّنتُ بهِ . ودجنتُ بهِ . (يُقالُ : دجنَ فلانٌ في المكانِ) وثويتُ بهِ . (والثواءُ المقامُ) . وابنّ بالمكانِ وبنّ ، وارَبَّ بهِ ، وثوى بهِ ، والبَّ بهِ ، وهذهِ البلدةُ وطنُ فلانٍ ، وقطنهُ . ومولدُه . ومنشأهُ . ومنبتُه . ومسقطُ رأسِهِ . وعشُّهُ (قالَ الأصمعيُّ . يُقالُ :) اصافَ القومُ . واشتوا . واربعوا . واخرفوا . (إذا دخلوا في هذهِ الأزمنةِ) . (فإنْ ارادَ انهم اقاموا مُدّةَ هذهِ الأزمنةِ في موضعٍ قالَ :) صافوا في موضعِ كذا ، وشتوا ، وارتبعوا ، واخترفوا

باب العهد والميثاق

يقال: بين الرجلين عهد، وعقد، وميثاق. (وهو مفعال من الوثيقة. والأصل موثاق فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها. والجمع عهود. وعقود. ومواثيق). (ويقال:) أعطيت فلانا يدي بالبيعة وغيرها، وأعطيته صفقة يدي، وصفقة يميني، وصفقتي. وكانت صفقة رابحة، وصفقة خاسرة. (ويقال:) واثقت فلانا، وعاهدته. وعاقدته. وصافقته. وعقدت لفلان البيعة في أعناق القوم (والعهد الأمان. ومنه قول القرآن الشريف فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم). (والعهد اليمين. وفي هذا المعنى وأوفوا بعهد الله). (والعهد الوصية كما قيل: إن الله عهد إلينا). (والعهد الحفاظ. وفي الحديث: حسن العهد من الايمان). (والعهد الزمان. يقال: كان ذلك على عهد فلان). (والال. والذمة.

وَالْحَلْفُ . وَالْإِصْرُ الْعَهْدُ . والجمع آصارٌ . وَآصِرَةٌ . وَاوَاصِرُ) . وَالْآصِرَةُ وَالْإِلُّ الْقَرَابَةُ

بَابُ الْقَسَمِ

تقولُ : حلفتُ لهُ بأيمانٍ مُحَرَّجَةٍ ، وَاقْسَمْتُ بِالْمُغَلَّظَةِ وَالْمُؤَكَّدَةِ . وَآلَيْتُ . وَائْتَلَيْتُ . وَتَأَلَّيْتُ .

(قَالَ الشَّاعِرُ :

قَلِيلُ الْأَلَايَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ

وَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الْأَلِيَّةُ بَرَّتِ)

يُقَالُ : بَرَّتْ يَمِينُهُ إِذَا صَدَقَ فِيهَا . وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ الَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ وَالذَّمِّ إِذَا حَنِثَ . (وَالْيَمِينُ . وَالْقَسَمُ . وَالْأَلِيَّةُ . وَالْحَلْفُ وَاحِدٌ) . (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :) وَوَعَدَنِي الرَّجُلُ فَأَخْلَفْتُهُ إِذَا وَجَدْتُهُ مُخْلِفًا قَدْ أَخْلَفَنِي (وَتَقُولُ :) وَاللهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا ، وَبِاللهِ وَتَاللهِ ، وَايْمُ اللهِ ، وَايْمُنُ اللهِ ، وَيمُنُ اللهِ ، وَهَيْمُ اللهِ ، وَلَيْمُ اللهِ

بابٌ في نكثِ العهدِ

يُقالُ: غدرَ فلانٌ بفلانٍ، وخاسَ بهِ، وأخفرَه، وختر ذِمّتَه وبِذمّتِهِ، ونكثَ عهدَه، ونقضَ شرطَه، (ونكثَ الغزلَ والحبلَ اي نقضهما). (وخفرتُه إذا نصرتُه. وأخفرتُه إذا غدرتَ بهِ). (قال الفرّاء:) الخترُ أقبحُ الغدرِ. (وتقولُ:) فلانٌ أمرُّ عقدًا من فلانٍ، وأوفى ذِمّةً

بابٌ في الإتفاقِ على الأمرِ الذي يُكرَه

يُقالُ: فلانٌ مطابقٌ لفلانٍ على الأمرِ، ومواطئٌ له على أمرِهِ، ومُشايعٌ لهُ، ومُمالئٌ لهُ على أمرِهِ، ومتابعٌ لهُ على أمرِهِ، وقدْ اطبقَ القومُ على التدبيرِ، وأصفقوا عليهِ إذا اجتمعوا عليهِ، وقدْ صارَ معهُ مَيلُهُ. (وتقولُ:) مَيلُهُ مع فلانٍ، وصغوُهُ. وصغاهُ. وضلعُهُ. (والميلُ والضَّلَعُ فيما كانَ خلقةً. والميْلُ والضلْعُ الفعلُ. قالَ ابنُ خالويهِ: يعني بالفعلِ المصدرَ. وإنّما المصدرُ

اسمُ الفعلِ . قالَ الأصمعيُّ يُقالُ : صغوتُ إليهِ أصغو صَغْواً وصَغاً (مقصور) . وأصغيتُ إليهِ برأسي إذا مالَهُ إليهِ)

باب التموينِ

يُقالُ : أجريتُ على فلانٍ من الرزقِ ما يقوتُهُ ، ويمونُهُ . ويعولُهُ . ويقنعهُ . ويُشبعُهُ . ويُجزيهِ . وما يسعهُ . ويُقيمُهُ . وما أنتُ القومَ (بالهمز) . ومنتُهم (بغيرِ همزٍ أيضاً) . (ويُقالُ : أجزأهُ يُجزئهُ مهموز)

باب المكافأة

يُقالُ : كافأتُ الرجلَ على فعلهِ من المكافأةِ ، واجتزأتُ في الأمرِ إذا اكتفيتَ بهِ (مهموز) . وأثبتهُ على فعلهِ من الثوابِ ، وقابلتهُ على فعلهِ من المقابلةِ وجازيتهُ من الجزاءِ . (قالَ المبردُ : جزيتهُ بفعلهِ غير مهموز . وأجزأتُ عنهُ في الأمرِ إذا كفيتهُ إياهُ مهموز) .

بَابُ كَفَافِ ٱلعَيْشِ

يُقَالُ : هُوَ فِي قَائِتٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَدَعَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَكَفَافٍ مِنَ ٱلعَيْشِ ، وَلَذَّةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ ٱلْمَنِيَّةِ لَذَّةً

وَاَصَبْتُ مِنْ شَظَفِ ٱلْأُمُورِ شِدَادَهَا

وَتَقُولُ : اجْتَزَأْتُ بِٱلْيَسِيرِ ، وَتَبَلَّغْتُ بِهِ اِذَا جَعَلْتَهُ بُلْغَةً ، وَاقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ ، وَقَنِعْتُ بِهِ ، وَتَزَجَّيْتُ بِهِ ، وَتَقَوَّتُّ بِهِ . (وَتَقُولُ :) اِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ فِي اَهْلِكَ جَزَتْ عَنْكَ ، وَٱللَّحْمُ ٱلسَّمِينُ اَجْزَأُ مِنَ ٱلْمَهْزُولِ

بَابُ ٱلطَّعْنِ وَٱلتَّصْرِيعِ

يُقَالُ : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ اِذَا صَرَعَهُ ، وَطَعَنَهُ فَجَفَلَهُ وَقَعَرَهُ ، وَجَفَاهُ مِنَ ٱلْاَرْضِ اِذَا رَفَعَهُ ، وَطَعَنَهُ فَبَطَحَهُ اِذَا كَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَطَعَنَهُ فَسَلَقَهُ ، وَقَرَطَبَهُ

إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

ثُمَّ وَثَبْتُ وِثْبَةَ الشَّيْطَانِ فَزَلَّ خُفَّايَ فَقَرْطَبَانِي

وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْهِ ، وَطَعَنَهُ فَنَكَتَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَنْتَكَتَ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَضَهُ إِذَا لَمْ تَنْفُذْ طَعْنَتُهُ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَزَهُ إِذَا أَنْفَذَهَا ، وَطَعَنَهُ فَبَجَلَهُ وَهُوَ أَنْ يَطْعَنَ حَتَّى يَبْقَى كَالنِّظَامِ . (وَالسُّلْكَى الطَّعْنُ عَلَى الْوَجْهِ . وَالْمَخْلُوجَةُ الطَّعْنُ يُمْنَةً وَيُسْرَةً)

باب الفصاحة

يُقَالُ : فُلَانٌ فَصِيحُ اللَّهْجَةِ ، وَفَصَاحَتُهُ غَرِيزِيَّةٌ لَا يَتَكَلَّفُهَا ، وَفُلَانٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ (وَالذَّرِبُ الْحَدِيدُ اللِّسَانِ وَأَصْلُهُ فِي السَّيْفِ) . وَفُلَانٌ عَضْبُ اللِّسَانِ ، (وَكُلُّ مَعْضُوبٍ مَقْطُوعٌ . وَالْأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَمِنَ الظِّبَاءِ الَّذِي أَنْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ) . وَفُلَانٌ ذَلِيقُ اللِّسَانِ ، وَلَسِنُ اللِّسَانِ ، وَصَارِمُ

اَللِّسَانِ ، وَمُنْطَلِقُ اللِّسَانِ ، وَطَلْقٌ أَيضًا ، وَبَسِيطُ اللِّسَانِ ، وَبَيِّنُ اللَّسَنِ (والجمع أَبيناء وَمُبيِّنُونَ) . وَفُلَانٌ قَطَّاعٌ لِمَا يُرِيدُ كَالسَّيْفِ الْعَضْبِ ، يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ شَاءَ كَالْبُلْبُلِ الصَّيَّاحِ . (يُقَالُ :) إِنَّ فُلَانًا لَلَسِنٌ ، وَمِفْوَهٌ ، وَمِدْرَهٌ . وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ وَمِسْقَعٌ . وَذَرِبٌ . وَمِقْوَلٌ . وَلَسِنٌ . وَلَحِنٌ . وَمِسْلَقٌ . وَإِنَّهُ لَسَمْحُ الْبَدِيهَةِ ، وَثَبْتُ الْبَدِيهَةِ ، وَغَمْرُ الْبَدِيهَةِ ، وَشَدِيدُ الِاتِّسَاعِ ، وَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ ، وَوَاسِعُ الْمَجَالِ ، وَرَحِيبُ الْبَاعِ

باب البلاغة ومدح البليغ ووصف كلامه

(وَمِنْ أَجْنَاسِ الْبَلَاغَةِ :) الْبَيَانُ . وَاللَّسَنُ وَالذَّرَابَةُ . وَالذَّلَاقَةُ . وَالْخَلَابَةُ . وَالْفَصَاحَةُ . وَالْخَطَابَةُ (كُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ) . (وَالْخَلَابَةُ الْخَدِيعَةُ بِاللِّسَانِ) . (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ الْبَلِيغِ وَوَصْفِهِ :) هُوَ بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ ، وَغَمْرٌ لَا يُسْبَرُ ، يُوَاتِيهِ الْكَلَامُ

وَيُتَابِعُهُ، وَلَا يُطَاقُ لِسَانُهُ، وَلَا يُطَاوَلُ، وَلَا يُدْرَكُ غَوْرُهُ، وَمُلَقَّنٌ مَا يُحَاوِلُهُ، مُحَدَّثٌ بِمَا فِي نَفْسِكَ، مُفْهِمٌ مَا فِي قَلْبِكَ، مُذَلَّلٌ لَهُ الْقَوْلُ، مُمَهَّدٌ لَهُ الصَّوَابُ، مُجَنَّبٌ مَوَاقِفَ الزَّلَلِ، مُؤَيَّدٌ بِالتَّوْفِيقِ، مُسَخَّرٌ لَهُ الْخِطَابُ، قَدْ أَصْحَبَ قَائِدًا مِنَ التَّوْفِيقِ، وَجُنِّبَ مَوَارِدَ الزَّلَلِ، يَقُومُ بِحُجَّتِهِ، مُبَيِّنٌ. مُلَخِّصٌ. مُفْهِمٌ. مُجَلٍّ عَنْ نَفْسِهِ، وَيُعَبِّرُ عَنْ ضَمِيرِهِ، لَطِيفُ الْمَسَالِكِ، خَفِيُّ الْمَدَاخِلِ. (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ الْكَلَامِ:) هٰذَا كَلَامٌ بَيِّنُ الْمَنْهَجِ، سَهْلُ الْمَخْرَجِ، مُطَّرِدُ السِّيَاقِ وَالْقِيَاسِ، مُتَّفِقُ الْقَرَائِنِ، مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ فِي لَفْظِهِ، وَأَوَّلُهُ دَالٌّ عَلَى آخِرِهِ، بِمِثْلِهِ تُسْتَمَالُ الْقُلُوبُ النَّافِرَةُ، وَتُسْتَصْرَفُ الْأَبْصَارُ الطَّامِحَةُ، وَتُرَدُّ الْأَهْوَاءُ الشَّارِدَةُ، وَبِمِثْلِهِ يَتَيَسَّرُ النُّجْحُ، وَيُسَنَّى النُّجْحُ، وَيُسَهَّلُ الْعَسِيرُ، وَيُقَرَّبُ الْبَعِيدُ، وَيُذَلَّلُ الصَّعْبُ، وَيُدْرَكُ الْمَنِيعُ، وَيُصَابُ الْمُمْتَنِعُ. (وَتَقُولُ:)

أَلَّفْتُ الْكَلَامَ وَالْكِتَابَ تَأْلِيفًا ، وَحَبَّرْتُهُ تَحْبِيرًا ، وَنَمَّقْتُهُ تَنْمِيقًا ، وَصَنَّفْتُهُ تَصْنِيفًا ، وَرَصَّفْتُهُ تَرْصِيفًا

بَابُ الْعِيِّ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : فُلَانٌ عَيِيُّ اللِّسَانِ ، وَذُو عِيٍّ ، وَحَاصِرُ اللِّسَانِ ، وَمَعَهُ عِيٌّ . وَحَصَرٌ . وَفَهَاهَةٌ وَفَدَامَةٌ . وَلُكْنَةٌ . وَهُوَ كَلِيلُ اللِّسَانِ ، وَثَقِيلُ اللِّسَانِ ، وَمُفْحَمٌ . وَفَدْمٌ . وَبَلِيدٌ . وَفَهٌّ . وَكَهَامٌ . وَأَلْكَنُ . وَدَدَانٌ . وَأَبْكَمُ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَوْتَانُ الْفُؤَادِ ، كَلِيلُ الْمُدْيَةِ ، مَيِّتُ الْحِسِّ ، جَامِدُ الْقَرِيحَةِ ، مُسْتَحْكِمُ الدُّكْنَةِ

بَابُ الْإِفْرَاطِ فِي الْكَلَامِ

تَقُولُ : هُوَ مِكْثَارٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) الْمِكْثَارُ كَحَاطِبِ اللَّيْلِ . (وَيُقَالُ :) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ مِهْذَارٌ ، وَثَرْثَارٌ . وَمِهْتَارٌ . (يُقَالُ : ذَا هَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْذُرُ) . وَمُتَشَدِّقٌ . وَمُتَقَعِّرٌ .

وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ . وَمُتَفَيْهِقٌ . وَمُتَعَمِّلٌ . وَمُتَكَلِّفٌ . وَمُحَكِّكٌ .
(وَتَقُولُ :) مَا كَلَامُهُ إِلَّا لَغْوٌ . وَهَذَرٌ . وَخَطَلٌ .
وَحَشْوٌ . وَهَذَيَانٌ ، وَحَدِيثُ خُرَافَةَ

بَابُ الْاكْتِسَابِ وَالنَّتِيجَةِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هٰذَا مَا اكْتَسَبْتَ ، وَاجْتَرَحْتَ .
وَاكْتَدَحْتَ . وَاسْتَثْمَرْتَ . وَاقْتَرَفْتَ . (يُقَالُ : كَسَبَ
فُلَانٌ خَيْرًا ، وَاكْتَسَبَ ذَنْبًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ
لَهَا مَا كَسَبَتْ . وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا
جَزَاءُ مَا اقْتَرَفْتَ ، وَمُكَافَأَةُ مَا اجْتَرَحْتَ ، وَمُقَابَلَةُ
مَا كَسَبْتَ ، وَمُقَايَضَةُ مَا ارْتَكَبْتَ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا
كَدْحُ يَدِكَ ، وَكَسْبُ يَدِكَ ، وَهٰذَا لِقَاحُ تَفْرِيطِكَ ،
وَنَتِيجَةُ جَهْلِكَ ، وَمُجْتَنَى تَعَدِّيكَ . وَهٰذِهِ نَتِيجَةُ الْأَمْرِ
وَثَمَرَتُهُ . (وَيُقَالُ : اقْتَرَفْتَ ذَنْبًا . وَاقْتَرَفْتَ خَيْرًا .
وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً) .

(وَتَقُولُ :) بِئْسَ مَا نَتَجَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ (بِغَيْرِ الِفٍ) .

قَالَ ٱلْحٰرِثُ بْنُ حِلِزَّةَ :

لَا تَكْسَعِ ٱلشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

اِنَّكَ لَا تَـدْرِي مَنِ ٱلنَّاتِجُ

بَابُ عَاقِبَةِ ٱلْأَمْرِ

وَيُقَالُ : قَدِ ٱسْتَوْبَلَ فُلَانٌ عَاقِبَـةَ أَمْرِهِ ، وَٱسْتَوْخَمَ غِبَّ أَمْرِهِ ، وَٱسْتَمَرَّ ثَمَرَةَ رَأْيِهِ ، وَهٰذَا أَمْرٌ وَبِيلُ ٱلْعَاقِبَةِ ، وَذَمِيمُ ٱلْعَاقِبَـةِ ، وَمَخُوفُ ٱلْعُقْبَى ، وَوَخِيمُ ٱلْغِبِّ وَٱلْمَغَبَّةِ ، وَمُرُّ ٱلْمُجْتَنَى ، وَبَشِعُ ٱلثَّمَرَةِ ، وَلَا تُؤْمَنُ عَوَاطِفُهُ ، وَرَوَاجِعُهُ . وَتَبِعَاتُهُ . وَسَوَابِقُهُ . وَلَوَاحِقُهُ . وَرَوَاهِنُهُ . وَرَوَاهِقُهُ . وَرَوَادِفُهُ . وَتَوَالِيهِ . وَقُصْرَاهُ وَقُصَارَاهُ . وَعُقْبَاهُ وَاحِدٌ . (وَٱلتَّبِعَـةُ وَٱلتِّبَاعَةُ بِالفتحِ عَوَاقِبُ ٱلْأُمُورِ وَخَوَاتِمُهَا . وَمَصَايِرُهَا . وَغِبُّهَا) .

(وَيُقَالُ :) تَرَاقَى ٱلْأَمْرُ وَتَفَاقَمَ ، وَأَعْضَـلَ اي ٱشْتَدَّ بِعِضَـلٍ ، وَأَفْظَعَ يُفْظِعُ ، وَسَيَغْتَبِطُ بِذٰلِكَ إِذَا

آلَتِ ٱلْأُمُورُ مآلَهَا، وَرَجعَتْ إِلَى مَحْصُولِهَا وَحقائِقِهَا.
(وَيُقَالُ:) بِئْسَ مَا تَعقَّبَ فُلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ. (وَيُقَالُ:)
مَا أَعْقَبَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ إِلَّا ٱلنَّدمَا، وَلَا أَوْرَثَ إِلَّا ٱلْحَسْرَةَ،
وَلَا نَتَجَ إِلَّا ٱلشَّرَّا، وَلَا أَثْمَرَ إِلَّا ٱلْمَكْرُوهَا، وَلَا كَسَبَ
إِلَّا ٱلضَّرَرَا، وَلَا أَلْقَحَ إِلَّا ٱلشَّرَّا. (وَيُقَالُ:) مَا أَسْتَثْمَرَ
هٰذَا ٱلْفِعْلُ إِلَّا ٱلضَّرَرَا. (وَقَالَ أَرْدَشِيرُ:) فَرَاغُ ٱلْيَدِ
وَبَطَالَةُ ٱلْبَدَنِ لِقَاحُ ٱلْفَقْرِ وَدَاعِيَةٌ إِلَى ٱلْفَاقَةِ

بَابُ ٱلسَّيْرِ إِلَى ٱلْحَرْبِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَفَلِّتًا إِلَى ٱلْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ
ذٰلِكَ، وَمُتَتَرِّعًا. وَمُتَنَزِّيًا. وَمُتَسَرِّعًا. وَمُتَبَادِرًا.
وَمُتَبَادِيًا. وَمُتَبَرِّعًا. (وَفِي خِلَافِ ذٰلِكَ:) وَجَدْتُهُ
مُتَثَاقِلًا وَمُتَبَاطِئًا عَنْهَا، وَمُتَرَاخِيًا عَنْهَا، وَمُتَثَبِّطًا عَنْهَا

بَابٌ بِمَعْنَى لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدًا

يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدًا مَا ٱخْتَلَفَ ٱلْعَصْرَانِ
(يَعْنِي ٱلْغَدَاةَ وَٱلْعَشِيَّ). وَمَا كَرَّ ٱلْجَدِيدَانِ (يَعْنِي

اللَّيلَ وَالنَّهارَ) . وَمَا اخْتَلَفَ الْمَلَوانِ . (وَاحِدُهُما مَلًى مَقْصُورٌ وَهُما اللَّيلُ وَالنَّهارُ ايضًا) . وَمَا اصْطَحَبَ الْفَرْقَدانِ ، وَتَعاقَبَ الْعَصْرانِ وَالْفَتَيانِ . وَماحَنَّتِ النِّيبُ ، وَلاحَ النَّيِّرانِ (وَهُما الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ) . وَماحَدا اللَّيْلُ النَّهارَ ، وَما اَطَّتِ الابِلُ . (وَتَقُولُ : لا افْعَلُ ذٰلِكَ ابَدَ الْآبِيدِ ، وَما اوْرَقَ الْعُودُ ، وَما دَعَا اللّٰهَ داعٍ ، وَماعَنَّ فِي السَّماءِ نَجْمٌ ، وَما لاحَ فِيهِ بَدْرٌ ، وَما طَلَعَ فَجْرٌ ، وَما انَّ السَّماءَ سَماءٌ ، وَما بَلَّ بَحْرٌ صُوفَةً ، وَماهَتَفَتْ حَمامَةٌ ، وَما لاحَ عارِضٌ ، وَما ذَرَّ شارِقٌ ، وَمَا نَاحَ قُمْرِيٌّ ، وَما خالَفَتْ جِرَّةٌ دِرَّةً ، وَما لَبَّى اللّٰهَ مُلَبٍّ ، وَما زَقا الدِّيكُ وَصَرَخَ ، وَمَا دامَتْ يَمِيني رَفِيقَةَ شِمالي ، وَلا افْعَلُ ذٰلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ الَى فُوقِهِ ، وَحَتَّى يَؤُوبَ الْقارِظانِ ، وَيدَ الْمُسْنَدِ (وَهُوَ الدَّهْرُ لِانَّ الدَّهْرَ جَذَعٌ) ، وَسِنَّ الْحِسْلِ (يَعْنِي وَلَدَ الضَّبِّ) . (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هٰذا :)

عقد فلان عقداً لا يحلّه كرّ الجديدين، ولا اختلاف العصرين، ولا مرّ الأيّام، ولا كرّ الأحقاب (والواحد حقبة. ويقال إنها أربعون سنة. وقال قوم: ثمانون سنة). ولفلان ذِمام لا يبليه الزمان، ولا كرور الأيّام، ولا مرور الأعوام، وعهد لا يغيّره تنقّل الزمان وتكوّنه، ولا عِلَل الدهر وحوادثه. (يقال:) لا ثبات لودّه، ولا ثبات لعهده، ولا دوام لعهده، ولا بقاء لوصله، ولا وفاء لعقده

باب المفازة والمسافة

يقال: بيننا وبين مكّة بريّة، وبادية (والبادي المقيم بالبدو. والحاضر المقيم بالحضر). وفيفاء (والجمع البراري والبوادي والفيافي). وبيداء. وبيد. وفلاة. ومفازة. ودوّيّة. وداوية. ومروراة (والجمع فلوات ومفاوز ومروريات ومرورى). ويهماء. ومجهل (والجمع المجاهل). ومنهل (والجمع المناهل). ومسافة

والجمع مَسَاوِفُ ومسافاتٌ وهي المَنَازِلُ ذواتُ المياه.
وكلُّ منزلٍ لم يكُنْ فيهِ ماءٌ يُسمَّى مَنهلًا) . ومَهمَهٌ
(والجمع المَهامِه) . وخَرْقٌ (والجمع خُروقٌ) . ودَيْمُومَةٌ
(والجمع دَيَامِيمُ) . (ويُقالُ :) اغارَ الرَّجلُ وانجَدَ
اذا اتى الغَوْرَ والنَّجْدَ ، واشأمَ واتهمَ اِذا اتى الشَّآمَ
وتِهامَةَ ، واعلى واعرقَ اذا اتى العاليةَ والعِراقَ .
(والعاليةُ الحجازُ وما يليها) . وايمنَ اذا اتى اليمنَ ،
وشرَّقَ وغرَّبَ اذا اتى المَشرِقَ والمَغرِبَ . قالَ
الزُّبيرُ بنُ بكَّارٍ الزُّبيريُّ :

غدَوْنا فشرَّقْنا وغارُوا فيَمَّنُوا
وفاضتْ على آثارِهِنَّ دُموعُ

قالَ آخرُ :

ايا مالِكٌ سارَ الَّذي قدْ صنعْتُمُ
وانجدَ اقوامٌ بِذاكَ واعرقُوا

ويُقالُ : تَبغْدَدَ . وتَدمشقَ . وتخرْسنَ . اذا اتى

هٰذِهِ ٱلْبِلَادَ . (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ اي اتى مَكَّةَ ، وَجَلَسَ إِذَا اتى نَجْدًا . (لِأَنَّ مَكَّةَ وَادٍ وَنَجْدًا عَالٍ) .
(وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ :) مَا كَانَ ذٰلِكَ إِلَّا بِقَدْرِ قَبْسَةِ ٱلْعَجْلَانِ ، وَفُوَاقِ ٱلنَّاقَةِ ، وَرَكْضَةِ ٱلْفَرَسِ ، وَلَعْقَةِ ٱلْكَلْبِ أَنْفَهُ ، وَلَحْسَةِ ٱلْكَلْبِ ، وَحَسْوَةِ ٱلطَّائِرِ ، وَمَذْقَةِ ٱلشَّارِبِ ، وَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ ، وَٱرْتِدَادِ ٱلطَّرْفِ ، وَخَطْفَةِ ٱلْبَرْقِ . (يُقَالُ :) لَيْسَ بَيْنَ ٱلْمَوْضِعَيْنِ إِلَّا قِيدُ رُمْحٍ وَشِبْرٍ ، وَقَدْرُ شِبْرٍ ، وَقِيسُ رُمْحٍ ، وَقِيدُ غَلْوَةٍ ، وَمِقْدَارُ شِبْرٍ ، وَقَابُ قَوْسٍ

باب بمعنى نحو

وَيُقَالُ : ٱلْقَوْمُ نَحْوٌ مِنْ أَلْفٍ ، وَزُهَاءُ أَلْفٍ ، وَكُرْبُ أَلْفٍ ، وَقُرَابُ أَلْفٍ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ :) ٱلْقَوْمُ نُهَاءُ أَلْفٍ ، وَجُمَاءُ أَلْفٍ ، وَزُهَاقُ أَلْفٍ (كُلُّ ذٰلِكَ مِنْ كَلَامِ ٱلْعَرَبِ) . وَلَيْسَ لِفُلَانٍ فِي ذٰلِكَ فِتْرٌ فِي فِتْرٍ

باب بمعنى جاء في اثر فلان

يُقالُ: اقبلَ فُلانٌ في توالي الخيلِ، واعجازِ الخيلِ، واعقابِ الخيلِ، وذُنابى الخيلِ، واُخرياتِ النَّاسِ، وجاءَ تاليًا للخيلِ، ومُردفًا وشافعًا للخيلِ.

(وتقولُ في ضدِّ هذا:) جاءَ في اوائلِ النَّاسِ، وفي المُقدَّمةِ، وفي سرعانِ النَّاسِ (بالفتح) وفُرَّاطِهم.

(ويُقالُ:) اردفتُ رسولي برسولٍ آخرَ، وقفَّيتهُ بهِ، وشفعتُهُ بهِ. (وتقولُ:) جاءَ على اثرِ ذلكَ، واثرِ ذاكَ، وتفيئةِ ذاكَ، وتئفَّةِ ذاكَ، وعقيبِ ذاكَ اي بعقبهِ، وحففِ ذلكَ، وعقبِ ذلكَ، وعلى دُبرِهِ، وفي كسْنهِ.

باب المغنم

وتقولُ: هذا اجلُّ موقعًا عندي من كُلِّ رغيبةٍ، وذخيرةٍ، وفائدةٍ، ومُستفادٍ، ومغنمٍ، ومنفسٍ، ومُذخرٍ، وعلقٍ مُستفادٍ، ومن كُلِّ عرضٍ، ومن

بابُ السِّباقِ

يُقالُ: سبقَ فلانٌ فلانًا في خصلةٍ من الخِصالِ، وشاءَه. وبذَّه بذًّا، وفاقه. وفاته. وأعجزه. وأتعبه. وعجّلته. والغته. (ويُقالُ:) سبقه وسابق فلانٌ فلانًا فسبقه قاعِدًا، وسبقه متمهِّلًا. قال جرير يهجو عمر ابن لجاء:

نهى التيميَّ عُتبةُ والمعلّى
وقالا سوف يبهرك الصُّعودُ
أتطمع أن تنال منالَ قومٍ
هم سبقوا أباك وهم قعودُ

ويُقالُ للسابقِ: قد بان شأوه على خصمه، وتقدّم مهله، وحاز قصبَ السبقِ، وأحرز فوق النِّضالِ، واستولى على الأمدِ. (والأمدُ. والمدى. والغايةُ. والنهايةُ. والغرضُ. والغورُ واحدٌ). (وكذلك

يُقَالُ:) فُلَانٌ لَا يُسَامَى ، وَلَا يُجَارَى ، وَقَدْ سَبَقَ مَنْ جَارَاهُ ، وَعَلَا مَنْ سَامَاهُ . (وَتَقُولُ:)هُوَ سَابِقُ غَايَاتٍ ، وَطَلَّاعُ أَنْجُدٍ ، وَفُلَانٌ لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ ، وَلَا يُثْنَى عِنَانُهُ ، وَلَا يُتَّصَلُ بِمَجَاجِ قَدَمِهِ ، وَلَا يُدْرَكُ شَأْوُهُ ، وَلَا يُرَامُ مُسَامَاتُهُ ، وَلَا يُتَعَاطَى مُسَامَاتُهُ وَمُجَارَاتُهُ ، وَلَا يُطْمَعُ فِي مُدَانَاتِهِ ، وَلَا يُجْرَى فِي مِضْمَارِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :)جَرْيُ ٱلْمُذَكِّيَاتِ غِلَابٌ . (وَغَايَةُ ٱلشَّيْءِ وَمَدَاهُ . وَأَمَدُهُ . وَمُنْتَهَاهُ . وَنِهْيَتُهُ . وَغَرَضُهُ . وَقَاصِيَتُهُ . وَأَقْصَاهُ . وَقَصْرُهُ . وَقَصَارُهُ . وَقُصَارَاهُ . وَنِهَايَتُهُ . كُلُّهَا وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ: أَنْتَهَى ٱلشَّيْءُ وَتَنَاهَى إِذَا بَلَغَ ٱلنِّهَايَةَ) . (وَتَقُولُ:) جَرَيْتُ إِلَى أَبْعَدِ ٱلْغَايَاتِ . وَأَقْصَى ٱلْمَدَى . (وَيُقَالُ:) ٱلْغَايَةُ ٱلْعُلْيَا ، وَٱلْمُنْتَهَى ٱلْقُصْوَى ، وَٱلْأَمَدُ ٱلْأَبْعَدُ ، وَٱلْغَرَضُ ٱلْأَقْصَى

باب الفصل بين الشيئين

يُقال جعلتك مميِّزًا بين الأمرين ، وفارقًا بين الأمرين ، وفاصلًا بين الأمرين ، وصادعًا بين الأمرين ، وصادعًا بين الأمرين ، وحاجزًا بين الأمرين . (ويُقال :) بين الأمرين بَوْنٌ بعيدٌ اي فصل . وبَيْنٌ اي بُعْدٌ . قال الشاعر :

هيهات بين اللؤم بَوْنٌ والكرم
ابعدُ مِمّا بين بُصْرى والحَرَم

(وقال ابو زيدٍ : بينهما بَوْنٌ وبَيْنٌ . والأصمعيّ لا يُجيز الّا البَوْن وهو الوجه . وكان ابو زيدٍ يُجيز بينهما بَيْنٌ . وذلك انّه كان يوسّع اللغاتِ ويُجيز ما يردّه الأصمعيّ في كثيرٍ من الأشياء) . (ويُقال :) بينهما تبايُنٌ ، وتمايُزٌ . وتفاوُتٌ . وتفاضُلٌ . (قال ابنُ خالويهِ حكى ابو زيدٍ : تفاوُتٌ . وتفاوَتٌ . وتفاوِتٌ ثلاثُ لغاتٍ) . (وتقول :) بين الأمرين

تَنافٍ . وَتَنَاقُضٌ . وَتَنَاقُصٌ . وَفَتَائِقُ . وَتَضَادٌّ

باب بِمَعْنَى اعْمَلْ بِحَسَبِ مَا قِيلَ لَكَ

يُقَالُ : اعْمَلْ بِمَا رَسَمْتُ لَكَ ، وَبِمَا مَثَّلْتُ لَكَ ، وَبِمَا أَسَّسْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَقَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا خَطَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَهَجْتُ لَكَ ، وَحَدَدْتُ لَكَ ، وَسَنَنْتُ لَكَ .

باب الرَّسْمِ

وَتَقُولُ : حَذَوْتُ عَلَى مَا مَثَّلْتَ ، وَبَنَيْتُ عَلَى مَا أَسَّسْتَ ، وَعَمِلْتُ بِمَا رَسَمْتَ ، وَلَمْ أَتَجَاوَزْ مَا رَسَمْتَ إِلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ أَتَعَدَّهُ ، وَلَمْ أَتَخَطَّهُ (وَيُقَالُ :) ارْسُمْ لِي رَسْمًا أَقِفُ بِهِ ، وَحُدَّ لِي مِثَالًا أَمْتَثِلُ عَلَيْهِ ، وَاشْرَعْ لِي نَهْجًا أَسْتَضِيءُ بِهِ ، وَمُدَّ لِي سَبَبًا أَرْتَقِ بِهِ ، وَسُنَّ لِي سُنَّةً أَتَّبِعُهَا ، وَانْصِبْ لِي عَلَمًا أَهْتَدِ بِهِ ، وَالْحَبْ لِي لَحْبًا أَتَبَلَّغُهُ . (وَيُقَالُ :) عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُرَادُ مِنْهُ ، وَمَا يُغْزَى مِنْهُ ، وَيُبْتَغَى مِنْهُ وَيُبْغَى ، وَيُكَادُ مِنْهُ ، وَيُمَارَسُ مِنْهُ وَيُرَاغُ مِنْهُ وَيُقَادُ

بَابُ ٱلْوَارِثِ وَٱلْخَلَفِ

يُقَالُ: هُؤُلَاءِ وَرَثَةُ فُلَانٍ، وَأَخْلَافُهُ. وَأَعْقَابُهُ. (وَاحِدُهَا خَلَفٌ وَعَقِبٌ). (وَيُقَالُ:) خَالِفَةُ وَلَدِ فُلَانٍ (إِذَا كَانَ خَلَفَ سُوءٍ). وَعَصَبَتُهُ. وَذُرِّيَّتُهُ. (وَٱلْمَوْتَى أَسْلَافُ ٱلْحَيِّ وَأَفْرَاطُهُ). (وَيُقَالُ:) قَدْ تُوُزِّعَ مِيرَاثُ فُلَانٍ. وَإِرْثُهُ. وَتُرَاثُهُ. وَتَرِكَتُهُ. (وَيُقَالُ:) قَاسَمَ فُلَانٌ فُلَانًا شَقَّ ٱلْأُبْلُمَةِ. وَهِيَ خُوصَةُ ٱلْمُقْلِ تُشَقُّ بِنِصْفَيْنِ). (وَتَقُولُ:) تَوَزَّعُوا إِرْثَهُ. وَتَمَزَّعُوهُ. وَتَقَسَّمُوهُ

بَابُ ٱلْقِسْمَةِ وَٱلتَّجْزِئَةِ

يُقَالُ: قَسَمْتُ ٱلْمَالَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً، وَوَزَّعْتُهُ بَيْنَهُمْ تَوْزِيعًا، وَقَسَّطْتُهُ تَقْسِيطًا، وَفَضَضْتُهُ عَلَيْهِمْ فَضًّا، وَجَزَّأْتُهُ تَجْزِيئًا وَتَجْزِئَةً. (وَتَقُولُ:) هٰذَا قِسْطُ فُلَانٍ (وَالجمعُ أَقْسَاطٌ). وَنَصِيبُهُ (والجمعُ أَنْصِبَاءُ). وَسَهْمُهُ (والجمعُ سِهَامٌ). وَقِسْمُهُ (والجمعُ

اَقسام) . وَحظُّهُ (والجمع حُظُوظٌ) . وَحِصَّتُهُ (والجمع حِصَصٌ) . (وَيُقالُ :) فُلانٌ اجزلُ سهماً ، وَاتَمّ قِسماً ، واوفرُ نصيباً ، وقد فاز سهمُهُ ، وسبق قِدحُهُ ، وهو خيرُ قُرَيْشٍ سهماً . (وَيُقالُ :) قِسطُهُ مِن هذا الأَمْرِ الأَجزلُ ، وَنَصيبُهُ الأَوفرُ ، وقدحُهُ المُعلَّى ، وَحظُّهُ الأَكفى ، وَقسمُهُ الأَتمُّ . (وَفي ضِدّ هذا يُقالُ :) سهمُهُ مِن هذا الأَمرِ الأَخيبُ ، وَنصيبُهُ الأَخسُّ ، وحظُّهُ الأَنقصُ ، وَهو مغبونُ الحظِّ ، منقوصُ النَّصيبِ ، مَبْخُوسُ الحظِّ ، مغبونُ الصَّفقةِ ، وَسهمُهُ المنيحُ . (وَهو الَّذي لا نَصِيبَ لهُ : السَّفيحُ . وَالمنيحُ . وَالوَغدُ الَّتي لا اَنصباءَ لهَا)

باب اجناسِ المَعامي وَالاغفالِ مِنَ الأَرضِ

يُقالُ : البائِرُ مِن الأَرضِ . وَالخرابُ . وَالمعطَّلُ . وَالمهملُ . وَالمُغفَلُ . وَالمواتُ . وَاليبابُ . وَالغامِرُ . (كُلُّها واحِدٌ) . وَهذهِ الاَغفالُ وَالمعامي . وَالمَغامِرُ . (وَهي

ٱلْمَوَاتُ مِنَ ٱلْأَرْضِ) . (وَتَقُولُ :) عَمَرْتُ ٱلْغَامِرَ اي ٱلْخَرَابَ ، وَاحْيَيْتُ ٱلْمَوَاتَ ، وَاثَرْتُ ٱلْبَائِرَ ، وَسَدَدْتُ ٱلْبَثْقَ (بالفتح) . (قَالَ ٱلْفَرَّاءُ : ٱلْمَوَتَانُ مِنَ ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ يُسْتَخْرَجْ بَعْدُ . وَٱلْمُوتَانُ ٱلْمَوْتُ يَقَعُ فِي ٱلْمَالِ) . وَٱسْتَخْرَجْتُ ٱلْمُهْمَلَ ، وَٱسْتَنْبَطْتُ ٱلْمِيَاهَ ٱلْغَائِرَةَ ، وَكَرَيْتُ ٱلْعُيُونَ ٱلْقَائِضَةَ ، وَاعَدْتُ ٱلْمَنَابِعَ ٱلْمُنْدَفِنَةَ ، وَحَفَرْتُ ٱلْأَنْهَارَ ٱلْعَافِيَةَ

بَابُ مَا عَلَا مِنَ ٱلْأَرْضِ

يُقَالُ : عَلَوْتُ تَلًّا مِنَ ٱلتِّلَالِ ، وَرَابِيَةً مِنَ ٱلرَّوَابِي ، وَتَلْعَةً مِنَ ٱلتِّلَاعِ ، وَاكَمَةً مِنَ ٱلْآكَامِ ، وَاطَمَةً مِنَ ٱلْأُطَامِ ، وَهَضْبَةً مِنَ ٱلْهِضَابِ وَٱلْهَضَبَاتِ ، وَعَلَى اَطَمَةٍ (والجمعُ آطَامٍ) . وَعَلَى اُطُمٍ . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى يَفَاعٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَنَشَزٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَنَجْوَةٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَعَلَى مَرْقَبٍ وَمَرْصَدٍ وَمَرْبَإٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ . (وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ :)

اِلْتَقَى الْفِئَتَانِ فِي سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمُسْتَوًى مِنَ الْأَرْضِ ، وَفَضَاءٌ مِنَ الْأَرْضِ ، وَوَاسِعٌ مُنْقَادٌ ، وَقَرَارٌ فَسِيحٌ مِنَ الْأَرْضِ . (وَالْحَزْنُ ضِدُّ السَّهْلِ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ لِهَوَازِنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ : أَيْنَ أَنْتُمْ . قَالُوا : بِأَوْطَاسٍ . قَالَ : نِعْمَ مَجَالُ الْخَيْلِ . لَا حَزْنٌ ضِرْسٌ . وَلَا سَهْلٌ دَهْسٌ . وَالْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَامِضُ الدَّاخِلُ (وَهِيَ الْبُطْنَانُ لِلْجَمِيعِ)

باب الصُّعُودِ

يُقَالُ : تَسَنَّمْتُ الْجِبَالَ وَالْأَعْلَامَ (الْوَاحِدُ عَلَمٌ وَجَبَلٌ) . وَالْأَطْوَادَ (الْوَاحِدُ طَوْدٌ) . وَتَصَدَّعْتُ . وَتَفَرَّعْتُ . وَتَوَقَّلْتُ . (وَالتَّوَقُّلُ وَالتَّصَعُّدُ بِمَنْزِلَةٍ) . (يُقَالُ : صَعِدَ فِي الْجَبَلِ صُعُودًا وَأَصْعَدَ فِي الْوَادِي إِصْعَادًا . وَهٰذَا وَنَحْنُ مُصْعِدُونَ إِلَى مَكَّةَ) . وَأَفْرَعَ فِي الْجَبَلِ إِذَا صَعِدَ فِيهِ وَإِذَا انْحَدَرَ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . (قَالَ

ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :) قَوْلُهُ تَوَقَّلَ صَعِدَ . وَمِنْهُ يُقَالُ : تَيْسٌ وَقِلٌ وَوَقْلٌ (وَالْجَمْعُ أَوْقَالٌ) . أَنْشَدَنَا ٱبْنُ مُجَاهِدٍ :

لَمْ يَمْنَعِ ٱلشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ
مِنْهَا حَمَامَةُ أَيْكٍ ذَاتُ أَوْقَالِ

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلْجِبَالِ

ٱلْأَعْلَامُ . وَٱلْأَطْوَادُ . وَٱلرَّوَاسِي . (وَيُقَالُ :) جَبَلٌ شَاهِقٌ ، وَسَامِقٌ . وَبَاذِخٌ . وَعَالٍ (إِذَا كَانَ مُرْتَقِبًا) . وَمُنِيفٌ (وَالْجَمْعُ ٱلشَّوَاهِقُ وَٱلسَّوَامِقُ وَٱلشَّوَامِخُ) . (يُقَالُ :) هٰذَا جَبَلٌ صَعْبُ ٱلْمُرْتَقَى ، وَعْرُ ٱلْمُنْحَدَرِ ، أَوْ سَهْلُ ٱلْمُرْتَقَى ، وَعْرُ ٱلْمُنْحَدَرِ . (وَٱلثَّنِيَّةُ طَرِيقُ ٱلْعَقَبَةِ . وَشَعَفُ ٱلْجَبَلِ أَعْلَاهُ . وَقُنَّتُهُ وَقُلَّتُهُ أَيْضًا أَعْلَاهُ . وَذُرْوَتُهُ . وَسَمَاوَتُهُ . وَذُؤَابَتُهُ . وَشَرَفُهُ . وَفَرْعُهُ . وَأَعْلَاهُ . وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ لِلْبُيُوتِ ٱلْمَنْقُورَةِ فِيهِ :) ٱلْكُهُوفُ . وَٱلْغِيرَانُ (ٱلْوَاحِدُ كَهْفٌ وَغَارٌ) . (وَيُقَالُ لِفَجَاجِهِ :) ٱلْمَخَارِمُ . وَأَسْفُوحِهِ

ٱلأَقْبَالُ . (يُقَالُ :) مَا أَحْسَنَ أَقْبَالَ هٰذَا ٱلْجَبَلِ (ٱلْوَاحِدُ قُبْلٌ) . (وَيُقَالُ لِلتِّلَالِ ٱلْمُتَّصِلَةِ بِهِ :) أَعْضَادُ ٱلْجَبَلِ . (وَيُقَالُ :) كَمَنَ ٱلْقَوْمُ فِي شِعَابِ ٱلْوَادِي ، وَأَحْنَائِهِ . وَمَضَايِقِهِ . وَمَعَاطِفِهِ . وَفِي أَفْوَاهِ ٱلْمَخَارِمِ ، وَبُطُونِ ٱلْفِجَاجِ ، وَٱلشِّعَابِ . وَٱلطُّرُقِ . وَٱلسُّبُلِ . وَٱلْمَسَالِكِ . (ٱلطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ) . (وَٱلسَّبِيلُ مُؤَنَّثَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ) . (تَقُولُ :) لَمْ يَقْدِرْ عَلَى سُلُوكِهِ لِوُعُورَتِهِ ، وَوُعُوثَتِهِ . وَحُزُونَتِهِ . وَصُعُوبَتِهِ . (قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَوْعَثَ ٱلْقَوْمُ إِذَا أَخَذُوا فِي ٱلْوُعُوثَةِ) . (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ يُقَالُ :) أَنْتَ عَلَى جَادَّةِ ٱلطَّرِيقِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْجَوَادُّ) . وَعَلَى ٱلْجَادَّةِ ٱلْمُسْتَقِيمَةِ ، وَٱلْحَقِّ . وَٱلْحَزْمِ . وَٱلصَّوَابِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ . وَعَلَى ٱلشِّرَاكِ وَٱلشِّبَاكِ ، وَعَلَى ٱلسَّوَاءِ ، وَعَلَى جَدَدِ ٱلطَّرِيقِ ، وَنَهْجِ ٱلطَّرِيقِ ، وَلَقَمِ ٱلطَّرِيقِ وَمِنْهَاجِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ : مَنْ سَلَكَ ٱلْجَدَدَ أَمِنَ ٱلْعِثَارَ) . وَسَنَنِ ٱلطَّرِيقِ ، وَمَحَجَّةِ ٱلطَّرِيقِ ، وَقَصْدِ

الطَّرِيقِ، ولَاحِبِ الطَّرِيقِ . (وَتَقُولُ :) هٰذا طَرِيقٌ لَاحِبٌ. وَقَاصِدٌ. وطَرِيقٌ مَهْيَعٌ اي وَاسِعٌ . وَهُوَ طَرِيقٌ ظَاهِرُ المَنَارِ، بَيِّنُ الأَعْلَامِ ، وَاضِحُ المَنْهَجِ . (وَفي ضِدِّهِ :) اِنَّما هُوَ دَارِسٌ خَفِيٌّ ، وَطَرِيقٌ مُعْوِرٌ ، دَاثِرٌ . مَجْهُولٌ . (وتقُولُ فِي من عَدَلَ عن الطَّرِيقِ :) حَادَ عَنِ الطَّرِيقِ وَالأَمْرِ وغَيْرِهِ ، وصَدَفَ عَنْهُ ، وَحَاضَ عَنْهُ، وَخَاضَ عَنْهُ ، وَنكَبَ عَنْهُ ، وَنَاصَ عَنْهُ ، وَضَافَ عَنْهُ وصَافَ ، و جَنَحَ عَنْهُ ، وَجَنَفَ عَنْهُ

بَابُ النَّصرِ

يُقَالُ : قَدَ اَظفَرَ اللهُ الأَمِيرَ بِعَدُوِّهِ اِظْفَارًا ، وَاَظهرَهُ عَلَيْهِ اِظْهَارًا ، وَافلجهُ عَلَيْهِ اِفْلَاجًا ، وَاَعْلَاهُ عَلَيْهِ اِعْلاءً ، وَنصرَهُ عَلَيْهِ نصرًا ، وَاَدَالَهُ عَلَيْهِ اِدَالَةً . (وَيُقَالُ :) فَلَجَ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلِجُ فَلْجًا ، وَقد رَزَقَهُ اللهُ النَّصرَ ، وَالظَّفَرَ . وَالغَلَبَةَ . وَالظُّهُورَ . وَالعُلُوَّ . وَالاِدَالَةَ . وَالفَلَجَ . وَالفُلْجَ

بَابُ رَفْعِ ٱلشَّأْنِ

يُقَالُ رَفَعْتُ خَسِيسَةَ فُلَانٍ ، وَمَدَدتُ بِضَبْعِهِ ، وَتَمَّمْتُ نَقِيصَتَهُ ، وَانفتُ بِهِ عَلَى ٱلْيَفَاعِ ، وَسَمَوْتُ بِهِ ، وَنَزَّهْتُهُ ، وَنَوَّهْتُ بِهِ ، وَسَمَقْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ مِنَ ٱلْخُمُولِ ، وَسَمَّعْتُ بِهِ ، وَرَقِيتُ بِهِ (وَهِيَ مَرْقَاةٌ بِالفتح) .

(قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ ٱلسَّفِلَةُ وَٱلسَّفْلَةُ وَٱلسِّفْلَةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ . حَدَّثَنَا بِذٰلِكَ أَبُو عُمَرَ ٱلزَّاهِدُ . وَحَدَّثَنَا ٱبْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ ٱلْعَاصِ : مَوْتُ مِائَةٍ مِنَ ٱلْعِلْيَةِ خَيْرٌ مِنِ ٱرْتِفَاعِ سِفْلَةٍ وَاحِدٍ (١) . وَأَنْشَدَنَا ٱبْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ :

أَرَى زَمَنًا نَوْكَاهُ أَسْعَدُ أَهْلِهِ
وَلٰكِنَّمَا يَشْقَى بِهِ كُلُّ عَاقِلِ

مَشَتْ فَوْقَهُ رِجْلَاهُ وَٱلرَّأْسُ تَحْتَهُ
فَكَبَّ ٱلْأَعَالِي بِٱرْتِفَاعِ ٱلْأَسَافِلِ

---

(١) كذا في الاصل ولايخفى ان سِفلة لفظ جمع

وَتَقُولُ : نَبَّهْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ نَبَاهَةً ، اَوْجَهْتُهُ اي جَعَلْتُ لَهُ جَاهًا ، وَوَجَّهْتُهُ اَيْضًا . قَالَ ٱلْاَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ :

تَلَقَّاهُ ٱلْمُلُوكُ فَاَوْجَهُوهُ   وَحُطَّتْ عِنْدَهُ بِالْاَمْسِ عِيرُ

وَشَرَّفْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ شَرَفًا

بَابُ ٱلْبُلُوغِ اِلَى اَوْجِ ٱلْاَمْرِ وَاَقْصَاهُ

يُقَالُ : بَلَغَ ٱللّٰهُ بِفُلَانٍ مِنَ ٱلْحَالِ وَٱلْمَنْزِلَةِ غَايَةً لَيْسَ وَرَاءَهَا مُطَّلَعٌ لِنَاظِرٍ ، وَلَا زِيَادَةٌ لِمُسْتَزِيدٍ ، وَلَا مَذْهَبٌ لِذِي اِحْسَانٍ ، وَلَا مُتَنَاوَلٌ لِذِي اِنْعَامٍ ، وَلَا فَوْقَهَا مُرْتَقًى لِهِمَّةٍ ، وَلَا مَنْزَعٌ لِاُمْنِيَّةٍ ، وَلَا مُتَجَاوَزٌ لِاَمَلٍ ، وَقَدْ بَلَغَ فِي ٱلنَّصِيحَةِ غَايَةً لَا مُتَجَاوَزَ وَرَاءَهَا لِمُجْتَهِدٍ ، وَلَوْ كَانَ عَلَى ٱلْجَهْدِ مَزِيدٌ لَبَلَغْنَاهُ ، وَاَتَتْ نِعَمُ ٱللّٰهِ تَعَالَى فِي ذٰلِكَ مِنْ وَرَاءِ ٱلْآمَالِ وَبَلَغَتْ نِعْمَةُ ٱللّٰهِ فِي ذٰلِكَ حَيْثُ لَا تَبْلُغُ ٱلْآمَالُ وَٱلْاَمَانِيُّ وَٱلْهِمَمُ ، وَقَدْ بَلَغَ حَيْثُ لَمْ تَبْلُغِ ٱلْآمَالُ وَٱلْهِمَمُ

بابُ النَّباهةِ

(اجناسُ النَّباهةِ :) البُسوق . والسُّموق . والسُّموّ . والارتفاع . والارتقاء . والعُلوّ . والرِّفعة . والنَّباهة (وجمع النَّبيه النُّبهاء) . (ويُقالُ :) قومٌ سَراةٌ وجِلَّةٌ . ونُبلٌ . (والجلال . والجلالة . والصِّيتُ الذِّكرُ البعيدُ وبُعدُ الصَّوتِ) . (ويُقالُ :) فلانٌ وجيهٌ ، نبيهٌ ، شريفُ القدرِ ، نبيهُ الذِّكرِ ، بعيدُ الصَّوتِ ، عليُّ الرُّتبةِ ، رفيعُ المنزلةِ ، ملحوظُ المنزلةِ ، عظيمُ الخطرِ ، قد رُمي بالأبصارِ ، وقُصِدَ بالآمالِ ، وشُدَّت إليهِ الرِّحالُ

بابُ الرُّتَبِ والمعالي

يُقالُ : فلانٌ يطلُبُ الأُمورَ العاليةَ ، والمراتبَ السَّنيَّةَ ، والدَّرجاتِ الرَّفيعةَ ، والأقدارَ الشَّريفةَ ، والرُّتَبَ الجليلةَ ، والمعالي الخطيرةَ ، والمحالَّ النَّفيسةَ . (ويُقالُ :) فلانٌ يتوقَّلُ إلى العُلى ، ويسمو إلى

ٱلْمَكَارِمِ ، وَيَتَسَوَّرُ إِلَى ٱلشَّرَفِ ، وَيَصْعَدُ إِلَى فُرُوعِ ٱلْعِزِّ ، وَيَتَرَقَّى إِلَى ذُرَى ٱلْمَجْدِ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ قُوَّةٌ لَا تُضَامُ ، وَقُدْرَةٌ لَا تُرَامُ ، وَرِفْعَةٌ لَا تُطَاوَلُ ، وَعِزَّةٌ لَا تُنَاصَبُ ، وَجَلَالَةٌ لَا تُسَاوَى ، وَرُتْبَةٌ لَا تُدَانَى ، وَسُلْطَانٌ لَا يُغَالَبُ . (وَيُقَالُ :) هٰذَا مَا تَسْمُو إِلَيْهِ ٱلْهِمَمُ ، وَتَرْنُو إِلَيْهِ ٱلْأَبْصَارُ ، وَتَمْتَدُّ نَحْوَهُ ٱلْأَعْنَاقُ ، وَتَطْمَحُ إِلَيْهِ ٱلْعُيُونُ ، وَتَقِفُ عَلَيْهِ ٱلْآمَالُ

بَابُ ٱلْخُمُولِ وَسُقُوطِ ٱلشَّأْنِ

وَفِي ضِدِّ ذٰلِكَ : ٱلْخُمُولُ . وَٱلْخَسَاسَةُ . وَٱلضَّعَةُ . وَٱلسَّفَالَةُ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ خَامِلٌ . وَخَسِيسٌ . وَسَاقِطٌ . وَوَضِيعٌ (وَٱلْجَمْعُ وُضَعَاءُ) . (وَٱلسَّفَالُ . وَٱلسُّقُوطُ . وَٱلِانْحِطَاطُ . وَٱلْغُمُوضُ . وَٱلدَّنَاءَةُ . وَٱلتَّحَقُّرُ . وَٱلْحَقَارَةُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ خَامِلُ ٱلْجَاهِ وَٱلذِّكْرِ ، خَفِيُّ ٱلْمَنْزِلَةِ ، وَضِيعُ ٱلْقَدْرِ ، بَيِّنُ ٱلضَّعَةِ ،

مَحْطُوطُ ٱلْقَدْرِ ، وَمُؤَخَّرُ ٱلْمَنْزِلَةِ . (وَتَقُولُ :) اتَّضَعَتْ رُتْبَتُهُ ، وَٱنْحَطَّتْ دَرَجَتُهُ ، وَسَقَطَتْ مَنْزِلَتُهُ ، وَتَوَاضَعَتْ رِفْعَتُهُ ، وَقَدْ اخْمَلَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَاوْضَعَهُ ، وَحَطَّ رِفْعَتَهُ ، وَخَفَضَهُ ، وَاسْقَطَ حَالَهُ وَمَنْزِلَتَهُ ، وَصَغَّرَ قَدْرَهُ ، وَادَقَّ خَطَرَهُ ، وَاسْقَطَ جَاهَهُ ، وَاخْفَضَ مِنْ حَالِهِ

بَابُ سَلَامَةِ ٱلنِّيَّةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ نَاصِحُ ٱلسَّرِيرَةِ ، صَحِيحُ ٱلنِّيَّةِ ، سَلِيمُ ٱلطَّوِيَّةِ ، خَالِصُ ٱلضَّمِيرِ ، وَٱلدَّخْلَةِ . وَٱلدَّخِيلَةِ . وَٱلْمُغَيَّبِ . وَٱلْغَيْبِ . وَٱلْمُعْتَقَدِ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا وَادُّ ٱلصَّدْرِ ، خَالِصُ ٱلطَّوِيَّةِ ، سَلِيمُ ٱلْقَلْبِ ، امِينُ ٱلْمُغَيَّبِ ، نَاصِحُ ٱلدَّخْلَةِ . (وَتَقُولُ :) بَاطِنُهُ فِي ٱلنُّصْحِ مِثْلُ ظَاهِرِهِ ، وَغَائِبُهُ مِثْلُ شَاهِدِهِ ، وَسَرِيرَتُهُ مِثْلُ عَلَانِيَتِهِ ، وَعَقْلُهُ مُلَازِمٌ لِلِسَانِهِ ، وَمَا فِي جَنَانِهِ مُوَافِقٌ لِلِسَانِهِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ ظَهَرَ ٱلرَّجُلُ فِي

النصيحة والغش وبطن ، وأسر وعلن ، وفلان ناصح الجيب ، مأمون الغيب

باب فساد النية

وتقول في ضد ذلك : قد كلت بصائر القوم ، ومرضت أهواؤهم ، ونغلت نياتهم ، وسقمت ضمائرهم ، ودويت قلوبهم ، ودغلت صدورهم ، وفسدت سرائرهم

باب كتمان السر

يقال : كتم فلان سره عني ، وستر . وأخفى . وأسر . وأضمر . وكن . وأجن . وطوى . وأبطن . وغطى . ووارى . (ويقال :) حاجزني عن ذات نفسه ، وكاتمني بنات صدره ، ووارى عني مضمون سره ، وأخفى عني مكنون دخيلته ، ودافعني عن مصون طويته ، ومكتوم ضميره

بَابُ إِذَاعَةِ ٱلسِّرِّ

وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ : أَفْشَى فُلَانٌ سِرَّهُ . وَأَبْدَى .
وَأَظْهَرَ . وَأَعْلَنَ . وَأَجْهَرَ . وَأَشَاعَ . وَأَذَاعَ . وَأَبْرَزَ .
وَكَشَفَ . وَبَثَّ . وَنَمَّ . وَأَثَارَ . وَأَوْضَحَ . وَفَاضَ .
وَفَاهَ بِهِ . وَأَلْقَاهُ فِي أَفْوَاهِ ٱلرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :)
أَظْهَرَ فُلَانٌ مَا كَانَ خَفِيًّا ، وَأَذَاعَ مَا كَانَ كَاتِمًا ،
وَأَثَارَ مَا كَانَ كَامِنًا ، وَأَبَانَ مَا كَانَ مُبْهَمًا

بَابُ ٱكْتِشَافِ ٱلسِّرِّ

وَتَقُولُ : قَدْ وَقَفْتُ عَلَى مَا أَضْمَرُوهُ ، وَأَضْطَمَرُوهُ .
وَاعْتَقَدُوهُ . وَأَنْطَوَوْهُ . وَأَنْتَوَوْهُ . وَأَلْتَحَفُوا بِهِ .
وَأَسْتَخْبَوْهُ . وَأَسَرُّوهُ . وَأَسْتَسَرُّوهُ . وَأَسْتَبْطَنُوهُ .
وَأَكَنُّوهُ (يُقَالُ :) كَنَنْتُ ٱلشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي كِنٍّ .
(وَأَكْنَنْتُ ٱلْحَدِيثَ فِي نَفْسِي إِذَا سَتَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ) .
(يُقَالُ :) أَسْرَرْتُ ٱلشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ ، وَأَسْرَرْتَهُ
أَعْلَنْتَهُ أَيْضًا . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ . قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ :

فَلَمَّا رَأَى ٱلْحَجَّاجُ جَرَدَ سَيْفَهُ

أَسَرَّ ٱلْحَرُورِيُّ ٱلَّذِي كَانَ أَضْمَرَا

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : خَفَيْتُ ٱلشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ سَتَرْتُهُ وَأَنْشَدَ :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبِ (١)

وَوَقَفْتُ عَلَى دَخَائِلِهِمْ ، وَدَفَائِنِهِمْ . وَضَمَائِرِهِمْ . وَذَخَائِرِهِمْ . وَمُخَبَّآتِ صُدُورِهِمْ . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَسَقَّطْتُ ٱلرَّجُلَ عَلَى سِرِّهِ ، وَأَسْقَطْتُهُمْ عَنْ أَسْرَارِهِمْ ، وَٱسْتَنْزَلْتُهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَٱسْتَنْزَلْتُهُمْ وَٱسْتَدْرَجْتُهُمْ أَيْضًا

بَابُ أَخْذِ ٱلْأَمْرِ بِأَوَائِلِهِ

يُقَالُ : خُذِ ٱلْأَمْرَ بِقَوَابِلِهِ أَيْ بِأَوَائِلِهِ ، وَبِرُبَّانِهِ . وَبِحِدْثَانِهِ . وَهَوْدَتِهِ . وَهَوَادِيهِ . وَفَوْرَتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ .

---

(١) يعني فرساً يستخرج الفأر من حجرتهن بشدّة وطئه حتى كأنّ سيلاً دخل عليهنّ فاخرجهنّ

قال ابن احمر :

وانما العيش بربانه وانت من افنانه معتصر

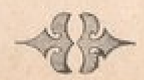
باب اخذ الشيء باجمعه

يقال : اخذ فلان الشيء باصباره او باجمعه واصله ، واخذه بحذافيره ، واصليته . وظليمه . وزوبره . واسره . وجلمته . وجلمته . وجلهته اي بجميعه . (قال ابن خالويه : وزادنا ابو عمر الزاهد :) وبرمته . وبراجه . وبربغه . (ويقال :) اخذ فلان جل الشيء ، وتولى عظمه ، وكبره وكبره ، واخذ جله . ودقه . وقله . وكثره . وطارفه . وتالده . (و بعض الشيء بمعنى كله . وكله جميع اجزاء الشيء . قال ابن خالويه : قد يكون كل بمعنى بعض ، و بعض بمعنى كل . ومنه قول القرآن الشريف : ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه . وفيه ايضا : واوتيت من كل شيء اي من بعضه . وفيه ايضا : تيها يا ارزقها رغدا من

كُلِّ مكَانٍ . وَفِيهِ أَيضاً : تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا (وَتَقُولُ :) قَدِ ٱسْتَغْرَقَ ٱلشَّيْءَ ، وَٱغْتَرَقَهُ . وَٱعْتَرَقَهُ . وَٱسْتَوْعَبَهُ . وَٱسْتَقْصَاهُ . وَتَقَصَّاهُ . (تَقُولُ :) حَوَيْتُ ٱلشَّيْءَ ، وَحُزْتُهُ ، وَٱحْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَٱشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ ، وَٱلتَحَفْتُ بِهِ ، وَٱسْتَوْلَيْتُ عَلَيْهِ ، وَٱسْتَعْلَيْتُ عَلَيْهِ ، وَٱعْتَلَيْتُ عَلَيْهِ

بَابُ ٱلأَزْوَاجِ

يُقَالُ : هٰذِهِ ٱمْرَأَةُ ٱلرَّجُلِ ، وَحَلِيلَتُهُ . وَزَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ أَيضاً . وَرَبَضُهُ . وَظَعِينَتُهُ . وَحَنَّتُهُ . وَطَلَّتُهُ . وَكَنَّتُهُ . وَكَمِيعَتُهُ . وَعِرْسُهُ . وَرَبَضُهُ . وَقَعِيدَتُهُ . وَقَرِينَتُهُ . وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ . وَأُمُّ مَثْوَاهُ . وَسَكَنُهُ . وَلِبَاسُهُ . وَإِزَارُهُ . وَبَيْتُهُ . (وَهٰذَا ٱلرَّجُلُ) زَوْجُ ٱلْمَرْأَةِ . وَبَعْلُهَا . وَحَلِيلُهَا . (وَٱلْبَعْلُ ٱلرَّبُّ أَيضاً . يُقَالُ : هٰذَا بَعْلُ ٱلدَّارِ أَيْ رَبُّهَا)



بَابُ ٱلسَّكْرَانِ

يُقَالُ: سَكِرَ ٱلرَّجُلُ، وَٱنْتَشَى. وَثَمِلَ. وَٱنْزَفَ. وَنَزِفَ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

لَعَمْرِي لَئِنْ أَنْزَفْتُمُ أَوْ صَحَوْتُمُ
لَبِئْسَ ٱلنَّدَامَى كُنْتُمُ آلَ أَبْجَرَا

وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: ٱلسَّكْرَانُ. وَٱلنَّشْوَانُ. وَٱلنَّزِيفُ. وَٱلثَّمِلُ

بَابٌ بِمَعْنَى فُلَانٌ مُجَرَّبٌ فِي ٱلْأَمْرِ وَمُدَرَّبٌ

يُقَالُ: فُلَانٌ مُجَرَّبٌ، وَمُنَجَّذٌ. وَمُجَرَّسٌ. وَمُضَرَّسٌ. وَمُدَرَّبٌ. وَمُحَنَّكٌ. (وَٱلدُّرْبَةُ. وَٱلْحُنْكَةُ. وَٱلتَّجْرِبَةُ. وَاحِدٌ). (يُقَالُ:) فُلَانٌ أَحْنَكُ سِنًّا، وَأَكْثَرُ تَجْرِبَةً مِنْ فُلَانٍ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) نَابٌ وَقَدْ تَقْلَعُ ٱلدُّرْبَةُ ٱلنَّابَ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ أَيْ أَسَنَّ وَجَرَّبَ، وَقَدْ عَجَمَتْهُ ٱلْخُطُوبُ، وَنَجَّذَتْهُ ٱلْأُمُورُ، وَحَنَّكَتْهُ ٱلتَّجَارِبُ، وَوَقَّرَتْهُ ٱلْحَوَادِثُ، وَرَاضَهُ ٱلزَّمَانُ، وَأَدَّبَهُ

ٱلْمَلَوَانِ ، وَثَقَّفَهُ ٱلْجَدِيدَانِ ، وَسَبَكَتْهُ تَصَارِيفُ ٱلدُّهُورِ ، وَشَحَذَ آرَاءَهُ مَسُّ ٱلتَّجَارِبِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ حَلَبَ ٱلدَّهْرَ أَشْطُرَهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا تُقْرَعُ لَهُ ٱلْعَصَا ، وَلَا تُقَلْقَلُ لَهُ ٱلْحَصَا ، وَلَا يُقْتَنَصُ بِٱلْهُوَيْنَا ، وَلَا يُخْتَلُ بِٱلْجَرْشِ ، وَلَا يُدْفَعُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بُطْءٍ ، وَلَا يُعَاتَبُ مِنْ إِضَاعَةٍ ، وَلَا يُقَعْقَعُ بِٱلشِّنَانِ ، وَلَا يُنَبَّهُ مِنْ سِنَةٍ ، وَلَا يُذَكَّرُ مِنْ سَهْوِ غَفْلَةٍ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) زَاحِمْ بِعَوْدٍ أَوْ دَعْ ، وَٱلْعَوَانُ لَا تُعَلَّمُ ٱلْخِمْرَةَ ، وَرَأْيُ ٱلشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ ٱلْغُلَامِ .

بَابُ ٱلْغَفْلَةِ وَٱلْغَبَاوَةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ : فُلَانٌ غُمْرٌ ، وَمُغَمَّرٌ ، وَغُفْلٌ ، وَغَبِيٌّ ، وَغِرٌّ ، وَجَاهِلٌ . (وَالجَمْعُ أَغْمَارٌ ، وَأَغْفَالٌ ، وَأَغْبِيَاءُ ، وَأَغْرَارٌ ، وَجَهَلَةٌ) . (قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ :) غَبِيتُ ٱلْكَلَامَ ، وَغَبِيَ عَنِّي ٱلْكَلَامُ . (وَيُقَالُ :) ٱمْرَأَةٌ غِرَّةٌ ، وَغِرٌّ أَيْضًا . (وَتَقُولُ :) فَعَلَ ذٰلِكَ

غَبَاوَةً . وَغَرَارَةً . وَغَمَارَةً . (وَغَمَرَ ٱلْمَاءُ غُمُورًا) . (قَالَ ٱلْمُبَرِّدُ ، ٱلْغُفْلُ ٱلَّذِي لَا تَقَعُ عَلَيْهِ سِمَاتُ ٱلْأُمُورِ . وَيُقَالُ لِلْبِرْذَوْنِ ٱلَّذِي لَا سِمَةَ عَلَيْهِ : غُفْلٌ)

بَابُ ٱلرِّضَا بِحُكْمِ ٱللهِ

يُقَالُ : ٱرْضَ بِمَا قُسِمَ لَكَ ، وَقُضِيَ لَكَ ، وَحُظَّ لَكَ ، وَحُكِمَ لَكَ ، وَحُتِمَ لَكَ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَ بِذٰلِكَ مَحْمُومُ ٱلْقَضَاءِ ، وَمَحْتُومُ ٱلْقَضَاءِ . (وَٱلْمَقْدُورُ . وَٱلْمِقْدَارُ . وَٱلْقَدَرُ سَوَاءٌ) . وَقُدِّرَ لَكَ . وَحُمَّ لَكَ حَوْمًا . وَمُنِيَ لَكَ . وَأُتِيحَ لَكَ ، وَتَاحَ لَكَ ، وَكُتِبَ لَكَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ :) لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي . وَكُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ . (وَيُقَالُ :) مَا حُمَّ وَاقِعٌ ، وَمَا قُدِّرَ كَائِنٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو ٱلطَّائِيُّ فِي مُنِيَ :

فَأَدْفِنُ قَتْلَاهَا وَآسُو جِرَاحَهَا
وَأَعْلَمُ أَنْ لَا زَيْغَ عَمَّا مُنِي لَهَا

ٱلْمُنَى ٱلْأَقْدَارُ مِنْ مَنِيَ لَهُ يَمْنِي مَنْيًا .

بَابُ اَجْنَاسِ الرَّوَائِحِ

يُقَالُ : قَدْ شَمِمْتُ مِنْهُ رَائِحَةَ الطِّيبِ ، وَنَشِقْتُهَا . وَاُسْتَنْشَقْتُهَا . وَسُفْتُهَا . وَاسْتَنْشَأْتُهَا . وَاُسْتَنْشَيْتُهَا ، وَنَشِيتُهَا . (وَعَرْفُ الطِّيبِ وَنَشْرُهُ وَنَسِيمُهُ . وَرَيَّاهُ . وَنَشْوَتُهُ . وَارَجُهُ . وَفَغْمَتُهُ . وَارِيحَتُهُ . وَذَفَرُهُ وَاحِدٌ) . (وَلَا يَكُونُ الْأَرَجُ اِلَّا رَائِحَةً طَيِّبَةً . وَالْعَرْفُ رَائِحَةُ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ . وَالذَّفَرُ كَذَٰلِكَ مِنَ الْاَضْدَادِ يَكُونُ مِنَ الطِّيبِ وَمِنَ النَّتْنِ . فَيُقَالُ رَائِحَةٌ ذَفِرَةٌ اي طَيِّبَةٌ وَرَائِحَةٌ ذَافِرَةٌ اي مُنْتِنَةٌ) . (وَيُقَالُ :) فَغَمَتْهُ رَائِحَةُ الطِّيبِ اِذَا مَلَأَتْ خَيَاشِيمَهُ ، وَتَضَوَّعَتْ رَائِحَةُ الْمِسْكِ وَفَاحَتْ ، وَسَطَعَتْ . (يُقَالُ : سَطَعَتِ النَّارُ . وَسَطَعَ الْغُبَارُ . وَسَطَعَ الدُّخَانُ . وَسَطَعَتِ الرَّائِحَةُ قَالَ الشَّاعِرُ :

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نُعْمَانَ اِنْ بَدَتْ
بِهِ وَرْدَةٌ فِي سَوْسَنٍ وَقِطَافِ

وَقَالَ الطَّائِيُّ :

وَقَهْوَةٍ كَوْكَبُهَا يَزْهَرُ يَسْطَعُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ

وَيُقَالُ : تَضَمَّخَ الرَّجُلُ بِالطِّيبِ ، وَتَلَغَّمَ ، وَتَعَلَّى بِالْغَالِيَةِ ، وَتَغَلَّفَ

بَابُ الْإِخْلَاقِ

يُقَالُ : اسْمَلَ الثَّوْبُ إِذَا بَلِيَ ، وَسَمَلَ . وَأَخْلَقَ . وَخَلُقَ . وَاسْحَقَ . وَانْسَحَقَ . وَمَحَّ . وَأَمَحَّ . وَانْهَجَ . (وَتَقُولُ :) جَاءَ فِي أَخْلَاقِهِ ، وَأَطْمَارِهِ . (وَالْوَاحِدُ طِمْرٌ). وَأَدْرَاسِهِ . وَأَسْمَالِهِ (وَالْوَاحِدُ سَمَلٌ). وَجَاءَ فِي مَبَاذِلِهِ (وَالْوَاحِدُ مِبْذَلٌ). (وَالسَّحْقُ . وَالسَّمَلُ . وَالطِّمْرُ . الثَّوْبُ الْبَالِي) . (وَتَقُولُ :) قَدْ نَالَتْهُ مَهَانَةٌ . وَرَثَاثَةٌ . وَبَذَاذَةٌ . وَرَذَاذَةٌ . وَهُوَ رَثُّ الْكِسْوَةِ ، وَبَاذُّ الْهَيْئَةِ . (وَيُقَالُ :) بَلِجَ الثَّوْبُ . وَنَامَ . وَتَهَتَّأَ . وَتَهَبَّأَ . وَتَفَسَّأَ . (كُلُّ ذَٰلِكَ بِمَعْنَى بَلِيَ) . (يُقَالُ :) صَارَ الشَّيْءُ بَالِيًا ، وَقَدْ صَارَ الشَّجَرُ وَالنَّبْتُ وَالْعَظْمُ رَمِيمًا وَرُفَاتًا . وَحُطَامًا . وَهَشِيمًا . وَحَصِيدًا . وَجُذَاذًا . وَفُتَاتًا (يُقَالُ :) بَلِيَ

الشَّيْءُ يَبْلَى بِلًى وَبَلَاءً . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

وَٱلْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِلَاءَ ٱلسِّرْبَالْ

مَرُّ ٱللَّيَالِي وَٱنْتِقَالُ ٱلْأَحْوَالْ

بَابُ ٱلِٱحْتِفَاءِ وَٱلْإِكْرَامِ

يُقَالُ : زُرْتُ فُلَانًا فَمَا قَصَّرَ فِي ٱلْبِرِّ ، وَٱلْإِلْطَافِ . وَٱلْإِيثَارِ . وَٱلْإِدْنَاءِ . وَٱلِٱحْتِفَاءِ . وَٱلِٱقْتِفَاءِ . وَٱلتَّقْرِيبِ . وَٱلْإِينَاسِ . وَٱلْإِبْسَاسِ . وَٱلْبَسْطِ . وَٱلْإِكْرَامِ . وَٱلْحَفَاوَةِ . (وَيُقَالُ :) حَفِيَ بِهِ إِذَا قَرَّبَهُ وَأَلْطَفَهُ حِفَاوَةً . وَتَحَفَّى بِهِ مِثْلُهُ تَحَفِّيًا ، وَأَحْفَى فِي ٱلْمَسْأَلَةِ إِحْفَاءً إِذَا بَالَغَ وَأَلَحَّ ، وَٱلْحَفُ ٱلْحَافَا مِثْلُهُ

بَابُ ٱلتَّصَنُّعِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَتَصَنَّعُ بِمَا لَا يَنْوِيهِ ، وَيَتَخَلَّقُ بِهِ ، وَيَتَصَدَّى بِهِ ، وَيَتَحَلَّى وَيَتَرَيَّا بِهِ ، وَيُرَاءِي بِهِ ، وَيَتَرَاءَى بِهِ

بَابُ ٱلْأَصْنَافِ

يُقَالُ لَمْ ارَ مِثْلَ فُلَانٍ فِي طَبَقَةٍ مِنَ ٱلطَّبَقَاتِ ، وَلَا صِنْفٍ مِنَ ٱلْأَصْنَافِ ، وَلَا خَيْفٍ مِنَ ٱلْاخْيَافِ ، وَلَا جِنْسٍ مِنَ ٱلْاَجْنَاسِ . (وَتَقُولُ :) وَفَرْتُ عَلَى كُلِّ طَبَقَةٍ مِنْ طَبَقَاتِ ٱلنَّاسِ حُقُوقَهُمْ ، وَاعْطَيْتُ كُلَّ صِنْفٍ مِنَ ٱلْأَصْنَافِ اَنْصِبَاءَهُمْ . (وَتَقُولُ :) اَخَذْتُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ اَنْوَاعِ ٱلْأَدَبِ حَظًّا كَامِلًا ، وَمِنْ كُلِّ فَنٍّ مِنَ ٱلْفُنُونِ سَهْمًا وَافِرًا ، وَكُلِّ جِنْسٍ ، وَكُلِّ صِنْفٍ . (فَٱلضَّرْبُ . وَٱللَّوْنُ . وَٱلصِّنْفُ . وَٱلْفَنُّ . وَٱلْجِنْسُ . وَٱلنَّوْعُ . وَٱلشَّكْلُ . وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) صَنَّفْتُ ٱلنَّاسَ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ ، وَمَنَازِلِهِمْ . وَمَرَاتِبِهِمْ . وَدَرَجَاتِهِمْ . وَاَقْدَارِهِمْ . وَاَخْطَارِهِمْ

بَابُ ٱلرَّاحَةِ

وَيُقَالُ رَكَنَ فُلَانٌ اِلَى فُلَانٍ ، وَاَخْلَدَ اِلَى ٱلدَّعَةِ ، وَٱلرَّاحَةِ . وَٱلْخَفْضِ . وَٱلطَّاةِ . (وَيُقَالُ :)

فُلَانٌ ضَجِيعُ دَعَةٍ ، وَحَلِيفُ طَأَةٍ ، وَهُوَ رَافِهٌ ،
وَخَافِضٌ . وَوَادِعٌ . وَخَالِي ٱلذَّرْعِ ، وَفَارِغُ ٱلْبَالِ ،
وَوَاسِعُ ٱلسَّرْبِ ، وَهُوَ حَلِيفُ ٱلرَّاحَةِ ، وَرِخْوُ
ٱلْخِنَاقِ ، وَقَدِ ٱسْتَمْهَدَ ٱلرَّاحَةَ ، وَاسْتَوْطَأَ ٱلْعَجْزَ ، وَٱعْتَادَ
ٱلطَّأَةَ ، وَتَوَسَّدَ ٱلرَّاحَةَ ، وَهُوَ فِي مِهَادٍ مِنَ ٱلْخَفْضِ ،
وَرِخْوُ ٱللَّبَبِ ، وَٱلْبَالِ . وَٱلْقَلْبِ

بَابُ ٱلتَّعَبِ وَٱلْعَنَاءِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : هُوَ فِي عَنَاءٍ مُعَنٍّ ،
وَنَصَبٍ مُنْصِبٍ ، وَتَعَبٍ مُتْعِبٍ ، وَكَدٍّ . (وَيُقَالُ :)
تَعِبَتِ ٱلدَّوَابُّ ، وَكَلَّتْ ، وَحَسَرَتْ فَهِيَ حَسْرَى ،
وَأَزْحَفَتْ فَهِيَ مُزْحِفَةٌ ، وَنَقِهَتْ نَفْسُهُ ، وَتَقَوَّضَتْ .
وَتَقَوَّسَتْ . وَتَقَوَّمَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا نُهُوضٌ ، وَكَلَّتْ
عَنِ ٱلْقِيَادِ ، وَطَلَحَتْ فَهِيَ طَلِحٌ ، وَظَلَعَتْ فَهِيَ ظَالِعَةٌ ،
وَرَزَمَتْ (وَٱلظَّالِعَةُ ٱلْغَامِزَةُ) . وَبَلَدَتْ . وَرَزَخَتْ .
وَلَغَبَتْ . (وَٱلرَّازِحُ ٱلْمُعْيِي وَالجمعُ رَزْحَى وَرُزَّحٌ) .

وهي معقولة بالتعب والكلال . (واللغوب التعب ، وكذلك الأين . والكد . والإعياء . والنصب . (ويقال :) قد عانيت ما قاسيت في هذا الأمر . وعانيت . وكابدت . وعالجت . ومارست . وزاولت . وهذا أمر صعب المراس . والمزاولة . (قال ابن الأشعث لرجل عيّره بالجبن : والله ما كنت جبانا ولكنني زاولت امرا مؤجلا)

باب الاستماع

يقال : استمعت الحديث ، وأصخت إليه أصيخ ، وأذنت له آذن أذنا ، وأصغيت إليه . قال الشاعر :

صمٌّ إذا سمعوا خيرا ذكرت به
وإن ذكرت بسوء عندهم أذنوا

قال عدي بن زيد :

وَسَمَاعٍ يَأْذَنُ ٱلشَّيْخُ لَهُ

وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَاذِيٍّ مُشَارْ (١)

وَيُقَالُ: وَعَيْتُ ٱلْحَدِيثَ إِذَا سَمِعْتَهُ وَحَفِظْتَهُ. (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ: وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ. وَقَالَ أَيضًا فِي أَذِنَ: وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ أَيْ أَصَاخَتْ وَٱسْتَمَعَتْ). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ أُذُنٌ. إِذَا كَانَ يَقْبَلُ كُلَّ مَا يَسْتَمِعُهُ وَيُصَدِّقُ بِهِ، وَيَنْصِتُ لَهُ

بَابُ تَمَامِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ: قَدْ تَمَّ ٱلْمَالُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ تَامٌّ، وَسَبَغَ فَهُوَ سَابِغٌ، وَكَمَلَ فَهُوَ كَامِلٌ، وَوَفَرَ فَهُوَ وَافِرٌ، وَنَمَى فَهُوَ نَامٍ، وَرَجَحَ فَهُوَ رَاجِحٌ، وَصَتَمَ فَهُوَ مُصَتَّمٌ. (يُقَالُ: هٰذَا تَمَامُ ٱلْأَمْرِ. (وَلَيْلُ ٱلتِّمَامِ بِٱلْكَسْرِ لَا غَيْرُ. وَتَمَامُ حَمْلِ ٱلْمَرْأَةِ بِٱلْكَسْرِ)

---

(١) يقال: شرتُ العسل واشرتُهُ اذا استخرجتهُ من كوره.

بَابُ ٱلزِّيَادَةِ وَٱلنُّقْصَانِ

وَتَقُولُ فِي ٱلزِّيَادَةِ: زَادَ فَهُوَ زَائِدٌ، وَاوفَى فَهُوَ مُوفٍ، وَانَافَ فَهُوَ مُنِيفٌ. (وَيُقَالُ:) انَافَ ٱلْمَالُ عَلَى ٱلْفِ دِرْهَمٍ اي زَادَ (قَالَ ٱلْحَمَّادِيُّ: ٱلْقَصْدُ وَاسِطَةُ ٱلْأَمْرِ. فَمَا زَادَ فَهُوَ سَرَفٌ وَمَا نَقَصَ فَهُوَ عَجْزٌ). (وَتَقُولُ فِي ٱلنُّقْصَانِ:) نَقَصَ فَهُوَ نَاقِصٌ، وَعَجَزَ فَهُوَ عَاجِزٌ، وَاخْدَجَ فَهُوَ مُخْدِجٌ، (يُقَالُ خَدَجَتِ ٱلنَّاقَةُ وَلَدَهَا اِذَا ٱلْقَتْهُ بِغَيْرِ تَمَامٍ). وَبُتِرَ فَهُوَ مَبْتُورٌ، وَزَلَّ فَهُوَ زَالٌّ. (وَٱلْوَضِيعَةُ. وَٱلْوَكْسُ. وَٱلنُّقْصَانُ وَاحِدٌ). (يُقَالُ:) وُضِعْتُ فِي مَالِي، وَاوضِعْتُ وَوُكِسْتُ. وَاوكِسْتُ

بَابُ ٱلرَّابِطَةِ

يُقَالُ: بِٱلْبَلَدِ رَابِطَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ، وَرَاتِبَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ، وَوَضِيعَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ، وَشِحْنَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ، (وَيُقَالُ:) شَحَنْتُ ٱلْبَلَدَ بِٱلرِّجَالِ اي مَلَاتُهُ

باب سداد الرأي

يُقالُ : فلانٌ حازِمُ الرَّأي ، وجزلُ الرأي ، وسديدُ الرَّأي ، ومُسدَّدُ الرَّأي ، وموفَّقُ الرأي ، وثاقبُ الرَّأي ، وأصيلُ الرَّأي ، وصليبُ الرَّأي ، وصائبُ الرَّأي والعزمِ ، وجميعُ الرَّأي ، ومُسدَّدُ العزمِ ، وهو ماضي العزيمةِ ، مُبرمُ العقدةِ ، نافذُ البصيرةِ ، وما فالَ رأيُهُ فيما فعلَ ، وإني لا أجدُ في رأيكَ فيالةً

باب سُقم الرَّأي

وتقولُ في خلافِه : فلانٌ عاجزُ الرَّأي ، وعاجزُ الحيلةِ ، وواهي الرَّأي ، وواهنُ الرَّأي ، ومُنتشرُ الرَّأي ، وسقيمُ الرَّأي ، ومُضطربُ الرَّأي ، وأعمى البصيرةِ ، وواهي العزيمةِ . (وتقولُ :) ما لفلانٍ غريزةُ عقلٍ ، ولا صريحةُ رأيٍ . (وتقولُ :) عجزتْ رأيُ فلانٍ فيما

آتاهُ تعجيزاً ، وسفّهتُ رأيَه تسفيهاً ، وفيّلتُ رأيَه تفييلاً

باب الاستبداد بالرأي

يقالُ : فلانٌ مرتجلٌ برأيه ، ومستبدٌّ برأيه ، ومنقطعٌ برأيه ، ومنفردٌ برأيه . (وفي الأمثال :) لا يُطاعُ لقصيرٍ رأيٌ ، ولا رأيَ لمن لا يُطاع . (ولدريد ابن الصمّة : هذا يومٌ لم أشهدْه ولم أغبْ عنه . ومثل هذا قولُ الشاعر :

وقد كنتُ في الحربِ ذا شِدّةٍ
فلمْ أُعطَ شيئاً ولمْ أُمنعِ

باب ادّخار المال

يُقالُ : ادّخرَ فلانٌ العلمَ والمالَ . واعتقدَهُ . وذخرَه . واقتناه . وتأثّله . وارتدفه . وحواه . واعدّه . وصيّره له عُدّةً ليومِ الشدّة . (ويقالُ :) ذخيرةُ فلانٍ العلمُ ، وذخيرةُ اخيهِ المالُ . (ويقالُ :)

أُقْتَنَى مالًا وأَعدَّه ، وجعلَه عُدَّةً لِيَوْمِ حاجةٍ

باب بمعنى نفس الشيء

يُقال : فلانٌ عينُ الأديبِ والعاقلِ ، وجدُّ الأديبِ ، وكُنْهُ الأديبِ ، ونفسُ الأديبِ ، وكلُّه . وهو العالِمُ حقُّ العالِمِ ، وهو حقُّ الأديبِ . قال الشاعرُ :

لَيْسَ الفتى كلُّ الفتى إلّا الفتى في أدبِهْ

وبعضُ أخلاقِ الفتى أولى بهِ مِنْ نسبِهْ

باب المُمازحة

المِزاحُ . والمُهازلةُ . والمُداعبةُ . والمُفاكهةُ . والمُساهاةُ . (وهي الدُّعابةُ والفُكاهةُ) . (ويُقالُ : أهزلتُ في كلامي مِنَ الهزلِ . (وهزلتِ الدابَّةُ بغيرِ ألِفٍ . وبِرذَوْنٌ مهزولٌ) . وهازلتُ الرجلَ ، وداعبتُه ، وساهيتُه . ولاهيتُه . ومازحتُه . وفاكهتُه . (وقال هُرمزُ : لا تُسمّوا المُجونَ ظرفًا ، ولا الفُحْش

أَنْتِصَافاً ، وَلَا ٱلسَّفَهُ مَنَعَةً ، وَلَا ٱلْهُزْءُ مُفَاكَهَةً ، وَلَا ٱلْوَقَاحَةُ صَرَامَةً ، وَلَا ٱلْإِنْصَافُ ضُعْفاً ، وَلَا ٱلتَّثَبُّتُ بَلَادَةً ، وَلَا لِينُ ٱللَّفْظِ عِيّاً)

باب تفاقم الأمر

وَيُقَالُ : كَثُرَ جَمْعُهُ ، وَكَثُفَ حَدُّهُ وَحَدِيدُهُ ، وَٱسْتَفْحَلَ أَمْرُهُ ، وَكَبُرَ شَأْنُهُ ، وَٱشْتَدَّتْ عَارِضَتُهُ ، وَوَقَدَتْ جَمْرَتُهُ ، وَٱجْتَمَعَتْ مَكِيدَتُهُ ، وَٱمْتَنَعَ حَدُّهُ . (وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ :) أَقْصِدِ ٱلْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ شَوْكَتُهُ ، وَتَجْتَمِعَ مَكِيدَتُهُ ، وَتَسْتَحْكِمَ شَكِيمَتُهُ ، وَيَسْتَفْحِلَ أَمْرُهُ ، وَيَتَفَاقَمَ أَمْرُهُ ، وَيَتَرَاقَى أَمْرُهُ ، وَيَسْتَشْرِي ٱلشَّرُّ أَيْ يَزِيدُ ، وَأَعْضَلَ ٱلْأَمْرُ فَهُوَ مُعْضِلٌ ، وَتَفَاقَمَ ٱلْأَمْرُ وَٱعْتَلَى ، وَيَكْثُفَ جَمْعُهُ ، وَيَشْتَدَّ رُكْنُهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَثُرَ ٱلْقَوْمُ ، وَأَمِرُوا ، وَعَفَوْا ، وَكَثُفُوا ، وَتَقُّوا . (يُقَالُ :) عَرَفَنِي مَا آلَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ وَٱلْحَالُ ، وَمَا ٱنْتَهَى إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ ، وَمَا ٱنْسَاقَ

اليه الأمرُ ، وما استطرد اليه الأمرُ ، وتفاقم اليه الأمرُ . (وتقول :) وقفتُ على ما ترامى اليه أمرك وتراقى ، وتفاقم اليه أمرك . (ويقال :) أعضل الأمرُ وافظع ، واستشرى الشرُّ بين القومِ ، وجلَّ الأمرُ عن العتابِ ، وأعيا على الراقي ، وعظم عن التلاقي . (وفي الأمثالِ :) بلغ السيلُ الزُّبى ، وجاوز الحدَّ ، وبلغتِ الدلوُ الحماةَ ، وانتهى السكين العظمَ ، وبلغ الحزامُ الطُّبيين ، وانقطع السلى في البطنِ ، واتسع الخرقُ على الراقعِ . (وتقولُ :) قد تفاقم الصدعُ ، واضطرب الحبلُ ، وحلِم الأديمُ . (وتقولُ :) اكبر فلان الأمر ، واعظمه ، واستفظعه ، واستنكره ، واستشنعه ، واستبشعه

باب أجناس العابس

يُقالُ : رأيت الرجل عابس الوجهِ وكاشراً ، وكاسفاً ، وباسراً ، ومكفهراً ، ومقطباً ، وقاطباً ، وكالحاً

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَلْقَاهُمُ ابَدًا كَالحِاَ . كَأَنْ قَدْ عَضِضْتَ عَلَى مَصْلِهِ

(وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ : اِذَا لَقِيتَ الْفَاجِرَ فَالْقَهُ بِوَجْهٍ مُكْفَهِرٍّ) . (وَفِي الأَمْثَالِ :) اَكْسِفًا وَامْسَاكًا (وَالْكَسْفُ الْكُلُوحُ) . (وَيُقَالُ :) تَجَهَّمَنِي فُلَانٌ ، وَجَبَهَنِي . وَتَجَهَّمَنِي . وَهَرَّنِي . وَنَهَرَنِي . وَوَتَرَنِي . وَزَبَرَنِي . وَلَقِيَنِي بِبَسَارَةٍ وَعُبُوسٍ . (وَهُوَ الْعُبُوسُ . وَالْقُطُوبُ . وَالْكُلُوحُ . وَالْكُشُورُ . وَالْبُسُورُ . وَالْكَسْفُ) . قَالَ اَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ :

فَأَقْبَلَ مُغْتَاظًا كَأَنِّي وَاتِرٌ

لَهُ ذُو كِلَاحٍ بَاسِرُ الْوَجْهِ قَاطِبُهْ) .

(وَتَجَهَّمَنِي فُلَانٌ . وَتَجَبَّهَنِي اِذَا لَقِيَكَ جَافِيًا)

باب الْبَشَاشَة

تَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَجَدْتُ مَعَهُ بِشْرًا ، وَتَهَلُّلًا . وَبَشَاشَةً . وَطَلَاقَةً . وَاِشْرَاقًا . وَدَمَاثَةً . وَاهْتِزَازًا .

وَظَرَافَةً . وَهَشَاشَةً . وَلَطَافَةً . وَبَسْطاً . وَاِينَاساً .
وَلِينَ جَانِبٍ

بَابُ بِمَعْنَى لَمْ يَلْبَثْ اَنْ فَعَلَ وَكَادَ يَفْعَلُ

يُقَالُ : لَمْ يَلْبَثْ فُلَانٌ اَنْ فَعَلَ ، وَمَا فَتِئَ ، وَمَا عَتَمَ ، وَمَا عَتَّمَ ، وَمَا نَشِبَ ، وَمَا مَكَثَ ، وَمَا تَلَعْثَمَ اَنْ فَعَلَ كَذَا . (وَيُقَالُ :) كَادَ فُلَانٌ اَنْ يُخَالِفَ ، وَاَنْعَمَ اَنْ يُخَالِفَ ، وَكَرَبَ اَنْ يُخَالِفَ ، وَاَلَمَّ اَنْ يُخَالِفَ ، وَهَمَّ وَاَهَمَّ وَاَهْتَمَّ ، وَغَبَرَ اَنْ يُخَالِفَ . (وَيُقَالُ :) كَادَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ . (وَكَادَ اَنْ يَفْعَلَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ)

بَابُ الْخُلُوِّ مِنَ الشَّيْءِ

يُقَالُ قَدْ عَرِيَ فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ وَالْاَوْلَادِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ ، وَخَلَا مِنْهُ ، وَعَطِلَ مِنْهُ فَهُوَ خَالٍ . وَعَاطِلٌ ، وَصَفِرَ مِنْهُ فَهُوَ صِفْرٌ ، وَاَصْفَى مِنْهُ فَهُوَ مُصْفٍ ، وَانْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ . (وَيُقَالُ رَأَيْتُ الْمَرْاَةَ مُتَمَرِّهَةً اِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَزَيِّنَةً . وَقَدْ تَمَرَّهَتِ الْمَرْاَةُ اِذَا تَرَكَتِ

ٱلزِّينَةَ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ : رَجُلٌ أَمْرَهُ . وَٱمْرَأَةٌ مَرْهَاءُ لَا كُحْلَ فِي عَيْنِهَا . وَقَدْ مَرِهَتِ ٱلْعَيْنُ تَمْرَهُ مَرَهًا شَدِيدًا . وَٱلْمَرْأَةُ ٱلسَّلْتَاءُ ٱلَّتِي لَا خِضَابَ فِي يَدِهَا)

باب مَنْزِلِ ٱلْوُحُوشِ

ٱلْغِيلُ . وَٱلْخِيسُ . وَٱلْعَرِينُ . وَٱلْعَرِينَةُ . وَٱلْغَابُ . وَٱلْغَابَةُ . وَٱلْعِرِّيسُ . وَٱلْعِرِّيسَةُ . (هٰذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ ٱلْأَسَدِ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا لَيْثُ عَرِينَةٍ ، وَلَيْثُ غَابَةٍ وَلَيْثُ عِرِّيسَةٍ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

كَمُبْتَغِي ٱلصَّيْدِ فِي عِرِّيسَةِ ٱلْأَسَدِ

قَالَ مَلِكُ بْنُ خَالِدٍ ٱلْخُنَاعِيُّ :

لَيْثٌ مُدِلٌّ هِزَبْرٌ عِنْدَ خِيسَتِهِ

بِٱلرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

وَيُقَالُ : لَيْسَ لِفُلَانٍ مَقْعَدُ رَجُلٍ ، وَلَا مَرْبَطُ فَرَسٍ ، وَلَا مَبْرَكُ بَعِيرٍ ، وَلَا مَرْبَضُ عَنْزٍ ، وَلَا مَجْثَمُ

حَمَامَةٍ ، وَلَا مَفْحَصُ قَطَاةٍ

باب بمعنى برز الفريقان للقتال

يُقَالُ فِي الْحَرْبِ: فَلَمَّا تَقَارَبَتِ الْفِئَتَانِ، وَبَدَا الْفِئَتَانِ، وَتَرَاءَى الْفَرِيقَانِ، وَتَشَامَّ الْحِزْبَانِ، وَتَشَامَتَ الْفِئَتَانِ، وَتَدَانَى الْفَرِيقَانِ. (وَمِنْهُ فِي الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ): فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ (صلعم) لِعَمَّارِ ابْنِ يَاسِرٍ: تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ). وَتَصَافَّتِ الْفِئَتَانِ، وَتَسَايَرَ الْفَرِيقَانِ، وَتَصَاقَبَ الْحِزْبَانِ، وَتَدَانَى الطَّائِفَتَانِ. (وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا). (وَيُقَالُ:) تَصَافَّ الْجَمْعَانِ. (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ: فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ)

باب كثرة العدو

يُقَالُ ضَعْضَعَ اللهُ أَرْكَانَ أَعْدَائِهِ، وَزَلْزَلَ أَقْدَامَهُمْ، وَنَخَبَ قُلُوبَهُمْ، وَهَزَمَ أَفْئِدَتَهُمْ، وَرَعَبَ قُلُوبَهُمْ، وَأَطَاشَ سِهَامَهُمْ، وَأَطَارَ قُلُوبَهُمْ، وَأَرْعَدَ

فَرَائِصَهُمْ ، وَاسْكَنَ الرُّعْبَ جَوانِحَهُمْ ، وَقَذَفَ الرُّعْبَ
فِي صُدُورِهِمْ ، وَصَرَفَ وُجُوهَهُمْ ، وَمَلأَ قُلُوبَهُمْ
وَصُدُورَهُمْ رَهْبَةً ، وَخَشْيَةً ، وَهَيْبَةً . وَوَلَّوا مُدْبِرِينَ ،
وَمَنَحُوا الْأَوْلِيَاءَ أَكْتَافَهُمْ ، وَطَأْمَنَ اللهُ أَقْدَامَهُمْ ،
وَانْصَرَفُوا وَقَدْ أَضَلَّ اللهُ سَعْيَهُمْ ، وَخَيَّبَ آمَالَهُمْ ،
وَكَذَّبَ ظُنُونَهُمْ ، وَكَذَّبَ أَحَادِيثَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
وَرَدَّهُمْ بِغَيْظِهِمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَا يَلْوِي آخِرُهُمْ عَلَى
أَوَّلِهِمْ . (وَيُقَالُ :) كَبَا زَنْدُ الْعَدُوِّ إِذَا وَلَّى أَمْرُهُ ،
وَصَلَدَ وَاصْلَدَ نَجْمُهُ ، وَافَلَ وَذَهَبَتْ رِيحُهُ ، وَطَفِئَتْ
جَمْرَتُهُ ، وَاخْلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَانْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُ ،
وَكَلَّ حَدُّهُ ، وَفُلَّ أَيْضاً ، وَتَعِسَ جَدُّهُ ، وَانْقَطَعَ
نِظَامُهُ ، وَتَضَعْضَعَ رُكْنُهُ ، وَفُتَّ عَضُدُهُ ، وَذَلَّ عِزُّهُ ،
وَسَهُلَتْ مَنْعَتُهُ ، وَرَقَّ جَانِبُهُ ، وَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ .
(وَيُقَالُ :) هٰذَا أَرَدُّ لِعَادِيَتِهِ ، وَاحْصَدُ لِشَوْكَتِهِ
وَاقْمَعُ لِكَلَبِهِ ، وَاكْبَى لِزَنْدِهِ ، وَاكْسَرُ لِغَرْبِهِ ،

وَافَلَّ لِحَدِّهِ ، وَاسكَنَ لِفَوْرِهِ ، وَاطْفَأَ لِجَمْرِهِ ، وَاكْدَى لِحَافِرِهِ ، وَاثْنَى لِغَرْبِهِ ، وَاصْلَدَ لِمِعْوَلِهِ ، وَاكَفَّ لِشُؤْبُوبِهِ

باب صميم القلب

يُقَالُ : اَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ ، وَاَسْوَدَ قَلْبِهِ ، وَصَمِيمَ قَلْبِهِ ، وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ ، وَتَامُورَ قَلْبِهِ ، وَحَمَاطَةَ قَلْبِهِ ، وَجُلْجُلَانَ قَلْبِهِ . (وَالْبَالُ الْقَلْبُ)

باب مرادفات امام وتجاه

يُقَالُ : جَلَسَ فُلَانٌ قُبَالَتَكَ ، وَتُجَاهَكَ . وَحِذْوَتَكَ . وَمُقَابَلَتَكَ . وَوِجَاهَكَ . وَحِذَاءَكَ . وَحِذَتَكَ . وَاِذَاءَكَ . وَتِلْقَاءَكَ . وَحِيَالَكَ

باب الرايات والاعلام

اللِّوَاءُ . وَالرَّايَةُ . وَالْعَلَمُ . وَالْبَنْدُ . وَالْعُقَابُ . (وَالْمَطَارِدُ دُونَ الْاَعْلَامِ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَيُقَالُ لِلرَّايَةِ الدِّرَفْسُ . قَالَ الْبُحْتُرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ السِّينِيَّةِ

أَلَّتِي وَصَفَ بِهَا ايوان كِسْرَى وَهِيَ مِنْ اَحْسَنِ شِعْرِهِ اَوَّلُهَا :

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدَنِّسُ نَفْسِي
وَتَرَفَّعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جِبْسِ

فَيَقَالُ فِي اَثْنَائِهَا :

وَالْمَنَايَا مَوَاثِلٌ وَانُوشَرْ
وَانُ يُزْجِي اُلصُّفُوفَ تَحْتَ اُلدِّرَفْسِ

وَيُقَالُ : نَشَرَ اُلْاَعْدَاءُ رَايَاتِ ضَلَالَتِهِمْ وَبَاطِلِهِمْ ، وَاَعْلَامَ جَهَالَتِهِمْ ، وَنَشَرَ اُلْاَوْلِيَاءُ رَايَاتِ حَقِّهِمْ . (وَتَقُولُ :) هُمْ تَبَعٌ لِكُلِّ نَاعِقٍ وَنَاعِرٍ ، وَهُمْ سِرَاعٌ اِلَى كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِلْبَاطِلِ رَايَةً ، وَرَفَعَ لِلشَّرِّ عَلَمًا . (وَقَالَ عَبْدُ اُلْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ :) اِنَّا نَتَحَمَّلُ كُلَّ لُعْبَةٍ اِلَّا نَصْبَ رَايَةٍ ، وَاَنْتِحَالَ دَعْوَةٍ ، وَصُعُودَ مِنْبَرٍ . (وَفِي اُلْحَدِيثِ :) مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ فَقَدْ قُتِلَ قِتْلَةً جَاهِلِيَّةً وَدَخَلَ اُلنَّارَ

بَابُ تَفَرُّقِ ٱلْقَوْمِ

يُقَالُ: تَفَرَّقَ ٱلْقَوْمُ، وَتَشَتَّتُوا. وَتَبَدَّدُوا. وَتَصَدَّعُوا. وَتَشَعَّبُوا. وَتَمَزَّقُوا. وَٱنْفَضُّوا. (وَتَقُولُ:) تَشَرَّدُوا فِي ٱلْبِلَادِ، وَتَطَرَّدُوا فِي ٱلْبِلَادِ، وَتَمَزَّقُوا فِي ٱلْبِلَادِ، وَتَفَرَّقُوا عَبَادِيدَ وَعَبَابِيدَ وَأَبَادِيدَ، وَأَيَادِي سَبَا، وَأَيْدِي سَبَا، وَفَضَّ ٱللهُ جَمْعَهُمْ، وَبَدَّدَ شَمْلَهُمْ، وَبَثَّ أَقْرَانَهُمْ، وَصَدَعَ شَعْبَهُمْ، وَشَذَّبَ جَمْعَهُمْ، وَتَمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ. (وَتَقُولُ:) لَفَظَتْهُمُ ٱلْبِلَادُ، وَتَجَهَّمَتْهُمْ، وَمَجَّتْهُمُ ٱلْأَمْصَارُ، وَهُمْ مُتَفَرِّقُونَ. مُتَبَدِّدُونَ. مُتَشَتِّتُونَ. مُتَصَدِّعُونَ. مُتَمَزِّقُونَ. مُتَشَعِّبُونَ. مُتَطَرِّدُونَ. مُتَشَرِّدُونَ. مُنْصَدِعُونَ، مُنْفَضُّونَ. (وَتَقُولُ:) جَلَا فُلَانٌ عَنْ وَطَنِهِ يَجْلُو، وَٱنْجَلَى يَنْجَلِي، وَأَجْلَى يُجْلِي، وَأَجْلَيْتُهُ أَنَا عَنْ دَارِهِ (وَٱلِاسْمُ ٱلْجَلَاءُ). (وَتَقُولُ:) قَدْ تَفَرَّقَ شَمْلُهُمْ، وَتَصَدَّعَتْ أُلْفَتُهُمْ، وَٱنْبَتَّتْ أَقْرَانُهُمْ، وَشَطَّتْ

نَوَاهُمْ ، وَتَشَعَّبَ صَدْعُهُمْ ، وَانْشَقَّتْ عَصَاهُمْ ، وَانْقَطَعَ نِظَامُهُمْ ، وَانْصَدَعَ شَعْبُهُمْ ، وَتَشَتَّتَتْ أَحْزَابُهُمْ . (وَفِي الأَمْثَالِ :) مَنْ يَتَجَمَّعْ يَتَقَعْقَعْ عُمَدُهُ

بَابُ انْتِظَامِ الشَّمْلِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : جَمَعَ اللهُ شَتَاتَهُمْ ، وَضَمَّ أُلْفَتَهُمْ ، وَشَعَبَ صَدْعَهُمْ ، وَنَظَمَ شَمْلَهُمْ ، وَوَصَلَ نِظَامَهُمْ

بَابُ بِمَعْنَى فُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّوَائِبِ

يُقَالُ : الإِنْسَانُ هَدَفٌ لِلنَّوَائِبِ ، وَغَرَضٌ . وَنَصَبٌ . وَعُرْضَةٌ . وَجَزَرٌ . وَدَرِيَّةٌ . (وَتَقُولُ :) كَانُوا غَرَضَ سِهَامِنَا ، وَدَرِيَّةَ رِمَاحِنَا ، وَجَزَرَ سُيُوفِنَا ، وَالإِنْسَانُ وَدِيعَةُ غَيْبٍ ، وَرَهِينَةُ بِلًى ، وَنُهْزَةُ تَلَفٍ

بَابُ الْمُدَاوَمَةِ

يُقَالُ ثَابَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَالأَمْرِ ، وَوَاظَبْتُ عَلَيْهِ ، وَوَاكَظْتُ عَلَيْهِ ، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ ، وَعَاكَفْتُ

عَلَيْهِ ، وَوَاكَبْتُ عَلَيْهِ ، وَاكَبَبْتُ عَلَيْهِ ، وَدَاوَمْتُ عَلَيْهِ ،
وَحَافَظْتُ عَلَيْهِ

بَابُ الاسْتِعْدَادِ لِلأَمْرِ

(يُقَالُ:) حَفَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ حَافِلٌ إِذَا احْتَشَدَ ،
وَاحْتَفَلَ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ . (وَيُقَالُ:) جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا ،
حَاشِدًا . مُسْتَعِدًّا . مُتَأَهِّبًا . مُحْتَفِلًا . . مُحْتَشِدًا . قَالَ
عَوْفُ بْنُ الأَحْوَصِ :

وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ
وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرُ

وَيُقَالُ : اَخَذْتُ لِلأَمْرِ عُدَّتَهُ ، وَعَتَادَهُ . وَأُهْبَتَهُ .
وَحَفْلَتَهُ . وَأَعْدَدْتُ لَهُ أُعِدُّ عُدَّةً وَعَدَادًا وَاعْتَدَدْتُ ،
وَفُلَانٌ يُعِدُّ لِلأُمُورِ أَقْرَانَهَا ، وَتَأَهَّبْتُ لِلأَمْرِ ،
وَاسْتَعْدَدْتُ . وَحَفَلْتُ . وَاحْتَفَلْتُ . وَحَشَدْتُ .
وَاحْتَشَدْتُ . وَهَيَّأْتُ لِلأَمْرِ هَيْأَتَهُ . (وَهَيَّأَتِ الْمَرْأَةُ
نَفْسَهَا) . (وَتَقُولُ:) شَخَصَ فِي عِدَّةٍ عَدِيدَةٍ ، وَهَيْأَةٍ

هيئة. (ويقال:) جاء فلانٌ بِحَفلهِ وحَشدهِ اذا جاء بقضّهِ وقضيضهِ، وحَدّهِ وحديدهِ. (واوزار الحربِ. والآلات. والادوات. والاعتاد بمعنى)

باب الاستغناء عن الشيء

يُقال انت بمعزلٍ عمّا انا فيهِ، وبمندوحةٍ عن ذلك، وفي غنيةٍ، وفي بلهنيةٍ عن ذلك، وفي سعةٍ عن ذلك، وبنجوةٍ عن ذلك. وانشد بعضهم لامرأةٍ من العربِ:

يا ايها الشيخ ما اغراك بالأسلِ
وانت في نجوةٍ عنه ومعتزلِ

باب بمعنى يُحسن فلانٌ ويسيء

يُقال: هو يَشجّ ويبرئ، ويُسقم ويبرئ، ويكسر ويجبر، ويلسع ويرقي، ويجرح ويأسو، ويُدوي ويداوي، ويطمع ويؤيس، وينفع ويضر، ويعرف ويُنكر، ويوحش ويؤنس، ويرفع ويضع،

وَيُخْلِي وَيُمِرُّ ، وَيُحْسِنُ وَيُسِيءُ . (وَتَقُولُ :) عِنْدَهُ نُعْمَى وَبُؤْسَى ، وَعُرْفٌ وَإِنْكَارٌ ، وَخَيْرٌ وَشَرٌّ ، وَلَهُ طَعْمَانِ أَرْيٌ وَشَرْيٌ . (فَالْأَرْيُ الْعَسَلُ . وَالشَّرْيُ الْحَنْظَلُ . قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّنْفَرَى :

وَلَهُ طَعْمَانِ أَرْيٌ وَشَرْيٌ
وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ الْكُلُّ

وَقَالَ آخَرُ :

مُمْقِرٌ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ   وَعَلَى الْأَدْنَيْنَ حُلْوٌ كَالْعَسَلْ

بَابُ الْعِفَّةِ وَالطَّهَارَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بَرِيُّ السَّاحَةِ ، صَحِيحُ الْأَدِيمِ ، نَقِيُّ الْجَيْبِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْعِرْضِ ، وَنَقِيُّ الْعِرْضِ . (وَتَقُولُ) أَخَافُ أَنْ يُلَطِّخَهُ هَذَا الْفِعْلُ ، وَيَنْطُفَهُ . وَيُدَنِّسَهُ . وَيُطَبِّعَهُ . (وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ :) النَّقِيَّاتُ الْجُيُوبِ ، الْمُبَرَّآتُ مِنَ الْعُيُوبِ ، الطَّاهِرَاتُ الذُّيُولِ

باب الاعتذار والتنصل

وتقول لا عذر لفلان ، ولا براءة ، ولا مخرج ، ولا عذرة . (ويقال :) رأيت فلانا يعتذر مما قرف به ، ويتنصل منه ، وينتفي منه ، ويتنضح منه . (ويقال :) اعتذر وتعذر اذا احتج . (واعذر اذا فعل فعلا يستحق به العذر . وعذر اذا مرض وغبب) . والعذر . والمعذرة . والعذرة . والعذرى واحد

قال الشاعر :

لله درك اني قد رميتهم

لولا حددت ولا عذرى لمحدود

يقال : تجنى فلان على فلان اذا طلب العلل ، وتعلل . (مثل تجنى) . وتجرم . وتعتب . قال نصيب الاسود :

ولكن انسانا اذا مل صاحبا

وحاول صرما لم يزل يتجرم

بَابُ بِمَعْنَى نَالَ حُظْوَةً عِنْدَ ٱلأَمِيرِ

يُقَالُ: فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ ٱلزُّلْفَةِ عِنْدَ ٱلأَمِيرِ. (وَٱلزُّلْفَى. وَٱلْحُظْوَةُ. وَٱلأَثَرَةُ. وَٱلْقُرْبَةُ. وَٱلْمَكَانَةُ وَاحِدٌ). (وَتَقُولُ:) أَسْأَلُ ٱللهَ تَوْفِيقِي لِمَا قَرَّبَنِي مِنْكَ، وَأَزْلَفَنِي عِنْدَكَ، وَأَحْظَانِي لَدَيْكَ. (وَتَقُولُ:) أَنْتَ أَعْظَمُ أَصْحَابِ ٱلأَمِيرِ زُلْفَةً، وَأَشْرَفُهُمْ حُظْوَةً، وَأَعْلَاهُمْ مَكَانَةً، وَمَنْزِلَةً. وَمَرْتَبَةً

بَابُ ٱلْمُوَافَقَةِ وَٱلرِّضَا

يُقَالُ: أُحِبُّ أَنْ تَتَوَخَّى بِذٰلِكَ مُوَافَقَتِي، وَتَتَقَمَّنَ بِهِ سَارِّي، وَتَتَحَرَّى بِهِ مَسَرَّتِي، وَتَتَعَمَّدَ بِهِ مَبَرَّتِي، وَتَبْتَغِي بِهِ رِضَايَ، وَتَتَلَمَّسَ بِهِ مَبَارِّي

بَابُ ٱلشَّكِّ وَٱلتَّرَدُّدِ وَٱلْيَقِينِ

يُقَالُ: شَكَّ ٱلرَّجُلُ فِي ٱلأَمْرِ فَهُوَ شَاكٌّ، وَتَرَدَّدَ فِيهِ فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ، وَٱمْتَرَى فِيهِ فَهُوَ مُمْتَرٍ، وَٱرْتَابَ فِيهِ فَهُوَ مُرْتَابٌ، وَتَعَاجَمَ فِيهِ فَهُوَ مُتَعَاجِمٌ،

وما تعافى ذلكَ احدٌ اي ما شكَّ . (وتقولُ :) لا شكَّ في ذلكَ، ولا ريبَ، ولا مِريةَ، ولا يتخالجني فيهِ شكٌّ، ولا يعترضني فيهِ مِريةٌ، وقد زاحَ الشكُّ، وانجلى الريبُ، وزالَ الارتيابُ، وانحسرتِ المِريةُ، واضمحلَّ الخِلاجُ . (وتقولُ :) وقفتُ على جليَّةِ الأمرِ اي حقيقتهِ، وقد قتلتُهُ عِلماً . (وفي الأمثالِ :) كفى بالشكِّ جهلاً . (وجاء في القرآنِ الجليلِ : في قلوبِهم مرضٌ اي شكٌّ)

باب التيمُّن

يقالُ : قد تيمَّنتُ بفلانٍ من اليُمنِ والبركةِ، وتبرَّكتُ بهِ من البركةِ، وتفاءلتُ بهِ من الفألِ، وفلانٌ ميمونُ النقيبةِ، مباركُ الصُّحبةِ، ميمونُ الطائرِ، وهو سعدٌ من السعودِ، وسعيدُ الجَدِّ، ميمونُ الطالعِ، وشخصَ بأيمنِ طالعٍ، وأسعدِ طائرٍ، وعلى الطائرِ الميمونِ

بابُ التشاؤم

وتقولُ في ضدّ هذا : تشاءمت بفلانٍ ، وتطيّرتُ منه ، وفلانٌ مشؤومُ النقيبةِ ، وهو نحسٌ من النحوسِ ، وهو اشأمُ من البسوسِ ، واشأمُ من خوتعةَ (اسمُ امرأةٍ) . واشأمُ من البارحِ ، واشأمُ من قدارٍ . (والمشائمُ والمناحسُ واحدٌ) . (ويقالُ :) جدّ فلانٍ منحوسٌ ، ونكدٌ . وعاثرٌ . ومتعوسٌ . ورأسُ النحوسِ . وقائدُ النكدِ والشؤمِ ، وشخص فلانٌ في انكدِ الساعاتِ ، وانحسِ الايامِ ، وفي ساعةِ كيوانِ الانكدِ المذمومِ

بابُ الطليعةِ والجواسيسِ

يُقالُ : قدّمنا امامَ مسيرنا الطلائعَ والنوافضَ (والواحدُ نافضةٌ) . والنفايضَ (مفردهُ نفضةٌ) . (وليس النفضةُ على قياسِ النفيضةِ ولكنها جمعُ النافضِ) . (وتقولُ : انفضِ الارضَ اي انظرها هل ترى

فِيهَا عَدُوًّا اَوْ سَبُعًا) وَالرَّبَايَا . وَالدَّيَاذِبَةَ . وَالْعُيُونَ .
وَالْجَوَاسِيسَ (اَلْوَاحِدُ طَلِيعَةٌ . وَرَبِيئَةٌ . وَدَيْذَبَانٌ .
وَعَيْنٌ . وَجَاسُوسٌ) . (وَيُقَالُ :) اَذْكَيْنَا اَلْعُيُونَ عَلَيْهِمْ ،
وَاَعْتَانَ لَنَا فُلَانٌ اِذَا صَارَ عَيْنًا ، وَاَعْتَنَ اَيْضًا ، وَرَبَأَ
لَنَا اِذَا صَارَ رَبِيئَةً فَهُوَ مُرْتَبِئٌ . (وَيُقَالُ :) اَلنَّوَافِضُ .
وَالنَّفَائِضُ . وَالْعُسَّاسُ . وَالْاَحْرَاسُ . وَالطُّوَّافُ .
وَالدَّرَّاجَةُ . وَالْمَرَاقِبُ . وَالْمَرَاصِدُ . وَالْمَحَارِسُ .
وَالْمَسَالِحُ (*) (وَالْمَرْبَأُ . وَالْمُرْتَبَأُ . وَالْمَرْقَبُ . وَالْمَرْصَدُ
حَيْثُ يَقِفُ الرَّاصِدُ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مِنْكَ بِمَرْصَدٍ ،

(*) قيل ان ابا جعفر المنصور ضرب الناس على ان يقولوا مصلحة المسلحة . فابوا ذلك كانهم يذهبون الى موضع يُلَقَّى فيهِ السلاح . وضربهم على ان يقولوا البَصرة . فابوا الّا البَصِرة . قال ابن خالويه : فسالت ابا عُمرَ عن ذلك فقال : سمعت ثعلباً يقول : اصحاب المسلحة (بالسين) اجود مأخوذ من السلاح . فاما البَصرة فلايجوز الا باسكان الصاد والعامة تكسره (بَصِرة) . وكان عبد الصمد بن المعذّل مغرًى بهجو المازِني حسدًا منهُ فقال فيهِ :

وفتًى من مازنٍ . ساد اهلَ البَصِرهْ . اُمُّهُ معرفةٌ . وابوهُ نكِرَهْ

فقال المازني : اخطأت انما هي البَصْرة

وَمَرْأًى. وَمَسْمَعٍ. (وَيُقَالُ:) مَا زِلْتُ أَعُسُّ ٱللَّيْلَ، وَأَحْرُسُ ٱلنَّهَارَ وَأَحْتَرِسُ أَيْضًا، وَرَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ يَعُسُّونَ. وَيَحْرُسُونَ. وَيَنْفُضُونَ

بَابُ ٱلِٱسْتِعْبَادِ وَٱلتَّذْلِيلِ

يُقَالُ: قَدْ رَبَّ فُلَانٌ قَوْمَهُ، وَٱعْتَبَدَهُمْ. وَتَخَوَّلَهُمْ. وَتَعَبَّدَهُمْ. وَتَنَصَّفَهُمْ. وَٱسْتَرَقَّهُمْ. وَتَمَلَّكَهُمْ. وَٱمْتَهَنَ فُلَانٌ فُلَانًا. وَٱبْتَذَلَهُ. وَأَهَانَهُ. وَأَزْرَى بِهِ. (وَتَقُولُ:) وَٱلْقَوْمُ فِي مَلَكَتِهِ، وَقَبْضَتِهِ. وَحَوْزَتِهِ. وَسُلْطَانِهِ. وَهَؤُلَاءِ خَوَلُ ٱلرَّجُلِ، وَخَدَمُهُ. وَتَبَعُهُ. وَبِطَانَتُهُ. وَحَاشِيَتُهُ. وَهُمْ شِعَارُهُ. وَدِثَارُهُ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) هُمُ ٱلشِّعَارُ دُونَ ٱلدِّثَارِ

بَابُ ٱلدَّهَشِ

يُقَالُ: لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ هٰذَا ٱلْأَمْرُ سُقِطَ فِي يَدِهِ، وَكُسِرَ فِي ذَرْعِهِ، وَقُطِعَ بِهِ، وَزُلَّ بِهِ، وَأُبْدِعَ بِهِ،

(وَفي كِتابٍ لِلفُرْسِ:) فَظَلَّ كالْمَنْزُولِ بِهِ، وَالْمَكْسُورِ فِي ذَرْعِهِ

بابُ الْمُخالَفَةِ

يُقالُ: خَلَعَ فُلانٌ الطّاعَةَ، وَخَلَعَ الْخَليفَةَ أَيضاً، وَخالَفَ الْخَليفَةَ، وَعَصى الرَّجُلَ، وَخَلَعَ. وَخالَفَ. وَشَقَّ الْعَصا، وَفارَقَ الْجَماعَةَ، وَشاقَّ. وَاسْتَظْهَرَ بِالْمَعْصِيَةِ عَلَى الطّاعَةِ، وَبِالْفُرْقَةِ عَلَى الْجَماعَةِ، وَبِالشَّتاتِ عَلَى الأُلْفَةِ، وَبِالْباطِلِ عَلَى الْحَقِّ، وَاسْتَبْدَلَ الْعَمى مِنَ الرُّشْدِ، وَالْعَمى مِنَ الْبَصيرَةِ، وَالذُّلَّ مِنَ الْعِزِّ، وَالشِّقْوَةَ مِنَ السَّعادَةِ، وَالنِّقْمَةَ مِنَ النِّعْمَةِ، وَالنَّصَبَ مِنَ الرّاحَةِ، وَالْكُفْرَ مِنَ الإيمانِ، وَخَلَعَ رِبْقَةَ الإيمانِ مِنْ عُنُقِهِ، وَخَرَجَ مِنْ عِصْمَةِ رَبِّهِ، وَاخْتارَ الْخَوْفَ مِنَ الأَمْنِ، وَالْوَحْشَةَ مِنَ الأُنْسِ، وَحادَ عَنْ طَريقِ الصَّوابِ. (وَتَقُولُ:) جارَ. وَزاغَ. وَأَدْبَرَ. وَفُتِنَ. وَضَلَّ. (وَالشِّقاقُ.

وَٱلْمَعْصِيَةُ . وَٱلْخِلَافُ . وَٱلزَّيْغُ . وَٱلضَّلَالُ وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلِٱنْتِظَارِ

يُقَالُ : مَا زِلْتُ أَنْتَظِرُ وُرُودَ كِتَابِكَ أَوْ خَبَرِكَ ، وَأَتَوَكَّفُ . وَأُرَاعِي . وَأَتَرَصَّدُ . وَأَتَرَقَّبُ . وَأَرْصُدُ . وَأَتَحَيَّنُ . (وَيُقَالُ : رَصَدْتُهُ وَأَرْصَدْتُهُ أَيْ تَرَقَّبْتُهُ . وَرَصَدْتُ لَهُ أَيْ أَعْدَدْتُ لَهُ)

بَابُ ٱلِٱكْتِرَاثِ

يُقَالُ : مَا ٱكْتَرَثْتُ لِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَلَمْ أَحْفِلْ بِهِ ، وَلَمْ أَعْبَأْ بِهِ ، وَلَمْ أَعُجْ بِهِ ، وَلَمْ أُبَالِهِ ، وَلَمْ أُبَالِ بِهِ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْكَفِيلِ

يُقَالُ : هٰذَا كَفِيلُ فُلَانٍ . وَقَبِيلُهُ . وَزَعِيمُهُ . وَضَمِينُهُ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ :) ٱلزَّعِيمُ غَارِمٌ . (وَٱلْجَمْعُ كُفَلَاءُ . وَقُبَلَاءُ . وَزُعَمَاءُ . وَضُمَنَاءُ



بابُ تَرادُفِ الحِينِ والوَقتِ

يُقالُ: اُطلُبِ الشَّيْءَ فِي حِينِهِ، ووَقتِهِ. واوانِهِ. وزمانِهِ. وإبَّانِهِ. (ويُقالُ:) مكَثَ بذٰلكَ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ، وَغَبرَ بِذٰلكَ عصراً مِنْ دَهْرِهِ، وانْتَظَرْتُهُ مَلِيًّا مِنْ دَهْرِهِ، وحِيناً مِنْ دَهْرِهِ، وزَماناً مِنْ دَهْرِهِ

بابُ الشَّيْبِ

يُقالُ: احدَوْدَبَ الرَّجُلُ مِنَ الكِبَرِ وغَيرِهِ، وشاخَ. وتَجَنَّبَ. وكَبِرَ. وانْحَنَى. وأسَنَّ. وهَرِمَ. وتَقَوَّسَ. واهْتَرَّ. وقَوَّسَ. وتَقَوَّسَ. ودَلِفَ. وخَرِفَ. وتَهَوَّدَ. وجَنَأَ يَجْنَأُ جَنْأً وجُنُوءاً فهوَ أجنأُ وامْرَأَةٌ جَنْآءُ. (ويُقالُ:) وخَطَهُ الشَّيْبُ، ووَخَزَهُ ولَهَزَهُ، وشاعَ فِيهِ القَتِيرُ، وبَلَغَ فِيهِ، ولَفَعَهُ الشَّيْبُ. (ويُقالُ:) رَجُلٌ مَلْهُوزٌ إذا بَدا الشَّيْبُ فِي لِهْزِمَتِهِ، وهُوَ أشْمَطُ إذا اخْتَلَطَ البَياضُ والسَّوادُ، وهُوَ أشْيَبُ. (ويُقالُ:) شَيْخٌ بَيِّنُ الشَّيْخُوخَةِ، وقَدْ عَمَرَ

الرَّجلُ إِذا طال عُمُرُهُ. (وعَمَرَ الْمكانُ إِذا صار عامِراً.
قال ابْنُ خالويه: وكذلك عمر الرَّجُلُ الْمكانَ).
(ويُقالُ:) نقض الدهرُ مِرَّتهُ، وبرى عظمه،
والآن عريكتهُ. (ويُقالُ:) اضْطَرَبَ جلْدُهُ،
وتشنَّنَ لحْمُهُ، وتشنَّج جلدُهُ، وتقبَّض، وذهبت
كدْنتهُ، وتقارب شخْصُهُ، واجْتمع خلقُهُ، وتجعَّد،
واعْوجَّتْ قناتُهُ، وعوجتْ عصاهُ، وخذلتْهُ قوَّتُهُ،
وزايلتْهُ منعتُه، وولَّتْ شِدَّتهُ، وطارتْ شبيبتُهُ،
ودقَّ عظمُهُ، وانْحنى صُلْبُهُ، وقحل جلْدُهُ، ونحل
حتَّى احْدودب، وقيَّدهُ الْكِبرُ، واكل عليهِ الدَّهْرُ
وشرب، وحنى قناتهُ وصُلْبهُ، وقلب عليْهِ مِجنَّهُ فعاضهُ
مِنْ نضارةِ عودِهِ ذُبُولاً، ومِنْ سوادِ عِذارِهِ قتيراً

باب الْموْتِ

يُقالُ: رأيْتُ فُلاناً يجودُ بِنفْسِهِ، ويكيدُ بِنفْسِهِ،
ويريقُ بِنفْسِهِ. (ويُقالُ:) فاظتْ نفْسُهُ إِذا خرجتْ

(وَقَدْ حُكِيَ فَاضَتْ نَفْسُهُ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : ٱلْجَيِّدُ
أن تقول فَاضَ زَيْدُ بِغَيْرِ نفسٍ كَمَا قَالَ رُؤْبَةُ :
لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظَا)

وَيُقَالُ : ٱخْتُطِفَ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ ،
وَٱخْتُلِسَ ، وَٱخْتُرِمَ بِٱلْمَوْتِ ، وَٱخْتُلِجَ . وَٱنْتُهِزَ .
وَٱفْتُرِسَ . (وَيُقَالُ :) مَاتَ ٱلرَّجُلُ وَبَادَ ، وَتُوُفِّيَ .
وَفَطَسَ . وَرَدِيَ . وَأَوْدَى . وَقَلِتَ . وَقَفَرَ . وَفَاضَتْ
نَفْسُهُ وَفَاظَتْ ، وَلَعِقَ إِصْبَعَهُ ، وَقَضَى نَحْبَهُ ، وَلَقِيَ رَبَّهُ ،
وَلَقِيَ هِنْدَ ٱلْأَحَامِسِ ، وَأَوْرَدَ حِيَاضَ قُثَيْمٍ . (وَٱلْمَوْتُ .
وَٱلْمَنُونُ . وَٱلْمَنَا . وَٱلْمَنِيَّةُ . وَٱلشَّعُوبُ . وَٱلسَّامُ . وَٱلْحِمَامُ .
وَٱلْحَيْنُ . وَٱلرَّدَى . وَٱلْهَلَاكُ . وَٱلثُّكْلُ . وَٱلْوَفَاةُ .
وَٱلْخَبَالُ . وَأُمُّ قَشْعَمٍ بِمَعْنًى) . (وَمِنْهُ :) فَلَمَّا ٱسْتَكْمَلَ
مُدَّتَهُ . وَٱسْتَوْفَى أُكْلَهُ رِزْقَهُ ، وَتَقَضَّى أُكُلَهُ ،
وَٱسْتَوْفَى حَظَّهُ مِنَ ٱلْحَيَاةِ ، وَبَلَغَ ٱلْمِيقَاتَ ، وَتَصَرَّمَ
أَجَلُهُ ، وَحَانَ يَوْمُهُ ، وَٱنْقَضَتْ أَنْفَاسُهُ ٱلْمَعْدُودَةُ .

(وَتَقُولُ فِي ٱلْكِنَايَةِ عَنْ ذِكْرِ ٱلْمَوْتِ :) لَاقَاهُ وَوَافَاهُ حِمَامُهُ ، وَٱسْتَأْثَرَ ٱللّٰهُ بِهِ ، وَنَقَلَهُ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ ، وَعُوجِلَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ ، وَٱخْتَارَ لَهُ ٱللّٰهُ مَا ٱخْتَارَ لِأَصْفِيَائِهِ مِنْ جِوَارِهِ ، وَبَلَغَ مِنَ ٱلْمَوْتِ مَا بَلَغَ أَوْلِيَاءُ ٱللّٰهِ ، وَٱجْتَارَ ٱللّٰهُ لَهُ مَا عِنْدَهُ . (وَمِنْهُ :) أُجِنَّ فِي حُفْرَتِهِ ، وَأَفْضَى إِلَى رَبِّهِ ، وَأَجَنَّهُ ضَرِيحُهُ ، وَوَارَاهُ لَحْدُهُ ، وَغَيَّبَتْهُ حُفْرَتُهُ ، وَصَارَ إِلَى عَمَلِهِ ، وَمَا كَدَحَ لِنَفْسِهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَكْتُهُ مُرْتَثًّا إِذَا كَانَ جَرِيحًا مُشْفِيًا عَلَى ٱلتَّلَفِ فِي ٱلْمَعْرَكَةِ لَقًا ، وَٱرْتُثَّ فُلَانٌ إِذَا كَانَ كَذٰلِكَ ، وَأَجْهَزْتُ عَلَى ٱلْجَرِيحِ ، وَذَفَفْتُ عَلَيْهِ إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ . (وَيُقَالُ :) ٱحْتُضِرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ ٱلْوَصِيَّةَ فِي مَرَضِهِ ، وَتَرَكْتُهُ مُثْبَتًا أَيْ مُرْتَثًّا ، وَتَلِفَ ٱلرَّجُلُ ، وَرَدِيَ يَرْدَى ، وَهَلَكَ وَوَبِقَ ، وَأَرْدَاهُ فُلَانٌ ، وَأَوْبَقَهُ . وَمَاتَ فُلَانٌ حَتْفَ أَنْفِهِ إِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَتْلٍ ، وَرَأَيْتُهُ فِي عَلَزِ ٱلْمَوْتِ ، وَسَكْرَةِ ٱلْمَوْتِ ، وَفَادَ

ٱلرَّجُلُ يَفُودُ إِذَا هَلَكَ وَمَاتَ (وَفَادَ يَفِيدُ إِذَا تَبَخْتَرَ). وَلَفَظَ نَفْسَهُ، وَنَزَلَ بِهِ حِمَامُهُ وَقَدَرُهُ، وَسَاقَ يَسُوقُ، وَحَشْرَجَ حَشْرَجَةً، وَشَقَّ بَصَرُهُ يَشُقُّ، وَخَفَقَ ٱلرَّجُلُ إِذَا مَاتَ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْقَبْرِ

ٱلْقُبُورُ. وَٱلْأَرْمَاسُ. وَٱلْأَجْدَاثُ. وَٱلْبَرْزَخُ. وَٱلشَّقُّ. وَٱلْحُفْرَةُ. وَٱلضَّرِيحُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ). (وَيُقَالُ:) رَجُلٌ مَرْمُوسٌ، وَمَلْحُودٌ. وَمَقْبُورٌ. (قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ:) جَدَثٌ. وَجَدَفٌ. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: زَادَنَا أَبُو عَمْرٍو:) ٱلرَّيْمَ. وَٱلْحَدَبَ. وَٱلْبَيْتَ

بَابُ تَرَادُفِ ضَفَائِرِ ٱلشَّعَرِ

يُقَالُ: قَدْ رَأَيْتُ لِلْمَرْأَةِ ضَفِيرَتَيْنِ، وَعَقِيصَتَيْنِ. وَقَرْنَيْنِ. وَفَرْعَيْنِ. وَغَدِيرَتَيْنِ. وَقَبِيلَتَيْنِ. وَجَمِيرَتَيْنِ. وَعَمِيرَتَيْنِ. (وَيُقَالُ:) شَعَرٌ جَثْلٌ. وَأَثِيثٌ. وَوَحْفٌ أَيْ كَثِيرٌ. (وَٱلْجَمْعُ عَقَائِصُ. وَغَدَائِرُ. وَقُرُونٌ).

(وَيُقَالُ :) اُمْرَأَةٌ فَرْعَاءُ (والجمع فُرْع)

باب فراغ الوُسْع (١)

يُقَالُ: بَذَلَ الرَّجُلُ جُهْدَهُ، وَمَجْهُودَهُ. وطاقَتَهُ. وَوُسْعَهُ. وَمَقْدِرَتَهُ. وَوُجْدَهُ. (وَيُقَالُ :) لَمْ يُقَصِّرْ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ، وَلَمْ يَفْتُرْ، وَقَدْ جَهَدَ نَفْسَهُ، وَاجْهَدَهَا، وَاجَدَّ فِي الْأَمْرِ، وَقَدِ اسْتَنْفَدَ وُسْعَهُ، وَاسْتَفْرَغَ جُهْدَهُ، وَاسْتَغْرَقَ وُسْعَهُ، وَاغْتَرَقَ. (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ اي لَا تُحَمِّلْهُ مَا لَا يُطِيقُ. (وَتَقُولُ :) قَبِلْتُ مِنْهُ عَفْوَهُ وَمَيْسُورَهُ

باب الاستئصال

يُقَالُ لِلرَّجُلِ اِذَا اصْطَلَمَ قَوْمًا : قَدِ اصْطَلَمَهُمْ، وَمَحَقَ اللهُ ذِكْرَهُمْ، وَاجْتَثَّ دَابِرَهُمْ وَاصْلَهُمْ، وَقَطَعَ دَابِرَهُمْ، وَابَادَ خَضْرَاءَهُمْ وَغَضْرَاءَهُمْ،

(١) قد مرَّ بابٌ بهذا المعنى راجع وجه ٢٥

وَاسْتَأْصَلَ شَأْفَتَهُمْ ، وَقَطَعَ نِظَامَهُمْ وَادَبَارَهُمْ ، وَاَبَاحَ ذِمَارَهُمْ ، وَعَفَّى آثَارَهُمْ ، وَفَرَّقَهُمْ شَذَرَ مَذَرَ ، وَسَحَقَ ذِكْرَهُمْ ، وَنَهَكَ فِيهِمْ ، وَاجْتَاحَهُمْ ، وَقَتَلَهُمْ اَبْرَحَ قَتْلٍ ، وَاَذْرَعَ قَتْلٍ . (وَيُقَالُ :) حَسَّهُمْ بِالسَّيْفِ حَسًّا اِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرآنِ الْعَظِيمِ اِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ) . (وَيُقَالُ :) اَوْرَدَهُمْ مَوَارِدَ لَاصَدَرَ لَهَا ، وَجَعَلَهُمْ اُحْدُوثَةً سَائِرَةً ، وَعِظَةً زَاجِرَةً وَرَاشِدَةً وَمُرْشِدَةً ، وَعِبْرَةً رَادِعَةً وَظَاهِرَةً ، وَمَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَجَعَلَهُمْ لِلْحَقِّ لِسَانًا ، وَعَلَى الْبَاطِلِ حُجَّةً ، وَجَعَلَهُمْ عِبْرَةً لِمَنْ اعْتَبَرَ ، وَبَصِيرَةً لِمَنْ اَبْصَرَ ، وَعِظَةً لِمَنْ تَذَكَّرَ ، وَاَحَلَّ بِهِمْ بَأْسَهُ ، وَعِبَرَهُ . وَمَثُلَاتِهِ . وَقَوَادِعَهُ . وَسَطَوَاتِهِ . وَنِقَمَهُ . وَنَقِمَاتِهِ . وَجَوَائِحَهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ سَطَا فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَطَالَ عَلَيْهِ ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ حَمْلَةً ، وَوَثَبَ عَلَيْهِ وَثْبَةً ، وَمَا كَانُوا اِلَّا جَزَرًا لِسُيُوفِنَا ، وَدَرِيئَةً لِرِمَاحِنَا ، وَغَرَضًا لِسِهَامِنَا ،

وَلَقًى لِلسِّبَاعِ وَالطَّيْرِ ، وَضَرَائِبَ لِسُيُوفِنَا

بَابُ القَيْظِ وَالحَرِّ

يُقَالُ: هٰذَا يَوْمٌ قَائِظٌ ، وَصَائِفٌ . وَشَاتٍ . وَدَابِعٌ . وَوَمِدٌ (إِذَا كَانَ شَدِيدَ الحَرِّ) . (وَيُقَالُ :) صَخَدَتْهُ الشَّمْسُ ، وَلَاحَتْهُ . وَلَوَّحَتْهُ . وَصَهَرَتْهُ . وَدَمَغَتْهُ . وَصَقَرَتْهُ . وَهٰذَا يَوْمٌ تَتَّقِدُ وَتَحْتَدِمُ وَدَائِقُهُ ، وَتَتَضَرَّمُ هَوَاجِرُهُ ، وَتَتَوَقَّدُ سَمَائِمُهُ ، وَتَلْتَهِبُ حَمَارَّتُهُ ، وَتَتَلَهَّبُ مَقَايِظُهُ ، وَتَتَسَعَّرُ مَعَامِعُهُ ، وَتَتَحَرَّقُ لَوَافِحُهُ . (وَيُقَالُ :) نَالَتْهُ نَفَحَاتُ القَرِّ ، وَلَفَحَاتُ الحَرِّ ، وَوَقَدَاتُ القَيْظِ ، وَحَمَارَّاتُ المَصَايِفِ ، وَتَوَهَّجَ الوَدَائِقِ ، وَاسْتِعَارُ الوَدَائِقِ ، (وَحَمَارَّةُ القَيْظِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الحَرِّ . وَأُوَارُ الحَرِّ صِلَاؤُهُ . وَالوَدِيقَةُ شِدَّةُ الحَرِّ . وَالوَغْدَةُ وَالأَكَّةُ . وَالعَكَّةُ . وَالوَقْدَةُ شِدَّةُ الحَرِّ لِسُكُونِ الرِّيحِ) . (وَيُقَالُ :) احْتَدَمَ عَلَيْهِ الحَرُّ إِذَا اشْتَدَّ ، وَأَصْلُ الاحْتِدَامِ الاحْتِرَاقُ . (وَتَقُولُ :) أَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ

سَمُوم إِذَا أَحرَقَتْ لَوْنَهُ وَجِلْدَهُ . (وَيُقَالُ :) لَفَحَتْهُ ٱلسَّمُومُ لَفْحًا ، وَكَافَحَتْهُ مُكَافَحَةً وَكِفَاحًا إِذَا قَابَلَهُ وَجْهُهُ

باب ٱلْبَرْدِ وَٱلزَّمْهَرِير

(وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ :) نَفَحَاتُ ٱلْقُرِّ ، وَسَبَرَاتُ ٱلشِّتَاءِ (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَصَبَارَّاتُ ٱلشِّتَاءِ) . وَعَنْبَرَاتُهُ . وَٱلصِّنُّ . وَٱلصِّنَّبْرُ . وَٱلصَّرَدُ . وَٱلْخَصَرُ . وَٱلشَّبِمُ . وَٱلْقَرْقَفُ . وَٱلْقَرْسُ . وَٱلشَّبْرَةُ . وَٱلزَّمْهَرِيرُ . وَٱلْقَمْطَرِيرُ . وَٱلصِّرَّةُ . وَٱلْقِرَّةُ (كُلُّهُ شِدَّةُ ٱلْبَرْدِ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا يَوْمٌ قَرٌّ وَقَارٌّ ، وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ ، وَيَوْمٌ غَاتِمٌ وَمُغْتِمٌ أَيْضًا . وَهٰذَا يَوْمٌ طَلْقٌ وَلَيْلَةٌ طَلْقَةٌ ، وَلَيْلَةٌ طَلْقٌ (إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ يُؤْذِي)

باب تَرَادُفِ كَيْفَ

يُقَالُ : أَنَّى لَكَ ذٰلِكَ ، وَكَيْفَ لِي بِذٰلِكَ ، وَمَنْ لِي بِذٰلِكَ ، وَمِنْ أَيْنَ لِي ذٰلِكَ . (قَالَ فِي

ٱلقُرآنِ ٱلعَظِيمِ : أَنَّى لَكِ هٰذا اي مِنْ اَيْنَ لَكِ هٰذا)

بابُ إِعادةِ ٱلشَّرِّ على فاعِلِهِ

يُقالُ : اَرْكَسَهُ فِي زُبْيَتِهِ • وردّاهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ • ورماهُ بِحَجَرِهِ • وَخَنَقَهُ بِوَتَرِهِ • وردَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ • (وَيُقالُ :) جَنَى فُلانٌ على نفسِهِ • وحطب على ظَهْرِهِ • وَبَحَثَ عن حَتْفِهِ • (وَفِي ٱلأَمْثالِ :) يَداكَ اَوْكَتا وَفُوكَ نَفَخَ • (وَفِي ٱلأَمْثالِ اَيضاً :) اَتَتْكَ بِحائِنٍ رِجْلاهُ • وَكَٱلباحِثِ عَنِ ٱلمُدْيَةِ • وَحَتْفَها تَحْمِلُ ضَيْنٌ بِأَظْلافِها • وَلا يَحْزُنْكَ دَمٌ اَراقَهُ اَهْلُهُ

بابُ إِسْفارِ ٱلبَرْقِ

يُقالُ : تَبَسَّمَ ٱلبَرْقُ • وَاَوْمَضَ • وَبَرَقَ • وَلَمَعَ • وَسَطَعَ • وَتَلألأَ • وَتَأَلَّقَ • وَاَزْهَرَ • وَلاحَ • وَلَمَحَ • وَاَنارَ • وَاَضاءَ • وَاَشْرَقَ • وَتَوَهَّجَ

بَابٌ بِمَعْنَى لَمْ اَجِدْ اَحَدًا

يُقَالُ : لَمْ اَرَ هُنَاكَ صَارِفًا ، وَلَا دَيَّارًا ، وَلَا طَارِقًا ، وَلَا اَنِيسًا ، وَلَا نَافِخَ نَارٍ . (وَتَقُولُ :) مَا بِالدَّارِ شَفْرٌ ، وَمَا بِهَا دُعْوِيٌّ ، وَمَا بِهَا دُبِّيٌّ . (مَعْنَاهُ مَا بِهَا مَنْ يَدْعُو وَيَدِبُّ) . وَمَا بِهَا عَرِيبٌ ، وَمَا بِهَا دُورِيٌّ وَطُورِيٌّ ، وَلَا دِبِّيجٌ ، وَمَا بِهَا وَابِرٌ ، وَمَا بِهَا اِرَمٌ ، وَمَا بِهَا عَائِنٌ ، وَلَا نَافِخُ ضَرَمَةٍ ، وَلَا مُعَاقُ وَذَمَةٍ ، وَلَا صَافِرٌ . (كُلُّ هٰذَا لَيْسَ بِهَا اَحَدٌ) . (كَتَبَ اَبُو بَكْرٍ اَلصِّدِّيقُ اِلَى خَالِدِ بْنِ اَلْوَلِيدِ : لَا تَدَعْ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ عَيْنًا تَطْرِفُ . (وَتَقُولُ :) تَرَكْتُ دِيَارَهُمْ قِفَارًا ، مُوحِشَةً مُعَطَّلَةً مِنَ اَلْاَنِيسِ

بَابُ اَلنِّعَمِ وَاَلْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهَا

هِيَ اَلنِّعَمُ . وَاَلْمَوَاهِبُ . وَاَلنَّفَائِسُ ، وَاَلْاِحْسَانُ . وَاَلْاِكْرَامُ . وَاَلْمَنَائِحُ . وَاَلْعَطَايَا . وَاَلْمِنَنُ . وَاَلْفَوَاضِلُ . (وَيُقَالُ :) اَفْعَلُ فِي هٰذَا مَا تَرُبُّ بِهِ سَالِفَ بَلَائِكَ ،

وَتُشفَعُ بِهِ مُتَقَدِّمَ إِحسانِكَ ، وَتُسبَغُ بِهِ بَوادِيَ إِنعامِكَ ، وَتُنظَمُ بِهِ ماضِي مَعرُوفِكَ ، وَتُبنى بِهِ عَلى قَدِيمِ أَيادِيكَ ، وَتُضِيفُهُ إِلى سائِرِ مِنَنِكَ ، وَتَصِلُهُ بِنَظائِرَ مِنْ نِعَمِكَ ، وَتُجَدِّدُ بِهِ سالِفَ إِحسانِكَ عِندِي ، وَتُشَيِّدُ بِهِ مَشكُورَ بَلائِكَ ، وَتُؤَكِّدُ ما سَلَفَ مِنْ بِرِّكَ ، وَتُلحِقُ بِهِ آخِرَ نِعمَتِكَ بِأَوَّلِها ، وَتُلحِقُ النِّعمَةَ عِندِي بِما تَقَدَّمَ لَكَ عِندَ أَسلافِي . (وَيُقالُ:) فُلانٌ مَجبُولٌ عَلى الخَيرِ أَوِ الشَّرِّ ، وَمَطبُوعٌ عَلَيهِ ، وَمَبنِيٌّ عَلَيهِ ، وَمَطوِيٌّ عَلَيهِ ، وَمُؤَسَّسٌ عَلَيهِ

باب الجُحُودِ وَنُكرانِ الجَمِيلِ

يُقالُ : كَفَرَ فُلانٌ النِّعمَةَ وَالإِحسانَ كُفراً . وَغَمَطَها غُمُوطاً ، وَجَحَدَها جُحُوداً ، وَكَنَدَها كُنُوداً ، وَكَتَمَها كِتماناً ، وَسَتَرَها سَتراً . (وَفِي القُرآنِ العَظِيمِ . إِنَّ الإِنسانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ . وَامرَأَةٌ كَنُدٌ) . وَمِنهُ ما قِيلَ : قُتِلَ الإِنسانُ ما أَكفَرَهُ) . (وَيُقالُ :) سَتَرَ

ٱلنِّعْمَةَ مَن كَفَرَهَا . (وَنِسْيَانُ ٱلنِّعْمَةِ أَوَّلُ دَرَجَاتِ ٱلْكُفْرِ لَهَا) . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ إِنَّ ٱلْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ)

بَابُ ٱلشُّكْرِ

يُقَالُ : قَضَى فُلَانٌ حَقَّ ٱلنِّعْمَةِ ، وَقَامَ بِحُرْمَةِ ٱلصَّنِيعَةِ ، وَأَدَّى مُفْتَرَضَ ٱلْآلَاءِ ، وَنَهَضَ بِوَاجِبِ ٱلْإِنْعَامِ ، وَتَحَمَّلَ أَعْبَاءَ ٱلْمِنَنِ ، وَاضْطَلَعَ بِذِمَامِ ٱلْمُعَارَفَةِ ، وَٱحْتَمَلَ مِنَّةَ ٱلْأَيَادِي . (وَيُقَالُ :) قَامَ بِشُكْرِهِ ، وَبَثَّ مَحَاسِنَهُ ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ ، وَأَذَاعَ فَضْلَهُ

بَابُ ٱلْعَجْزِ عَنِ ٱلْقِيَامِ بِٱلْأَمْرِ

يُقَالُ : لَا طَاقَةَ لِي بِٱلْقَوْمِ ، وَلَا قِبَلَ لِي بِهِمْ ، وَلَا يَدَانِ لِي بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَلَا قِوَامَ لِي بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ، (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْجَلِيلِ :) لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ) . (وَقَوْلُهُ أَيْضًا : فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا) . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْغَنَوِيُّ :

فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي

لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَا يُقْرِنُ لِفُلَانٍ إِذَا لَمْ يُقَاوِمْهُ ، وَلَمْ يُطِقْهُ ، وَقَدْ أَقْرَنَ لَهُ إِذَا قَاوَمَهُ . (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ أَقْرَنَ الدُّمَّلُ إِذَا نَضِجَ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا يُقْرَنُ بِفُلَانٍ إِلَّا الصَّعْبُ

بَابُ اللُّزُومِ

يُقَالُ : تَلَزَّجَ الشَّيْءُ ، وَتَلَكَّدَ . وَتَلَجَّنَ . وَتَلَزَّقَ . وَتَأَخَّذَ . إِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا . (وَمَكَانٌ زَلْجٌ . وَزَلْقٌ . وَدَحْضٌ بِمَعْنًى)

بَابُ تَرَادُفِ مُلْقًى

يُقَالُ : رَأَيْتُ الشَّيْءَ مُلْقًى ، وَمَنْبُوذًا . وَمَقْذُوفًا . وَمَطْرُوحًا

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْمَالِ

يُقَالُ: أُغْتُصِبَ فُلَانٌ مَالَ فُلَانٍ، وَمُلِكَهُ. وَبُزَّهُ. وَسُلِبَهُ

بَابُ حُسْنِ ٱلْمَوْقِعِ

يُقَالُ: وَقَعَ ذَٰلِكَ أَحْسَنَ مَوْقِعٍ، وَأَلْطَفَ مَوْضِعٍ، وَأَجَلَّ مَكَانٍ، وَأَخَصَّ مَحَلٍّ، وَآنَسَ مَوْقِعٍ، وَأَسَرَّ مَوْقِعٍ، وَأَشْرَفَ مَوْقِعٍ، وَأَعْلَى مَوْقِعٍ، وَأَسْنَى مَوْقِعٍ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلسَّنَةِ

يُقَالُ: ٱلسَّنَةُ. وَٱلْحَوْلُ. وَٱلْعَامُ. وَٱلْحِجَّةُ. (وَفِي ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ: ثَمَانِيَ حِجَجٍ. وَفِيهِ: يُحِلُّونَهُ عَامًا. وَفِيهِ: حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ). (وَيُقَالُ:) تَصَرَّمَتِ ٱلسَّنَةُ، وَتَجَرَّمَتْ. وَٱنْقَضَتْ. (يُقَالُ) كَانَ ذَٰلِكَ عَامًا أَوَّلَ، وَعَامَ ٱلْأَوَّلِ

بابُ الإحداقِ

يُقالَ أحدَقُوا بالرَّجلِ والحِصنِ، واعتَوَرُوهُ. واحتَرَشُوهُ. وأطافُوا بهِ، وأحصَرُوا بهِ، وحَصَرُوا بهِ، وحَفُّوا بهِ. (ويُقالُ:) طُفتُ بالبيتِ أطوفُ بهِ طوفًا فأنا طائفٌ. (قولُ القرآنِ الجليلِ: فطافَ عليها طائفٌ مِن ربِّكَ. وأطفتُ بالرَّجلِ والحِصنِ إذا أحدَقتَ بهِ فأنا مُطيفٌ وهو مُطافٌ بهِ. وقد طِيفَ بهِ مِنَ الطَّوافِ. وأُطِيفَ بهِ مِنَ الإطافةِ. قالَ ابنُ خالويهِ: طوَّفَ فلانًا طافَ بهِ. وطافَ الخيالُ يَطِيفُ. أنشدَنا نفطويهِ لأبي حزرةَ جريرٍ:

طافَ الخيالُ فأينَ منكَ لِماما
فارجِعْ لِزَوْرِكَ بالسَّلامِ سَلاما
فلقدْ أنَى لكَ أنْ تُودِّعَ خُلَّةً
رَثَّتْ وكانَ حِبالُها أرماما)

باب الحجاب

الستور . والحجب . والأسدال . (يقال :) اسدل الله عليك الستر واسبله . (ويقال :) هتك فلان الحجاب المضروب على ذويه ، وهتك الستر عنهم . (قال ابن خالويه : سمعت ابا عمرو يقول : سدله سدلاً . وفي الحديث : ان السدل منهي في الصلاة) . (ويقال في ضده :) مد الحجاب عليهم . ومد الستر عليهم

باب اراقة الدم

يقال : اراق فلان دم فلان ودم القوم اراقة فهو مراق ، وهراقه هراقة فهو مهراق ، وسفكه سفكاً ، وقد ولغ في الدماء اذا اكثر سفكها . (ويقال :) ارقت الماء وسكبته . قال ذو الرمة :

ما بال عينك منها الماء ينسكب
كأنه من كلى مفرية سرب

وَتَقُولُ : رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ مُضَرَّجًا بِٱلدِّمَاءِ ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ نَضْخَ ٱلدَّمِ . (وَيُقَالُ :) رَقَأَ ٱلدَّمُ وَٱلدَّمْعُ إِذَا ٱنْقَطَعَا . (وَفِي ٱلدِّيَةِ رُقُوءُ ٱلدَّمِ) . وَحَقَنْتُ دِمَاءَهُمْ إِذَا مَنَعْتَ مِنْ سَفْكِهَا . (وَٱلْبَصِيرَةُ طَرَائِقُ ٱلدَّمِ) .

بَابُ ٱلْبُكَاءِ (١)

يُقَالُ : فَاضَتْ دُمُوعُهُ ، وَٱسْتَبَقَتْ عَبَرَاتُهُ ، وَتَرَقْرَقَتْ . وَٱنْسَكَبَتْ . وَتَحَدَّرَتْ . وَتَمَاطَرَتْ . وَتَقَاطَرَتْ . وَسَحَّتْ . وَوَكَفَتْ . وَهَطَلَتْ . وَوَطَفَتْ . وَهَمَلَتْ . (وَيُقَالُ :) مَا رَقَتْ وَمَا رَقَأَتْ عَبْرَتُهُ ، وَأَحْرَقَتْ مَآقِيَهُ ، وَحَزَّتْ فِي جِلْبَابِ خَدِّهِ ، وَأَثَّرَتْ فِي خَدِّهِ ، وَبَكَى ٱلرَّجُلُ وَٱسْتَبْكَى . (وَتَبَاكَى إِذَا تَكَلَّفَ ٱلْبُكَاءَ . وَأَبْكَاهُ غَيْرُهُ) وَبَكَّى إِذَا كَثُرَ بُكَاؤُهُ ، وَٱغْرَوْرَقَتْ

---

(١) انا لم نعثر على هذا الباب برمته في بعض النسخ فاوردناه لما فيه من الفوائد

عَيْنَاهُ ، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، وَأَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ . (وَرَجُلٌ بَكَّاءٌ وَبَكِيٌّ . قَالَ أَمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ :

فَدَمْعُهُمَا سَحٌّ وَسَكْبٌ وَدِيمَةٌ
وَرَشٌّ وَتَوْكَافٌ وَتَنْهَمِلَانِ

(وَمِنْ أَجْنَاسِ ٱلْبُكَاءِ :) ٱلنَّشِيجُ . وَٱلرَّنِينُ . وَٱلنَّحِيبُ . وَٱلْإِعْوَالُ . (يُقَالُ : أَعْوَلَ ٱلرَّجُلُ يُعْوِلُ إِعْوَالًا) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) ٱلرَّنِينُ ٱسْتِرَاحَةُ ٱلْمَنْكُوبِ ، وَفَيْضَةُ ٱلْمَلَآنِ ، وَنَفْثَةُ ٱلْمَصْدُورِ ، وَبَثَّةُ ٱلْمَكْظُومِ

بَابُ ٱلْقِرَى وَٱلْحُلُولِ فِي ٱلْمَكَانِ

يُقَالُ : أَحَلَّهُ دَارَهُ ، وَأَوْطَأَهُ فِنَاءَهُ ، وَبَوَّأَهُ كَنَفَهُ ، وَأَفْرَشَهُ جَنَابَهُ ، وَمَهَّدَهُ كَنَفَهُ ، وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ ، وَآوَاهُ إِلَى ظِلِّهِ ، وَأَفَاءَهُ إِلَى فَيْئِهِ . (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ . وَحَلَّ . وَأَنَاخَ . وَخَيَّمَ . وَجَثَمَ . وَحَطَّ رَاحِلَتَهُ ، وَضَرَبَ أَوْتَادَهُ ، وَأَلْقَى عَصَاهُ ،

وَأَلْقَى مَرَاسِيَهُ، وَشَدَّ أَوَاخِيَّهُ، وَضَرَبَ بِعَطَنِهِ

باب بمعنى فلانٌ لا يعارَضُ

يُقَالُ: لَهُ قِيَاسٌ لَا يُكْسَرُ، وَجَوَابٌ لَا يُقْطَعُ، وَغَرَابٌ لَا يُثْنَى، وَحَدٌّ لَا يُفَلُّ، وَشَأْوٌ لَا يُلْحَقُ، وَغَايَةٌ لَا تُلْحَظُ، وَنِهَايَةٌ لَا تُقَارَبُ، وَبَدِيهَةٌ لَا تُعَارَضُ

بابُ تَرَادُفِ النَّاحِيَةِ وَالأَقْطَارِ

يُقَالُ: فِنَاءُ الْقَوْمِ (وَالْجَمْعُ افْنِيَةٌ). وَخِبَارُهُمْ (وَالْجَمْعُ اخْبِيَةٌ). وَكَنَفُهُمْ (وَالْجَمْعُ اكْنَافٌ). وَعَذِرَتُهُمْ (وَالْجَمْعُ عَذِرَاتٌ). وَالْفَضَاءُ النَّاحِيَةُ. وَمِثْلُهُ: الْأَرْجَاءُ (وَاحِدُهَا رَجًا). وَالْمَنَاكِبُ (وَاحِدُهَا مَنْكِبٌ). وَالْأَعْرَاضُ (وَاحِدُهَا عُرْضٌ). وَالْجَوَانِبُ. وَالْجَنَبَاتُ. وَالْحَافَاتُ. وَالْحَوَاشِي. وَالْحُدُودُ. وَالْأَصْقَاعُ. (وَيُقَالُ:) بَاحَةُ الْقَوْمِ، وَعَرْصَتُهُمْ.

وَعَقْوَتِهِمْ . وَعَرَاهُمْ . وَحَرَاهُمْ . وَسَاحَتِهِمْ . وَصَرْحَتِهِمْ . وَقَاعَتِهِمْ . (وَامَّا قَوْلُهُمْ : حَاطَهُمْ بِقَصَاهُمْ اي حَفِظَهُمْ . وَبِمَعْنَاهُ : كَانَ مِنْهُمْ بِقَاصِيَتِهِمْ . (وَيُقَالُ :) قَدْ جَلَّلَ الْغَيْمُ وَالْمَطَرُ وَالْغُبَارُ آفَاقَ السَّمَاءِ وَالْارْضِ ، وَاقْطَارَهَا . وَحَافَاتِهَا

بَابُ احْتِمَالِ الضَّيْمِ

يُقَالُ : اغْضَى عَلَى الْقَذَى ، وَكَظَمَ الْغَيْظَ ، وَاسَاغَ الشَّجَا ، وَتَجَرَّعَ الْغُصَّةَ ، وَرَدَّ انْفَاسَ الصُّعَدَاءِ ، وَتَجَرَّعَ كَأْسَ الضَّيْمِ ، وَاقَامَ عَلَى الذُّلِّ ، وَاقَرَّ بِالْخَسْفِ ، وَاعْتَرَفَ بِالذِّلَّةِ ، وَاطْرَفَ عَلَى الْمَضَضِ ، وَاغْضَى عَلَى الذُّلِّ ، وَغَصَّ بِالْجُرْعَةِ ، وَشَرِقَ بِالرِّيقِ ، وَرَدَّ الْجُرْعَةَ بِالْعَطْسَةِ (بِالسَّعْطَةِ)

بَابُ إِدْرَاكِ الْوَطَرِ

يُقَالُ : قَدْ قَضَى فُلَانٌ مِنَ الشَّيْءِ وَطَرَهُ ، وَقَضَى ارَبَهُ ، وَقَضَى نَهْمَتَهُ ، وَقَضَى حَاجَتَهُ ، وَقَضَى

لُبَانَتَهُ، وَقَضَى لُمَاسَتَهُ، وَأَشْكَلَتَهُ. وَبُغْيَتَهُ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْمَهْزُولِ ٱلضَّامِرِ

يُقَالُ: ٱلضَّامِرُ. وَٱللَّاحِقُ. وَٱلْلَاحِقُ. وَٱلْأَقَبُّ. وَٱلْأَخْمَصُ. وَٱلْأَهْيَفُ. وَٱلْأَهْضَمُ. وَٱلطَّاوِي. وَٱلْمُدَمَّجُ. وَٱلْمُخَصَّرُ. وَٱلْمُقَلِّصُ. وَٱلْمُقْوَرُّ. وَٱلشَّخْتُ. وَٱلْمُضْطَمِرُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ)

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْبُغْضِ وَٱلْحُبِّ

يُقَالُ: فُلَانٌ يُبْغِضُ فُلَانًا، وَيَجْتَوِيهِ. وَيَقْلِيهِ. وَيَشْنَأُهُ. (وَٱلْبُغْضُ. وَٱلْمَقْتُ. وَٱلْقِلَى. وَٱلشَّنَأُ. وَٱلْبِغْضَةُ. وَاحِدٌ). قَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي ٱلْقِلَى:

هَجَرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ ٱلْقِلَى
وَزُرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: وَيُحِبُّهُ. وَيَمِقُهُ (مِنَ ٱلْمِقَةِ). وَيَوَدُّهُ (مِنَ ٱلْوُدِّ)

بَابُ ٱلرِّيَاحِ وَهُبُوبِهَا

يُقَالُ: سَفَتِ ٱلرِّيحُ ٱلتُّرَابَ وَغَيْرَهُ ، وَذَعْذَعَتْهُ . وَزَعْزَعَتْهُ . وَبَعْثَرَتْهُ . (كُلُّ ذٰلِكَ كَشَفَتْهُ) . وَاَخْرَجَتْ مَا تَحْتَهُ ، وَجَرَّتْ اَذْيَالَهُ عَلَيْهِ (وَمِنْـهُ قَوْلُهُ : وَاذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ) . (وَيُقَـالُ لِلرِّيَاحِ :) ٱلسَّوَافِي . وَٱلْعَوَاصِفُ . وَٱلزَّعَازِعُ . وَٱلْهُوجُ

بَابُ ٱلْجَمَاعَةِ مِنَ ٱلنَّاسِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ فِئَـةً مِنَ ٱلنَّاسِ ، وَفِرْقَةً مِنَ ٱلنَّاسِ . (وَقَدْ يُفَارِقُ ٱلرَّهْطُ ٱلْجَمَاعَةَ وَقَدْ يَكُونُ وَاحِدًا . وَفِي ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ : وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ . فَجَعَلَ ٱلرَّهْطَ وَاحِدًا . وَيُقَالُ : هٰؤُلَاءِ رَهْطُ فُلَانٍ اَيْ قَوْمُـهُ) . (وَكَذٰلِكَ ٱلنَّفَرُ يَكُونُ وَاحِدًا وَيَكُونُ جَمَاعَةً . تَقُولُ : عِنْدِي ثَلَاثَةُ نَفَرٍ تُرِيدُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ . وَجَاءَنِي نَفَرٌ مِنَ ٱلْعَرَبِ اَيْ جَمَاعَةٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

يَا عَمْرُو اَنْتَ اِمَامُنَـا   وَخَلِيفَةُ ٱلنَّفَرِ ٱلْاَوَائِلْ)

وَتَقُولُ : جاءَ فُلَانٌ فِي نَاسٍ مِنْ قَوْمِهِ اَيْ جَمَاعَةٍ (وَجَمْعُ اَلنَّاسِ اَنَاسِيُّ). (وَمِنْهُ قَوْلُ اَلْقُرْآنِ اَلشَّرِيفِ وَاَنَاسِيَّ كَثِيرًا). (قَالَ اَبْنُ خَالَوَيْهِ : لَيْسَ كَمَا قَالَ بَلْ وَاحِدُ اَلْاَنَاسِيِّ اِنْسِيٌّ كَمَا تَرَى . قَالَ اَلْفَرَّاءُ : وَجَائِزٌ اَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُ اِنْسَانًا فَتَجْمَعُهُ اَنَاسِينَ. ثُمَّ تَحْذِفُ اَلنُّونَ وَتُدْغِمُ بَعْدَ اَنْ تَقْلِبَهَا يَاءً) . (وَيُقَالُ : اَلْعُصْبَةُ عِنْدَ اَلْعَرَبِ مَا بَيْنَ اَلْعَشَرَةِ اِلَى اَلْاَرْبَعِينَ وَاَلرَّهْطُ مَا بَيْنَ اَلْخَمْسَةِ اِلَى اَلْعَشَرَةِ . وَاَلْاُمَّةُ مَا بَيْنَ اَلْاَرْبَعِينَ اِلَى اَلْمِائَةِ. وَاَلْبِضْعُ مَا بَيْنَ اَلثَّلَاثِ اِلَى اَلتِّسْعِ كَقَوْلِكَ: بِضْعَ سِنِينَ اَيْ مَا فَوْقَ اَلثَّلَاثِ وَدُونَ اَلْعَشَرَةِ . وَاَلْبُهْمَةُ اَلْمِائَةُ مِنَ اَلْخَيْلِ . وَاَلْخِطْرُ مِائَتَانِ مِنَ اَلْاِبِلِ وَاَلْغَنَمِ)

بَابُ اَلطَّلِيعَةِ وَاَلْجَيْشِ

يُقَالُ : اَلْعَشَرَةُ طَلِيعَةٌ . وَاَلْعِشْرُونَ طَلَائِعُ . (وَيُقَالُ :) رَمَاهُ بِالْكَتَائِبِ . وَاَلْكَتِيبَةُ مَا جُمِعَ فَلَمْ

يَنْتَشِرُ (وجمعها كتائبُ) . وَٱلْمِقْنَبُ مَا بَيْنَ ٱلثَّلَاثِينَ إِلَى ٱلْأَرْبَعِينَ (وَٱلْجَمْعُ مَقَانِبُ) . وَٱلْمِنْسَرُ مَا بَيْنَ ٱلْأَرْبَعِينَ إِلَى ٱلْخَمْسِينَ (والجمعُ مناسِرُ) . وَٱلْهَصَاءُ جَمَاعَةٌ يُغْزَى بِهَا وَلَيْسُوا بِجَيْشٍ كَثِيرٍ . وَٱلْخَمِيسُ ٱلْجَيْشُ ٱلْكَثِيرُ . وَٱلْجَرَّارُ ٱلْجَيْشُ ٱلَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا مِنْ كَثْرَتِهِ . وَٱلْجَحْفَلُ ٱلْجَيْشُ ٱلْكَثِيرُ . وَٱلْجُمْهُورُ ٱلْجَيْشُ ٱلْعَظِيمُ (وَٱلْجَمْعُ جَمَاهِيرُ) . وَٱللَّجِبُ ٱلْجَيْشُ ٱلْكَثِيرُ . وَٱلسَّرِيَّةُ ٱلْقِطْعَةُ (وَٱلْجَمْعُ ٱلسَّرَايَا) . وَٱلْعَرَمْرَمُ ٱلضَّخْمُ مِنَ ٱلْعَسْكَرِ . وَٱلْأَرْعَنُ ٱلْجَيْشُ ٱلَّذِي لَهُ رَعْنٌ مِثْلُ رَعْنِ ٱلْجَبَلِ وَهُوَ أَنْفُهُ

بَابٌ فِي نُعُوتِ ٱلْكَتَائِبِ

يُقَالُ: كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا بَيَاضُ ٱلْحَدِيدِ وَصَفَاؤُهُ) . وَكَتِيبَةٌ جَأْوَاءُ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا صَدَأُ ٱلْحَدِيدِ وَسَوَادُهُ) . وَكَتِيبَةٌ خَرْسَاءُ (إِذَا لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتٌ مِنْ كَثْرَةِ ٱلْحَدِيدِ وَقَعْقَعَتِهِ) . وَكَتِيبَةٌ شَعْوَاءُ (إِذَا كَانَتْ

مُنْتَشِرَةً) . وَكَتِيبَةٌ شَعْلَاءُ وَمُشْعَلَةٌ كَذٰلِكَ . وَكَتِيبَةٌ مُلَمْلَمَةٌ (إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً مُجْتَمِعَةً) . وَكَتِيبَةٌ زَمَّارَةٌ (إِذَا كَانَتْ تَزْمِرُ مِنْ كَثْرَتِهَا اَيْ تَتَحَرَّكُ) . وَكَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ (إِذَا كَانَتْ تُرَجْرِجُ مِنْ كَثْرَتِهَا اَيْ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ وَاصْلُ اَلتَّرَجْرُجِ اَلتَّحَرُّكُ) . وَالْفَيْلَقُ اَلْجَيْشُ اَلْعَظِيمُ . وَالْخَمِيسُ كَذٰلِكَ (وَإِنَّمَا سُمِّيَ اَلْخَمِيسُ خَمِيساً لِأَنَّهُمْ خَمْسُ فِرَقٍ . اَلْمَيْمَنَةُ وَالْمَيْسَرَةُ وَالْجَنَاحَانِ وَالْقَلْبُ

باب اَلْمُفَاوَضَةِ

يُقَالُ : شَافَهْتُ فُلَاناً ، وَفَاوَهْتُهُ . وَخَاطَبْتُهُ . وَوَاجَهْتُهُ . وَفَاوَضْتُهُ . وَبَاثَثْتُهُ . وَذَاكَرْتُهُ . وَثَافَنْتُهُ . وَقَاوَلْتُهُ . وَصَرَحْتُ لَهُ . وَاَسْمَعْتُهُ . وَقَرَعْتُ سَمْعَهُ وَمَسَامِعَهُ

باب اَلِانْخِدَاعِ

يُقَالُ : طَمِعَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ ، وَكَدَمَ فِي غَيْرِ مَكْدَمٍ ، وَرَتَعَ غَيْرَ مَرْتَعٍ ، وَلَجَأَ إِلَى غَيْرِ مَلْجَإٍ ،

وَفَزِعَ اِلَى غَيْرِ مَفْزَعٍ ، وَحَلَّ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ، وَشَامَ بَرْقَ الْخُلَّبِ ، وَاغْتَرَّ بِالسَّرَابِ

بَابُ اَنْوَاعِ الْغِشِّ

اَلْغِلُّ . وَالْغِشُّ . وَالْغُلُولُ . وَالْخِيَانَةُ . وَالْمُدَاهَنَةُ . وَالدَّغَلُ . وَالتَّمْوِيهُ . وَالْمَخْرَقَةُ . وَالْاِدْهَانُ بِمَعْنىً

بَابُ الدُّخُولِ فَجْأَةً

يُقَالُ : تَوَرَّدتُّ عَلَى فُلَانٍ تَوَرُّدًا ، وَتَسَوَّرْتُ عَلَيْهِ الْحَائِطَ تَسَوُّرًا ، وَتَسَلَّقْتُ عَلَيْهِ تَسَلُّقًا ، وَتَقَحَّمْتُ عَلَيْهِ تَقَحُّمًا ، وَانْدَمَقْتُ عَلَيْهِ انْدِمَاقًا ، وَهَجَمْتُ عَلَيْهِ هُجُومًا

بَابُ التَّخَلُّصِ

يُقَالُ : نَجَا فُلَانٌ وَفَازَ فَوْزًا ، وَتَخَلَّصَ تَخَلُّصًا ، وَانْفَلَتَ انْفِلَاتًا ، وَتَفَصَّى تَفَصِّيًا ، وَسَلِمَ سَلَامَةً

بَابُ ٱلْمُبَالَغَةِ فِي ٱلْبَيْعِ

يُقَالُ: طَمَحَ فُلَانٌ فِي ٱلسَّوْمِ طُمُوحًا، وَتَشَحَّى تَشَحِّيًا، وَأَبْعَطَ إِبْعَاطًا، وَشَحَطَ شَحْطًا (إِذَا أَسْتَامَ بِسِلْعَتِهِ فَأَكْثَرَ وَجَاوَزَ ٱلْحَدَّ). (وَيُقَالُ:) شَرَيْتُ ٱلشَّيْءَ بِعْتُهُ وَشَرَيْتُهُ أَشْتَرَيْتُهُ، وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ

بَابُ ذِكْرِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا زِلْتَ مُصَوَّرًا فِي فِكْرِي، وَمُمَثَّلًا لِنَاظِرِي، وَجَائِلًا فِي ضَمِيرِي، وَمُتَصَرِّفًا بَيْنَ خَوَاطِرِي، وَمُمَثَّلًا لِعَيْنَيَّ، وَمُمَاثِلًا فِي صَدْرِي، وَسَمِيرَ قَلْبِي، وَنَجِيَّ فُؤَادِي

بَابُ تَرَادُفِ ٱلشَّرْحِ

يُقَالُ: شَرَحْتُ ٱلْأَمْرَ، وَلَخَّصْتُهُ. وَفَسَّرْتُهُ. وَفَصَّلْتُهُ. وَفَرَشْتُهُ. وَبَيَّنْتُهُ. وَأَعْرَبْتُهُ. وَأَوْضَحْتُهُ

بابُ ٱنتِقاضِ ٱلأمرِ

يُقالُ: ٱنْتَقَضَتِ ٱلأمورُ. وتَشَعَّبَتْ. وتَعَيَّنَتْ. وتَلَوَّنَتْ. وٱضْطَرَبَتْ. وتَشَتَّتَتْ. وٱخْتَلَّتْ. (وتقولُ:) ٱضْمَحَلَّ ٱلْبَاطِلُ، وزَهَقَ زُهُوقًا، ودَحَضَ دُحُوضًا. (قالَ ابو زَيْدٍ:) ٱضْمَحَلَّ وٱمْضَحَلَّ

بابُ نُعُوتٍ مُخْتَلِفَةٍ

يُقالُ: مُخْتَالٌ فَخُورٌ، ولسانٌ طَوِيلٌ، ورأيٌ قَصيرٌ، وصُورةٌ مُمَثَّلَةٌ، وضَالَّةٌ مُهْمَلَةٌ، وبَهِيمَةٌ مُرْسَلَةٌ، وآيَةٌ مُنْزَلَةٌ، وشَبَحٌ قائِمٌ، وٱسْمٌ بِلاجِسْمٍ (ويُقالُ:) بِئْرٌ عَمِيقَةٌ مِنَ ٱلْعُمْقِ، وقَعْرٌ. وغَوْرٌ

بابُ تَرَادُفِ الدَّائِمِ

يُقالُ: ٱلسَّرْمَدُ. وٱلدَّائِمُ. وٱلْمُقِيمُ. وٱلْوَاصِبُ. وٱلرَّاهِنُ. وٱللَّازِمُ. وٱللَّازِبُ. وٱللَّاتِبُ. (قالَ ٱبْنُ خالَوَيْهِ: ٱلأخيرُ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

باب تَرَادُفِ الحُسْنِ

يُقَالُ : اَلنَّضْرَةُ . وَالْبَهْجَةُ . وَالْبَسَامَةُ . وَالْوَسَامَةُ . وَالْقَسَامَةُ . وَالْحُسْنُ . وَالْجَمَالُ . وَالْوَضَاءَةُ

باب تَرَادُفِ الْإِشَارَةِ

اَلْإِيمَاءُ . وَالْإِشَارَةُ . وَالرَّمْزُ . وَالْوَحْيُ بِمَعْنًى . وَالْمَنْعُوتُ . وَالْمَوْصُوفُ . وَالْمُحَلَّى سَوَاءٌ

باب الرُّسُوبِ وَالطَّفْوِ

وَيُقَالُ : رَسَبَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ إِذَا غَارَ ، وَطَفَا فَوْقَ الْمَاءِ إِذَا وَقَفَ فَوْقَهُ ، وَلَمْ يَرْسُبْ

باب تَبْلِيغِ الشَّيْءِ

يُقَالُ : أَوْرَدَ . وَأَوْصَلَ . وَسَاقَ . وَأَدَّى . وَأَنْبَأَ . وَأَخْبَرَ . وَبَلَّغَ . وَأَبْلَغَ . وَأَبَانَ . وَنَبَّأَ

بَابُ ٱلْإِلْتِئَامِ

يُقَالُ : كَانَ ذٰلِكَ وَٱلشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ ، وَٱلشَّعْبُ مُلْتَئِمٌ ، وَٱلْهَوَى مُتَّفِقٌ ، وَٱلدَّارُ جَامِعَةٌ ، وَٱلْمُلْتَقَى كَثَبٌ ، وَٱلْمَحَلَّةُ صَقَبٌ ، وَٱلْمَزَارُ أَمَمٌ ، وَٱلْوِصَالُ مُؤْتَلِفٌ ، وَٱلزَّمَانُ عَلَيْنَا بِوَجْهِ ٱلنَّضْرِ مُقْبِلٌ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْكَشْفِ

يُقَالُ : كَشَطَ فُلَانٌ عَنْ فَرَسِهِ ٱلْجُلَّ ، وَقَشَطَهُ عَنْهُ ، وَسَرَاهُ . وَنَضَاهُ . إِذَا أَلْقَاهُ عَنْهُ وَكَشَفَهُ

بَابُ ٱلْعَدْلِ وَٱلْإِسْتِقَامَةِ

يُقَالُ : أَمْضَى بِٱلْعَدْلِ حُكْمَهُ ، وَقَرَنَ بِٱلصَّوَابِ تَدْبِيرَهُ ، وَأَبْرَمَ بِٱلسَّدَادِ أُمُورَهُ ، وَوَصَلَ بِٱلْجِدِّ عَمَلَهُ ، وَٱلْحَقَ بِٱلْقَصْدِ سِيرَتَهُ

بَابُ ٱلْعِشْرَةِ

يُقَالُ : هُوَ أَطْوَلُنَا مُصَاحَبَةً ، وَأَقْدَمُنَا عِشْرَةً ، وَأَشَدُّنَا بِهِ خِبْرَةً ، وَأَكْثَرُنَا لَهُ خُلْطَةً . (وَيُقَالُ :) لَكَ

عَلَى فُلَانٍ رَقِيبٌ مِنْ مَوَدَّتِهِ ، وَحَفِيظٌ مِنْ كَرَمِهِ ، وَحَاجِبٌ مِنْ عَقْلِهِ ، وَحَاجِزٌ مِنْ عِلْمِهِ ، وَمَانِعٌ مِنْ حِلْمِهِ ، وَمُثَقِّفٌ مِنْ أَدَبِهِ ، وَمُذَكِّرٌ مِنْ فِعْلِهِ ، وَمُحَرِّكٌ مِنْ شُكْرِهِ ، وَمُحَاسِبٌ مِنْ نَفْسِهِ ، وَمُرْشِدٌ مِنْ عِلْمِهِ ، وَمُطَالِبٌ مِنْ مَجْدِهِ

بَابٌ بِمَعْنَى قَلِقَ الْخَاتَمُ

يُقَالُ : قَلِقَ الْخَاتَمُ فِي يَدِي ، وَمَرِجَ . وَجَرِجَ . وَسَلِسَ . وَتَسَلَّسَ . وَنَضَا الْخِضَابُ ، وَنَصَلَ

بَابُ الِاطِّلَاعِ عَلَى الشَّيْءِ

يُقَالُ : وَقَفْتُ عَلَى فَحْوَى كَلَامِكَ ، وَلَحْنِ كَلَامِكَ ، وَعُرُوضِ كَلَامِكَ ، وَمَعْنَاةِ كَلَامِكَ (إِذَا وَقَفْتَ عَلَى مَعْنَاهُ وَحَقِيقَتِهِ)

بَابُ الِاتِّهَامِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُؤْبَنُ بِكَذَا ، وَيُزَنُّ بِهِ ، وَيُتَّهَمُ بِهِ ، وَيُقْرَفُ بِهِ ، وَيُظَنُّ بِهِ ، فَهُوَ مَوْبُونٌ بِهِ ، وَمَزْنُونٌ

بِهِ ، ومُتَّهَمٌ بِهِ ، ومَقْرُوفٌ بِهِ ، وَظَنِينٌ بِهِ

باب في وصف بِنْيَةِ الرَّجُلِ والمرأة

يُقَالُ : فُلَانٌ قَوِيٌّ مِنَ الرِّجَالِ ، بَدِينٌ خَلِيقٌ ، شَخِيصٌ آيِدٌ ، شَدِيدُ القُوَى ، مَتِينُ القُوَى ، عَادِيُّ الأَلْوَاحِ ، عَارِي الأَشَاجِعِ ، مَضْبُورُ الخَلْقِ ، شَثْنُ الأَصَابِعِ ، وَافِي الذِّرَاعَيْنِ ، عَظِيمُ الزَّنْدَيْنِ ، قَوِيُّ الأَسَاطِينِ ، وَثِيقُ الأَرْكَانِ ، مُدْمَجُ المَفَاصِلِ ، جَيِّدُ الفُصُوصِ ، ضَخْمُ الجُرَادَةِ ، عَبْلُ الشَّوَى ، جَزْلُ القُوَى ، صُلْبُ العَصَا . (وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ :) هِيَ حَسَنَةُ القَامَةِ ، أُمْلُودُ السَّاقَيْنِ ، رَيَّا المَعَاصِمِ ، عَبْلَةُ السَّاعِدَيْنِ ، بَعِيدَةُ مَهْوَى القُرْطِ اي طَوِيلَةُ الجِيدِ

باب طُلُوعِ النَّهَارِ

الشُّرُوقُ . وَالمُتُوعُ . وَالتَّرَجُّلُ . وَالبُزُوغُ (وَهُوَ ارْتِفَاعُ النَّهَارِ) . وَالرَّأْدُ بِمَعْنًى . (يُقَالُ :) مَتَعَ النَّهَارُ يَمْتَعُ مُتُوعًا ، وَتَلَعَ يَتْلَعُ تَلْعًا ، وَأَيْفَعَ يُوفِعُ إِيفَاعًا . وَتَرَجَّلَ

يَتَرَجَّلُ تَرَجُّلًا، وتَرَأْدَ يَتَرَأْدُ تَرَأُّدًا، وَانْتَفَجَ يَنْتَفِجُ انْتِفَاجًا. اذا علا وارتفع. (وَيُقَالُ:) اَتَيْتُهُ جَدَّ النَّهَارِ، ومَدَّ النَّهَارِ اي حِين ارتفع النَّهَارُ، وخرجنا حِينَ اضاءَ النَّهَارُ، وحِينَ جَنَحَ النَّهَارُ فِي الْعَشِيِّ، وحِينَ هَجَّرَ النَّهَارُ اذا سَارَ فِي الْهَاجِرَةِ. (وَيُقَالُ:) نَضَّ النَّهَارُ جِيدَهُ، وَمَدَّ تَلِيلَهُ اذا ارتفع. (وَيُقَالُ:) اَتَيْتُهُ فِي وَجْهِ النَّهَارِ، وَصَدْرِ النَّهَارِ

بَابُ طُلُوعِ الشَّمْسِ

يُقَالُ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ، وَبَزَغَتْ تَبْزُغُ، وَشَرَقَتْ تَشْرُقُ، وَاَشْرَقَتْ تُشْرِقُ اِشْرَاقًا، وَاَضَاءَتْ تُضِيءُ، وَضَاءَتْ تَضُوءُ، وَذَرَّ قَرْنُهَا تَذُرُّ ذُرُورًا اِذَا بَدَتْ (وَالذُّرُورُ اَوَّلُ طُلُوعِهَا. وَقَرْنُ الشَّمْسِ اَعْلَاهَا). وَذَكَتْ تَذْكُو اِذْكَاءً، وَبَرَزَتْ مِنْ حِجَابِهَا، وَكَشَفَتْ جِلْبَابَهَا، وَحَسَرَتْ قِنَاعَهَا. (وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ:) الْجُونَةُ. وَالضِّحُّ. وَالْغَزَالَةُ. وَالسِّرَاجُ. وَالْبَيْضَاءُ. وَالْجَارِيَةُ.

وَٱلْمَهَاةُ . وَبَرَاحِ . (وَيُقَالُ لَهَا أَيضًا: يُوحُ) . وَزَاغَتْ وَدَلَكَتْ إِذَا فَاءَ ٱلْفَيْءُ

بَابُ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ

وَيُقَالُ: غَابَتِ ٱلشَّمْسُ، وَغَرَبَتْ . وَوَجَبَتْ . وَكَرَبَتْ . وَافَلَتْ . وَغَارَتْ . وَجَنَحَتْ . وَآبَتْ إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ . (قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

هَلِ ٱلدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا

وَإِلَّا طُلُوعُ ٱلشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا)

يُقَالُ: اَتَيْتُ فِي وَجْهِ ٱلنَّهَارِ، وَصَدْرِ ٱلنَّهَارِ، وَشَبَابِ ٱلنَّهَارِ، وَعُنْفُوَانِهِ . وَرَيْعَانِهِ . وَفُرْعَتِهِ . اَيْ اَوَّلِهِ . (وَيُقَالُ:) اُسْتَوَى ٱلنَّهَارُ . وَفَرَّحَ . وَاسْتَحْكَمَ أَمْرُهُ، وَتَمَّ تَمَامُهُ، وَبَلَغَ اَشُدَّهُ . (يُقَالُ:) مَتَحَ ٱلنَّهَارُ إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ

باب ساعات النهار

يقال: لأول ساعة من النهار الصباح. ثم البكور قبل طلوع الشمس. ثم الغداة بعد طلوعها. ثم الضحى، ورأد الضحى (أصل اللحى والضحى ممدود أي ارتفاع الشمس). ثم الإشراق. ثم الضحاء. ثم الشروق. ثم الزوال والجنوح. ثم الهاجرة والهجيرة (وذلك إذا استوت الشمس في كبد السماء). ثم الظهيرة (إذا زالت ساعة). ثم الرواح بعد ذلك (إذا برد النهار وراح). ثم الأصيل. ثم المساء بعد ذلك. ثم العصر والقصر. ثم الطفول والطفل. ثم العشية (وهو آخر ساعة من النهار). (ويقال:) لأول ساعة من الليل الشفق. وهو وقت صلاة المغرب. ثم العشاء بعد ما يغيب الشفق. ثم العتمة بعد ذلك (إذا اشتدت ظلمة الليل وهدأت العيون). ثم السحرة بعد ذلك. ثم الغلس. ثم البلجة. ثم التنوير بعد الصلاة.

(وَيُقَالُ :) غَلَسَ ٱلْقَوْمُ إِذَا ٱرْتَحَلُوا فِي وَقْتِ ٱلْغَلَسِ . وَغَلَّسْنَا فِي ٱلْخُرُوجِ . وَٱبْكَرُوا وَبَكَّرُوا إِذَا ٱرْتَحَلُوا بُكْرَةً . وَغَدَوْا إِذَا ٱرْتَحَلُوا بِٱلْغَدَاةِ . (وَٱضْحَوا إِذَا خَرَجُوا وَقْتَ ٱلضُّحَى) . وَرَاحُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا بِٱلرَّوَاحِ) . وَظَهَّرُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا فِي وَقْتِ ٱلظَّهِيرَةِ) . وَهَجَرُوا وَتَهَجَّرُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا وَقْتَ ٱلْهَاجِرَةِ) . (وَيُقَالُ :) أَدْرَعَ ٱلْقَوْمُ ٱللَّيْلَ . وَٱمْتَطَوا ٱللَّيْلَ . وَٱتَّخَذُوا ٱللَّيْلَ جَمَلًا إِذَا سَارُوا لَيْلًا . (يُقَالُ :) سَرَوْا وَٱسْرَوْا (وَٱلسُّرَى سَيْرُ ٱللَّيْلِ) . وَقَدْ خَرَجَ ٱلْقَوْمُ وَسَارُوا لَيْلَهُمْ كُلَّهُ وَلَيْلَتَهُمْ جَمِيعَهَا ، غَادِينَ عِنْدَ ٱلْغَدَاةِ ، وَرَائِحِينَ عِنْدَ ٱلرَّوَاحِ ، وَمُدْلِجِينَ . وَمُهَجِّرِينَ . وَمُظَهِّرِينَ

باب ٱلظُّلْمَةِ وَٱللَّيْلِ

ٱلْغَسَقُ . وَٱلْفَحْمَةُ . وَٱلْعَشْوَةُ . وَٱلْجُهْمَةُ . وَٱلْغَبَشُ . وَٱلْغَطَشُ . وَظَلَامُ ٱللَّيْلِ . وَحَنَادِسُهُ . وَٱخْتِلَاطُهُ . وَٱلْهَدْأَةُ . وَٱلْجُنْحُ . وَٱلْقِطْعُ . وَٱلسُّوَاعُ . وَٱلْهَزِيعُ .

وَالْبُهْرَةُ . وَالسَّاعُ . وَالسَّعْوُ . وَالْوَهْنُ . وَالْمَوْهِنُ .
وَالزُّلْفَةُ . وَالزُّوْبَةُ . وَالسُّحْرَةُ (قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) . (قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : يَجْعَلُ بَعْضُهُمُ السُّدْفَةَ لِاخْتِلَاطِ الظُّلْمَةِ
وَالضَّوْءِ مَعًا كَوَقْتِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى الْإِسْفَارِ) .
(وَفِي الْأَمْثَالِ :) عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى ،
وَاللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ . (وَتَقُولُ :) سِرْنَا بَعْدَ هَجْمَةٍ
مِنَ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ وَهْنٍ ، وَبَعْدَ مَوْهِنٍ مِنَ اللَّيْلِ ،
وَبَعْدَ هَدْءٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ هَدْءٍ ، وَبَعْدَ جِنْحٍ ، وَبَعْدَ
جَوْشٍ ، وَبَعْدَ جَرْشٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَسِرْنَا فِي مُنْتَصَفِ
النَّهَارِ ، وَفِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَسِرْنَا لَيْلَنَا كُلَّهُ وَلَيْلَةً جَمْعَاءَ
(وَيُقَالُ :) أَظْلَمَ اللَّيْلُ ، وَدَجَى . وَأَدْجَى . وَتَغَضَّفَ .
وَعَتَمَ . وَأَعْتَمَ . وَغَبَسَ . وَأَغْبَسَ . وَدَمَسَ . وَعَسْعَسَ .
وَاعْتَكَرَ . وَاطْلَخَمَّ . وَادْلَهَمَّ . وَاسْدَفَ . وَغَطَشَ .
وَاغْطَشَ . وَاسْحَنْكَكَ . وَاحْلَوْلَكَ . وَسَجَا . وَاسْجَى .
وَجَنَّ . وَاجَنَّ . وَارْجَحَنَّ . وَجَنَحَ الظَّلَامُ ، وَتَدَخْدَخَ ،

وَتَطَخْطَخَ. وَأَرْخَى ٱللَّيْلُ رِوَاقَهُ، وَأَسْبَلَ سِتْرَهُ، وَأَلْقَى كَلَاكِلَهُ، وَضَرَبَ فُسْطَاطَهُ، وَضَرَبَ أَطْنَابَهُ، وَأَرْخَى سُدُولَهُ، وَعَبَّى كَتَائِبَهُ، وَزَحَفَ ٱللَّيْلُ إِلَيْنَا بِعَسْكَرِهِ، وَضَرَبَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ، وَتَمَطَّى بِصُلْبِهِ، وَنَاءَ بِكَلْكَلِهِ، وَنَشَرَ أَجْنِحَتَهُ، وَنَصَبَ شِرَاعَهُ، وَأَقَامَ لِوَاءَهُ، وَضَرَبَ بِجِرَانِهِ، وَأَلْقَى عَصَاهُ. (وَيُقَالُ:) حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَدُوِّنَا ظُلَمُ ٱللَّيْلِ، وَحَنَادِسُهُ. وَدَيَاجِيهِ. وَسُدَفُهُ. وَسُفْعَتُهُ. وَغَيَاهِبُهُ. (وَيُقَالُ:) لَيْلٌ مُسْوَدٌّ. وَمُظْلِمٌ. وَدَاجٍ. وَعَاتِمٌ. وَقَاتِمٌ. وَحِنْدِسٌ. وَمُدْلَهِمٌّ. وَمُطْلَخِمٌّ. وَمُسْدِفٌ. وَمُحَنْدِسٌ. وَجَوْنٌ. وَأَسْحَمُ)

باب ٱنْتِهَاءِ ٱللَّيْلِ وَوُرُودِ ٱلصَّبَاحِ

يُقَالُ: أَجْفَلَ ٱللَّيْلُ، وَأَقْلَعَ، وَتَقَوَّضَ، وَوَلَّى قَفَاهُ، وَمَنَحَ كَتِفَهُ، وَوَلَّى بِرُكْنِهِ، وَنَاءَ بِجَانِبِهِ، وَزَحَفَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ. (وَيُقَالُ:) تَنَفَّسَ ٱلصُّبْحُ

وَلَاحَ ، وَطَلَعَ ٱلْفَجْرُ ، وَٱتَّضَحَ . وَسَطَعَ . وَوَضَحَ . وَٱنْفَرَقَ . وَٱنْفَلَقَ . وَٱنْفَجَرَ . وَٱنْبَلَجَ . وَتَبَلَّجَ . وَجَشَرَ . وَابَانَ . وَٱسْتَبَانَ . وَانَارَ . وَٱنْجَلَى . وَاضَاءَ . وَزَهَرَ . وَاسْفَرَ وَتَبَسَّمَ . وَٱبْتَسَمَ . وَافْتَرَّ . وَٱنْشَقَّ عَمُودُهُ ، وَبَدَا شِمْرَاخُهُ ، وَتَعَرَّى مِنْ كَافُورِهِ ، وَتَمَزَّقَ سِتْرُ ٱللَّيْلِ ، وَلَاحَ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ ، وَضَحِكَ ٱلصُّبْحُ

بَابُ فِعْلِ ٱلشَّيْءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً

يُقَالُ : لَمْ ابْرَحْ افْعَلُ ذٰلِكَ صَبَاحًا وَمَسَاءً ، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَرَوَاحٍ ، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ ، وَكُلَّ مُصْبَحٍ وَمُمْسًى ، وَصَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ ، وَمَسَاءَ كُلِّ لَيْلَةٍ

بَابُ ٱلْكَسْرِ

يُقَالُ : رَضَضْتُ ٱلشَّيْءَ ارُضُّهُ رَضًّا ، وَحَطَمْتُهُ احْطِمُهُ حَطْمًا ، وَفَضَضْتُهُ افُضُّهُ فَضًّا ، وَجَشَشْتُهُ اجُشُّهُ جَشًّا ، وَهِضْتُهُ اهِيضُهُ هَيْضًا ، وَقَصَمْتُهُ اقْصِمُهُ قَصْمًا ، وَرَضَخْتُهُ ارْضَخُهُ رَضْخًا (إِذَا كَسَرْتَهُ وَدَقَقْتَهُ)

بَابُ ٱلسَّائِحِ وَٱلْجَائِلِ

يُقَالُ: فُلَانٌ جَوَّابُ آفَاقٍ، وَأَخُو فَلَوَاتٍ، وَجَوَّالَةُ بِلَادٍ، وَجَوَّابَةُ أَطْرَافٍ، وَقَدْ قَذَفَ بِهِ ٱلسَّفَرُ إِلَى نَاحِيَةِ كَذَا، وَطَرَّحَ بِهِ، وَطَوَّحَ بِهِ، وَنَزَعَ بِهِ ٱلطَّلَبُ، وَنَفَضَ أَجْوَازَ ٱلْفَلَاةِ، وَقَرَاهَا. وَطَوَاهَا. وَفَرَاهَا. وَقَطَعَهَا

بَابُ ٱلْبَدَلِ وَٱلْعِوَضِ

يُقَالُ: أَعْتَاضَ هٰذَا ٱلْأَمْرَ مِنْ ذَاكَ أَعْتِيَاضًا، وَأَعَاضَهُ فُلَانٌ، وَعَوَّضَهُ عِوَضًا، وَخُذْ هٰذَا عِوَضًا مِنْ ذَاكَ. (وَٱلْعِوَضُ. وَٱلْخَلَفُ. وَٱلْبَدَلُ. وَٱلْبَدِيلُ وَاحِدٌ)

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْجَوْعَانِ (١)

يُقَالُ: فُلَانٌ جَائِعٌ. وَنَائِعٌ. وَجَوْعَانُ. وَغَرْثَانُ (وَأَجَعْتُهُ أَفْقَرْتُهُ. وَجَوَّعَهُ مَنَعَهُ ٱلطَّعَامَ حَتَّى جَاعَ).

(١) راجع وجه ٧٧ و ٧٨

(وَيُقَالُ:) غَرِثَ يَغْرَثُ غَرَثاً، وَسَغِبَ يَسْغَبُ سُغُوباً وَسَغَباً فَهُوَ سَاغِبٌ، وَأَصَابَهُ سُغَابٌ، وَأَصَابَهُ سُعَارٌ مِنَ ٱلْجُوعِ أَيْ تَلَهُّبٌ. فَهُوَ مَسْعُورٌ وَهِيَ مَسْعُورَةٌ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

مَسْعُورَةٌ إِنْ غَرِثَتْ لَمْ تَشْبَعِ

(وَٱلْمَسْغَبَةُ ٱلْمَجَاعَةُ. وَٱلْقُحْمَةُ ٱلشِّدَّةُ ٱلَّتِي تُقْحِمُ أَهْلَ ٱلْبَدْوِ إِلَى ٱلْأَمْصَارِ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ قَرَارٌ. وَٱلضَّفَفُ قِلَّةُ ٱلْخَيْرِ. (وَيُقَالُ:) مَاءٌ مَضْفُوفٌ إِذَا كَثُرَتْ وَارِدَتُهُ حَتَّى أَنْفَدُوهُ

بَابُ ٱلنُّفُورِ وَٱضْطِرَابِ ٱلنَّفْسِ

يُقَالُ: غَثَتْ نَفْسُهُ تَغْثِي، وَتَمَقَّرَتْ، وَٱجْهَشَتْ نَفْسُهُ إِذَا نَهَضَتْ وَفَارَتْ، وَجَاشَتْ نَفْسُهُ. وَغَلَتْ وَتَمَقَّسَتْ. وَنَقِسَتْ نَفْسُهُ إِذَا غَثَتْ

بَابُ ٱلْمُدَارَاةِ

يُقَالُ: سَانَيْتُهُ. وَفَانَيْتُهُ. وَصَادَيْتُهُ. وَدَالَيْتُهُ. وَدَارَيْتُهُ. وَهِيَ ٱلْمُفَانَاةُ. وَٱلْمُصَادَاةُ. وَٱلْمُسَانَاةُ. وَٱلْمُسَاهَاةُ. وَأَنْشَدَ لِأَبِي نُخَيْلَةَ:

لَوْلَا أَبِي ٱلْفَضْلِ وَلَوْلَا فَضْلُهُ
لَسُدَّ بَابٌ لَا يُسَنَّى قَفْلُهُ

وَقَالَ مُزَرِّدٌ:

ظَلِلْنَا نُصَادِي أُمَّنَا عَنْ حَمِيتِهَا
كَأَهْلِ ٱلشُّمُوسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ

بَابُ ٱلدَّسَمِ وَتَأْثِيرِهِ

يُقَالُ: يَدِي مِنَ ٱلْبَيْضِ زَهِمَةٌ، وَمِنَ ٱللَّبَنِ وَضِرَةٌ، وَمِنَ ٱلسَّمْنِ نَسِقَةٌ وَدَسِمَةٌ، وَمِنَ ٱلْفَاكِهَةِ كَمِدَةٌ وَلَزِجَةٌ، وَمِنَ ٱلْجُبْنِ نَمِسَةٌ وَسَنِهَةٌ، وَمِنَ ٱلْغَالِيَةِ فَانِحَةٌ وَعَبِقَةٌ، وَمِنَ ٱلسَّمَكِ سَهِكَةٌ وَوَضِرَةٌ، وَمِنَ ٱلْحَدِيدِ صَدِئَةٌ، وَمِنَ ٱلنِّفْطِ جَعِدَةٌ، وَمِنَ

الْجِصِّ شَهْرَةٌ ، وَمِنَ الطِّينِ لَثِقَةٌ ، وَمِنَ التُّرَابِ تَرِبَةٌ ، وَمِنَ الْخُبْزِ نَسِفَةٌ

بَابُ إِطْلَاقِ الْعِنَانِ

يُقَالُ : مَدَدْتُهُ فِي غَيِّهِ ، وَأَلْقَيْتُ حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ ، وَأَطْلَقْتُ عِنَانَهُ ، وَأَجْرَرْتُهُ عِنَانَهُ ، وَأَجْرَرْتُهُ رَسَنَهُ ، وَأَجْرَرْتُهُ فَضْلَ خِطَامِهِ ، وَأَرْخَيْتُ فَضْلَ زِمَامِهِ

بَابُ الْإِتْبَاعِ

يُقَالُ : كَثِيرٌ بَثِيرٌ وَأَثِيرٌ أَيْضًا وَبَذِيرٌ أَيْضًا ، جَائِعٌ نَائِعٌ ، قَبِيحٌ شَقِيحٌ ، حَسَنٌ بَسَنٌ ، عَطْشَانُ نَطْشَانُ ، شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ ، حَقِيرٌ نَقِيرٌ ، فَقِيرٌ وَقِيرٌ ، حَسِيبٌ نَسِيبٌ ، خَبِيثٌ نَبِيثٌ ، مَائِقٌ دَائِقٌ ، شَدِيدٌ أَدِيدٌ ، شَحِيحٌ نَحِيحٌ ، ضَائِعٌ سَائِعٌ ، مَلِيحٌ قَرِيحٌ ، أَخْرَسُ أَمْرَسُ ، كَزٌّ لَزٌّ ، أَجْمَعُ أَكْتَعُ ، شَقِيٌّ لَقِيٌّ ، عَرِيضٌ أَرِيضٌ ، حَظِيٌّ بَظِيٌّ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

سَحِيحٌ نَجِيحٌ اَخُو مَاقِطٍ نِعَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَقَالَ غَيْرُهُ :

فَقِيرًا وَقِيرًا اَخَا غُرْبَةٍ بَعِيدًا مِنَ الْخَيْرِ صِفْرَ الْيَدَيْنِ

قَالَ عَمْرُو بْنُ حَارِثَةَ الْاَسَدِيُّ :

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كَلَحْمِ الْحُوَارِ فَلَا اَنْتَ حُلْوٌ وَلَا اَنْتَ مُرٌّ

(وَاِنَّمَا يَكُونُ الْاِتْبَاعُ بِغَيْرِ وَاوٍ وَاِنَّمَا هُوَ شَبِيهٌ بِالتَّوْكِيدِ)

بَابُ الْاَضْدَادِ

يُقَالُ : اَلْفَرَحُ وَالْغَمُّ ، اَلْيَسَارُ وَالْفَقْرُ ، اَلْمَدْحُ وَالثَّلْبُ ، اَلدُّنُوُّ وَالْبُعْدُ ، اَلْاِظْهَارُ وَالْكِتْمَانُ ، اَلصِّدْقُ وَالْكَذِبُ ، اَلطَّبْعُ وَالتَّكَلُّفُ ، اَلرَّخَاءُ وَالشِّدَّةُ ، اَلْاَمْنُ وَالْخَوْفُ ، اَلظُّلْمَةُ وَالضِّيَاءُ ، اَلصِّلَةُ وَالْقَطِيعَةُ ، اَلْمَحَبَّةُ وَالْكَرَاهَةُ ، اَلذَّمُّ وَالْمَحْمَدَةُ ، اَلتَّوَقِّي وَالتَّقَحُّمُ ، اَلْمُجْتَمِعُ وَالْمُتَفَرِّقُ ، اَلْعَزْمُ وَالْاِنْثِنَاءُ ، اَلنَّوْمُ وَالْيَقَظَةُ ، اَلْبَشَاشَةُ وَالْعُبُوسُ ، اَلْمُقَامُ وَالظَّعْنُ ، اَلْاِبْتِدَاءُ وَالْعَاقِبَةُ ، اَلظَّنُّ وَالْيَقِينُ ، اَلْمُخَالَطَةُ وَالْمُجَانَبَةُ ،

اَلصَّدَاقَةُ وَالْعَدَاوَةُ ، اَلْمُبَايَنَةُ وَالْمُوَافَقَةُ ، اَلرِّبْحُ
وَالْخُسْرَانُ ، اَلنُّطْقُ وَالصَّمْتُ ، اَلرِّقَّةُ وَالْفَظَاظَةُ ،
اَلْحِرْصُ وَالْقَنَاعَةُ ، اَلنُّصْحُ وَالْغِشُّ ، اَلْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ ،
اَلْعُسْرُ وَالْيُسْرُ ، اَلْكَرَامَةُ وَالْهَوَانُ ، اَلرِّضَا وَالسُّخْطُ ،
اَلْعَفْوُ وَالْعُقُوبَةُ ، اَلْقَصْدُ وَالسَّرَفُ ، اَلتَّبْذِيرُ
وَالتَّقْدِيرُ ، اَلْعَدْلُ وَالْجَوْرُ ، اَلْإِحْسَانُ وَالْخِذْلَانُ ،
اَلْإِقْدَامُ وَالْإِحْجَامُ ، اَلسَّهْلُ وَالْحَزْنُ ، اَلسَّرَّاءُ
وَالضَّرَّاءُ ، اَلْجِدُّ وَالْهَزْلُ ، اَلْقَدِيمُ وَالْحَدِيثُ ،
اَلسَّالِفُ وَالْآنِفُ ، اَلطَّارِفُ وَالتَّالِدُ ، اَلْبَادِي
وَالْعَائِدُ ، اَلْمُقْبِلُ وَالْمُدْبِرُ ، اَلْعَاجِلُ وَالْآجِلُ ، اَلثَّوَابُ
وَالْعِقَابُ ، اَلصَّبْرُ وَالْجَزَعُ ، اَلْخَلَاءُ وَالْمَلَاءُ ، اَلرِّفْعَةُ
وَالضَّعَةُ ، اَلنُّورُ وَالظُّلْمَةُ ، اَلْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، اَلسُّرْعَةُ
وَالْإِبْطَاءُ ، اَلرِّفْقُ وَالْخُرْقُ ، اَلْعَامِرُ وَالْغَامِرُ ، اَلْحَوْرُ
وَالْكَوْرُ ، اَلسَّهْلُ وَالْجَبَلُ

بابُ ٱلتَّشبيهاتِ

تقولُ ٱلعربُ في امثالِها : اجملُ مِن رِعايةِ ٱلذمامِ ، اروحُ مِن يومِ ٱلتلاقِ ، أحرُّ مِن يومِ ٱلفراقِ ، انضرُ مِن روضةٍ ، اشجعُ مِن ليثٍ ، اشجعُ مِن عنترةَ ، اظلمُ مِن حيَّةٍ ، احسنُ مِن دوامِ ٱلوفاء ، اعقُّ مِن ضبٍّ ، اثقلُ مِن رضوى ، اثقلُ مِن رقيبٍ بينَ صديقَينِ ، احذرُ مِن غُرابٍ ، احمقُ مِن دُغةَ ، احمقُ مِن هبنَّقةَ ، اعزُّ مِن ٱلكبريتِ ٱلاحمرِ ، اعزُّ مِن ٱلابلقِ ٱلعقوقِ ، اعزُّ مِن بيضِ ٱلانوقِ ، امضى مِن ٱلنصلِ ، اصدقُ مِن قطاةٍ ، اذلُّ مِن نقدٍ ، اذلُّ مِن وتدٍ ، اذلُّ مِن قُرادٍ ، اذلُّ مِن نعلٍ ، اعيا مِن باقلٍ ، ابلغُ مِن سحبانِ وائلٍ ، انطقُ مِن قُسِّ بنِ ساعدةَ ، اكسى مِن ٱلبصلِ ، انمُّ مِن ٱلصبحِ ، اطيشُ مِن فراشةٍ ، الجُّ مِن خنفُساةٍ ، اشأمُ مِن طُويسٍ ، اجوعُ مِن كلبةِ حوملٍ ، اسمعُ مِن فرسٍ ،

أَقدَمُ مِنْ أَسَدٍ ، أَحْقَدُ مِنْ جَمَلٍ ، أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ ،
أَصبَرُ مِنْ ضَبٍّ ، أَسْيَرُ فِي ٱلْآفَاقِ مِنْ مَثَلٍ ، أَخْلَى
مِنْ حَجَّامِ سَابَاطَ ، أَذْنَى مِنْ قِرْدٍ ، أَكْيَسُ مِنْ قِشَّةَ ،
أَنْوَمُ مِنْ فَهْدٍ ، أَسْخَى مِنْ دِيكٍ ، أَجْوَدُ مِنْ حَاتِمِ
طَيِّءٍ ، أَجْوَدُ مِنْ كَعْبِ بْنِ مَامَةَ ، أَزْهَى مِنْ غُرَابٍ ،
أَنْتَنُ مِنَ ٱلظَّرِبَانِ ، أَشْأَمُ مِنَ ٱلْبَسُوسِ ، أَقْوَدُ مِنَ
ٱلظُّلْمَةِ ، أَلْزَقُ مِنْ حُمَّى ٱلرِّبْعِ ، أَنْأَى مِنَ ٱلْكَوَاكِبِ ،
أَبْعَدُ مِنَ ٱلثُّرَيَّا ، أَدْنَى مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ، أَوْفَى مِنَ
ٱلسَّمَوْأَلِ ، أَحْلَمُ مِنْ أَحْنَفَ ، شَرٌّ مِنَ ٱلْبَرَصِ ، أَهْوَنُ
مِنْ قُعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ ، أَسْرَقُ مِنْ ذُبَابَةٍ ، أَعْطَشُ مِنْ
رَمْلٍ ، أَصْفَى مِنَ ٱلدَّمْعِ ، وَأَصْفَى مِنْ عَيْنِ ٱلدِّيكِ ، أَصْلَبُ
مِنَ ٱلْحَدِيدِ ، أَشْهَرُ مِنَ ٱلصُّبْحِ وَٱلشَّمْسِ وَٱلْبَدْرِ ،
أَشْعَثُ مِنَ ٱلْوَتِدِ ، أَسْرَعُ مِنَ ٱلرِّيحِ ، أَسْرَعُ مِنَ
ٱلْبَرْقِ ٱلْخَاطِفِ ، أَنْفَذُ مِنَ ٱلسَّهْمِ ٱلْمُرْسَلِ ، آكَلُ
مِنَ ٱلنَّارِ ، أَكْذَبُ مِنْ مُسَيْلِمَةَ ، أَكْذَبُ مِنَ ٱلْأَخِيذِ

الأسير ، انفذ من السنان ، امضى من الصمصامة ، اصنع من سرفة . (وهي دويبة صغيرة تنقب الشجر وتبني بيتا فيه ارفع السكاك) . اندى من الرباب ، ادنى من الشسع ، اخف من الجناح ، ابرد من الثلج ، اعدى من الجرب ، احد من ناب ، احد من القرع ، انسب من دغفل ، اقل من لا ، اضعف من يد ام حبين ، احلى من الشهد ، اظلم من الليل

تم بحوله تعالى



فهرس

فهرس واسع

مرتَّب على حروف المُعجَم

من اراد عبارة عليهِ ان يطلبها بالمفردات . واما المُفردات فهي موضوعة على ترتيب القاموس تطلب بالمجرَّد الثلاثي

الالف

التاء

الثاء

الجيم

الحاء

الخاء

الدال

الذال

الصَّاد

الضاد

الطّاء

الظاء

الفاء

القاف

الكاف

اللام

الهاء

الواو

الياء

تمّ الفهرس



تصحيح ما في الالفاظ الكتابيّة من الاغلاط النسخيّة

للفقير اليهِ تعالى سعيد الخوري

الشرتوني اللبناني

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
١	٢	ضَمَّ النَّشْرَ	ضَمَّ النَّشْرَ
٢	١٢	النَّشْرِ	النَّشْرِ
٢	١	نَكَيْتَ	نَكَيْتُ
〃	٢	إِلَّا أَدْمَيْتُها	إِلَّا نَكَأْتُها اي أَدْمَيْتُها
٥	٢	يَنْزِعُ إِلَيْهِ	يَنْزِعُ إِلَيْهِ
٦	٧	وُشُقًا	وَشْقًا
٨	١	إِسْتَنْدَمَ	اسْتَدْمَ
〃	٢	وَلَامَ	وَآلَامَ
١٠	١٠	طَمَّتَهُ	طَمَّتِهِ ولعلها ضِلَّتِهِ
〃	١٤	سَيْرَتِهِ	خَيْرَتِهِ
١١	٦	تَغَايَبْتُ	تَغَابَيْتُ
〃	١١	رَجَحُوا عَلَيْكَ وَشُلْتَ في المِيزانِ	والرواية في ديوان الاخطل «رَجَحُوا وَشَالَ أَبُوكَ في المِيزانِ». وفي نسخة الاستانة «قال جرير» في مكان قال الاخطل وهو خطاء
١٢	٧	أَقْتَصَصْتُ	اِقْتَصَصْتُ
١٥	١	حَيْزَتَكَ	حَيْزَكَ
〃	٢	مُلْكَةٌ	مَلَكَةٌ

*

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
١٦	١٢	مَطْلُولَةٌ مِثْلَ دَمِ العَبِيدِ	وفي نسخة الاستانة «مَطْلُولةٌ مِثْلَ دَمِ العُذْرَه»
١٧	٦	آحَنات	إِحَنات
١٩	١٥	أَذْهَبْتُ حِقْدَهُ عَن غَيْظِهِ	أَذْهَبْتُ حِقْدَهُ وأَخْرَجْتُهُ عن غَيْظِهِ
٣٠	٨	وأُقْصِدْ	وأَقْصِد
〃	١٢	مَساءَتُهُ وسَوَاءَتُهُ	مَساآتِهِ وسَوَآتِهِ
٣١	١٢	قَرْعَ	قَرَعَ
〃	١٥	الكَلامَ	الكَلامِ
٣٢	٣	غَزَبَتْ	عَزَبَتْ وغَرَبَتْ
〃	١٥	اَلْبَذَتْ	لم أجدهُ في كتب اللغة واحسبهُ تصحيف أَكْثَبَتْ
〃	〃	كَثَبَتْ	لَعَلَّهُ كَثَبَتْ
٣٤	٤	بِمَرْأَى	بِمَرْأَى
٣٥	١٢	ذُفافَةٌ	ذُفافَةَ
٣٦	١٥	التاتَ	التاثَ
٣٨	٣	جَلِيَّةُ الأَمْرِ وتبْيانَهِ	جَلِيَّةَ الأَمْرِ وتبْيانِهِ
〃	١٢	عَسَرَ عليهِ الأَمْرُ، وعَسُرَ (ولا يقالُ عَسِرَ)	عَسِرَ عليهِ الأَمْرُ، وعَسُرَ (ولا يقال عَسَرَ) بفتح العين. وفي نسخة الاستانة ولا يقال عُسِرَ بالضم وهو خطاء
〃	١٥	تَوَّهَ	تاهَ
٣٩	٨	المِراسَة	المِراس او المُمارَسَة

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
٢٩	١٤	كُؤُودًا	كَؤُودًا
〃	〃	صُعُودًا	صَعُودًا
٣٠	١٣	فَيَبْعُدُ مُتَناوَلُهُ	فَلَا يَبْعُدُ مُتَناوَلُهُ
٣١	٩	مُقَابِلٌ ومُدابِرٌ	مُقابَلٌ ومُدابَرٌ
〃	١١	آشَبَّ	آشِب
٣٢	٨	مَذَرَهُ عَشِيرَتِهِ	مِذْرَهُ عَشِيرَتِهِ
٣٣	٥	العَظِيمَةِ	العَظِيمَةُ
٣٥	٥	فُلَانَةِ	فُلَانَةَ
٣٦	٨	نَفْسَهُ	نَفْسِهِ
٣٧	١٣	الجُرَحَ	الجُرَحَ
٣٩	١٠	بالدَّقْعاءِ وهُوَ التُّرابُ	الأُولى وهِيَ التُّرابُ وفي نسخة الاستانة «الغُبار في مكان التراب»
٤٠	١٤	البَرَض	البَرْض والبُراض
٤١	٢	مُبْلَطٌ	مُبْلِطٌ
〃	〃	مُمْعَرٌ	مُمْعِرٌ
〃	٣	أُبْلِطَ	أَبْلَطَ
〃	١١	سَتَخْلُجُهُ	سَتَخْلِجُهُ
٤٤	٥	أَصَّلُهُ	أَصلُهُ
〃	٧	أَنْلَتَهُ	أَنْلَتُهُ
٤٥	٣	الحَذْيَا	الحُذْيَا
٤٩	١٤	مُرَاءَةٌ	مُرَآةٌ
٥٠	١٣	الضَّرَّاء	الضَّرَاء
٥١	٦	المَصَائِدُ	المَصايِدُ

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
٥١	٨	يَتَلَوَّنَ	يتَلوَّنُ
«	٩	يَثْبتُ	يَثْبُتُ
«	١١	لَونٍ	يومٍ
«	١٥	بَرَأَتْ	بَارَأَتْ
٥٢	٢	بخَلاهِ يسَرّ	بالخَلاءِ يُسِرّ
٥٣	٥	يُرَوِّقُ	يُرَوِّقُ
٥٦	٥	طَلَبَتِهِ	طَلِبَتِهِ
٥٧	٢	المُعطِي	المُسْتَعْطِي
«	«	المُجْدِي	المُجتَدِي
«	٩	الذَّرايِعُ	الذَّرائعُ
٦٠	١١	بَدَأْتُهُ	بَدَاءَتُهُ
٦٤	٤	الجَرَأَةُ	الجَراءَةُ
٦٩	١	نَسكِل	نِسكَل
«	٢	واهِنٌ (والجمعُ وُهُنٌ)	وفي اللسان الوُهُن جمع الواهِنَة ويجوز ان يكون جمع وَهُون
٧٠	٧	اَقْذَاءُ	اَقْذَاءُ
٧١	١١	مِثْلَهُما	مِثْلُهُما
٧٢	١	ذَادَتُهُ اَذَادُهُ	زَادَتُهُ اَزَادُهُ
٧٣	٦	مُخاطَبَتَهِ	مُخاطَبَتِهِ
«	٩	اَذْكَنَهُ	اَزْكَنَهُ
٧٥	٤	جَرَتَ	جَرَتْ
«	١١	زِياغَةٌ	لم اَجدهُ في مصادر زاغ
٧٦	٢	حاضُوا	جاضُوا

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
٧٦	١٤	رَوَيْتُ	رَوِيتُ
٧٨	١١	ضَلَفَ	ظَلِفَ
٧٩	١	بَلَهْنَةٍ	بُلَهْنِيَةٍ
٨٠	١٣	مُناخُها	مُناخُها
٨١	٤	بمكانٍ كذا	بِمَكانِ كذا
٨٢	١١	تَصَرَّعَ في	هو كذا في نسخة الاستانة ولم أجِدْهُ في كتب اللغة ولَعَلَّهُ مصحَّف تَضَجَّعَ او ضَجَّعَ
٨٤	١٣	أَقْبَلَ	أَقْبَلَ
٨٥	١	وضِدَّهُ	وضِدِّهِ
〃	١٥	الحَطَبَ	الحَطَبِ
٨٦	٦	خَفَّ وآلُهُ	خَفَّ او خَوَّدَ رَأْلُهُ
٨٧	٧	على طِبالِهِ	على حِبالِهِ
〃	١١	تَكْسَعُ بَعْضُها بَعْضاً	يَكْسَعُ بَعْضُها بَعْضاً
٨٨	٣	أجانِي	أجاءني
〃	٤	أشانِي	أشاءني
〃	١٠	الغَراوَةُ	لم أجدها في كتب اللغة واحسبها الغَراة بدون واو
〃	١١	تَهَتَّرَ بِهِ	لم أجدهُ في معجمات اللغة فلعلّ الصواب أُهْتِرَ او استُهْتِرَ بِهِ
٨٩	١١	هادٍ	هادِيُهُ
٩٢	١	أرى أنْ أُمْسِ	أُرى إنْ أُمْسِ
〃	٣	بِنَوْمٍ	بِنَوْمِ

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
٩٢	٨	غائبُ القَلْبِ	نائمُ القَلْبِ
٩٣	٤	عُشَنَّى	عُشَنَّى
«	٩و١٠	المُجُوسُ والمُجُوسَ	المَجُوسُ والمَجُوسَ
٩٤	١٣	اَجْوادُ	اَجْوَادٌ
٩٥	١٤	في حَوْصَلَتِها	في حَوْصَلَتِها شيئًا
٩٦	٥و٦	جامِدُ الكَفَّيْنِ	جامِدُ الكَفَّيْنِ
٩٧	٧	بِهِ رِعيٌ	لم اَجِدْهُ في نسخة الاستانة واحسبهُ تصحيف رُقِيٍّ
«	١٠	آ اى	تراءى
٩٨	١١	الحَبْلَ	الحَبْلُ
١٠٠	١٣	مُسْتَحْصَفَةٌ	مُسْتَحْصِفَةٌ
١٠٣	٤	حَدَثٌ حَداكَ الى اَخِيكَ الاَوْثَقِ	ويُروى ايضًا « حَدَثٌ حَداكَ الى اَخِيكَ الاَوَّلِ »
١٠٤	٦	لِلْمُتَخَفِّرِينَ	لِلْمُخَفِّرِينَ
١٠٧	١٠	دمي لَكُمْ إنْ ساغَ هذا لَكُمْ بَسْلُ	ورواية كتاب النوادر لابي زيد الانصاريّ « دمي إنْ أُسِيغَتْ هذه لكم بَسْلُ »
١٠٩	٣	يَتَرَعَّبُ عنهُ	لم اجدهُ في كتب اللغة واحسبهُ تصحيف يَتَرَغَّبُ عنهُ
«	٧	تَكَرُّمًا	تَكَرُّمًا وتَذَمُّمًا
١١٠	١٣	بَذَلَّةً	بِذِلَّةٍ
١١١	١١	مَخْزُوفًا	مَخْزُومًا
١١٢	٥	مُحمِسًا	مُحْتَمِسًا او مُتَحَمِّسًا

الصفحة	السطر	خطأ	صواب
١١٢	١١	وأُكرِمُ	وأَكْرَمُ
١١٤	٥	معَ فُلانٍ حِيطة ولا يقال حَيْطٌ	مع فلان حِيطَةٌ لكَ ولا تقلْ عليك
١١٦	٣	المَأقِطُ من المَضِيقِ	المأقِطُ والمَضِيقُ
١١٨	٣	المُحاسَلَةُ	المُحاساةُ
١٢٠	١	آمَنتِ	آمنتِ
″	٦	عَادَ	عَاذَ
١٢٢	١٢	الشَنأة	الشَنَاءَة
١٢٤	١٣	مَوْؤُدٌ	مَوْؤُدٌ
″	١٥	يَنُوءُ	يَنُوءُ
١٢٦	١٤	يرقَمُ	يرقُمُ
١٢٩	٦	حاجَبُهُ	حاجِبُهُ
١٣٠	٥	رُوَيْعِياً	رُوَيعِياً
١٣٢	٣	بُؤْسَى	بُؤْسَى
″	٩	نَشْرَهُ	نَشَرَهُ
١٣٣	١٤	الجَبْرِيَّة	الجَبَرِيَّة
١٣٤	١٣	الجبَّارَ	الجبَّارُ
١٣٥	٦	وخَضَع ويَخَعَ	وخَضَعَ خُضُوعاً وبَخَعَ
١٣٦	٥	الأُمورُ	الأُمورِ
″	٨	تَدْبيرِهُ	تَدْبيرِهِ
١٣٧	٨	دُونَكَ	فَوْقَكَ
″	٩	الزُّمْجِ	الزُّمَّجِ
″	١١	أوْدَى لقِدحِهِ	احسبها أوْرَى لِزَنْدِهِ

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
١٣٧	١٢	أَجداني	آَجداني
١٣٨	٢	وما قلَّ ما يُجدي الشِفاق ولا الحَذَرْ	ويُروى «وما خِلْتُ يجديني الشِفاق ولا الحَذَرْ»
١٣٩	٤	اسْتَقَامُ	استَقامَ
״	١٢	هِدَأَ وهَدَأَ	هِدَاء وهَدَاء
١٤٠	٢	بالرَّايِ	بالرأيِ
١٤١	٩	قَمِنًا	قَمِينًا
١٤٢	٨	النَّاسُ	النَّاسَ
١٤٣	٥	أَحسُّ	أَحَسَّ
١٤٤	٨	استَنَمتَ	استَنَمتُ
١٤٥	١٢	إشادَةَ	إشادَةُ
١٤٦	٧	يَترَصَّدُها	يَترَصَّدُها
״	٨	يستَبحثُ	يَتَبَحَّثُ
״	״	يستَنشأُها	يستَنشِئُها
١٤٨	٨	بَشامَتُهُ	بَشاشَتُهُ
١٤٩	١٢	رؤْيَةُ	رُؤْيَةُ
١٥٠	٢	أرَّقني	أرَّقني
״	״	تكاأَدَني	تكأَّدَني أو تكاءَدَني
״	٥	أَغصَّ	أَغضَّ
١٥١	٧	جاشِعَ البَصَرِ	خاشِعَ البَصَرِ
١٥٤	١٢	أَعارَاهم	أَعارَهم
١٥٥	٦	الثِقَةُ	الثِقَةَ
١٥٧	١	فَزَرَتْ	فَزَرْتُ

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
١٥٧	٧	أشحَنَتْ	شُحَنَتْ
〃	٨	مَلأءنَ	مَلأَنُ
〃	٩	مَلأى	مَلأى
١٥٨	١٠	جلالتَهُ	جُلالتُهُ
〃	١١	استادَ	استادَ ولم اجدهُ في كتب اللغة
١٦٣	٥	اللَبيئة	النَبيئة
١٦٤	٣	تشمخ	تسمح
١٦٥	٣	مَتَبَوَّأهُ	مُتَبَوَّأهُ
١٧٠	١٤	المِنَنَ	المِنَنُ
١٧٣	٣	ثَقلَةٌ	ثَقلَةٌ
〃	٤	ثَقلَتهُمْ	ثِقلَتَهُمْ
١٧٤	٣	القَلَعِ	القَلَعِ
〃	١٤	يَشْوِبُ	يَشُوبُ
١٧٦	٤	الانابةُ	الإنابةِ
〃	٨	وَضحِ المحجّة	وَضَحِ المحجّة
〃	١١	فَجادَ	فَحادَ
١٧٧	١٤	موضعٍ كذا	موضعِ كذا
١٧٩	٧	لِيَمِينِهِ	لِيَمِينِهِ
〃	٩	بُرتْ يَمِينُهُ	بَرّتْ يَمِينُهُ
〃	١١	الحَلَف	الحَلْف او الحِلْف
١٨٠	١٤	المَيْل	المَيَل
١٨٣	٦	فَبَحَلَهُ	فَنَجَلَهُ
١٨٤	٣	بَيّنُ اللسان (والجمع	بَيّنُ اللسانِ ومُبَيِّنُهُ (والجمعُ

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
		أَبِيناهُ ومُبَيِّنون)	أَبِيناهُ ومُبَيِّنون)
١٨٤	٥	مِذْرَوُه	مِذْرَوَه
〃	١٣	الخِطابة	الخَطابة
١٨٦	٤	عَيِيٌّ	عَيِيٌّ
〃	٩	مُسْتَحْكَم	مُسْتَحْكِم
〃	١٤	المِهْتار	لم أجدهُ في كتب اللغة فاحسبهُ مُصْحَفَ المُهَتَّر بصيغة اسم المفعول
〃	١٥	يقال ذا هَذَرَ	اذا هَذَرَ
١٩١	١١	الحَضْر	الحَضَر
〃	١٣	دَوِيَّة	دَوِّيَّة
١٩٣	٦	مَذْقَة الشارب	مَذْقَة الشارب
〃	٨	وقَدْرَ شِبْرٍ	وقَدْرُ شِبْرٍ
〃	١٢	كَرَبُ ألْفٍ	كَرْبُ ألْفٍ
١٩٥	٩	سَوْفُ	سَوْفَ
١٩٦	٤	عَجاجٍ قَدَمُهُ	عَجاجٍ قَدَمِهِ
〃	١٣	المُنْتَهِي القُصْوى	النهاية القُصْوى
٢٠١	١	غَمَرَتْ	عَمَرَتْ
〃	٦	الفائِضَة	الغائِضَة
〃	١٠	الأَكام	الآكامِ
〃	١١	الأُطامِ	الآطامِ
〃	١٢	آطام	أطمات
٢٠٢	٤	منها حَمامَةُ أيكٍ ذاتُ	ويُروى «حمامة في غصونٍ ذاتِ

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
		اَوْقالِ	اوقال »
٢٠٢	١٢	ذَوَابَتُهُ	ذُؤَابَتُهُ
٢٠٥	٧	حاضَ عنهُ	جاضَ عنهُ
٢٠٦	٩	(١) كذا في الاصل ولا يخفى ان سِفْلة لفظ جمع	هذه التعليقة مبنية على قول الجوهري ولا يقـال هو سَفِلة لانها جمع والعامة تقول رجل سَفِلة من قوم سَفِـل والصحيح انهُ يجوز استعمال سفِلة في المفرد كما هو صريح في اللسان
٢٠٧	١٠	لِحمَّة	لِهِمَّة
〃	١١	مَتَجاوِزٌ	مُتَجاوِزٌ
٢٠٨	٢	البُسُوقَ	البُسُوقُ
٢٠٩	٦	تَشْمُو	تَسْمُو
٢١٠	٦	اَخْفَضَ من حالهِ	تَخَفَضَ ولم اَجد اَخفض في كتاب من كتب اللغة
٢١٢	٨	مُخبَأءتِ	مُخبَآتُ
〃	١٤	حجرتهنَّ	جحرتهنَّ
٢١٤	١٠	قَلَّهُ و كَثْرَهُ	قُلَّهُ و كُثْرَهُ
〃	١٥	تِبهايأ	يَأتيها
٢١٥	٥	اَلتَحقتَ به	لعلَّهُ اَلتَحفتَ بهِ بالفاء
٢١٦	٣	تَرِفَ	تُرِفَ
〃	١١	اَكْثَرَ	اَكْثَرُ
٢١٧	٥	يُختَلُ بالجَرْش	يُختَلُ بالحَرْش

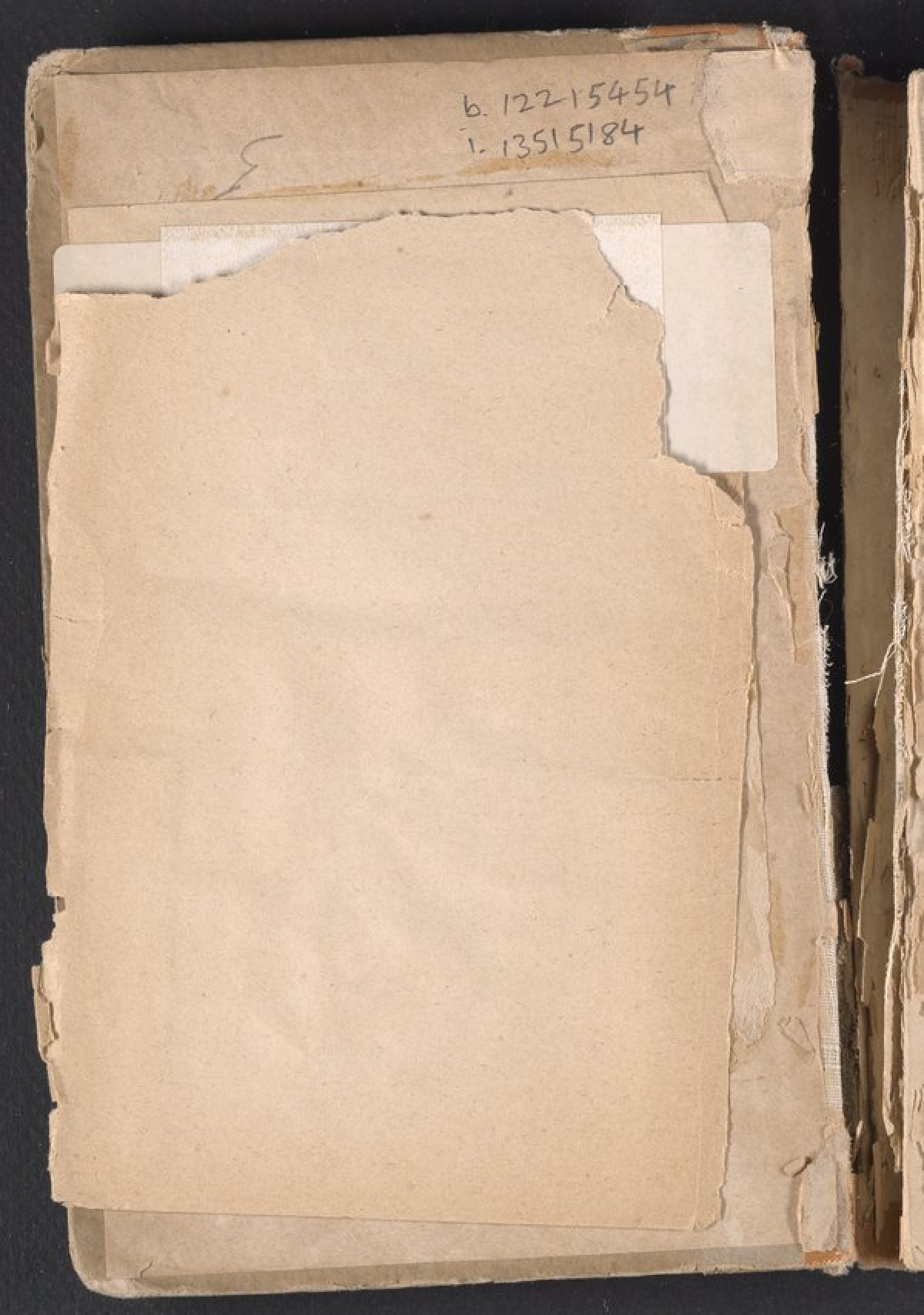
الصفحة	السطر	خطاء	صواب
٢١٧	٦	لا يُقعقَعُ بالشِنانِ	لا يُقعقَعُ لهُ بالشَنانِ
〃	٩	رَأيُ الشيخِ	رَأيُ الشيخِ
٢١٨	٢	المُبَرِّد	المُبَرَّد
〃	١٥	المُنَى	المَنَى
٢١٩	٧	كُل شَيْءٍ طَيِّبٍ	كُل شَيْءٍ طَيِّبٍ وغير طَيِّبٍ
〃	٩	رائحة ذافِرة	رائحة ذَفِرة
٢٢٠	٥	بُلِيَ	بَلِيَ
〃	١٢	بَلَجَ	بَلَجَ
〃	١٢	تَهباً	لم أرَهُ في نسخة الاستانة ولا في معاجم اللغة ولعلَّهُ مصحف تَهَمَّاً
٢٢١	١	بِلاء	بَلاء
〃	٩و٨	الحِفاوة وحِفاوةً	الحَفاوة وحَفاوَةً
٢٢٣	١٠	حَسَرَتْ	حَسِرَتْ
〃	١١	نَقِهَت نفسهُ	نَفِهَت نَفسهُ
〃	١٢	تَقَوَّمَتْ	لم تُذكر في نسخة الاستانة في هذا الباب وانما وجدت في باب الشيخوخة تقوَّس وتهرَّم وليس في كتب اللغة تقوَّم بهذا المعنى
〃	١٤	ورَزَحتْ	ورزَحت
〃	١٥	الرازِخُ	الرازح
〃	〃	رَزخى ورُزَّخٌ	رَزحى ورُزَّحٌ
٢٢٥	١١	صَتَّم فهو مُصتَّم	صَتَّمَ فهو مُصتِّم أو صَتَّمَ الامرَ فهو مُصَتَّم

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
٢٢٥	١٤	كُوره	كُوارتهِ
٢٢٧	١١	واهِيَ الرأيَ	واهِي الرأيِ
«	١٤	صَرِيحةُ رأيٍ	صَرِيمةُ رأيٍ
٢٢٨	٧	لم أَعَبْ عنهُ	لم أَغِبْ عنهُ
«	١٣	واعَدَه	واعَدَه
٢٢٩	١٢	أهزَلتُ في كلامي	هَزَلتُ في كلامي
٢٣٠	١٢	وتفاقمَ الامرُ واعتلى ويكثُفَ جمعُهُ ويشتدَّ ركنُهُ	اي يزيدَ ويكثُفَ جمعهُ ويشتدَّ ركنُهُ
٢٣٣	٢	ولينَ جانبٍ	ولينَ جانبٍ وخِفَّةَ روحٍ
٢٣٤	٢	والمرْأةَ	والمرْأةَ
٢٣٥	٤	تشامَتَ الفتيان	تشامَتِ الفتيان
٢٣٦	٩	صَلَدَ وأصلَدَ نجمهُ وأفلَ	صَلَدَ وأصلَدَ زندهُ وأفلَ نجمهُ
٢٣٧	١١	آذاءَكَ	إزاءَكَ
٢٤٢	٦	في غَنيَة	في غُنيَة
«	٩	يا أيُّها الشيخُ ما أغراكَ بالاسَلِ	ويُروى يا أيُّها الشيخُ ما أغراكَ بالغزَلِ
«	١٣	يَلسِعَ	يَلسَعُ
٢٤٣	٦	قد ذاقَ الكلُّ	قد ذاقَ الكلَّ
«	١٤	المبرَّآتُ	المُبرَّآتُ
٢٤٤	٤	ويَنتَشفي	ويَنتَشفي
٢٤٦	٦	قَلَتُهُ عِلماً	قَتَلتُهُ عِلماً
٢٤٧	٦	قُدارِ	قُدارِ
«	٩	كَيوانِ	كَيوانَ

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
٢٤٧	١٢	النَّفائض (مُفردهُ نَفَضَةَ	النَّفائض النَفَضةُ جمع النفيضة وليس النَفَضة الخ
٢٤٩	٧	اَبذَلهُ	ابتذَلهُ
٢٥٠	٥	الرجلَ	الرجلُ
٢٥٢	٨	تَجنَّب	تَحنَّب
«	٩	اَهتَرٌ	اَهتَرَ
«	١٢	بلَغ فيهِ	بَلَّع فيهِ
٢٥٤	٢	بغيرِ نَفَس	بغيرِ نَفَسٍ
«	٧	قفر	قَفَزَ وفي نسخة الاستانة قَفَزَ وفوَّزَ
٢٦٠	٨	الشَّبْرة	السَّبْرة
٢٦١	٩	ضِينَان	ضَأن او ضِئِينٌ
٢٦٢	١٥	سالفَ بَلائك	سالفَ وَلائك
٢٦٣	٥	مَشكُورَ بَلائكَ	مَشكُورَ وَلائكَ
٢٦٤	٧	المُعارفَةِ	العارفَةِ
٢٦٦	١	باب ترادف المال	باب ترادفِ سَلْبِ المال
٢٧١	٨	وخَباؤهم والجمع اَخبِيَةٌ	وجَنابُهم والجمع اَجْنِبَةٌ
«	١٢	مَنْكِب	مَنكِب
٢٧٢	٥	واَقطارَها	واَقطارَها
«	١٠	اطرف على المَضض	اطرق على المَضض
٢٧٣	١١ و١٢	هجرتُكَ وزُرتُكَ	هجرتُكِ وزُرتُكِ ويروى وصلتُكِ في مكان هجرتك
٢٧٤	٤	جرَتْ اَذيالَهُ عليهِ	اَحسبُ الصواب جرَّتْ اَذيالَها عليهِ

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
٢٧٦	٣	الهَصاء	الهَيْضَلة
〃	٤	يُغرَى	يُغْزَى
〃	٧	اللَجِب الجيش الكثير	وفي نسخة الاستانة الجيش الكثير الجَلَب
٢٧٧	٢	كتيبة زَمَّارة	كتيبة رَمَّازة
〃	٣	ترمو	تَرْمُز
٢٧٩	٩	مُماثِلًا	ماثِلًا
٢٨٣	٩	بابُ الاطلاعُ	بابُ الاطّلاعِ
〃	١٥	مُؤبَن بهِ	مَأْبُون بهِ
٢٨٤	٢	بابُ في	بابٌ في
〃	٨	ضَخْمُ الجُرادة	ضَخْمُ الجُزارة
〃	١٥	يَتلَعَ	يَتلَعُ
〃	〃	أيفَعَ	أيفَعُ
٢٨٥	٢	جَدَّ النهارِ	شَدَّ النهارِ
〃	١٣	إذكاء	ذُكاء
〃	١٤	الجُونة	الجَوْنة
٢٨٦	١٠	فُرعَتِهِ	فَرْعَتِهِ
〃	١١	فَرحَ النَّهارُ	قَرَحَ النَّهارُ
٢٨٧	٤	رادُ الضحى	رَأْدُ الضُّحَى
〃	〃	أصلُ اللُّحى والضُّحى	أصلُ الضُّحَى
〃	١١	من النَّهار	من النَّهارِ
〃	١٤	السَّحرة	السُّخْرة
٢٨٨	٥	ظَهرُوا	ظَهَروا

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
٢٨٨	٥	هجَروا	هجَّروا
٢٨٩	٩	مُنتَصفِ النهارِ	مُنتَصفِ الليلِ
〃	١١	دَجى	دَجا
〃	١٤	اسحنلك	إسْحَنْكَكَ
٢٩٠	٦	ضرب بجُرّانهِ	ضرب بجِرانهِ
〃	١١	أسْجَم	أسحم
٢٩٢	٤	الى ناحيَةِ كذا	الى ناحيَةَ كذا
٢٩٣	٦	تَقحَمُ اهلَ البَدْوِ	تُقحِمُ اَهْلَ البَدْوِ
〃	١٣	نَقِست نفسُهُ	لَقِسَت نفسُهُ
٢٩٤	٥	لولا ابي الفضلِ	لولا ابو الفضلِ أو لوْلا ابي الفضْلُ ان لم يكن ابو الفضلِ كنيةً
٢٩٥	١٣	مَليحٌ قَريحٌ	مَليحٌ قَزيحٌ
٢٩٩	٣	أدنى	أزنى
〃	٤	حاتم طيٍّء	حاتم طيِّء او طيٍّ
〃	٧	أناءَ	اناى
〃	١٠	ذُبابَة	زَبابَة
٣٠٠	٣	تبني بَيْتًا فيهِ ارْفعَ السِكاكِ	تَبْني بَيْتًا فيهِ ، هُوَ ارفَعُ من السِكاكِ
〃	٥	اَحدُّ	اَحرُّ


b. 12215454
i. 13515184

